THE BOOK WAS DRENCHED

كتاب قد حوى درر المعاني — وبحر فوائد للمقتنيه

فلا تعجب لها تيك المباني — فان البحر كل الدر فيه

الحمد لله على طبع

كتاب القليوبي

للشيخ العلامة احمد شهاب الدين القليوبي رحمة الله عليه

حسب امر

الحاج المولوي محمد سعيد تاجر الكتب في كلكته خلاصي تولا نمبر ٥

بعد اجازة

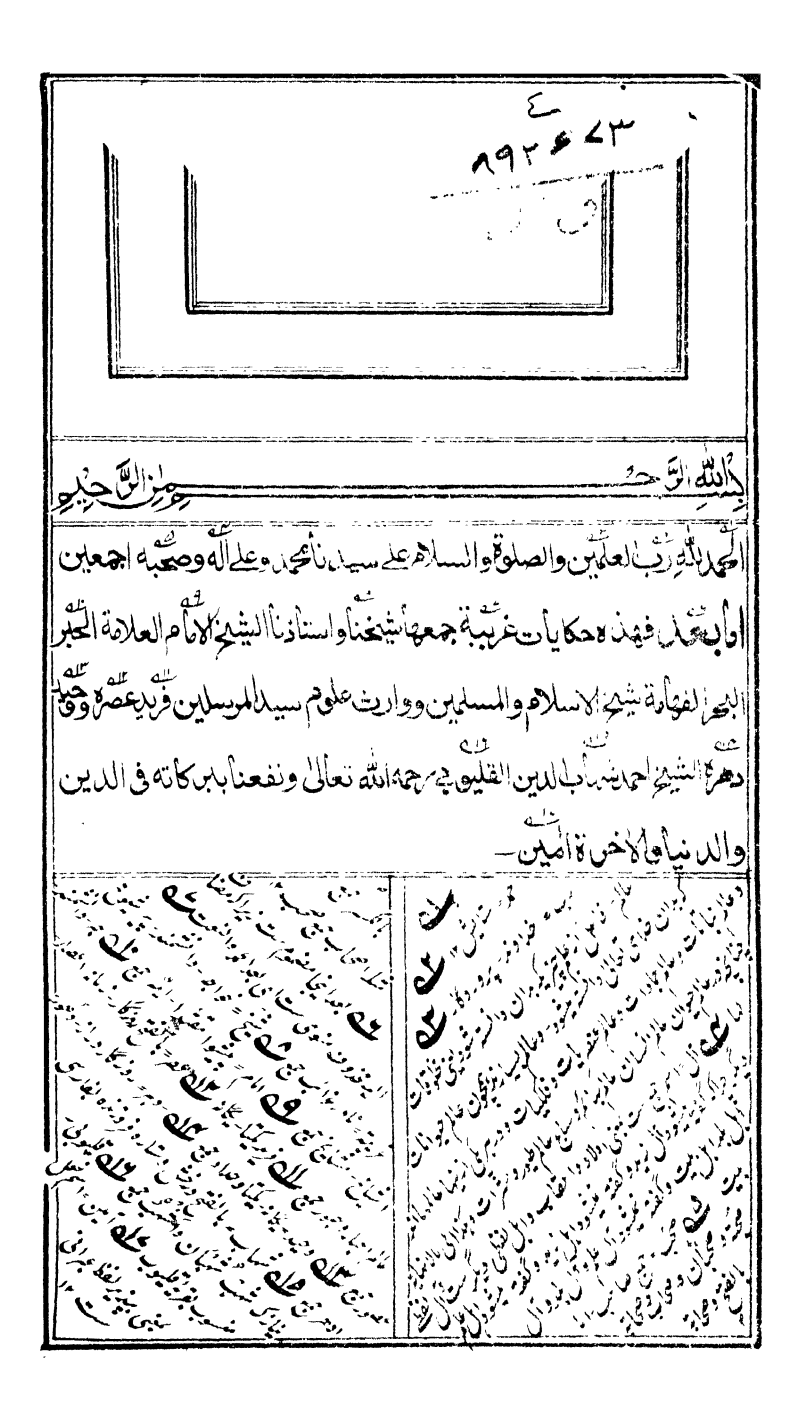
المقبول عند الله الصمد مولانا واعظ الدين احمد

اعاذه الله الاحد من شر كل حاسد اذا حسد

تحت ادارة الاحقر ابي رحمة ربه الواجد محمد عبد الواحد

في المطبعة الانتظامية الواقعة في كانفور

سنة ١٣١٦ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد فهذه حكايات غريبة جمعها شيخنا واستاذنا الشيخ الامام العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد المرسلين فريد عصره ووحيد دهره الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته في الدين والدنيا والآخرة آمين

حكاية حكى ان رجلا اشترى غلاما فقال له يا مولاى اريد منك ثلثة
شروط احدها ان لا تمنعنى عن الصلوة اذا دخل وقتها والثانى ان تستخدمنى بالنهار
ولا تشغلنى بالليل والثالث ان تجعل لى بيتا لا يدخله احد غيرى فقال له
لك ذلك فانظر الى هذه البيوت فطاف بها حتى رأى بيتا خرابا فاختاره
فقال له مولاه لم اخترت الخراب فقال يا مولاى اما علمت ان الخراب يكون
مع الله عمارة وبستانا فصار الغلام يأوى اليه بالليل ففى بعض الليالى اتخذ مولاه
مجمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل وتفرق اصحابه قام يطوف فى الدار
فوقف على حجرة الغلام فاذا فيها قنديل من نور معلق من السماء والغلام
فى السجود يناجى ربه وهو يقول الهى وجبت على خدمة مولاى نهارا ولولاه
ما اشتغلت الا بخدمتك ليلى ونهارى فاعذرنى ربى فلم يزل مولاه ينظر اليه
حتى طلع الفجر فارتفع القنديل والتأم السقف فجاء الرجل واخبر امرأته

بذلك فلما كانت الليلة القابلة قام الرجل وامرأته على الحجرة والقنديل معلق و الغلام في السجود والمناجاة الى طلوع الفجر ثم دعوا الغلام وقالا له انت حر لوجه الله حتى تتفرغ لخدمة من كنت تعتذر اليه واخبراه بما رأيا من كراماته على الله فلما سمع ذلك رفع يديه وقال الهي كنت اسئلك ان لا تكشف ستري وان لا تظهر حالي فاذ اكشفته فاقبضني اليك فخر ميتا رحمه الله تعالى۔

حكاية ۔ حكي ان عابدا دخل في الصلوة فلما وصل الى قوله اياك نعبد خطر بباله انه عابد حقيقة فنودي في سره كذبت انما تعبد الخلق فتاب واعتزل عن الناس ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد زوجتك فطلق امرأته ثم شرع في الصلوة فلما انتهى الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد مالك فتصدق بجميعه ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد ثيابك فتصدق بها الا ما لا بد منه ثم شرع في الصلوة فلما و[illegible] اياك نعبد نودي ان صدقت فانت من العابدين حقيقة والله اعلم۔

حكاية حكي ان عصام بن يوسف اتى الى مجلس حاتم الاصم فاراد الاعتراض
عليه فقال له يا ابا عبد الرحمن كيف تصلي فحول حاتم وجهه الى عصام وقال
اذا جاء وقت الصلوة قمت فاتوضأ وضوأ ظاهرا ووضوأ باطنا فقال عصام
كيف هما فقال اما الوضوء الظاهر فلغسل الاعضاء بالماء واما الوضوء الباطن
فاغسله بسبعة اشياء بالتوبة والندامة وترك حب الدنيا وثناء الخلق والرياسة
والغل والحسد ثم اذهب الى المسجد فابسط الاعضا فارى الكعبة فاقوم بين
حاجبي وحذري والله ناظري والجنة عن يميني والنار عن شمالي وملك الموت
خلف ظهري وكاني واضع قدمي على الصراط واظن ان هذه الصلوة اخر صلوة
اصليها ثم انوي واكبر بالاحسان واقرء بالتفكر واركع بالتواضع واسجد بالتضرع
واتشهد بالرجاء واسلم بالاخلاص فهذه صلوتي منذ ثلثين سنة فقال له عصام
هذا شى لا يقدر عليه غيرك وبكى بكاء شديدا ـ

حكاية ـ حكي ان ملكا شابا اتى الى الملك فلم يجد له لذة فقال لجلسائه

هل للناس مثلي في هذا اولا فقالوا له ان الناس مستقيمون فقال لهم فما ذا يقيمه
لي قالوا يقيمه لك العلماء فدعا بعلماء بلدته وصلحائها وقال لهم اجلسوا عندي
فما رأيتموني من طاعة فامروني بها وما رايتموني من معصية فازجروني عنها
ففعلوا ذلك فاستقام له الملك اربعمائة سنة ثم اتاه ابليس لعنه الله فقال الملك
له من انت قال انا ابليس ولكن اخبرني من انت قال انا رجل من بني آدم فقال له
لو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انت إله فادع الناس الى
عبادتك فدخل في نفسه شيء من ذلك فصعد المنبر ثم قال ايها الناس
اني اخفيت عليكم امرا وقد جاء وقت اظهاره تعلمون اني ملككم اربعمائة سنة
ولو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انا الله فاعبدوني فاوحى
الله الى نبي زمانه ان اخبره اني استقمت له ما استقام فلما تحول الى معصيتي
فبعزتي وجلالي لاسلطن عليه بخت نصر فسلطه عليه فضرب عنقه واوقر
من خزانته سبعين سفينة من الذهب والله اعلم ـ

[illegible]

حكاية حكي انه كان لهارون الرشيد جارية سوداء قبيحة المنظر فنثر يوما
دنانير بين الجواري فصارت الجواري يلتقطن الدنانير وتلك الجارية واقفة
تنظر الى وجه الرشيد فقيل لها الا تلتقطين الدنانير فقالت ان مطلوبهن الدنانير ومطلوبي
صاحب الدنانير فاعجبه قولها فقربها واثنى عليها خيرا فانتهى الخبر الى الملوك بان هارون الرشيد
عشق جارية سوداء فلما بلغه ذلك ارسل خلف جميع الملوك حتى جمعهم عنده
ثم امر باحضار الجواري اعطى كل واحدة منهن قدحا من الياقوت وامر
بالقائه فامتنعن جميعا فانتهى الامر الى الجارية القبيحة فالقت القدح و
كسرته فقال انظروا الى هذه الجارية وجهها قبيح وفعلها مليح فقال
لها الخليفة لماذا كسرته فقالت قد امرتني بكسره فرايت ان في كسره نقصا
في خزينة الخليفة وفي عدم كسره نقصا في امره والنقص في الاول اولى بقاء
لحرمة امر الخليفة ورأيت ان في كسره وصفي بالمجنونة وفي ابقائه وصفي
بالعاصية والاول حب الي من الثاني فاستحسن الملوك منها ذلك ووجدوا لها
وعذروا الخليفة في محبتها والله اعلم۔

حكاية حكي ان رجلا كان نائما فى المسجد ومعه هميان فانتبه فلم يجد هميانه ورأى جعفر الصادق (الطيار) يصلى فتعلق به فقال له ما شانك فقال قد سرق هميانى وليس عندى غيرك فقال له كم كان فى هميانك فقال الف دينار فمضى جعفر الى بيته واتاه بالف دينار فرد فعها اليه فذهب الرجل الى اصحابه فقالوا له هميانك عندنا وقد مازحناك فعاد الرجل بالدنانير وسأل عن الذى اعطاها له فقالوا له هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه ودفعها اليه فلم يقبلها وقال انا اذا اخرجنا شيئا عن ملكنا لا يعود الينا رضى الله عنه -

حكاية حكي ان شابا من بنى اسرائيل مرض مرضا شديدا فنذرت امه ان عافاه الله من مرضه لتخرجن من الدنيا سبعة ايام فعافاه الله تعالى منه ولم تف بنذرها فنامت ليلة فاتاها آت وقال لها اوفى بنذرك لئلا يصيبك من الله بلاء شديد فلما اصبحت دعت ولدها واخبرته بالقصة وامرته ان يحفر لها قبرا فى المقابر ويدفنها فيه ففعل ذلك فلما نزلت فى القبر قالت الهى وسيدى

قد فعلت جهدی وطاقتی واوفیت بنذری فاحفظنی فی هذا القبر من الافات
فحثا ولدها علیها التراب وانصرف فرأت من جهت راسها نورا ساطعا وحجرا
کالکوة فنظرت فیه فرأته بستانا وفیه امرأتان فنادتها ایتها المرأة اخرجی الینا
فاتسع الحجر وخرجت الیهما فاذا فی البستان حوض نظیف وهما جالستان علیه
فجلست عندهما وسلمت علیهما فلم تردا علیها السلام فقالت لهما ما منعکما
ان تردا علی السلام وانتما قادرتان علی الکلام فقالتا لها ان السلام طاعة و
قد منعنا منها فبینما هی جالسة عندهما واذا بطائر علی رأس احدی المرأتین
یروح علیها بجناحیه واذا بطائر علی رأس الاخری ینقر راسها بمنقاره فقالت للاولی
بماذا نلت هذه الکرامة فقالت کان لی فی الدنیا زوج وکنت مطیعة له وقد خرجت
من الدنیا وهو عنی راض فاکرمنی الله بهذه الکرامة وقالت للاخری بماذا
اصابتک هذه العقوبة فقالت انی کنت امرأة صالحة وکان لی فی الدنیا زوج
وکنت عاصیة له وقد خرجت من الدنیا وهو ساخط علی فجعل الله قبری
روضة لصلاحی وعاقبنی بهذه العقوبة بسخط زوجی فأسألك اذا رجعت الی
الدنیا فاشفعی لی عند زوجی لعله یرضی عنی فلما مضی علیها سبعة ایام

قالت لها قومى وادخلى فى قبرك لان ولدك جاء فى طلبك فلما دخلت قبرها فاذا ولدها جعفر عليها واخرجها من القبر وذهب بها الى المنزل فنتاع الخبر بها وقف [illegible] الناس من زيارتها وجاء زوج المراة التى سالتها الشفاعة عن [illegible] فى نومه تلك المراة فقالت لها قد نجوت من العقوبة بسبب [illegible] وعفا عنك ـ

حكاية ـ حكى عن عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فوقع فيها قحط كبير وكان [illegible] فلم يزدادوا الا شدة فمكثوا على ذلك جمعة [illegible] رجلا اسود ضعيف البدن فصلى ركعتين [illegible] وقال وعزتك لا ارفع راسى من السجود حتى [illegible] من السحاب ظهرت ثم انظم اليها فطلع احس ثم امطرت [illegible] ثم حمد الله وانصرف فاتبعت اثره حتى رأيته دخل [illegible] ثم اصبحت فجمعت معى من الدراهم والدنانير [illegible] وقلت له انى محتاج الى غلام اشتريه

[illegible]

فعرض على نحو ثلثين غلاما فقلت هل بقي غيرهو لاء قال بقي غلام مشئوم لا يكلم احدا فقلت ارنيه فاخرج الغلام الذى رايته بعينه فقلت بكم اشتريته فقال بعشرين دينارا وهولك بعشرة دنانير فقلت لا بل ازيدك سبعة وعشرين دينارا واخذت بيد الغلام ورجعت فقال لي يا [illegible] لو اشتريتني وانا لا اطيق خدمتك فقلت انما اشتريتك لتكون انت مولاى وانا خادمك فقال لي لماذا تفعل ذلك فقلت رأيتك بالامس قد دعوت الله تعالى فاجابك فعرفت كرامتك عليه فقال لي فقد رأ[illegible]ت ذلك قلت نعم قال فهل تعتقني فقلت انت حر لوجه الله تعالى فسمعت هاتفا لا ارى شخصه يقول يا ابن المبارك ابشر فقد غفر الله لك ثم اسبغ الغلام الوضوء وصلى ركعتين ثم قال الحمد لله هذا عتق مولاى الاصغر فكيف يكون عتق مولاى الاكبر ثم توضأ ايضا وصلى ركعتين ثم رفع يده الى السماء وقال الهي انت تعلم انى عبدتك ثلثين سنة وان العهد بيني وبينك ان لا تكشف سترى فحينئذ كشفته فاقبضني اليك فخر مغشيا عليه فاذا هو ميت فكفنته ولم احسن كفنه وصليت عليه ودفنته فلما نمت رأيت رجلا حسنا في ثياب حسنة ومعه رجل كبير كذلك وكل منهما

[illegible marginal notes]

واضع یدہ علی کتف الاخر فقال لی یا ابن المبارک اما تستحیی من اللہ ثم مشی
فقلت لہ من انت فقال انا محمد رسول اللہ وھذا ابی ابراھیم فقلت و
کیف لا استحیی وانا اکثر الصلوۃ فقال مات ولی من اولیاء اللہ تعالی فلم تحسن
کفنہ فلما اصبحت اخرجتہ من القبر وکفنتہ فی کفن نقی وصلیت علیہ دفنتہ
رحمہ اللہ تعالی۔ وسئل ابو القاسم الحکیم ایما افضل۔ عاص یتوب من عصیانہ
ام کافر یرجع الی الایمان فقال بل العاصی الذی یتوب عن عصیانہ افضل لان
الکافر فی حال کفرہ اجنبی والعاصی فی حال عصیانہ عارف بربہ ولان
الکافر اذا اسلم ینتقل من درجۃ الاجانب الی درجۃ العارف والعاصی ینقل
عن درجۃ العارف الی درجۃ الاحباب کما قال اللہ تعالی واللہ یحب التوابین واللہ اعلم
حکایۃ۔ حکی عن رجل قال کنا فی سفینۃ مع تجار فھاجت علینا
ریاح وامواج من البحر فاضطربت السفینۃ فخفنا خوفا شدیدا وکان فی زاویۃ
من السفینۃ رجل علیہ کساء من وبر فلم تزل الامواج تضرب السفینۃ حتی سقط فیہا
الماء فثقلت وایسنا من انفسنا واموالنا فخرج ذلک الرجل من السفینۃ و
وقف یصلی علی الماء فقلنا لہ یا ولی اللہ ادرکنا فلم یلتفت الینا فقلنا لہ

[illegible]

بحق من قوّاك لعبادته اغثنا وادركنا فالتفت الینا وقال ما شانكم وهو غائب
عن جمیع ما اصابنا فقلنا له الا ترى الى السفینة وما اصابها من الامواج والریاح
فقال لنا تقربوا الى الله فقلنا له بماذا نتقرب فقال بترك الدنیا فقلنا له قد
فعلنا فقال اخرجوا باسم الله فما زلنا نخرج واحدا بعد واحد نمشی علی الماء
حتی اجتمعنا حوله ونحن قیام علی الماء وكنا مائتی نفس او اكثر فغرقت
السفینة بما فیها من الاموال فقال لنا امّا من هول الدنیا فقد سلمتم
فاذهبوا فقلنا له نسئلك بالله من انت یرحمك الله فقال انا اویس القرنی
فقلنا له ان فی السفینة اموالا لفقراء المدینة بعثها الیهم رجل من مصر فقال ان
رد الله علیكم اموالكم تقسمونها علی فقراء المدینة فقلنا له نعم فصلی علی وجه
الماء ركعتین ثم دعا بدعاء خفی فطلعت السفینة بجمیع ما فیها علی وجه الماء
فركبناها وفقدنا اویسا فسرنا الی المدینة واقتسمنا اموالنا بیننا وبین اهلها
فلم یبق فی المدینة فقیر۔

حكایة ۔ حكی ان طارقا الصادق انما سمی صادقا لما وقع له لما وقع فی
بئر معطلة فمر علیها نفر من الحاج فقالوا نسد راسها لئلا یقع فیها احد فقال قلت
فی نفسی ان كنت صادقا فاسكت فسكت فسدوها وانصرفوا فاظلمت ظلاما

[illegible]

شديدا واذا بسراجين عندي فصرت انظر بنورهما واذا ثعبان عظيم مقبل الي
فقلت في نفسي اذن يظهر الصادق من الكاذب فلما وصل الي ظننت انه يأكلني
فصعد بي من البئر ثم جعل ذنبه في عنقي وتحت رجلي وحملني كالدلو ورفع
كل ما علي رأس البئر وجذبني الى الارض ثم جذب ذنبه عني فسمعت هاتفا
لا اراه يقول هذا من لطف ربك اذ نجاك من عدوك بعدوك فسمي صادقا —

حكاية — حكي ان امرأة كان لها زوج منافق وكانت تقول على كل شيء
من قول او فعل بسم الله فقال زوجها لافعلن ما اخجلها به ودفع اليها صرة و
قال لها احفظيها فوضعتها في صرة غطتها فغافلها واخذ الصرة ورماها
ورماها في بئر في داره ثم طلبها منها فجاءت الى محلها وقالت بسم الله فامر الله
جبريل ان ينزل سريعا ويعيد الصرة الى مكانها فوضعت يدها لتأخذها فوجدتها
كما وضعتها فتعجب زوجها وتاب الى الله —

حكاية — حكي ان مبارزا من الروم اسر جماعة من المسلمين في زمن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فوصف لكلب الروم رجل فيهم قوي هيوب

فدعا به ليراه وكان بين يدى كلب الروم سلسلة ممدودة حتى لا يدخل عليه احد الا على هيئة الراكع فلما راها الرجل أبى ان يدخل على كلب الروم كهيئة الراكع وقال انى لاستحيى من محمد صلى الله عليه وسلم ان ادخل على الكافر كهيئة الراكع فامر كلب الروم برفعها حتى يدخل فلما دخل عليه تكلم معه واطال معه الكلام فقال له كلب الروم ادخل فى ديننا حتى اصنع خاتمى فى يدك و اعطيك ولاية الروم فتفعل فيها ما تشاء فقال الرجل لكلب الروم كم للروم من الدنيا فقال ثلثها او ربعها فقال الرجل لو كانت الدنيا كلها لهم مملوءة ذهبا و جوهرا واعطوها لى بدلا عن سماع اذان يوم ما قبلتها فقال له كلب الروم وما الاذان فقال هو نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال كلب الروم انه قد ثبت حب محمد فى قلبه فلا يمكنه ان يرجع فى هذه الساعة ثم امر بان يوضع قدر على النار ويوضع فيه ماء وقال ذا اشتد غليانه فالقوه فيه ففعلوا ذلك فلما القوه فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم فدخل من جانب وخرج من اخر بقدرة الله تعالى فتعجبوا من امره فامر به كلب الروم ان يحبس فى بيت مظلم ويمنع عنه الطعام والشراب ويلقى له لحم الخنزير والخمر اربعين يوما ففعلوا فلما تم الاربعون فتحوا عليه غرا واجميع ما القوه له بين يديه لم ياكل منه شيأ فقالوا كيف لا تاكل

منه واكله جائز فى دين محمد عند الضرورة فقال لهم لو اكلت منه لفرحتم وانا اردت اغاظتكم فقال له كلب الروم حيث لو تاكل من ذلك فاسجد لى حتى اخلى سبيلك وسبيل من معك من الاسارى فقال له ان السجود فى دين محمد لا يجوز الا لله تعالى فقال له كلب الروم قبل يدى حتى اخلى عنك وعمن معك من الاسارى فقال له ان هذا لا يجوز الا للاب او للسلطان العادل او للاستاذ فقال له فقبل جبهتى فقال له نفعل هذا بشرط واحد فقال له افعل كما تريد فوضع كمه على جبهته وقبلها ناويا تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه من الاسارى واعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضى الله عنه لو كان هذا الرجل فى بلادنا على ديننا لكنا نعتقد عبادته فلما جاء الى عمر رضى الله عنه قال له لا تختص بالمال وحدك بل تشاركهم ... رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففعل ذلك ـ

حكاية ـ حكى ان عيسى عليه السلام كان فى سياحته فنظر الى جبل عال فقصده فاذا بصخرة فى ذروته اشد بياضا من اللبن فصار يمشى حولها ويتعجب من حسنها فاوحى الله اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك الاعجب ممارأيت قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من

الشَّعر وبيده عُكّازٌ اخضر وبين عينية عنبٌ وهو قائم يصلى فتعجب عيسى عليه السلام من ذلك فقال يا شيخ ماهذا الذى ارى فقال هذا رزقى فى كل يوم فقال له كم تعبّدُ الله فى هذا الحجر فقال اربعمائة سنة فقال عيسے عليه السلام الهى و سيدى ما اقول انك خلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ادرك شهر شعبان وصلے ليلة النصف منه فهذه عبادته افضل عندى من عبادة هذه الاربعمائة سنة فقال عيسے عليه السلام يا ليتنى كنت من امة محمد صلے الله عليه وسلم

حكايةٌ — حكے انه كان الحكم فى زمن ابراهيم الخليل عليه السلام للنار فالمحق يدخل يده فيها فلا تحرقه والمبطل يدخل يده فيها فتحرقه وكان الحكم فى زمن موسى عليه السلام للعصا فتسكن للمحق وتضرب للمبطل وكان الحكم فى زمن سليمان عليه السلام للريح تسكن للمحق وترفع المبطل ثم تسقطه على الارض وكان الحكم فى زمن ذى القرنين للماء اذا جلس عليه المحق جمد والمبطل ذاب وكان الحكم فى زمن داؤد عليه السلام للسلسلة المعلقة فالمحق تصل يده اليها

لغات
شَعر = موی ، اشعار، شعور
عُكّاز = عصای پابان
عِنَب = دانهٔ انگور ، اعناب ج
تعبد = پرستیدن ... مرة تعبد الله
محق = صاحب حق ... ، مبطل = ... دروغ دعوی کننده
حکم = ... ، ذی القرنین ...

بخلاف المبطل د ... صلى الله عليه واله وسلم فالحكم لهما بالاقرار او اقامة البينة قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وروى عن الترمذي ان اليسر اسم للجنة لان جميع اليسر فيها والعسر اسم للنار لان جميع العسر فيها وقيل غير ذلك -

حكاية - حكى عن سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه قال اقمت بمكة ثلث سنين وكان رجل من اهلها يأتي كل يوم عند الظهيرة الى المسجد فيطوف ويصلي ركعتين ثم يسلم على ثم يرجع الى بيته فحصل لي به الفة و صحبة وصرت اتردد اليه فحصل له مرض فدعاني وقال لي اذامت فغسلني بنفسك وصل علي وادفني ولا تتركني تلك الليلة وحيدا في قبري ولقني التوحيد عند سوال منكر ونكير فضمنت له ذلك فلما مات فعلت ما امرني به وبت عند قبره فبينما انا بين النائم واليقظان سمعت هاتفا من فوقي ينادي يا سفيان لا حاجة له الى تلقينك ولا الى انسك لانا انسناه ولقناه فقلت بماذا فقيل بصيامه شهر رمضان واتباعه بستة من شوال فاستيقظت فلم ار احدا فتوضأت وصليت حتى نمت فرأيت مثل الاول وهكذا ثلث مرات فعرفت انه

من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت عن قلبه و قلت اللهم وفقني لصيام ذلك بمنك وكرمك امين ـ

حكاية ـ حكي ان عابدا عبد الله مائة سنة في صومعته فوسوس له الشيطان فنزل من صومعته ودخل لبلده لزيارة اقاربه واصدقائه لله تعالى فتعلق به صديق له وادخله الى بيته واحلفه بالله ان يساعده على ما هو عليه فساعده في ذلك سبعة اشهر فنام ليلة من الليالي فلما كان عند السحر صاح صيحة مزعجة فقام صاحب المنزل منزعجا فقال له ما لك فقال وقد ابسرا جا فاوقدله فقال له كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب فقال لي انا رسول الله في عيبه رأيته من الله ورسوله حتى تركت عبادته ارجع الى صومعتك قبل ان تموت فخرج العابد في الليل فلم يزل يطوف في المفاوز ويشرب من ماء المطر و يأكل من ورق الشجر وينادي الهي بدني مكروه وقلبي معيوب ولساني مقر بالذنوب فاغفر لي يا غفار الذنوب ويا علام الغيوب فلما دنا من صومعته وهم بدخولها فادخل رجله الواحدة فرأى شيئا مكتوبا فتامل فيه فرأى اربعة اسطر توكلت علينا فكفيناك وانزلت علينا فنزلناك وابطلت علينا فقبلناك وفارقنا بذنوب فغفرناها لك ورحمناك وطمعت فيما عندنا فاعطيناك ـ

حكاية - حكى ان الشبلى رضى الله عنه قال يوما فى مجلس وعظه الله بالهيبة فسمعه شاب فزعق زعقة فمات فخاصمه اولياءه الى السلطان وادعوا عليه بانه قتل ولدهم فقال له السلطان ما تقول فقال يا امير المومنين روح حنت فرنت فدعيت فاجابت فما ذنبى فبكى امير المومنين ثم قال لاولياء خلوا سبيله فلا ذنب له والله اعلم -

حكاية حكى ان ذا النون المصرى كان يصطاد فى البحر فسمعه بنت له صغيرة فطرح شبكته فوقع فيها سمكة فارادت اخذها من الشبكة فرأتها تحرك شفتيها فطرحتها فى البحر فقال لها لماذا ضيعت كسبنا فقالت له انى لا ارضى باكل خلق يذكر الله تعالى فقال لها ابوها فما نفعل فقالت نتوكل على الله تعالى وهو يرزقنا رزقا لا يذكر الله تعالى فنزل الى البحر ... ... على الله تعالى الى المساء فلم يأتيهما شئ ... نزل لهما مائدة من السماء عليها الوان الطعام وصار تنزل كل ليلة الى نحو اثنى عشر سنة فظن ذو النون ان نزولها بسبب صلوته وصيامه وعبادته وطاعته فماتت بنته فلم تنزل المائدة بعدها فعلم ابوها ان نزول المائدة كان بسببها لا بسببه فرجع عن ظنه المذكور -

حكاية - حكى ان النبى صلى الله عليه واله وسلم خرج لصلوة العيد

والصبيان يلعبون وفيهم صبي جالس في ناحية يبكي وعليه ثياب خلقة فقال له
النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الصبي مالك تبكي ولا تلعب مع الصبيان فقال له
الصبي وهو لم يعرف انه النبي صلى الله عليه واله وسلم خل عني ايها الرجل فان
ابي مات في غزوة كذا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فتزوجت
امي بزوج غيره فاكلا مالي واخرجني زوجها من بيته وليس لي طعام ولا شراب
ولا ثياب ولا بيت اوي اليه فلما رأيت الصبيان ذوي الاباء يلعبون وعليهم
الثياب تجدد حزني ومصيبتي فلذلك بكيت فاخذ النبي صلى الله عليه واله
وسلم بيده وقال له اما ترضى ان اكون لك ابا وعائشة اما وفاطمة اختا وعلي
عما والحسن والحسين اخوة فقال كيف لا ارضى يا رسول الله فحمله الى منزله
والبسه احسن الثياب وزينه واطعمه وارضاه فخرج ضاحكا مسرورا فعاد الى
الصبيان فلما رأوه قالوا له انت الان كنت تبكي فما لك صرت مسرورا فقال كنت
جائعا فشبعت وعاريا فاكتسيت ويتيما فصار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابي
وعايشة امي وفاطمة اختي وعلي عمي والحسن والحسين اخوتي فقال الصبيان
ليت اباءنا كلهم ماتوا في تلك الغزوة واستمر الصبي عند النبي صلى الله عليه واله
وسلم حتى قبض فخرج يبكي ويحثو التراب على راسه ويقول الان صرت يتيما
الان صرت غريبا فضمه ابو بكر الى نفسه۔

حكاية - حكي انه كان ملك من ملوك الكفار جائرا في زمن داود عليه
السلام فاستعدى الناس عليه الى داود عليه السلام قالوا له يا نبي الله
انصفنا منه فانه قتل وسبى فامر داود بصلبه فصلب فوق الجبل عشيا وتفرق
الناس عنه الى منازلهم وصار على الخشبة وحده فتضرع الى الهته فلم يغنوا عنه
شيئا فتضرع الى الشمس والقمر وقال عبدتكما لتنفعاني اذا اصابتني بلية فانفعاني
فلم يغنيا عنه شيئا فرجع الى الله تعالى وذكره باسمائه وابتهل اليه و
قال يا رب عصيتك وعبدت غيرك فلم انتفع به وانا تبت اليك انت الحق لتغيثني
فاغثني برحمتك فقال الله تعالى هذا العبد الهته طويلا فلم ينتفع بهم وقد فزع
الي وتاب فاستجيبن له واني اجيب دعوة المضطر اذا دعاني فاهبط يا جبرئيل
الى عبدي هذا وضعه على الارض في سلامة وعافية ففعل جبرئيل ذلك فلما
اصبحوا ذهبوا الى داود وقالوا له ائذن لنا في انزاله عن الخشبة واذن لهم فلما
وصلوا اليه وجدوه حيا سالما على الارض فاخبروا داود بذلك فذهب اليه
فوافقوه كما قالوا فصلى داود ركعتين وقال يا رب اخبرني بما ارى من العجائب
فاوحى الله تعالى اليه يا داود ان هذا العبد تضرع الي فاستجبت له واني لو لم
استجب له كما لم تستجب له الهته فاي فرق بيني وبينهم وكذلك فعل

بمن اناب الیّ یا داؤد اعرض علیه الایمان فانه یومن ویحسن ایمانه وانا اقول الحق واهدی السبیل۔

حکایۃ۔ حکی عن بعض الزهاد قال خرجت حاجًا فرأیت امرأۃ تمشی بلا زاد ولا راحلۃ وهی تذکر الله تعالی وتثنی علیه فدنوت منها فقلت یا امۃ الله الی این قالت الی بیت الله الحرام فقلت ما اری معک زادا ولا راحلۃ فقالت لو اتخذ احدکم ضیافۃ ودعا الناس الیها فهل یحسن لاضیافه ان یجیٔ کل احد بطعامه قلت لا فقالت فضیافۃ الله احق بهذا فجاءت معنا حتی نزلنا بالابطح وهی تقول این بیت ربی فقیل تنظرینه الاٰن فجاءت حتی دخلت المسجد فقیل لها هذا بیت ربک فجاءت ووضعت رأسها علی عتبۃ الکعبۃ وصارت تقول هذا بیت ربی وتکرر ذلک حتی خفی صوتها فنظرنا الیها فاذا هی قد ماتت رحمها الله تعالی۔

حکایۃ۔ حکی ان رجلا مکث ثلثین سنۃ لم یذکر الله تعالی ابدا فقالت الملائکۃ یا ربنا ان عبدک فلانا لم یذکرک منذ کذا فقال لهم الله تعالی عدم ذکره لی لانه فی نعمتی ولو اصابته بلوای لذکرنی فامر جبرئیل ان یسکن

عرقا من عروقه الضاربة ففعل فقام الرجل يقول يا رب فقال له الله تعالى لبيك لبيك عبدي اين كنت في تلك المدة۔

حكاية۔ حكي ان جماعة من اتباع هارون الرشيد اخبروه بانهم قبضوا على عشرة انفار من قطاع الطريق فانظر بماذا تأمرنا فيهم فارسل لهم ان يبعثوهم اليه فاخذهم جماعة ومضوا بهم الى الخليفة فهرب واحد منهم في بعض الطريق فحصل لهم تعب شديد وقالوا ان ذهبنا بالتسعة الى الخليفة يقول انكم اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله فيعاقبنا ولكن ندعو بان نأخذ واحدا من الطريق مكانه فبينما هم كذلك اذ مر واحد من الحجاج فاخذوه وجعلوه مع التسعة فلما وصلوا الى الخليفة امر بحبسهم في السجن فحبسوهم مدة ثم قال لهم السجان هل لكم احد من الاقارب او المعارف يشفع لكم عند الخليفة قالوا نعم فارسلوا الى معارفهم وفدوا من الخليفة عن كل واحد عشرة الاف درهم فاطلق اصحابه فانطلقوا جميعا وبقي الحاج فقال له السجان الك شفيع قال لا ولكن اذا كتبت مكتوبا توصله الى الخليفة قال نعم قال فاحضر لي دواة وقرطاسا فاحضرهما له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى

الرب الجليل فان المخلوقين لهم شفعة منهم فى الجرم والجناية وقد شفعوا لهم عند الخليفة واطلقهم وانا بقيت فى السجن منفردا وانت يارب شاهدى و شفيعى وانا عبد لم اذنب فقال له السجان انى لا اقدر على ايصال هذا الى الخليفة فانظر فى اى موضع اضعها فقال له ضعها على سطح السجن فلما وضعها طارت فى الهواء الى السماء احد من رمية السهم من القوس القوى فرأى هارون تلك الليلة فى نومه ان ملائكة نزلوا من السماء فاخذوه ورفعوه فى الهواء وقالوا له يا هارون ان المخلوقين قد شفعوا عندك فى تسعة واطلقتهم من السجن وان الخالق رب العزة يشفع عندك فى واحد فاطلقه والا فنهلك فاستيقظ الخليفة من منامه مرعوبا ودعا بالسجان وقال له من فى السجن عندك فذكر له القصة فقال له احضره عندى فلما احضره بين يديه قدم الخليفة شيئا من الحلوى وصار يلقمه فى فمه حتى شبع وامر بان يحمل الى الحمام وامر له بخلعة سنية واعطاه سبعين مركبا وسبعين غلاما وجارية وامر مناديا ينادى من استشفع بالمخلوقين يعط عشرة الاف وينجو ومن استشفع بالخالق فهذا جزاءه من هارون الرشيد ۔

حكاية ۔ حكى ان جماعة من اللصوص خرجوا فى اول الليل الى قطع الطريق

[illegible]

على قافلة فلما جن عليهم الليل جاؤا الى رباط المفازة فقرعوا الباب وقالوا لاهل الرباط انا جماعة من الغزاة ونريد ان نبيت الليلة فى رباطكم ففتحوا لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب الى الله تعالى بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لا يقدر على القيام فاخذ صاحب الرباط سؤرهم وفضل مياههم وقال لزوجته امسحى ولدنا بهذا اعضاءه فلعله يشفى ببركة هؤلاء الغزاة ففعلا ذلك فلما اصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا الى ناحية واخذوا اموالا وجاؤا الى الرباط عند المساء فرأوا الولد يمشى مستويا فقالوا لصاحب الرباط اهذا الولد الذى رأيناه مقعدا بالامس قال نعم اخذت سؤركم وفضل ماءكم ومسحته به فشفاه الله ببركتكم فاخذوا يبكون وقالوا له اعلم ايها الرجل اننا لسنا بغزاة وانما نحن لصوص خرجنا الى قطع الطريق غير ان الله تعالى عافاه ولدك بحسن نيتك وقد تبنا الى الله تعالى فتابوا جميعا وصاروا من جملة الغزاة والمجاهدين فى سبيل الله حتى ماتوا۔

حكاية ـ حكى ان ابليس لعنه الله دخل على الضحاك بن علوان فى صورة آدمى وقال له ايها الملك انى رجل اجود طبخ الاطعمة الطيبة

فاجعلني على طعامك فضمه الى نفسه ووكّله على طعامه وكان الناس قبل ذلك
لا يأكلون اللحوم فكان اول ما اخذه من الطعام البيض فاكله فاستطابه فقال له
ابليس لو اتخذت لك طعاما مما يخرج منه هذا البيض فلما كان من الغد ذبح له
الدجاج واتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم في اليوم الثالث ذبح له الغنم ثم في اليوم
الرابع ذبح له الابل والبقر ومراده من ذلك التوصل الى قتل الآدميين فمضى
على ذلك مدة فتمرّن الملك على اكل اللحوم ثم قال ابليس للملك انك قد
شرفتني واكرمتني فأذن لي ان أقبّل كتفيك فاذن له فدنا منه وقبّل منكبيه
فخرج من موضع قُبلتيه فيهما سلعتان تأتيان كهيئة الحيتين لهما افواه واعين
فلما راهما الضحاك علم انه ابليس فقال قد قتلتنا ثم قال له ما دواءهما يا لعين
قال دمغة الناس ثم ولى عنه فلم يره فصار الضحاك في كل يوم يأمر وزيره
بذبح اربعة رجال سمان حسان ويأخذ ادمغتهم فيغذي بها تلك الحيتين
فمكث على ذلك ثلثمائة عام فمات وزيره وولى وزيرا آخر فصار يحضر اربعة من الرجال
فيذبح منها اثنين ويأخذ دمغتهما ويخلطهما بادمغة كبشين ويغذي بها الحيات و
يأمر الرجلين الاخرين بان يذهبا الى الجبل ويقيما فيه واستمر على ذلك الى سبعمائة سنة
حتى كثروا وتوالدوا وصاروا رجالا ونساء واقتنوا الغنم والبقر وغيرهما وهم الاكراد

حکایۃ حکی ان یهودیا عشق امرأۃ یهودیۃ فصار کالمجنون فیها ولا یتهنی بطعام ولا شراب فذهب الی عطاء الاکبر وساله عن حاله فکتب له عطاء البسملۃ فی کاغذ وقال له ابتلع هذه فلعل الله تعالی یسلبک عنها او یرزقک بها فلما ابتلعها قال یا عطاء قد وجدت حلاوۃ الایمان وظهر فی قلبی النور و نسیت تلک المرأۃ فاعرض علی الاسلام فعرض علیه فاسلم ببرکۃ البسملۃ فسمعت تلک المرأۃ باسلامه فجاءت الی عطاء وقالت له یا امام المسلمین انا المرأۃ التی ذکر هالک الیهودی الذی اسلم وانی رأیت البارحۃ فی منامی انه اتانی ان وقال لی ان اردت ان تنظری موضعک من الجنۃ فاذهبی الی عطاء فانه یریک ایاه وانی قد اتیت الیک فقل لی این الجنۃ فقال لها عطاء ان اردت الجنۃ فعلیک اولا ان تفتحی بابها ثم تدخلین الیها فقالت له کیف افتح بابها قال قولی بسم الله الرحمن الرحیم فقالتها ثم قالت یا عطاء قد وجدت فی قلبی نورا ورأیت ملکوت الله فاعرض علی الاسلام فعرضه علیها فاسلمت ببرکۃ البسملۃ ثم عادت الی بیتها فنامت تلک اللیلۃ فرأت فی منامها انها دخلت الجنۃ ورأت قصورها وقبابها وفیها قبۃ مکتوب علیها بسم الله الرحمن الرحیم لا اله الا الله محمد رسول الله فقرأت ذلک وانا منادٍ یقول یا ایتها القارئۃ کذلک قد اعطاک الله جمیع ما قرأته فانتبهت المرأۃ وقالت الهی کنت دخلت الجنۃ

[illegible]

فاخرجني منها اللهم اخرجني من هم الدنيا بقدرتك فلما فرغت من دعاءها
سقطت دارها عليها فماتت شهيدة فرحمها الله تعالى ببركة بسم الله
الرحمن الرحيم والحمد لله۔

حكاية — حكي عن بعض الصالحين قال كنت طائفا بالبيت واذا رجل
ساجد وهو يقول ماذا فعلت يا سيدي في امر عبدك المحروم وكلما مررت عليه
اسمعه يقول ذلك فلما فرغت من الطواف وفرغ من سجوده سألته عن ذلك
فقال لي اعلم انا كنا في بلاد الروم نغير عليهم في قلاعهم فجمع صاحب جيشنا
جمعا كثيرا وخرج الى بلادهم فاختار صاحب الجيش منا عشرة فرسان وانا
منهم وبعثنا طليعة فاتينا مفازة فرأينا نحو ستين كافرا ثم نظرنا الى مفازة اخرى فاذا
نحو ستمائة ايضا فرجعنا الى صاحب جيشنا فاخبرناه فبعث اليهم جيشا من
المسلمين فاخذوهم جميعا فقال لنا صاحبنا انكم مباركون فاخرجوا طليعة في الليل
على العادة فخرجنا ثم وقعنا في الف فارس فاخذونا جميعا اسارى ثم قدموا بنا الى
ملك الروم فامر بحبسنا ثم بلغه ان المسلمين قتلوا اسراهم وفيهم ابن عم الملك
فاغتم بذلك غما عظيما ثم امر بقتلنا فعصبوا اعيننا فقال لواقف على راس
الملك ان في عصب اعينهم تخفيفا عليهم فاكشف عن اعينهم لينظر بعضهم
عذاب بعضهم فهو اشد عليهم وانكى لهم فكشفوا عن اعيننا فنظرت الى

فرسان جمع فارس

الواقف علی رأسہ وھو لابس الدیباج مکلل بالذھب وکان رجلا مسلما عندنا فارتد ولحق بدار الکفر فلو اقدر اکلمہ ثم نظرنا الی جہۃ السماء فرأینا عشرۃ جواری مع کل واحدۃ مندیل وطبق من ذھب ففتح عشرۃ ابواب مفتحۃ من السماء فبدأ السیاف فی قتلنا واحدا بعد واحد فصار کلما قتل واحد منا تنزل الیہ جاریۃ فتاخذ روحہ وتلفھا فی المندیل وتضعھا علی الطبق وتصعد بھا من باب من تلک الابواب وکنت انا فی اخرھم فلما انتھی الامر الی تقدمت جاریۃ الی لتفعل بروحی کما فعلت صواحبھا فلما اراد السیاف قتلی قال الواقف علی راس الملک ایھا الملک اذا قتلتھم جمیعا فمن یخبر المسلمین بقتلھم فاترک ھذا لیخبر المسلمین فترکنی من القتل فولت الجاریۃ عنی وھی تقول محروم فلذلک انضرع ھھنا واقول یارب ماذا صنعت فی امر المحروم فقلت لہ لاتیأس ففضل اللہ کبیر۔

حکایۃ حکی ان رجلا کان لہ کروم واشجار فاخبر انھا اھلکھا البرد فوسوس لہ الشیطان انک تعبد اللہ وتطیعہ وقد اھلک کرومک واشجارک فغضب غضبا شدیدا وخرج ورمی بالمفتاح الی جہۃ السماء وقال قد اھلکت ثماری فخذ المفتاح فطار المفتاح فی الھواء ساعۃ ثم عاد الیہ وتعلق بعنقہ حیۃ سوداء واستمر معلقا بعنقہ اربعین یوما حتی مات فلما ارادوا غسلہ ذھب عن عنقہ فلما دفنوہ عادت الیہ

فائدة - عن زید بن اسلم قال کان مفتاح بیت المقدس مع سلیمان علیه السلام لا یأمن علیه احدا فقام لیلة لیفتحه به فعسر علیه فاستعان بالجن فعسر علیهم فاستعان بالانس فعسر علیهم فجلس حزینا کئیبا یظن ان ربه قد منعه من بیته فبینما هو کذلک اذا اقبل علیه شیخ یتکئ علی عصا الکبره وکان من جلساء ابیه داؤد علیه السلام فقال یا نبی الله اراک حزینا فقال ان هذا الباب قد عسر فتحه علی و علی الانس والجن فقال له الشیخ الا اعلمک کلمات کان ابوک یقولهن عند کربه فیکشفه الله عنه قال بلی فقال اللهم بنورک اهتدیت - وبفضلک استغنیت - وبک اصبحت وامسیت - ذنوبی بین یدیک - استغفرک واتوب الیک - یا حنان یا منان - فلما قالها انفتح له الباب باذن الله تعالی والله اعلم

صفة کرسی سیدنا سلیمان علیه السلام - روی انه لما اراد الجلوس للحکم امر الشیاطین بان یعملوا له کرسیا بدیعا بحیث لو راٰه مبطل او شاهد زور ارتعدت فرائصه فاتخذوه من انیاب الفیلة وزینوه بالجواهر والیواقیت واللؤلؤ والزبرجد وحفوه باشجار الکروم من المعادنة وباربع نخلات من الذهب وشماریخها من الفضة وعلی راس نخلتین منها طاؤسان من ذهب وعلی راس الاخریین نسران من ذهب وعلی جبهتیه اسدان من ذهب وعلی راس کل واحد منهما

[illegible marginal notes]

عمود من الزمرد الاخضر وجعلوه على صخرة تحتها تنين من ذهب لا دارته فاذا صعد سليمان على الدرجة السفلى منه استدار الكرسى بجميع ما فيه كدور الرحى ونشرت النسور والطوا ويس اجنحتها وبسطت الاسد ايديها وضربت الارض باذنابها وكذا كل درجة فاذا وصل الى العليا وضع النسران تاجا على راسه ونفحا عليه المسك والعنبر فاذا جلس ناولته حمامة من ذهب الزبور فيقرأه على الناس ويجلس على يمينه علماء بنى اسرائيل على كراسى الذهب وعظماء الجن عن يساره على كراسى الفضة ثم بعده يجلس هكذا للقضاء فاذا جاء شهود لاقامة الشهادة دار الكرسى بما فيه كالرحى وفعلت الاسد والنسور والطواويس ما تقدم فتفزع الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما مات سليمان عليه السلام اخذ بخت نصر ذلك الكرسى فلما اراد الصعود عليه ضربه احد الاسدين بيده اليمنى على ساقه وقدمه فلم يقدر على الصعود واستمر يتوجع منه حتى مات ونقل الكرسى بانطاكية حتى غزاها كراس بن سداس فهزم خليفة بخت نصر ثم رد الكرسى الى بيت المقدس فلم يستطع احد من الملوك الصعود عليه فوضع تحت الصخرة فغاب فلم يعرف له خبر ولا اثر ولم يعرف اين ذهب والله اعلم۔

الحکایة حکی ان سلیمان علیه السلام کان یطیر بین السماء والارض علی الریح فمر یوما علی بحر عمیق[1] فرأی فیه موجا هائلا[2] من الریح فامر بذلك الریح فسکن ثم امر الشیاطین ان تغوص[3] فی الماء لتنظر فانغمسوا[4] واحدا بعد واحد فوجدوا قبة من درة بیضاء لا باب لها فاخبروه بها فامر باخراجها فاخرجوها فوضعوها بین یدیه فتعجب منها فدعا الله تعالی فانفلقت وفتح لها باب فاذا فیها شاب ساجد الله تعالی فقال له سلیمان علیه السلام امن الملائکة انت ام من الجن فقال لا بل من الانس فقال له بای شیء نلت هذه الکرامة قال ببر الوالدین لانه کانت لی ام عجوز وکنت احملها علی ظهری وکان من دعاءها لی اللهم ارزقه السعادة واجعل مکانه بعد وفاتی لا فی الارض ولا فی السماء فلما ماتت کنت ادور بساحل البحر فرأیت قبة من درة بیضاء فلما دنوت[5] منها انفتحت لی فدخلت فیها فانطبقت علی بقدرة الله تعالی فلا ادری انا فی الارض او فی الهواء او فی السماء ویرزقنی الله تعالی فیها فقال له سلیمان کیف یأتیك رزقك فیها قال اذا جعت یخرج من الحجر الشجر ویخرج من الشجر الثمر وینبع منه ماء ابیض من اللبن واحلی من العسل وابرد[6] من الثلج[7] فاکل

---

[1] عمیق = ژرف - عمق عمائق ج [2] هائل = هولناک هائلة ج [3] تغوص غوطه زنند در آب - [4] انغماس = فرو رفتن - غوطه خوردن در آب - [5] دنوت = نزدیک شدم از دنو [6] ابرد = سردتر - [7] ثلج - برف - یخ ۱۲

واشرب فاذا شبعت ورويت زال ذلك فقال له سليمان عليه السلام كيف تعرف الليل من النهار فقال اذا طلع الفجر ابيضت القبة وانارت واذا غربت اظلمت فاعرف بذلك النهار والليل ثم دعا الله تعالى فانطبقت القبة وصارت كبيضة النعامة وعادت الى محلها في قاع البحر والله على كل شيء قدير۔

حكاية ۔ حكي انه حشر لسليمان عليه السلام من الطيور سبعون الف جنس كل جنس منها له لون لا يشبهه غيره فوقفت على راسه كالسحاب فسألها عن معاشها واين تبيض واين تفقس فقالت له منا ما يبيض في الهواء ويفرخ فيه ومنا ما يبيض على جناحه حتى يفرخ ومنا ما يمسك بيضه بمنقاره حتى يفرخ ومنا ما لا يتناسل ولا يبيض ونسلنا قائم ابدا۔

قال السدي وكان بساط سليمان من نسج الجن وكان من حرير وذهب وكان يحمل عسكره ودوابه وخيوله وجماله وسائر الانس والجن والوحش والطير وكان عسكره الف الف ويتبعها الف الف وكان يسير ما بين السماء والارض قريبا من السحاب وكان يحمله الى اي موضع اراد بسرعة او بطء بحسب ما اراد وكانت الريح في قوة هبوبها لا تضر شجرا ولا زرعا ولا غير ذلك

له رويت ۔ [سيراب شدم]
له نعامة ۔ شتر مرغ
له قاع ۔ زمين پست
له تفقس ۔ [از تخم بيرون آوردن]
[illegible]

له نسج ۔ [بافته]
له عسكره ۔ [لشكر او]
له دوابه ۔ [چارپايان او]
له خيوله ۔ [اسبان او]
له جماله ۔ [شتران او]
له بطء ۔ [آهسته]
[illegible]

واذا تكلم احد الفت كلامه فى اذنه وكان له كرسى من ذهب مرصّع باليواقيت والجواهر وحوله ثلاثة الاف كرسى وقيل ستمائة الف كرسى برسم العلماء والوزراء واكابر بنى اسرائيل وكان لعسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون فرسخا للانس وخمسة وعشرون فرسخا للجن وخمسة وعشرون فرسخا للوحش وخمسة وعشرون فرسخا للطير وكانت الجن تستخرج له الدر والجواهر من البحار وكان فى مطبخه من الذبائح فى كل يوم مائة الف شاة واربعون الف بقرة ومع ذلك كان لا ياكل الا من عمل يده كما نقل من خبز الشعير۔ وقيل انه ركب يوما على بساطه فى موكبه الكبير ورأى ما اعطاه الله وما سخر له فاعجبه ذلك فاعجب بنفسه فمال به البساط فهلك من عسكره اثنا عشر الفا فضرب البساط بقضيب كان فى يده وقال له اعتدل يا بساط فاجابه بقوله حتى تعتدل انت يا سليمان فعلوان البساط مامور فخر ساجدا لله تعالى معتذرا مما قام بنفسه والله اعلم۔

حکایة ۔ حكى ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحش فاتبعه حتى خفى عن عسكره فظفر به فمسكه ونزل عن فرسه يريد ان

يذبحه فرأى راعيا اقبل من البرية فقال له يا راعي امسك فرسي هذا حتى اذبح هذا الحمار فمسكه ثم تشاغل بذبح الحمار فلاح منه التفات فرأى الراعي يقطع جوهرة في عذار فرسه فاعرض الملك عنه حتى اخذها وقال ان النظر الى العيب من العيب ثم ركب فرسه ولحق بعسكره فقال له الوزير ايها الملك اين جوهرة عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال اخذها من لا يردها وابصره من لا ينم عليه فمن راها منكم مع احد فلا يعارضه بشئ بسبب ذلك ـ

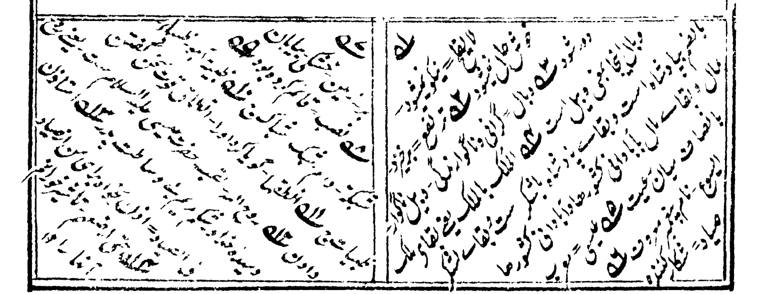
حكاية ـ حكي ان الملك كسرى كان اعدل الملوك فقيل ان رجلا اشترى دارا من رجل اخر فوجد المشتري فيها كنزا فمضى الى البائع واخبره به فقال له البائع انا بعتك دارا لا اعرف فيها كنزا وان كان فيها كنز فهو لك فقال المشتري لابد ان تاخذه فانه ليس داخلا فيما اشتريت فطال الجدال بينهما فتحاكما الى الملك كسرى فلما وقفا بين يديه وذكر اله امر الكنز اطرق مليا ثم قال لهما هل معكما اولاد فقال البائع ان لي ولدا ذكرا بالغا وقال المشتري ان لي بنتا بالغة فقال كسرى لهما امركما ان تزوجا الابن بالبنت ليكون بينكما صلة وقرابة وانفقا ذلك الكنز في مصالحهما ففعلا ذلك امتثالا لامر الملك ـ

[illegible]

حکی انه ولی عاملا علی بعض البلاد فارسل له العامل زیادة علی الخراج المعتاد فی کل سنة فلما بلغ ذلک الی کسری امر برد الزیادة الی اصحابها وامر بصلب ذلک العامل وقال کل ملک اخذ من رعیته شیئا ظلما لا یفلح ابدا وترتفع البرکة من ارضه ویکون وبالا علیه ثم قال الملک بالملک والملک بالجند والجند بالمال والمال بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل فی الرعیة والسلام۔

وقال بعض الحکماء لما سئل ایما افضل للملک الشجاعة او العدل فقال اذا عدل الملک لا یحتاج الی الشجاعة والله المعین۔

حکایة ٣٣ حکی ان عیسی بن مریم علیه السلام مر علی صیاد فی البر وقد نصب شبکته فتعلقت بها ظبیة فلما رأته انطقها الله تعالی له فقالت له یا روح الله ان لی اولادا صغارا وانی تعلقت بهذه الشبکة منذ ثلثة ایام فاستاذن لی الصیاد حتی ارضعهم وارجع فاخبره بذلک فقال له انها لا تعود فاخبرها بذلک فقالت ان لم اعد فانا اشر من الذین وجدوا الماء یوم الجمعة ولم یغتسلوا فاخذ علیها العهد فذهبت ورجعت خوفا من نقض العهد فذهب



عيسى عليه السلام فلقى لبنة من ذهب احمر فامره الله تعالى ان يدفعها الى الصياد فداء عن الظبية فذهب بها اليه فقبل وصوله اليه وجده قد ذبحها فدعا عليه فقال اذهب الله البركة من عمله فكان كذلك -

حكاية - حكى ان رجلا كان بسمرقند فمرض فنذر ان شفاه الله ليتصدقن بجميع عمله يوم الجمعة فشفي فعاش زمانا طويلا يفعل هكذا ففي جمعة طاف جميع النهار فلم يحصل له شيء يتصدق به فاستفتى بعض العلماء فقال لها اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واخرج به على طريق اهل الرستاق واطرحه بين حميرهم واجعل ثوابه لوالديك فتخرج من النذر ففعل ذلك فرأى ليلة السبت في المنام ابويه يعانقانه ويقولان له يا ولدنا عملت معنا كل شيء من وجوه الخير هذا اطعمتنا البطيخ وكنا نشتهيه فرضي الله عنك -

ورأى امير خراسان اباه في المنام فقال له يا امير فقال لا تقل يا امير فان الامارة قد ذهبت ولكن قل يا اسير وانما يا بني اذا اكلت اللحم فاطعمنا منه بان نطرحه بين يدي السنانير والكلاب واجعل ثوابه لنا فانا نشتهيه

ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون فى كل ليلة جمعة فى منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم۔

حکایة ۔ حكى انه كان فى زمن مالك بن دينار مجوسيان يعبدان النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر ايها الاخ انك عبدت هذه النار ثلثا وسبعين سنة و انا عبدتها خمسا وثلثين سنة فتعال ننظر هل تحرقنا كما تحرق غيرنا ممن لم يعبدها فان لم تحرقنا عبدناها والا فلا فاوقدا نارا ثم قال الاصغر لاخيه هل تضع يدك قبلى ام انا قبلك فقال له ضع انت فوضع الاصغر يده فحرقت اصبعه فنزع يده وقال اه اعبدك كذا وكذا سنة وانت تؤذينى ثم قال يا اخى تعال نعبد من لو اذنبنا وتركناه خمس مائة سنة لنجا وزعنا بطاعة ساعة واحدة و استغفار مرة واحدة فاجابه اخوه الى ذلك وقال نذهب الى من يدلنا على الصراط المستقيم فاجتمع رأيهما بان يذهبا الى مالك بن دينار فقصداه فرأياه فى سواد البصرة قد جلس للعامة يعظهم فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدا لى ان لا اسلم وقد مضى اكثر عمرى فى عبادة النار فاذا اسلمت عيّرنى اهل بيتى والنار احب الى من ان يعيّرونى فقال له الاصغر لا تفعل

---

۱ مالک ابن دینار = یکی از اولیاست
۲ مجوسی = آتش پرست - گبر مجوس
۳ تعال = بیا - در اصل تعالیٰ بود
۴ اصبع = انگشت در وی ۹ لغت ست - اصابع ج
۵ نزع = درکشید
۶ مستقیم = راه راست
۷ رای = ...

[illegible]

فان تعييرهم وقتا يزول وان النار ابدا لا يزول فلم يستمع اليه فقال له شانك وما تريد يا شقي فرجع الاكبر وجاء الاصغر الى مالك بن دينار مع اولاده وامرأته وجلسوا عنده حتى فرغ من مجلسه فقام اليه واخبره بالقصة وساله ان يعرض عليه الاسلام وعلى اولاده وامرأته فعرض عليهم الاسلام ثم اراد الشاب ان يرجع باهله فقال له مالك حتى اجمع لك شيئا من اصحابي فقال لا اريد شيئا ثم انصرف ودخل لخربة فوجد فيها بيتا معمورا فنزل فيه فلما اصبح قالت امرأته اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر لنا باجرتك شيئا ناكله فذهب الى السوق فلم يستاجره احد فقال في نفسه اعمل لله تعالى فدخل خربة اخرى وصلى فيها الى المغرب ثم ذهب الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته لم تاتنا بشيء فقال لها قد عملت للملك اليوم فلم يعطني شيئا وقال اعطيك غدا فباتوا جياعا فلما اصبح ذهب الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما فعل بالامس ثم ذهب الى امرأته صفر اليد وقال لها ان الملك وعدني الى يوم الجمعة فلما اصبح يوم الجمعة ذهب الى السوق فلم يجد عملا ففعل كما سبق فلما كان اخر النهار صلى ركعتين ورفع يديه الى السماء وقال يا رب لقد اكرمتني بالاسلام وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة

هذا الدين وبحرمة هذا اليوم المبارك ارفع نفقة العيال عن قلبي وانا استحيي

من عيالي واخاف من تغير حالهم لحداثة عهدهم بالاسلام فلما دخل وقت

الظهر ذهب الى الجامع وكان غلب على اولاده الجوع فجاء الى بيته بشخص

وقرع عليهم الباب فخرجت المرأة فاذا هي بشاب حسن الوجه على يده طبق

من ذهب مغطى بمنديل من ذهب فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك

هذا اجرة عملك في يومين وان زدت زدناك فاخذت الطبق فاذا فيه الف دينار

فاخذت دينارا واحدا وذهبت الى الصيرفي وكان ذلك الصيرفي نصرانيا

فوزن الدينار فزاد على المثقال والمثقالين فنظر الى نقشه فعرف انه من هدايا

الأخرة فقال لها من اين لك هذا وفي اي محل وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال

لها الصيرفي اعرضي على الاسلام فعرضت فاسلم ثم دفع لها الف درهم وقال لها انفقيها

واذا فرغت فاعلميني فاخذت منه واصلحت طعاما فلما صلى زوجها المغرب

واراد ان ينصرف الى منزله صفر اليد بسط منديلا وصلى ركعتين وملأ

المنديل من التراب وقال في نفسه اذا سألتني قلت لها هذا دقيق عملت به

[illegible]

[illegible]

ثم جاء الى منزله فلما دخل اليه وجده مفروشا مهيأ ووجد رائحة الطعام فوضع المنديل عند الباب كيلا تشعر امرأته به ثم سالها عن حالها وعما رأى في المنزل فقصت عليه القصة فسجد لله شكرا فسألته عما جاء به في المنديل فقال لها لا تسأليني عنه ثم ذهب الى المنديل واراد ان يرمى التراب الذى فيه ففتحه فرآه دقيقا باذن الله فسجد ثانيا شكرا لله عز وجل على ما اكرمه به و عبد الله حتى توفاه رحمه الله تعالى۔

حكاية ۔ حكى انه كان في بيت على رضى الله عنه خمسة انفس هو و فاطمة والحسن والحسين والحارث فمكثوا لم ياكلوا ثلثة ايام وكان لفاطمة ازار فدفعته الى على رضى الله عنه ليبيعه فباعه بستة دراهم وتصدق بها على الفقراء فلقيه جبرائيل في صورة آدمى ومعه ناقة من نوق الجنة فقال له يا ابا الحسن [illegible] هذه الناقة فقال له ليس معى ثمنها قال بالنسيئة فقال بكم تبيعها قال بمائة درهم فاشتراها منه بذلك واخذ بزمامها وذهب في [illegible] صورة اعرابى فقال له اتبيع هذه الناقة يا ابا الحسن قال نعم [illegible] بمائة درهم قال لا اشتريها بمائة وستين درهما فباعها له بذلك

فدفع له المائة وستين درهما فاخذها وذهب فلقيه بائعها الاول وهو جبرئيل فقال له قد بعت الناقة يا ابا الحسن قال نعم قال فاعطني حقي فدفع له المائة وبقي معه الستون درهما فذهب بها الى بيته عند فاطمة رضي الله عنها فصبها بين يديها فقالت له من اين لك هذا فقال تاجرت مع الله بستة دراهم فاعطاني ستين درهما لكل درهم عشرة دراهم ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالقصة فقال له يا علي البائع جبرئيل والمشتري ميكائيل والناقة مركب فاطمة يوم القيمة ثم قال له يا علي اعطيت ثلثا لم يعطها غيرك لك زوجة سيدة نساء اهل الجنة ولك ولدان هما سيدا شباب اهل الجنة ولك صهر هو سيد المرسلين فاشكر الله تعالى على ما اعطاك واحمده فيما اولاك والله اعلم۔

حکایة ۔حکي عن ابي قلابة انه رأى في المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت وان امواتها خرجوا منها وقعدوا على شفير القبور وكان بين يدي كل واحد منهم طبق من نور ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانه لم ير بين يديه نورا فسأله وقال له مالي لا ارى نورا بين يديك قال ان لهؤلاء اولادا واصدقاء يدعون ويتصدقون لهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وان لي ولدا غير صالح لا يدعو لي ولا يتصدق لاجلي فلا نور لي واني اخجل من جيراني فلما انتبه ابو قلابة دعا ابن الرجل الميت واخبره بما رأى فقال له الابن اما انا فقد تبت ولا اعود الى ما كنت

عليه ثم اقبل على الطاعة والدعاء لابيه والصدقة لاجله ثم بعد مدة رأى ابو قلابة
تلك المقبرة على حالها الاول ورأى بين يدى ذلك الرجل نورا عظيما اضوء
من الشمس واكمل من نور غيره فقال الرجل يا ابا قلابة جزاك الله عنى خيرا
بقولك نجانى من النيران ونجوت انا من خجلتى بين الجيران والحمد لله -

حكاية — حكى عن اوس اليمانى قال كان رجل له اربعة اولاد فمرض فقال
احدهم لهم اما ان تمرضوه وليس لكم من ميراثه شئ واما ان امرضه
وليس لى من ميراثه شئ فمرضه بذلك الشرط فقيل له فى النوم ائت مكانا
كذا وخذ منه مائة دينار وليس فيها بركة فاصبح وذكر ذلك لامرأته فقالت
له خذها فابى وفى الليلة الثانية قيل له ائت مكانا كذا وخذ منه عشرة دنانير
ولا بركة فيها فشاور امرأته فحرضته على اخذها فابى وفى الليلة الثالثة قيل له
اذهب الى مكان كذا وخذ منه دينارا وفيه البركة فذهب اليه واخذه فلما
خرج به رأى شخصا يبيع سمكتين فقال له بكم تبيعهما فقال بدينار فاخذهما به
وذهب بهما الى بيته فشق جوفهما فاذا فى باطن كل منهما درة يتيمة فذهب
باحدهما الى الملك فدفع له فيها مبلغا كثيرا ثم قال له هذه لا تصلح الا مع

اختها فاعطينها ونعطيك بها كذا وكذا فذهب واحضرها فاعطاه الملك ما
وعده من المال فحصل له بركة خدمة والده رحمه الله۔

حكاية - حكي ان داؤد عليه السلام قرأ يوما الزبور فرح قلبه عند قرأته فقال
في نفسه ليس في الدنيا اعبد مني فاوحى الله تعالى اليه يا داؤد اصعد الى جبل
كذا لترى رجلا زمنا يعبد في سبعمائة عام ويعتذر من ذنب فعله وليس
بذنب عندي وذلك انه مر يوما على سطح وكانت والدته تحت السطح
فاصابها شيء من التراب من مشيه وانه اعبد منك فاذهب اليه وبشره
بالمغفرة مني فذهب داؤد الى الجبل واذا رجل نحيف جدا قد ظهر عظمه
من العبادة وراٰه محرما بالصلوٰة فلما فرغ سلم داؤد عليه السلام فرد عليه السلام وقال له
من انت قال انا داؤد فقال لو علمت انك داؤد ما رددت عليك السلام
لما وقع مني من الزلة وتفرغت السعود على الجبل ولم تستغفر الله فوالله قد مررت
على سطح وكانت والدتي تحته فنزل عليها شيء من تراب السطح بمشيي عليه
فخرجت ولي سبعمائة سنة فلا ادري اساخطة علي ام راضية ومع ذلك
استغفر الله لظني انها ساخطة علي ليرضى عني ربي وترضى عني والدتي وانا

على ذلك سبعمائة سنة لا اتفرغ للاكل ولا للشرب مخافة عذاب الله تعالى فاذهب
عني فقد منعتني من العبادة فقال له ان الله بعثني اليك لاخبرك انه غفر لك وهو
راض عنك وان والدتك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وانها لم تكن
تحت السطح الذي مشيت عليه ولم يصبها تراب فلما سمع الرجل ذلك قال والله لا احب
الحيوة بعد هذا فسجد وقال رب اقبضني اليك فمات من ساعته رحمه الله تعالى

حكاية يحكى عن عطاء بن يسار ان قوما سافروا ونزلوا في برية فسمعوا
نهيق حمار فاسهرهم فانطلقوا ينظرون اليه واذا هم ببيت من الشعر
فيه عجوز فقالوا لها قد سمعنا نهيق حمار اسهرنا ولم نر عندك حمارا فقالت
لهم ذلك ابني كان يقول لي يا حمارة تعالي ويا حمارة اذهبي وهكذا فدعوت
الله ان يمسخه حمارا فمن ذلك لم يزل ينهق في كل ليلة الى الصباح فقالوا لها
انطلقي بنا اليه فانطلقوا معها اليه واذا هو في القبر وعنقه كعنق الحمار
فانصرفوا وذلك من [illegible] الوالدة

حكاية يحكى انه كان في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته فخرج الى
[illegible] شيئا فنودي ذات يوم ايها العابد

[illegible]

مدّ يدك وخذ فمدّ يده فوضع عليها درتان كانهما كوكبان ضياء فجاء بهما الى
منزله وقال لامرأته امنّا من الفقر ثم انه رأى ذات ليلة فى منامه انه فى الجنة
فرأى فيها قصرا فقيل له هذا قصرك فرأى فيه اريكتين متقابلتين احديهما
من الذهب الاحمر والاخرى من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له احديهما
مقعدك والاخرى مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال مقدار
درتين فقال ما بال هذا الموضع انه خال فقيل لو يكن خاليا ولانت تعجلت
فى الدنيا الدرتين وهذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا واخبر امرأته بذلك
فقالت له عليك ان تدعوا الله وتسأله حتى يردهما مكانهما فخرج الى الصحراء وهما
فى كفه وصار يدعوا الله ويتضرع اليه ان يردهما ولم يزل كذلك حتى اخذتا من
كفه ونودى ان قد رددناهما الى مكانهما فحمد الله على ذلك واثنى عليه –

حكاية حكى ان يزيد بن معاوية قال لاصحابه انه لا يمكن ان يسر على
انسان يوم كامل بلا مكروه وغم وانى اريد ان اجعل لى يوما لا ارى فيه ذلك
فهيأ له مجلسا للهو واتخذ فيه من الرياحين وغيرها ما تفعله الملوك وكانت
له جارية احب الناس اليه اسمها حبابة احسن الناس وجها واحسنهم صوتا
فجعلها خلفه تحت الستارة وجعل لندماء امامه وصار ينظر الى الجارية

ویلعب معہا تارة والی ندمائه تارة لسماع اصواتهم ولم یزل کذلک الی وقت العصر فاحضر والده رمانا فاخذ یجعل حبة علی یدیه لتاخذ منه الجاریة فاخذت واکلت فوقعت حبة فی حلقها فماتت لوقتها فحصل له من الغم ما لا مزید علیه واستمر علی ذلک اربعة ایام ثم مات علی معاصیه والله اعلم۔

حکایة حکی عن ابی یزید البسطامی انه عبد الله تعالی سنین کثیرة فلم یجد للعبادة طعما ولا لذة فدخل علی امه وقال لها یا اماه انی لا اجد للعبادة ولا للطاعة حلاوة ابدا فانظری هل تناولت شیئا من الطعام الحرام حیث کنت فی بطنک وحین رضاعتی فتفکرت طویلا ثم قالت له یا بنی لما کنت فی بطنی صعدت فوق سطح فرأیت اجانة فیها اقط فاشتهیته فاکلت منه مقدار انملة بغیر اذن صاحبه فقال ابو یزید ما هو الا هذا فاذهبی الی صاحبه واخبریه بذلک فذهبت الیه واخبرته بذلک فقال لها انت فی حل منه فاخبرت ابنها بذلک فعند ذلک ذاق حلاوة الطاعة۔

حکایة حکی ان اباحنیفة رضی الله عنه کان بینه وبین رجل من

البصرة شركة في تجارة فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا من ثياب الخز وكتب
اليه ان في واحد منها عيبا وهو الثوب الفلاني فاذا بعته فبين العيب فباعها
بثلثين الف درهم وجاء بها الى ابي حنيفة فقال له هل بينت العيب فقال لقد
نسيت فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها المذكور۔

حكاية ٥٥ حكي ان قاضيا مات وترك امرأته حاملا فولدت ابنا فلما ترعرع
بعثته امه الى الكتاب فلقنه المعلم التسمية فرفع الله العذاب عن ابيه و
قال يا جبرئيل انه لا يليق بنا ان يكون ابنه في ذكرنا وهو في عذابنا
فاذهب اليه وهنئه بابنه فذهب اليه وهناه به رحمه الله۔

حكاية ٥٦ حكي ان حاتما الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهوديا
غلب العلماء فقال انا اكلمه فلما حضر اليهودي سأل حاتما عن اي شيء لا يعلم
الله واي شيء لا يوجد عند الله واي شيء ليس في خزائن الله واي شيء يسأله
الله من العباد واي شيء يعقده الله واي شيء يحله الله فقال له حاتم ان
اجبتك تقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم۔ الذي لا يعلمه الله هو شريكه او
ولده فان الله لا يعلم له شريكا ولا ولدا والذي ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم

الناس شيئا والذى ليس فى خزائن الله الفقر هو الغنى وانتم الفقراء والذى يسأله الله
من العباد هو القرض من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا والذى يعقده الله هو
الزنار للكفار والذى يحله الله هو ذلك الزنار عن احبائه فاسلم اليهودى باذن الله
حكاية حكى عن ابى يزيد البسطامى انه خرج يوما وعليه اثر البكاء فقيل له لم ذلك
فقال بلغنى ان عبدا ياتى يوم القيمة الى موقف الحساب مع خصم له فيقول
يا رب انى كنت رجلا قصابا فجاء الى هذا الرجل واستام منى اللحم ووضع
اصبعه على لحمى حتى رسمت اصبعه ولم يشتر لحما فاحتجت اليوم الى
ذلك المقدار فيامر الله ان يعطى من حسناته بقدر حقه وكان ميزان ذلك
الرجل قد خف مقدار ذرة فيوضع ذلك فيرجح ويؤمر به الى الجنة فينقص
ميزان خصمه بذلك القدر فيؤمر به الى النار فلا ادرى حالى ذلك اليوم۔
حكاية ۔ حكى عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه انه كان بمكة فاشترى
من رجل تمرا فاذا هو بتمرتين وقعتا على الارض بين رجليه فظن انهما مما
اشتراه فرفعهما واكلهما وخرج الى بيت المقدس ودخل الى قبة الصخرة وخلا

فيها وكان الرسم فيها ان يخرج من كان فيها وتخلى للملائكة ليلا بعد العصر فاخرجوا
من كان فيها فاحتجب ابراهيم فلم يروه فبقي فيها فدخلت الملائكة فقالوا ههنا
جنس آدمي فقال واحد منهم هو ابراهيم بن ادهم عابد خراسان فاجابه آخر منهم
نعم فقال آخر هذا الذي يصعد منه كل يوم عمل الى السماء متقبل فقال
آخر نعم غير ان طاعته موقوفة منذ سنة ولم تستجب دعوته تلك المدة
لمكان التمرتين ثم اشتغلت الملائكة بالعبادة حتى طلع الفجر فرجع الخادم
وفتح باب القبة فخرج ابراهيم وذهب الى مكة وجاء الى باب الحانوت فرأى
فتى يبيع التمر فقال له كان ههنا شيخ يبيع التمر في العام الاول فاخبره انه والده
وانه فارق الدنيا فاخبره ابراهيم بالقصة فقال له الفتى انت في حل من نصيبي
من التمرتين ولي اخت ووالدة فقال له اين هما فقال في الدار فجاء ابراهيم
فقرع الباب فخرجت عجوز متكية على عصا فسلم عليها فردت عليه السلام ثم قالت
له ما حاجتك فاخبرها بالقصة فقالت له انت في حل من نصيبي ثم فعل مع
بنتها كذلك ثم توجه ابراهيم الى بيت المقدس ودخل القبة فدخلت
الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا ابراهيم بن ادهم كانت اعماله موقوفة ودعوته

غیر مقبولة منذ سنة فلما عمل ما علیه من شأن التمرتین قبلت اعماله و
اجیبت دعوته واعاده الله الی درجته فبکی ابراهیم فرحا وصار لا یفطر الا فی
کل سبعة ایام بطعام حلال انتهی ۔

حکایة ۔ حکی عن ذی النون المصری رحمه الله انه دخل المسجد الحرام فرأی
رجلا مطروحا تحت اسطوانة وهو عریان ویذکر الله بقلب حزین قال
فدنوت منه وسلمت علیه فقلت له من انت قال انا رجل غریب فقلت
له ما اسمك فقال انا مطلوب الذی هربت منه فقلت له ما تقول فبکی فبکیت
لبکائه فاذا انه صاح صیحة مات من ساعته فرمیت علیه ازاری لاستره به
فذهبت اطلب له کفنا ثم رجعت فما وجدته فقلت یا سبحان الله من یسقی
[illegible] فاذا بهاتف یقول یا ذا النون هذا الذی یطلبه الشیطان
فی الدنیا فلا [illegible] ویطلبه مالك خازن النار فلا یراه ویطلبه رضوان الجنان فلا
یراه فقلت فاین هو [illegible] قال فی مقعد صدق عند ملیك مقتدر الذی

يقال للناس في العبادة على ثلثة اقسام رهبانى وحيوانى وربانى فالرهبانى هو
الذى يعبد الله رهبة وخوفا والحيوانى هو الذى يعبد الله رجاء رحمته وعفوه
والربانى هو الذى يعبد الله ولا يعرف الدنيا ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار ولا
النفس ولا الروح فالاول يقال له يوم القيمة اذا بعث من قبره نجوت من النار
ويقال للثانى ادخل الجنة ويقال للثالث انت محبوبى انت مطلوبى انت مرادى
وعزتى وجلالى ما خلقت الجنان الا لمثلك -

حكاية - حكى انه كان ملك كافر وله وزير مسلم صالح وكان الوزير
يترصد فرصة لموعظة له ففى ذات ليلة قال له الملك قم حتى نركب وننظر
احوال الناس فركبا ومرا فى طريق فاذا هو بمحل شبيه الجبل وفيه ضوء نار
فذهبا اليه فاذا هو بيت فيه اصوات غناء واوتار ورأيا فيه رجلا خلق الثياب
فى مزبلة متكئا على بل من زبل وبين يديه ابريق من فخار وفى يده مزبط
وامرأته بين يديه تحييه بتحية الملوك وهو يحييها بسيدة النساء فقال الملك
لعلهما يصنعان كل ليلة كذلك فحينئذ اغتنم الوزير الفرصة فقال الملك

ایها الملک نخاف ان تکون فی الغرور مثلهما قال کیف ذلک فقال أن ملکک
فی عین من یعرف الملکوت مثل هذه المزبلة فی عینک وکذلک منکک و
قصورک وأن جسدک وملبوسک عند من یعرف النظافة والنضارة مثل هذین
فی عینک فقال الملک ومن هم اصحاب هذه الصفة قال هم اهل المدینة التی
فیها الفرح لا الحزن - والنور لا الظلمة - والامن لا الخوف - فقال له الملک ما منعک
ان تخبرنی بهذا قبل الیوم فقال له هیبتک فقال له الملک لئن کان هذا الذی
وصفت حقا فینبغی لنا ان نجعل لیلنا ونهارنا فیه فقال له الوزیر یا تأمر
ان اطلب لک ذلک قال نعم فبعد ایام قال الوزیر ایها الملک وجدت
مطلوبک فی ابیات علی قبور ابائک فقال ماهی فقال - شعر

اتعمی عن الدنیا وانت بصیر	وتجهل ما فیها وانت خبیر
وتصبح تبنیها کانک خالد	وانت غدا عما بنیت تسیر
وترفع فی الدنیا بناء مفاخرا	ومثواک بیت فی القبور صغیر

ك غرور - فریب خوردن [illegible] ك ملکوت - عالم بالا ك قصور جمع قصر بالاخانه - ك ملبوس - جامه [illegible] ك نضارة - تازه روی [illegible] ك تخصیص [illegible]
[illegible]

ودونك فاصنع كما انت صانع فان بيوت الميتين قبور

فلما سمع الملك تاب الى الله واسلم وحسن اسلامه وكان ذلك سبب النجاة ـ

الحكاية حكي عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال خرجت الى الحج فكنت اسير في البادية فرأيت غرابا في منقاره رغيف فقلت هذا غراب يطير وفي منقاره رغيف ان له لشانا فتبعته حتى نزل في غار فذهبت اليه فاذا رجل مشدود اليدين والرجلين ملقى على ظهره والغراب يلقمه من الرغيف لقمة بعد لقمة فطار الغراب ولم يرجع فقلت للرجل من اين انت فقال انا من الحجاج اخذ اللصوص جميع مالي وشدوني والقوني في هذا الموضع فصبرت على الجوع مقدار خمسة ايام ثم قلت يا من قال في كتابه أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ فانا مضطر فارحمني فارسل الي هذا الغراب فصار يطعمني ويسقيني كل يوم فحللته من الوثاق ومضينا فعطشنا في الطريق وليس معنا ماء فنظرنا في البادية فرأينا بئرا وعليها جملة من الظباء فقلنا

الحمد لله قد وجدنا البئر فدنونا منها فنفرت الظباء فلما وصلنا الى البئر غار الماء الى قعرها فاستقيت منها وشربنا ثم قلت يا رب ان الظباء لا يركعون ولا يسجدون فسقيتهم على وجه الارض ونحن احتجنا الى مائة ذراع فاذا هاتف يقول يا مالك ان الظباء توكلت علينا فسقيناهم وانت توكلت على الحبل والدلو۔

حكاية۔ حكي عن ذي النون المصري انه قال كانت لي ابنة اخت من اهل المعاملة مع الله تعالى ففقدتها شهرا ولم اعرف محلها فتضرعت الى الله يوما وليلة بصيام وقيام فرأيت في المنام هاتفا يقول لي انك تطلبها في التيه الفلاني فقلت سبحان الله كيف وقعت في ذلك فحملت الماء والزاد لعشرة ايام فلم اجدها واستحييت منها فثقل الماء والزاد علي فعزمت على الرجوع في نصف قبيلة الليالي اذ رأيت شخصا فانتبهت فاذا هي قائمة عندي فضحكت وقالت يا شيخ اما تستحي من الله على طلبي ما هذا الذي على ظهرك فقلت لها هذا زادي فقد تهت فخرجت الى طلبك فقالت يا خالي والله قد كنت في محرابي فخطر ببالي ان اله الارض واله السماء واله البر واله البحر واله الخراب واله العمران

واحد فقلت لاعبدنه شهرا فی الخراب وشهرا فی العمران حتے اری اثار کرمه وقدرته فدخلت فی هذه النیه منذ اربعین یوما فرأیت فیها معبودی عین الیقین واغنانی عن الخلائق اجمعین ثم بکت ساعة ثم سکتت قال وکنت جائعا شدید الجوع فاردت ان اسألها عن حال الغذاء فنظرت الیّ وقالت کانک یا خالی جائع قلت نعم فقالت وهی تنظر الی السماء یامولای ان خالی جائع ویحب ان یری حالی عندک قال فوالله ما استتمت الدعاء حتے رأیت السماء امطرت منًّا ابیض کالثلج فاکلت ثم قلت یا ابنة اختی هذا المن فاین السلوی فقالت لی السلوی بعد المن فرأیت السلوی تقع علینا کثیرا قال فوالله ما فارقتنی حتے صرت من الرجال رضی الله عنهما۔

حکایة۔ حکے عن کعب الاحبار رضی الله عنه قال ان الله یحاسب العبد فاذا رجحت سیاته علے حسناته یؤمر به الی النار فاذا ذهبوا به الیها یقول الله تعالی لجبرئیل ادرک عبدی واسأله هل جلس فی مجلس عالم فی الدنیا فاغفرله بشفاعته فیسأله جبرئیل فیقول لا فیقول جبرئیل یارب انک عالم بحال

[illegible]

عبدك انه قال لا فيقول سله هل احب عالما فيقول لا فيقول سله هل جلس على مائدة مع عالم فيقول لا فيقول سله هل سكن في سكة فيها عالم فيقول لا فيقول سله هل وافق اسمه اسم عالم او نسبه نسب عالم فيقول لا فيقول سله هل كان يحب رجلا يحب عالما فيقول نعم فيقول الله لجبرئيل اخذ بيده وادخله الجنة فاني قد غفرت له بذلك انتهى۔

حكاية - حكى ان الخليفة المامون صادر رجلا نصرانيا في خمسمائة درهم وارسل معه فارسا فنظر في الطريق رجلا معه وقر حشيش وكان قد مال حمله فسواه من جانب مال الى الجانب الاخر فقال لا حول ولا قوة الا بالله فاستعظم النصراني هذه الكلمة فقال له الفارس حيث عظمت هذه الكلمة فلو لا تؤمن بالله تعالى فقال النصراني قد تعلمتها من ملائكة السماء فتعجب الفارس من كلامه فلما قدم الى الخليفة اخبره بما رأى من النصراني فطلبه الخليفة وقال كيف تعلمت هذه من الملائكة فقال كان لي عم موسر وله بنت حسناء فخطبتها فلم يزوجني بها

وزوّجها من غيري فلما كان ليلة الزفاف مات زوجها ثم خطبتها ولم يزوجني بها
وزوّجها برجل فمات ليلة الزفاف ثم فعل مع ثالث كذلك ثم خطبتها رابعا
فزوجني بها لرغبة غيري عنها فلما خلوت بها استقبلني الشيطان مثل قطعة جبل
وصاح على صيحة وقال لِمَ تدخل قلت على اهلي فقال ما علمت ما فعلت باولئك
القوم قلت بلى قال ان رضيت ان تكون هذه المرأة لي بالليل ولك بالنهار
والا قتلتك فقلت قد رضيت فمضى على ذلك مدة ثم في ليلة من الليالي
قال لي اني اريد ان اذهب الليلة الى السماء لاستراق السمع وهذه نوبتي فهل توافقني
للصعود معي فقلت له نعم فتحول الشيطان مثل الجمل وقال اركبني وتشدد فركبته
وطار في الهواء فسمعت الملائكة يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فلما سمع الشيطان
هذه المقالة انقلب وسقط كالميت وسقطت انا قريبا منه فلما كان بعد ساعة افاق
وقال غمض طرفك فغمضته فاذا انا على باب داري فلما خلوت بامرأتي قلت
لها سدّي كل ثقب وكوة في هذا البيت فسدتها كلها فلما اتى الشيطان عشاء ودخل

له الزفاف — عروس بخانه شوهر فرستادن
الزفاف — زفاف کردن عروس و داماد را دریک جا نشستن ... [illegible]
عنها — سبب ... [illegible]
استقبلني — پیش آمد مرا شیطان ... [illegible]
بالنهار — ... [illegible]
استراق السمع — ... [illegible]

[illegible]

البيت اغلقت الباب ووضعت فمی علی الباب وقلت لا حول ولا قوة الا بالله فسمعت
فی البيت جلبة شديدة ثم قلتها ثانيا وثالثا فنادتنی امرأتی ادخل فدخلت فقالت لی لما
قلتها اول مرة اخذ الشيطان يطلب منفذا ليهرب منه فلم يجد فلما قلتها ثانيا نزلت
نار من السماء واحاطت به فلما قلتها ثالثا احرقته فصار رمادا وقد خلصنا الله تعالی
من ذلك العين فلما سمع المأمون ذلك منه اطلق عنه ووهب له ما لم يصادره
فيه من الدراهم المذكورة والله اعلم

حكاية - حكی انه كان لحارثة بن ابی اوفی جار نصرانی فمرض النصرانی
مرض الموت فعاده حارثة وقال له اسلم وعلی ان اضمن لك الجنة فان
الجنة لا نظير لها وفيها الحور العين التی صفتها كذا وفيها القصور التی صفتها
كذا فقال النصرانی اريد افضل من هذا فقال اسلم وعلی ان اضمن لك
رؤية الله فی الجنة فقال الان اسلم اذ ليس شیء افضل من الرؤية فاسلم ثم
مات فرآه حارثة فی المنام علی مركب فی الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال فما
فعل الله بك قال لما خرجت روحی ذهب بها الی العرش فقال لی
الله عز وجل امنت بی شوقا الی لقائی فلك الرضاء والبقاء واللقاء

[illegible marginal notes]

فقال الجارية الحمد لله على ما من به عليك۔

حكاية۔ حكى ان رجلا حاسب نفسه فحسب عمره فاذا هو ستون عاما فحسب ايامها فاذا هي احد وعشرون الف يوم وستمائة يوم فصاح يا ويلاه اذا كان لي كل يوم ذنب كيف القى الله بهذا العدد منها فخر مغشيا عليه فلما افاق اعاد على نفسه ذلك فكيف بمن له في كل يوم عشرة الاف ذنب فخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد مات رحمه الله تعالى۔

حكاية۔ حكى ان ابليس دخل يوما على فرعون فقال له اتعرفني قال نعم فقال له انك قد فقت علي بخصلة واحدة قال وما هي قال جرأتك على الله بدعوى الربوبية فاني اكبر منك سنا واكثر منك علما واعظم منك قوة ولم اتجاسر على ذلك فقال له صدقت ولكني اتوب عنها فقال له اللعين مهلا لا تفعل ذلك فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا رجعت عنها ادبروا عنك واقبلوا على عدوك وسلبوا ملكك فتصير ذليلا قال صدقت ولكن ان تعلم

[illegible]

وجه الارض اخبث منا قال نعم من احتذر اليه فلم يقبل اشر منى ومنا
ثم خرج من عنده فلعنة الله عليهما معا۔

حكاية ۵۸ حكى ان هشام بن عبد الملك صعد المنبر بدمشق وقال يـ
اهل الشام ان الله قد رفع عنكم الطاعون بخلافتي فيكم فقام رجل وقال ا
الله ارحم بنا فلن يجمعك والطاعون علينا الا ترى ان رجلا كان له مال وولد
فلما احتضر قال لولده يا بني كيف كنت لكم قالوا خير اب قال اذا مت فاحرقو
ثم اهرسوني بالمهراس ثم ذروني في يوم ريح عاصف لعل الله لا يعرف موضع
فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله تعالى وقال له يا عبدي لما فعلت هذا قا
خوفا منك يارب ولانك لا تجمع على عبدك عذابين في الدنيا والاخر
انتهى۔ وفي هذه الحكاية اشكال شديد فتامله۔

حكاية ۵۹ حكى ان الخضر عليه السلام كان جالسا على شاطئ البحر اذ جاء
سائل فقال له اسألك بالله ان تعطيني شيئا فغشي عليه فلما افاق قال له لا املك

الا نفسی وقد سالتنی بحق الله فقد بذلت لك نفسی فبعها وانتفع بثمنها قال

فذهب به الی السوق وباعه لرجل یقال له ساحو بن ارقم فذهب به الی بیته

وله بستان خلف بیته فدفع المعول الیه وامره ان ینحت من الجبل ویلقی فی

البستان وذلك الجبل فرسخ فی فرسخ ثم غاب ساحو فی حاجته فاقبل الخضر

علی النحت والالقاء فلما رجع ساحو قال لاهله هل طعمتم الغلام فقالوا له

این الغلام لا علم لنا به فرفع طعاما ودخل علیه فوجده قد فرغ من الجبل کله و

هو قائم یصلی فتعجب وکاد ان یغشی علیه فسأله وقال له اخبرنی من انت

فقال له عبد الله وعبدك فقال سألك بحق الله ان تخبرنی من انت فغشی

علی الخضر ساعة ثم افاق وقال له انا الخضر فغشی علی ساحو فلما افاق تاب

واعتذر الی ربه واعتقه وقال یا رب لا تؤاخذنی بذلك لم اعلم به فسجد

الخضر ودعا الله وقال بحقك صرت رقیقا وبحقك صرت عتیقا ثم استاذن

بالرجوع فاذن له فرجع الی ساحل البحر فرأی رجلا قائما علی البحر یقول یا رب

خلص الخضر من الرق وتب علیه فقال له الخضر من انت قال انا شادون فقال

له شادون من انت قال انا الخضر فقال له یا خضر طلبت الدنیا فاخذتها مسكنا

لـه بذلت لك نفسی – بخشیدم بتو ذات خود را

عـه معول – کلنگ – کلنگ آهنی کہ بدان زمین را بشگافند و دیوار را بکنند معاول

سـه ان ینحت – کہ تراشد – بکند

عـه یلقی – بیفگند

سـه فرسخ فی فرسخ – یک فرسنگ طول و یک فرسنگ عرض

عـه اعتقه – آزاد کرد او را

عـه رقیق – بنده – مملوک

عـه عتیق – آزاد

عـه تب علیه – توبہ او قبول کن

لنفسك وذلك لان الخضر كان له صومعة على ساحل البحر فاذا خرج الى البرية عبد الله

فيها فغرس في ذلك الموضع شجرة يعبد الله في ظلها فنودي يا خضر حين سجدت

في ظلها اثرت الدنيا على الآخرة فوعزتي وجلالي مالي في حبها رضى فقال

يا شاذون ادع الله حتى يقبل توبتي فدعا فقبل الله توبته بدعاء

شاذون والله اعلم۔

وفي الخبر ان عبدا يؤتى به يوم القيمة فيحاسب فترجح سياته فيؤمر به الى النار

فيقول شعرة من عينه يا رب ان نبيك صلى الله عليه واله وسلم قال من بكى

من خشية الله حرم الله تلك العين على النار فاني دمعت من عينه ثم ابعثه

الى النار فيقول لها الله تعالى الم تخرجي من عينه فقالت اني خشيت منك

يا رب فيقول الله تعالى قد اكرمته لاجلك اذهب به الى الجنة۔

حكاية حكي ان جارا للشافعي رضي الله عنه اراد الذهاب الى الجمعة

فوقف حماره ودقيقه في الطاحون ثم دخل ثورة في ارضه فتفكر في

نفسه وقال ان ذهبت الى الجمعة فاتتني هذه الاعمال ثم قال عمل الآخرة اولى

فذهب الى الجمعة ثم رجع ويبلغ منه قد سقيت وحماره في الاصطبل وامرأته

تخبز فسال امرأته فقالت له ان الحمار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا

الحمار یعدو والاسد حوله فلما فتحت الباب دخل الحمار الدار واما الارض فان الملاصق لارضنا اراد سقی ارضه فنام فانفجر الماء فسقی ارضنا واما الدقیق فانه کان لجار نادقیق فی الطاحون فذهب لیاتی به فغلط فحمل جوالقنا فلما جاء الی بیته عرفه فدفعه لنا فرفع حامد راسه الی السماء وقال یا رب قضیت لک حاجة فقضیت لی ثلث حاجات فلک الحمد۔

حکایة حکی انه لما رکب نوح علیه السلام السفینة ارتفعت بین السماء والارض فصفقتها الامواج وکان الماء سخنا فذاب القار من حرارة الماء فکادت ان تشرب الماء وتغرق فعلمه الله نوحا اسما من اسمائه تعالی فدعا به فجمد القار ببرکة اسم الله تعالی وهو اهیا شراهیا ومعناه یا حی یا قیوم وهو فی التورٰیة یسلو به الغریق من الغرق وعلمه الله تعالی لابراهیم حین القی فی النار فصارت علیه بردا وسلاما ولما حمل ابراهیم ولده اسمعیل الی الحرم واسکنه فیه وحیدا فریدا علمه ذلک الاسم وامره ان یدعو به اذا احتاج الیه فلما عطش واصابه وامه الجهد دعا به فانبع الله له عین زمزم فبقی هذا الاسم فی افواه ولد اسمعیل

الی یوم القیمة و فی افواه الملاحین انتہی۔

حکایة حکے ان هرون الرشید سأل محمدًا البطّال عن اعجب ما وقع له فی بلاد الروم فقال کنت یومًا فی مَرْجٍ من مروجها ماشیا والبرنس علی راسی والانجیل فی عنقی وانا مُطرِقٌ فسمعت خلفی حوافر الدواب فالتفت فاذا فارس علیه سلاح شاکی ورمح بیده فدنا منی وسلم علی فرددت علیه فقال لی هل رأیت رجلا یقال له بطال فقلت له انا بطال فنزل عن فرسه وعانقنی وقبّل رجلی فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لاخدمك فدعوت له فبینما نحن کذلك اذ اقبل علینا اربعة فرسان فقال صاحبی اتاذن لی ان اخرج الیهم فقلت له نعم فتطارد واساعة ثم قتلوه واقبلوا الی وحملوا علی فقلت لهم ارادتم محاربتی فامهلونی حتی تسلّے بسلاح صاحبی وارکب دابّته فقالوا لك ذلك فلبست السلاح ورکبت الدابة ثم قلت انتم اربعة وانا واحد وهذا لیس بانصاف فلیخرج لی واحد منکم فخرج واحد منهم فقتلته یا امیر المؤمنین ثم الثانی فقتلته ثم الثالث فقتلته ثم خرج الرابع فنازلنا نتطارد بالرماح حتے انکسر رمحی ورمحه فنزلنا عن دوابنا فاخذ ترسه وسیفه واخذت ترسی وسیفی فما زلنا

له بطال = پہلوان دلاور بہادر
عه مرج = میدان
عه برنس = کلاہ دراز
عه مطرق = سر نگون
عه شاکی = سلاح پوشیدہ

نتطارد حتى انكسر قوسي وترسه وانقطع ذوابة سيفي وسيفه وسقطت اسيافنا
على الارض ثم تصارعنا حتى امسينا وغربت الشمس فلم يقدر على ولا اقدر عليه
فقلت له يا هذا قد فاتتني الصلوة في ديني اليوم فقال وانا كذلك وكان اسقفا
قلت فهل لك ان تنصرف حتى نقضي فوائتنا ونستريح الليلة فاذا اصبحنا عدنا
الى قتالنا فقال لي لك ذلك فوحدت الله تعالى وقضيت صلوتي وفعل
هو ما فعل فلما كان عند الرقاد قال لي انكم معشر العرب فيكم الغدر وفي
اذني جلجلتان اعلق احدهما في اذنك وتضع راسك عليه فان تحركت
صلصلت جلجلتاك فاستيقظ فقلت له افعل ذلك فبتنا على تلك الحالة
فلما اصبحنا وحدت الله ثم صليت فرضي ثم اصطرعنا فصرعته وقعدت على
صدره واردت ان اذبحه فقال اعف عني هذه المرة فقلت لك ذلك ثم
اصطرعنا ثانيا فزلت رجلي فصرعني وقعد على صدري وهم بذبحي فقلت
انا قد عفوت افلا تعف عني فقال لك ذلك ثم تصارعنا ثالثا وقد انكسر قلبي
فصرعني وقعد على صدري وهم بذبحي فقلت له واحدة بواحدة فتفضل بهذه
المرة فقال لك ذلك وتصارعنا رابعا فصرعني وقال لقد عرفت الآن انك بطال

له ذوابة — قبضه شمشیر — ذوائب ج
عه تصارعنا — باهم کشتی کردیم
اسقفا — پیشوای ترسایان
عه فوائت جمع فائتة — نماز فوت شده
عه عدنا — رجعنا — باز گردیم
وحدت — تحمید وتهلیل — تسبیح خواندم

لاذبحنك وارتحن ارض الروم منك قلت كلا ان شاء ربي فقال قل لربك ان
ينجيك منك ورفع الخنجر ليذبحني به فقام صاحب المقتول يا امير المؤمنين ورفع
سيفا وضرب راسه وقرأ هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية ـ

حكاية حكي عن ابي يوسف يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق وكان
ورعا تقيا غير انه كان يظهر للناس من نفسه انه مرتكب للفسق والفجور
وكان يلبس ثياب الفجار والفساق وله نواصي مثل نواصي الشطار وكان يطوف
الكعبة معي منذ عشر سنين وكان يصوم يوما ويفطر يوما وانا صائم على الدوام
فيقول انك لا تؤجر على صومك هذا لان نفسك قد اعتادته وكان يصوم عشر
المحرم كاملا وكان في المغارة ثم انه دخل معي الى طرسوس فكنا مدة ثم مات
يوما ما معه في خربة لم يدر به احد فخرجت من الخربة لاحصل له الكفن والحنوط
فاذا الناس يمشون قد سمعوا بموته ويأتون الى جنازته والصلوة عليه ويقولون قد
مات رجل زاهد عابد من اولياء الله تعالى فاشتريت له الكفن والحنوط فلما رجعت
ثم اقبلوا عليه يمشون الى الخربة من كثرة الناس فقلت سبحان الله من اعلم
الناس بموت صاحبي حتى جاؤا الى جنازته والصلوة عليه وهم يبكون

عليه فدخلت الخربة بعد عناء ومشقة فوجدت عنده كفنا لا يرى مثله مكتوب عليه بخط اخضر هذا جزاء من اثر رضى الله على رضاء نفسه واحب لقاءنا فلبينا لقاءه فصلينا عليه ودفناه فى مقابر المسلمين ثم غلب على عينى النوم فمت فرأيته راكبا على فرس اخضر وعليه لباس اخضر وبيده لواء وخلفه شاب حسن طيب الريح وخلفه شيخان وخلفهما شيخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال اما الشاب فهو نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم واما الشيخان فابو بكر وعمر واما الشيخ والشاب فعثمان وعلى وانا صاحب لوائهم بين ايديهم فقلت له الى اين تقصدون فقال الى زيارته فقلت له بم نلت هذه الكرامات فقال بايثارى رضى الله على رضائى وبصوم عشر المحرم فاستيقظت من منامى فما تركت صوم ذلك منذ حييت والله اعلم۔

حکایۃ ۶۴ حكى انه كان لابى مسلم الخولانى جارية تبغضه وكانت تسقيه السم فلا يؤثر فيه فلما طال عليها ذلك قالت له انى سقيتك السم زمانا طويلا وهو لا يؤثر فيك فقال لها لماذا فقالت لانك صرت شيخا كبيرا فقال لها لانى اقول عند الاكل والشرب بسم الله الرحمن الرحيم ثم اعتقها۔

حکایۃ ۶۵ حكى عن مقاتل انه قال ان خلف جبل قاف ارضا بيضاء ملساء

قاف کوه قاف کوه ... [illegible]

كالفضة قدر الدنيا سبع مرات مملوءة من الملائكة ما لو سقطت ابرة سقطت عليهم بيد كل واحد منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة فى شهر رجب حول الجبل يتضرعون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم ويقولون يا ربنا ارحم امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا تعذب امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ويبكون ويتضرعون فيقول لهم الله تعالى ماذا تريدون فيقولون نريد ان تغفر لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقول لهم الله انى قد غفرت لهم ـ

حكاية ـ حكى ان لصا دخل بيت رابعة العدوية وهى نائمة فجمع امتعة البيت وهم بالخروج من الباب فخفى عليه الباب فقعد ينتظر ظهور الباب واذا هاتف يقول له ضع الثياب واخرج من الباب فوضع الثياب فظهر له الباب فعله ثم اخذ الثياب فخفى عليه الباب فوضعها فظهر له الباب فاخذها فخفى وهكذا ثلث مرات او اكثر فناداه الهاتف ان كانت رابعة قد نامت فالحبيب لا ينام ولا تاخذه سنة ولا نوم فوضع الثياب وخرج من الباب ـ

حكاية ـ حكى ان على بن ابى طالب رضى الله عنه اتوه بعبد قد سرق فقال له سرقت قال نعم فاعادها عليه ثلثا وهو يقول نعم فامر بقطع يده فقطع يده فاخذها وخرج فلقيه سلمان الفارسى فقال له من قطع يدك فقال

قطعها عضد الدين وختن الرسول وزوج البتول وابن عم الرسول امیر المؤمنين علی بن ابی طالب فقال له قطع يدك وتثنی عليه فقال نعم بيده واحدة نجانی من العذاب الاليم فاخبر سلمان عليا بذلك فدعا بالاسود فحضر اليه فوضع يده فی محلها وغطاها بمنديل ودعا الله فبرئت باذن الله۔

حکایة ۶۵ ۔ حکی ان قيصر ملك الروم كتب الى ابن عباس رضی الله عنه هل يليق من المضيف ان يخرج الضيف من داره يعنی آدم وحواء فی اخراجهما من الجنة فقال انه لم يخرجهما وانه قال لهما اصنعا لباسكما ثم اذهبا الى قضاء الحاجة كالضيف الذی يخلع ثيابه ويذهب الى المستراح ليقضی حاجته ثم يعود الى المائدة۔

حکایة ۶۶ ۔ حکی انه كان فی زمن بنی اسرائيل اخوان مؤمن وكافر وكانا صيادين فی البحر فكان الكافر يسجد للصنم ثم يطرح شبكته فی البحر فتمتلئ من السمك حتى يثقل عليه اخراجها وكان المؤمن يطرح شبكته فيقع فيها سمكة واحدة وهو حامد لله وشاكر له صابر لقضائه وقدره فصعدت امرأته يوما على سطح بيتها فنظرت الى امرأة اخی زوجها الكافر مزينة بالحلی والحلل فاشتغل

[illegible]

[illegible]

قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت امرأة الكافر قولي لزوجك يعبد اله
زوجي حتى يصير لك مثل مالي فنزلت وهي مغمومة فدخل عليها زوجها
المؤمن فوجدها متغيرة اللون فقال لها ما شأنك فقالت له اما تطلقني واما تعبد
اله اخيك فقال لها يا امة الله اما تخافين الله اتكفرين بعد ايمانك فقالت له لا تكثر
الكلام علي لا اكون عريانة وغيري يتحلى بالحلي والحلل فلما رأى منها الجد في قولها قال لها
لا تجزعي وفي غد ان شاء الله تعالى امضي الى دار الفعلة اعمل كل يوم بدرهمين
ادفعهما اليك لتصلحي بهما شأنك فرضيت بذلك وسكن ما بها ثم بكر الرجل الى
دار الفعلة وجلس بها الى نصف النهار ولم يستعمله احد فلما ايس ممن يستعمله مضى الى
ساحل البحر وتعبد الله الى الليل ثم انصرف الى منزله فقالت له زوجته اين
كنت فقال كنت عند ملك وقد وعدني وشارطني على كل ثلاثين يوما
فقالت له كم يعطيك فقال لها انه ملك كريم وخزائنه ملأى فيعطيني ما اريد
فصدقته فصار يمضي كل يوم الى موضعه ويعبد الله حتى جاءت ليلة الثلاثين
فقالت له زوجته ان جئتني غدا بالكراء فعليك تطليقي فخرج الرجل وهو
خائف من ذلك فعبد يومه فقال انت تستعمل قال نعم فشارطه على ان
لا يأكل عنده شيئا فصام ذلك اليوم فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اجعل

تسعة وعشرين دينارا في طبق من نور وامض بها الى زوجة المؤمن فاوصلها اليها وقل لها انا رسول الملك اليك وهو يقول لك كان زوجك في عملنا فاتركنا حتى تركنا ومضى الى يهودي وهذا النقص بسبب ذلك ولو زاد زدناه ثم انها اخذت دينارا من ذلك ومضت به الى السوق فاوصلوها فيه الف درهم لانه كان المكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له فلما اتى الرجل منزله قالت له زوجته اين كنت يا هذا قال كنت في عمل رجل يهودي فقالت يا مسكين كيف تترك خدمة الملك وتخدم غيره فاخبرته بما جرى فبكى حتى غشي عليه فلما افاق قال لها خذ منه ولم الزم حق عبوديته ثم فارقها وسار الى اطراف الجبال وعبد الله تعالى حتى مات فرحمة الله عليه۔

حكاية حكي ان فقيرا جاء الى قاض في يوم عاشوراء وقال له اعز الله القاضي واني رجل فقير وذو عيال وقد جئتك مستشفعا بهذا اليوم ان تعطيني عشرة امنان[1] خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين لاشبع اطفالي في هذا اليوم ولك الجزاء على الله فوعده الى الظهر فلما جاء الظهر عاد اليه فوعده الى العصر فلما جاء العصر عاد اليه واولاده في منزله ذابت اكبادهم من الجوع فوعده الى المغرب فعاد اليه عند المغرب فقال له ما عندي شيء اعطيكه فرجع الفقير منكسر القلب باكي العين خائفا من اطفاله كيف جوابه لهم ثم هو يبكي بنصراني جالس على بابه فراه باكيا فقال له ما بكاؤك يا هذا فقال له لا تسأل عن حالي فقال له

[1] امنان جمع من مقدار دو رطل ۱۲

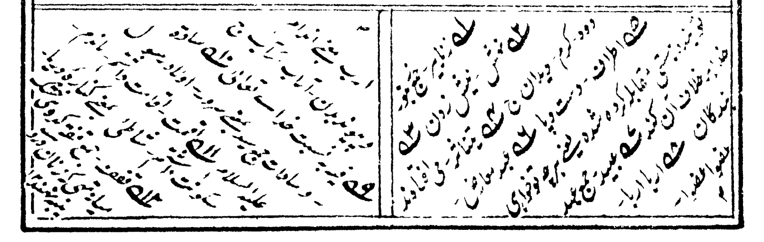
سالتك بالله ان تعلمني بحالك فاخبره بحاله مع القاضي فقال له النصراني
ماهذا اليوم عندكم فقال له هو يوم عاشوراء ووصفه ببعض بركاته فرق له
النصراني واعطاه اكثر ماذكر من الخبز واللحم واعطاه عشرين درهما فوق الدرهمين
فقال له خذ هذا وهذا القدر لعيالك علي في كل شهر اكراما لهذا اليوم الذي عظمه
الله تعالى فذهب به الفقير لاطفاله فرحا مسرورا فلما راه اطفاله فرحوا فرحا
شديدا ثم نادوا باعلى اصواتهم اللهم من دخل علينا السرور فادخل عليه الفرح
عاجلا فلما كان الليل نام القاضي سمع هاتفا يقول له ارفع راسك فرفعه
فاذا هو ينظر قصرين مبنيين من لبنة ذهب ومن لبنة فضة فقال لمن هذان
القصران فاجيب بانهما كانا لك لو قضيت حاجة الفقير فلما رددته صار للنصراني
الفلاني فانتبه القاضي مرعوبا ينادي بالويل والثبور ثم سار الى النصراني
وقال له ما فعلت البارحة من الخير فقال له ولاي شيء السؤال عن ذلك فاخبره بما راى
ثم قال له بعني هذا الجميل الذي فعلته البارحة مع الفقير بمائة الف درهم فقال له
النصراني اني لا ابيع ذلك بملئ الارض ذهبا ولكني اشهدك يا قاضي علي اني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فختم الله له بالحسنى وزيادة و
... كلمة الشهادة فسقى الله ثراه وجعل الجنة مأواه۔

حکایة حكي عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قال خرجت حاجا

الى بيت الله الحرام فلحقني برد شديد فاويت الى كهف في جبل واذا باسد عظيم داخل علي فلما راني قال لي من ادخلك مكاني بغير اذني فقلت غريب ومنقطع وقد اتيتك ضيفا في هذه الليلة فعارض ونام بجانبي وبت اتلو القرآن الى الصباح فلما اردت الانصراف قال لي يا ابراهيم اياك والعجب تقول كنت نائما عند الاسد فسلمت منه والله ان لي ثلثة ايام لم اطعم شيئا ولولا انك ضيف لاكلتك فحمدت الله وانصرفت فلما رجعت من قضاء حجي الى معبدي كانت نفسي منذ زمان تشتهي على رمانا من نحو عشرين سنة وانا اماطلها فلما كانت ليلة من الليالي قالت لي والله ان لم تقض شهوتي لاتكاسلن في العبادة فقلت يا نفس اتهددني واذا دخلت العمار قضيت شهوتك فخانت مني التفاتة نحو البرية واذا بشجرة فقصدتها فاذا هي شجرة رمان عليها رمان كثير فاخذت منها واحدة فوجدتها حامضة وكذلك ثانية وثالثة ورابعة والنفس تقول انا اشتهيت الا الحلو فسرت الى العمران فوجدت رجلا في حديقة فسألته رمانة فاعطانيها فوجدتها حامضة فاخبرته بذلك فقال لي

یا ابراهیم تطاوع النفس علی ما ترید واللہ ان لی اربعین سنۃ فی ھذہ الحدیقۃ لا اعرف فیہا الحلو من الحامض فتعجبت من ذلک ثم سرت واذا بشاب مبتلی والزنابیر تنھش فی جسمہ والدود یتناثر من اطرافہ وھو یقول الحمد للہ الذی عافانی مما ابلی بہ کثیرا من خلقہ فتعجبت من ذلک وقلت لہ یا ھذا وای بلاء اعظم من ھذا فنظر الیّ وقال یا ابراھیم نھش الزنابیر فی الابدان خیر من شھوۃ الرمان۔ لکنہ اعلم انک عبد معارض فبدل لک الحلو بالحامض فخررت مغشیا علی فلما افقت قلت لہ یا ھذا حیث انک بھذا المقام۔ فھلا تسال ان یعافیک من ھذہ الالام۔ فقال لی یا ابراھیم ھو متصرف فی العبید یحکم علیھم بما یشاء و یفعل بھم ما یرید۔ فکم عبید صابرین لبلائہ۔ راضین بقضائہ واللہ یا ابراھیم لو قطعنی اربا اربا۔ ما ازددت فیہ الا حبا۔ فترکتہ متعجبا من حالہ واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی عن ابراھیم الخواص رضی اللہ عنہ قال سالنی بعض السادۃ عن اعجب ما صنعت فی سیاحتی فقلت اقمت فی سیاحتی علی شاطئ البحر ما شاء اللہ من الایام والاشھر وانا اصنع القفف وارمیھا فی البحر فتذھب



الى نهر خليج منه فتفكرت فى يوم الى اين نذهب فسرت فى مقابلتها على شاطئ النهر مدة واذا بعجوز جالسة على النهر تبكي فقلت لها ما يبكيك فقالت خمس من البنات مات ابوهن واصابتنا فاقة ولم ادر ما اصنع فخرجت الى جانب هذا النهر فوجدت قففا فاخذتها ورجعت فبعتها واشتريت للبنات قوتا فلما فرغ خرجت الى النهر فوجدت قففا فاخذتها وبعتها واشتريت قوتا وصارت هذه عادتي اتقوت انا وبناتي من ذلك فلما اتيت فى هذا اليوم لم ار شيئا من القفف وبناتي ينتظرن عودي اليهن فلما سمعت ذلك بكيت وقلت يارب لو علمت ان لها خمسا من العيال لازددت فى العمل ثم قلت لها لا تغتمي فانا صانع القفف ثم سرت معها الى منزلها وصنعت لهن القفف مدة ثم رجعت الى البادية متفكرا فى صنع الله تعالى فنمت تحت شجرة فجاءني الشيطان وقال لي قم من ههنا فقلت له اذهب عني ساعة لاستريح فقال لي ياخواص من ورائه اطفال جياع كيف ينام فعلمت انه ناصح فطار النوم من عيني ثم نبت على قدمي فقال لي يا ابراهيم معي حلال وحرام فالحلال رمان من هذا الجبل مباح والحرام حيتان اخذتها من صيادين فخان احدهما صاحبه فخذ انت الحلال ودع عنك الحرام فاخذت الرمان ورجعت الى العجوز واعطيتها اياه فاكلت مع بناتها وتعجبن من لطافته وحلاوته وصرت اتعهدها صباحا

ومساء فبينما انا يوما فی المسجد مع جماعة اذ سمعنا صياحا منكرا فخرجت من المسجد

علی رأس الزقاق الذی فيه المنكر وتمهلت قليلا واردت الرجوع فاعادتنی

نفسی فدخلت الزقاق واذا كلب ينبح علیّ وقام علی وجهی فرجعت الی المسجد

فتفكرت ساعة ثم عدت المكان فلما نظر الیّ الكلب بصبص بذنبه فقربت

الی باب داره واذا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل خارج منها فنظر

الیّ ثم قال لا تعجب من نباح الكلب عليك فانه تاديب لمن يفهم وانی رجل

فاسق وقد رتكبت علی كذا وكذا من المعاصی وفعلت ما سخط علیّ ولكن

خذ علی العهد ان لا اعود الی ما كنت عليه فتاب وحسنت توبته وصار لا يستانس

بغير الله ولا يفتر عن ذكر الله ولا يقصر فی طاعته حتی اتاه اليقين ولحق

برب العالمين - بعد ان صار من اولياء الله الطائعين - واصفيائه المحبين

رضوان الله عليه وعليهم اجمعين —

حكاية — حكی انه كان فی بنی اسرائيل عابد نفرد بعبادة الله تعالی فی

دير خراب وكان ياتيه امير القرية كل يوم غدوا وعشيا فحمده علی ذلك

[illegible]

كثير من الناس فرموه بامرأة جميلة ليس في زمانها اجمل منها فجاءت اليه ليلا و
نادت باعلى صوتها يا من انفرد بعبادة الديان عن الانس والجان - سألتك
بالواحد المنان - وموسى بن عمران - ومحمد المبعوث في اخر الزمان -
الا تنقذني هذه الليلة من كل شيطان - فالليل ظلم والقرية بعيدة واخاف
من طوارق الحدثان - ففتح لها فلما صارت في صومعته رمت ثوبها بين يديه
ووقفت عريانة تجلو نفسها عليه - فغض بصره عنها - وحرس نفسه منها - وقال
لها الا تستحيين ممن يراك ويعلم سرك ونجواك - فقالت له لا تطل على المقال فلا بد
ان تتمتع بالحسن والجمال - فقال لها ويحك اتصبرين على سرابيل من قطران
ونار تشتعل بالابدان - وتذهبين عبادتي فيما مضى من الزمان - اما
تخافين من نار لا تطفى - وعذاب لا يفنى فاعادت عليه المراودة فقال لها

[Marginal glosses in Persian (slanted handwritten notes) — illegible]

اعرض عليك نارا صغيرة فملأ السراج دهنا وخلط الفتيلة فيه. وهي تنظر فوضع ابهامه فيه. فاكلته النار ثم مشت الى السبابة. ولم تزل حتى اكلت كفه. وهو يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة. فصاحت المرأة صيحة عظيمة فخرجت منها ميتة فتحير في امرها فسترها بثوبها وقام الى صلوته فصاح ابليس في المدينة ينادي ان فلانا العابد قد زنى بفلانة ثم قتلها في صومعته فسمع امير البلد ذلك فلما اسفر الصبح الا وهو عنده فناداه فاجابه فقال اين فلانة فقال ها هي عندي فقال له قل لها تنزل الينا قال له انها ميتة فظن الامير صدق ما سمع فقال ايها الزاهد نقضت ما كنت عليه من العبادة. وما خفت ممن يراك في الزهادة. كيف تجرأت عليه بقتل امته. وما خفت من هذا الامر وعاقبته. فبهت العابد من هيبة الخطاب. ولم يدر بماذا يرد الجواب. فامر الامير بهدم صومعته وان يجعل سلسلة في رقبته وان يجر الى موضع العذاب. والمرأة معه على لوح لاحتشاد [illegible] يشق بالمنشار على عادة الزناة في تلك الاقطار وان لا احد يشفع فيه. ولا يسعى ولا يحميه. فلما وضع المنشار على راسه تأوه من النار ونادى

بقلبه ولسانه يا عالم الاسرار فاذا هو يسمع نداء ان قلل من دعائي - فقد بكى عليك اهل سمائي - وانى اليك ناظر في جميع الحالات ولو تاوهت ثانيا زالت السموات - فرد الله روح المرأة عليها - وقامت حية والناس ينظرون اليها فنادت والله انه مظلوم وما زنا بي - وانى الآن بكر بخاتم ربي - ثم قصت عليهم ما فعله بيده فاخرجوا ايده فرأوها كما ذكرت فندم الامير على ما فعل بالعابد - وقال ان هذه من اعظم المكائد - ثم شهق العابد شهقة فمات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الى الممات - فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسبحان العالم الازلي القديم -

حكاية - حكى ان رجلا فقيرا مكث هو وزوجته واولاده ثلثة ايام لم يطعموا طعاما فقالت له امرأته يا هذا اما ترى هؤلاء الاولاد - قد اصفرت منهم الوجوه وذابت الاكباد - وليس لهم صبر ولا قوة مثلنا فقال لها والله لقد تفتت على من يستعملني بما نفقن لا قوتهم بها فلو اجد احدا وان النار في كبدي لاجلهم فقالت له خذ قناعي هذا فبعه بما يكون واشتر بثمنه لهم ما ياكلون فاخذ القناع فباعه بدرهمين على التمام ومشى الى سوق الفوت لشراء الطعام فسمع

فی طریقه رجلا یقول کرمونی لوجه الله ولمحبة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم
یا من یقرض الله الغنی فوالله ما معی من الدنیا شئ فقال له خذ هذین الدرهمین
لوجه الله ومحبة رسول الله ثم استحیٰ من زوجته ان یعود الیها بلا طعام
خشیة ان تؤذیه بفضیح الکلام فمضی الی المسجد للصلوٰة متفکرا فیما فعله
لوجه الله فلما اقبل اللیل مضی الی زوجته واولاده وقد فات زمن میعاده
فقالت له امرأته ما فعلت بالقماش وقد ترکتنا اولادنا وهم جیاع فاخبرها
بما جری له من اعماله وعن السائل واجابة سؤاله فقالت له ان کنت عاملت
بالله فهو غنی ملیّ وفیّ نعم ما فعلت مع الملک العلی ثم قالت له خذ هذا
الغزل وامض به فبعه واشتر لنا به طعاما ... به فلو ... احد فحصل لهم
... نهایة التنکد فاراد ... به الی ... الصیاد ومعه سمکة عظیمة بدلال
علیها فقال له یا اخی خذ هذا الذی کسد علی الیک واعطنی هذه التی کسدت
علیک فقبل الصیاد منه ما قال ودفع له السمکة فی الحال فاتی الی زوجته
بها فلما رأتها رضیت بها فلما ... فرأت فیه صورة حجر
لم تعرفها فاخذها زوجها وذهب بها الی التجار فلما رأوها قالوا لیست
من الاحجار وانما هی جوهرة یتیمة لیس لها ثمن ولا قیمة و

[illegible]

تغالوا فيها بالقيم فبلغت اربعة عشر الف درهم فباعها بذلك المقدار ودخل
على زوجته في الدار ففرحوا بذلك كل الفرح وزال عنهم الهم والترح واذا
بسائل على الباب يقول يا اهل الله اعطوني مما اعطاكم الله فخرج اليه عاجلا
وقال له لكلنا النصف ولك وحدك النصف كاملا فان كان ذلك
يرضيك والا فنحن نزيدك ونعطيك فقال قد رضيت وذهب ليأتي
بجمل ليحمل عليه فلم يعد فصار ينتظر عوده اليه فنام
الرجل فرآه في النوم فسأله عن ذلك فقال له يا هذا
ما انا بسائل انا ملك ارسلني الله اليك ليعلم صبرك
فيما اتاك وابشرك بان الله قد قبل منك الدرهمين واعطاك بدلهما هذه
الدراهم واعد لك في الآخرة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر لانك عاملته مخلصا لوجهه الكريم وهو لا يخيب من عامله —
وقد قال الله في بعض كتبه المنزلة على انبيائه المرسلة لولا اسلط ثلاثا على ثلث
لم ينتظم امر الدنيا فسلطت الصبر على قلب المصاب ولولاه لمات جزعا و
سلطت الرائحة على الميت ولولاها لما دفن ميت ابدا وسلطت السوس
على البر ولولاه لكنزه الملوك كالذهب والفضة انا الفعال لما اريد وانا
الملك الكريم المجيد والله اعلم —

له تغالوا = بیا فزون کردند ... زیادتی کردند ۱۲ ... له قیم جمع قیمت بمعنی ثمن ۱۲ ... [illegible]

حكاية حكي عن بعضهم انه لقي امرأة فوقع نظره عليها فتألم من ذلك وقال اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي واني اخاف ان يكون نقمة علي فاقبضه اليك فعمي لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد يقوده ابن اخ له صغير واذا وصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له منكرها ثم يعود الى اللعب فبينما هو ذات يوم في المسجد اذ احس بشيء يدور حوله فخاف ... فدعا الصبي فلم يجبه فرفع طرفه الى السماء وقال اللهم سيدي ومولاي قد كنت اعطيتني بصرا انظر به نعمة منك علي فخشيت ان يكون نقمة علي فسألتك ان تقبضه فقبضته واني قد احتجت اليه الان فاسألك اللهم ان ترده علي فرده عليه فابصر لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله على كل شيء قدير

حكاية حكي انه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان كلما خرج ورأى ولدا يخدعه ويدخل به الى بيته ويقتله ويلقيه في مطمورة عنده وكان له امرأة تنهاه عن ذلك فيابى ويقول لو ان الله يؤاخذني على شيء لكان يواخذني في يوم فعلت كذا وكذا فتقول له ان الله ليس بتارك ذلك لك وان صاعك الان لم يمتلئ ولو امتلأ صاعك لاخذك فخرج يوما فرأى

غلامين اخوين عليهما الحلي والحلل فخدعهما وذهب بهما الى بيته وقتلهما و
القاهما في مطمورته فخرج ابوهما في طلبهما فلم يجدهما فذهب الى نبي من بني
اسرائيل وذكر له ذلك فقال له النبي هل كان لهما لعبة يلعبان بها قال
نعم ان لهما جروا صغيرا يلعبان به قال فائتني به فاتاه به فوضع النبي خاتمه
بين عينيه وارسله وقال له رجل ذهب خلفه وانظر الى اي دار يدخلها من
بني اسرائيل ففيها البيان فاقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه
فوصل الى محل في الدار وبصبص بذنبه وحفر برجليه فحفروا ذلك المحل فوجدوا
الغلامين مقتولين مع غلمان كثيرة فاعلموا ذلك النبي بهذا الامر واتوا بالرجل
اليه فامر به ان يصلب فلما صلب جاءت امرأته اليه وقالت له الواحد الرحمن هذا
وانذرتك ان الله ليبين ثارك وان صانعك الان هذا مثلا والله على كل شيء قدير
حكاية حكي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه واله وسلم في سفر وكان لي جمل ركب عليه فاعيى فجئت به الى النبي
صلى الله عليه واله وسلم فدعا له وقال لي اركب فركبته فصار امام القوم ثم قال
لي النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف ترى بعيرك فقلت اصابته بركتك يا رسول
الله فقال ابتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لي ناضح غيره فقلت نعم فما زال

يزيد في ثمنه ويقول لي والله يغفر لك حتى بلغ اوقية من الذهب وقال لي
ولك ركوبه حتى تبلغ المدينة فلما بلغنا هناك قال صلى الله عليه وآله وسلم
لبلال اعطه الثمن وزده ثم رد علي جملي۔

قال السهيلي والحكمة في شرائه وزيادته ورده الاشارة الى قول الله تعالى
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وقوله تعالى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ
وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الآية وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم۔

حكاية حكي انه كان لرجل من بني اسرائيل زوجة من اجمل نساء
زمانها وهو مغرم بها فماتت فلازم قبرها زمانا طويلا فمر عليه عيسى عليه السلام
فرآه يبكي فقال له ما يبكيك فقص عليه خبره فقال تحب ان احييها لك قال
نعم فدعا عيسى عليه السلام صاحب القبر فخرج له عبد اسود والنار تخرج
من مناخره وعينيه ومنافذه فقال لا اله الا الله وعيسى روح الله فقال الرجل
يا نبي الله ليس هذا القبر بل هو هذا واشار الى قبر آخر فقال عيسى للاسود ارجع

مكانك والى ما كنت عليه فسقط ميتا فواراه التراب ثم التفت الى القبر الاخر وقال قم يا صاحب هذا القبر باذن الله فانشق القبر وخرجت منه امرأة تنفض التراب عن راسها فقال الرجل هذه زوجتي يا روح الله فقال خذها فاخذها وانصرف فادركه النوم في الوقت فقال لها اني قد قتلني السهر على قبرك واريد ان اخذ لي راحة فقالت له افعل فوضع راسه على فخذها ونام فبينما هو كذلك اذ مر بها ابن ملك من اجمل اهل زمانه ذا تاج وهيبة على جواد حسن فلما راته تعلق قلبها به فالقت راس زوجها على الارض وقامت اليه فلما راها تعلق بها فقالت له خذني فاردفها خلفه وسار فاستيقظ زوجها فلم يجدها فاقتفى اثرها فادركها فقال يا ابن الملك هذه زوجتي فخل عنها فانكرته وقالت انا جارية ابن الملك فقال ابن الملك اتريد ان تغير جاريتي فقال الرجل والله انها زوجتي وان سيدي عيسى عليه السلام احياها لي بعد موتها فبينما هم كذلك واذا عيسى عليه السلام بازائهم فقال له يا روح الله اما هذه زوجتي التي احييتها لي قال نعم فقالت يا روح الله انه كذاب وانا جارية ابن الملك فقال لها اما انت التي احييتك باذن الله فقالت لا والله يا روح الله فقال لها ردي علينا ما اعطيناك فسقطت ميتة فقال عيسى عليه السلام من اراد ان ينظر الى شخص

احياى اعادى ميں ... [illegible]

مات كافرا فاحيى فآمن ومات مومنا فلينظر الى ذلك الاسود ومن اراد ان ينظر الى
شخص مات مؤمنا فاحياه الله فكفر ومات كافرا فلينظر الى هذه المرأة
فاقسم الرجل انه لا يتزوج بعد ذلك ابدا وخرج الى البرارى يعبد الله
تعالى فيها حتى مات رحمه الله —

حكاية حكى انه اجتمع رجل كردى مع امير على سماط فيه حجلتان مشويتان
فاخذ الكردى واحدة وضحك فسأل الامير عن سبب ضحكه فقال
قطعت الطريق مرة على تاجر فلما اردت قتله تضرع الى فلم اقبل فلما رأى
منى الجد التفت فرأى حجلتين على جبل فقال لهما اشهدا لى عليه انه
يقتلنى ظلما فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه فى استشهاده بهما
على فضحكت فقال الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك عند من
يأخذ الحق ثم امر ان يضرب عنقه فورا فلا حول ولا قوة الا بالله —

حكاية حكى انه اصطحب اسد وذئب وثعلب فخرجوا للصيد
فاصطادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال هذا امر
ظاهر الحمار لك والارنب للثعلب والظبى لى فضربه الاسد بكفه ولطم راسه ثم قال

للثعلب اقسم انت بيننا فقال الامر واضح الحمار لغداء الملك والارنب لعشاء [۷۵]
والظبى لما بين ذلك قال له الاسد قاتلك [۷۶] الله من عرفك هذه القسمة
قال ما رأيت [۷۷] من تلك اللطمة ثم ولى هاربا۔

حكاية [۸۱] حكى ان الاسد مرض فعاده جميع الحيوان الا الثعلب
فغضب عليه فنم عليه الذئب ثم حضر الثعلب عند الاسد فقال له ما غيبك [۷۸]
عنا فقال كنت فى طلب دوائك فقال له فما ذا رأيت فقال خرزة [۷۹] فى ساق
ذئب فضرب الاسد مخلبه [۸۰] فى ساق الذئب فانسل [۸۱] الثعلب ثم مر الذئب على الثعلب
ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف [۸۲] الاحمر اذا جلست عند
الملوك فانظر ما يخرج من رأسك [۸۳]

حكاية [۸۲] حكى انه يقال فى الامثال [۸۴] "شريح احيل من الثعلب" وسبب
ذلك ما قيل ان شريحا كان يذهب الى الفلاة [۸۵] لعبادة الله تعالى فاذا شرع
فى الصلوة يجيئ ثعلب بين يديه ويشغله عن صلوته فلما طال عليه ذلك

---

۷۵ غدا = ناشتاى صباحى - وعشا = طعام شب ۷۶ قاتلك الله = كشد ترا خدا - قتل كند ترا خدا - اين جمله را براى تعجب ... ۷۷ ما رأيت من تلك اللطمة = نديدم از آن طپانچه ...

۷۹ ... ۸۰ ... ۸۱ انسل = بيرون آمد ... ۸۲ ... ۸۳ ... ۸۴ ... ۸۵ فلاة = بيابان

جعل ثوابه على اعواد كصورة الشخص الواقف فجاء الثعلب ليشغله على
عادته فجاء شريح من خلفه فاخذه بغتة وقتله فصار مثلا

حكاية حكي انه كان رجل بالبادية وله ديك يوقظه الى الصلوة وكلب
يحرسه من اللصوص وحمار يحمل عليه ماءه وخباءه فجاء الرجل الى بعض الاحياء
القريبة منه للتحدث معهم فجاءه خبر وهو فى ناديهم ان الثعلب اكل
الديك فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الكلب قد مات
فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الذئب بقر بطن حماره فقال
عسى ان يكون خيرا ان شاء الله تعالى وقد كان اخذها تلك الحي خدعا فلما
دخل الليل مضى الى رحله فلما اصبح وجد الاحياء المذكورة قد سباهم العدو
ودلهم بصياح الديك ونبيح الكلب ونهيق الحمار واصبح رحله سالما
فكانت الخيرة فى هلاك المذكورين عنده

حكاية حكي عن بعضهم انه قال اشترينا خروفا مشويا من
جار لنا لناكله فقدم علينا بعض الفقراء فدعوناه لاكل معنا فاخذ لقمة

واهوى بها الى فمه ثم لفظها واعتزل عنا وقال قد عرض لى عارض منعنى من
الاكل فقلنا له لا ناكل الا ان تاكل فقال اما انا فقير فلا اكل واما انتم فمرادكم
ثم انصرف فكرهنا الاكل لاجله وقلنا لو دعونا من شواه وسألناه عن اصله
فلعله يذكر لنا سببا مكروها فدعوناه وسالناه ولم يخف انه قال انه
ميتة وان نفسه حرصت على بيعه لاجل ثمنه فاطعمناه للكلاب ثم رأينا الفقير
بعد ذلك فسالناه عن سبب امتناعه من الاكل وعن العارض الذى عرض له
فقال والله لى منذ سنين ما اشتهت نفسى على اكل فلما قدمتم الى هذا الشوى
اشتهت نفسى للاكل شرها قويا فعلمت ان له علة فتركت اكله فانظر يا اخى
حماية الله لعبيده ـ

حكاية ـ حكى ان رجلا من اهل الدين والصلاح خرج يوما يتصيد واذا
حية فى غاية الوجل فقالت له اجرنى يا هذا اجارك الله من عدو خلفى يريد
قتلى فاراد ان يسترها بردائه فقالت ان ردت اصطناع المعروف فافتح لى
فمك لادخل فى جوفك فقال لها اخشى منك فعاهدته انها لا توذيه واخبرته

قوله اهوى بها = اشارت کرد بدان بسوی دهان خود قوله لفظها = انداخت آن را قوله اعتزل = یکسو شد = کناره کش گردید قوله عارض = [illegible]

[illegible]

انہا من امۃ محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم ففتحے فاہ فانساب فی جوفہ فمر بہ رجل معہ صمصامۃ فسأل عنہا فقال لحوارھا ثم استغفر اللہ من قولہ لحوارھا مائۃ مرۃ فاخرجت رأسہا تنظر الی عدوھا فاخبرھا انہ مضی ودعاھا للخروج فقالت الاٰن یا ھذا اختر لنفسک احدی موتتین اما افتت کبدک واما انقب فؤادک فقال لھا سبحان اللہ این العھد الذی بیننا فقالت ما رأیت احمق منک انسیت عداوتی لابیک اٰدم وانی اخرجتہ من الجنۃ وما حملک علی اصطناع المعروف مع غیر اھلہ فقال لھا ان کان لا بد من قتلی فدعینی حتی اصنع لنفسی موضعا عند ھذا الجبل فقالت شانک وما ترید فرفع طرفہ الی السماء وقال یا لطیف الطف بی بلطفک الخفی یا لطیف یا قدیر اسئلک بالقدرۃ التی استویت بھا علی العرش فلم یعلو العرش این مستقرک یا حکیم یا علیم یا علی یا عظیم یا حی یا قیوم یا اللہ الا ما کفیتنی من ھذہ الحیۃ ثم مشی الی جھۃ الجبل. قال فعارضنی شیخ صبیح الوجہ طیب الریح نقی الثیاب واعطانی ورقۃ خضراء وقال لی کل ھذہ الورقۃ فاکلتھا فنزلت الحیۃ قطعا قطعا وسکن جزعی فقلت لہ من

[illegible]

انت ايها الرجل الذي منّ الله بك عليّ فقال لي انك لما دعوت الله بهذا الدعاء
ضجّت ملائكة السموات السبع الى الله تعالى عز وجل فقال الله تعالى وعزتي
وجلالي رأيت كل ما فعلت الحية بعبدي وامرني ان اذهب الى الجنة واخذ ورقة
من شجرة طوبى والحقك بها وانا يقال لي المعروف ومقري في السموات و
عليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع السوء وان ضيّعه المصطنع اليه
لم يضيع عند الله تعالى والله اعلم۔

حكاية حكي ان رجلا كان يحدث الناس في زمن موسى عليه السلام
فكان يقول حدثني موسى كليم الله حدثني نجي الله حدثني صفي الله فمضى على
ذلك زمان طويل وموسى لا يراه ثم جاء رجل الى موسى ومعه خنزير
في حبل اسود وقال لموسى يا نبي الله هل تعرف فلانا قال نعم قد سمع به فقال هو
هذا الخنزير فدعا موسى ربه عز وجل ان يعيده الى حاله ليسأله لماذا فعل
به ذلك فقال له الله تعالى يا موسى لو دعوتني بما دعاني به آدم فمن دونه
ما اجبتك فيه ولكن انا اخبرك لماذا صنعت به ذلك لانه كان يأكل
الدنيا بالدين والله اعلم۔

حكاية حكي ان رجلا رأى خنفساء فقال هذه خلق مشوّه لا خلقها حسن ولا ريحها طيب فما ذا يريد الله بخلقها فابتلاه الله تعالى بقرحة عجز عنها الاطباء حتى أيس من برئها فسمع يوما صوت طرقي ينادي في الزقاق فقال علي به حتى ينظر في امري فقالوا له ما تصنع بطرقي وقد عجز عنك حذاق الاطباء فقال لابد من حضوره عندي فاحضروه فلما رأى القرحة استدعى بان ياتوه بخنفساء فضحك الحاضرون فتذكر العليل ما كان سبق منه عند رؤية الخنفساء فقال لهم احضروا له ما طلب فان الرجل على بصيرة في امره فاحضروها له فحرقها وذر له من رمادها على القرحة فبرئت باذن الله تعالى فقال العليل للحاضرين اعلموا ان الله تعالى اراد ان يعرفني ان في اخس مخلوقاته اعز الادوية وهو الحكيم الخبير۔

حكاية حكي ان الاشعريين وهم ابو موسى وابو مالك وابو عامر هاجروا في نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فارملوا من الزاد

فارسلوا قاصدا منہم الی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم لیسألہ عن زاد لہم فلما وصل
الیہ سمعہ یقرأ وما من دآبۃ فی الارض الا علی اللہ رزقہا فقال لیس
الاشعریون الاعلی اللہ رزقہم ایضا ورجع ولم یدخل علی النبی صلی اللہ علیہ والہ
وسلم وقال ابشروا فقد جاءکم الغوث فظنوا انہ قد اعلم النبی صلی اللہ علیہ
والہ وسلم فبینما ہم کذلک اذ اتاہم رجلان ومعہما قصعۃ مملوءۃ خبزا
ولحما فاکلوا ما شاؤا ثم قال بعضہم لبعض ردوا بقیۃ ہذا الطعام علی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ والہ وسلم ثم دخلوا علی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم فقالوا یا رسول
اللہ ما رأینا طعاما احسن ولا اطیب من الطعام الذی ارسلتہ الینا
فقال ما ارسلت الیکم شیئا فاخبروہ انہم ارسلوا قاصدا منہم الیہ لیسألہ
فی طعام فسألہ النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم عما صنع فاخبرہ بہ فقال
ہو رزق ساقہ اللہ تعالی الیکم حتی اکلتم وشبعتم

حکایۃ ۸۹ حکی عن حمزۃ المداینی انہ قال ان جحی کان رجلا احمق ومن
حمقہ انہ کان یحفر فی صحراء فمر بہ رجل فقال لہ لماذا تحفر فقال دفنت
دراہم ولم اہتد الی مکانہا فقال لہ کنت اعلمت علیہا علامۃ فقال
قد فعلت فقال لہ ما العلامۃ التی اعلمت بہا فقال سحابۃ کانت تظلنی وقت

دفنها فضحك وذهب ونزكه وومن حمقه انه خرج من دهليز داره بغلس فعثر بقتيل فيه فالقاه فى بئر هناك فعلم ابوه به فاخرجه ودفنه ثم خنق كبشا والقاه فى البئر ثم ان اهل القتيل خرجوا يطوفون فى سكك الكوفة يبحثون هناك فجاؤا الى داره وسألوه عنه فقال ان القتيل فى البئر فانزلوه فى البئر ليخرج لهم فلما نزل نادى يا اهل القتيل هل لقتيلكم قرون فضحكوا منه وذهبوا ومن حمقه ان ابا مسلم الخراسانى رسل رجلا اسمه يقطين الى جحى ليحضره اليه فجاءه فلما دخل لم يلق فى المجلس غير ابى مسلم ويقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم الخراسانى واعلم ان جحى اسم لا ينصرف معدول عن جاح مثل عمر وعامر والله اعلم۔

حكاية حكى ان انسانا هرب من اسد فوقع فى بئر ووقع الاسد عليه فرأى الاسد فى البئر ذئبا فقال له الاسد كم لك ههنا فقال له منذ ايام وقد قتلنى الجوع فقال له دعنا ناكل هذا الانسان فنكفى الجوع فقال له واذا عاودنا الجوع مرة اخرى فماذا نصنع ولكن الاولى ان نحلف له ان لا نؤذيه فيحتال فى خلاصنا لانه اقدر منا على الحيلة فحلفا له فاحتال حتى خلصهما فكان نظر الذئب اكمل من نظر الاسد۔

حکایۃ ٩١ حکی ان انسانا هرب من اسد فالتجا الی شجرة فصعد علیها واذا فوقها دب یلتقط ثمرها فجاء الاسد تحت الشجرة ثم جلس ینتظر نزول الانسان فالتفت الرجل الی الدب فاذا هو یشیر الیه باصبعه علی فمه ان اسکت لئلا یشعر الاسد انی ههنا فتحیّر الرجل وکان معه سکین لطیف فاخذ یقطع الغصن الذی علیه الدب خلف اقفاه فوقع الدب علی الارض فوثب علیه الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب وکر راجعا ونجا الرجل باذن الله تعالی۔

حکایۃ ٩٢ حکی انه کان رجل یأکل وبین یدیه دجاجة مشویة فوقف علیه سائل فرده خائبا وکان ذا ثروة ومال کثیر فوقع بینه وبین زوجته فرقة وتزوجت بغیره فبینما الزوج الثانی یاکل وبین یدیه دجاجة مشویة واذا وقف به سائل فقال لزوجته ناولیه الدجاجة المشویة فدفعتها الیه وتأملته فاذا هو زوجها الاول فذکرت لزوجها الثانی انه کان زوجها الاول وقصت قصة رده السائل فقال لها وانا والله ذلک السائل قد خوّلنی الله نعمه واهله لقلة شکره لله تعالی۔

حکایۃ ٩٣ حکی ان اعرابیا قال خرجت فی سفر فاوانی اللیل الی خیمة اعرابی فنظرت صاحبة الخباء الیّ فقالت من الرجل فقلت ضیف فقالت وما یصنع الضیف عندنا ان الصحراء لواسعة فطحنت برًّا وعجنته وجلست تأکل

فبينما هي كذلك اذا جاء زوجها ومعه لبن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال
مرحبا واهلا وسهلا فسقاني من اللبن وقال لعلك ما اكلت شيئا فقلت لا والله
فدخل الى زوجته مغضبا فقال ويلك قد اكلت ولم تطعمي الضيف فقالت وما اصنع به والله لا أطعمه من طعامي فطال بينهما الكلام فضربها فشجها رأسها ثم
خرج الى ناقتي فذبحها واوقد نارا وشوى منها واكل واطعمني وقال والله لا يبيت
ضيفي عندي جائعا ثم مضى عني وتركني ثم عاد بعد ذلك ومعه ناقة يستحي
الناظر اليها من حسنها وقال لي خذ هذه في ناقتك وزودني خبزا
ومن اللحم الباقي فمضيت عنه واواني الليل الى خيمة اعرابي آخر فنظرت صاحبة
الخباء اليّ وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا واهلا وسهلا
وعمدت الى بر فطحنت وعجنت وخبزت وردت له لبنا وزبدا وقدمته بين
يديّ ومعه دجاجة مشوية وقالت لي كل واعذر على ما وجد عندنا فبينما
انا آكل واذا زوجها حضر فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف
عندنا ثم دخل الى اهله فقال اين طعامي فقالت قدمته للضيف فقال ومن أمرك
باطعام طعامي للضيف وطال بينهما الكلام فضربها فشج رأسها فجعلت

اضحك فخرج الرجل الي وقال ما يضحكك فقصصت عليه قصتي بالامس فقال يا هذا تلك المرأة اختي و ذلك الرجل اخوزوجتي هذه فزاد تعجبي من ذلك ـ

حكاية حكي ان شيبان الجمال الراعي لقوه بين يدي سبع ليأكله فجعل السبع يشمه ويبصبص فقيل له ما ذا قلت حين القيت بين يديه فقال ما قلت له شيئا ولكني تفكرت في قول الفقهاء في سؤر السبع وقيل انه جمع سفيان الثوري فعرض لهما سبع ففزع منه سفيان فاخذ شيبان باذن السبع وعركها فخضع له السبع وحرك ذنبه وقال والله لولا خوف الشهرة لوضعت زادي عليه حتى اصل الى مكة المشرفة وقيل مر عليه الامام الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى وهو يرعى غنمه فقال احمد لاسئلن هذا الراعي لاري جوابه فقال له الشافعي لا تتعرض له فقال لابد من ذلك فدنا منه وقال له يا شيبان ما تقول فيمن صلى اربع ركعات فسها في اربع سجدات فما ذا يلزمه فقال تسألني عن مذهبنا ام عن مذهبكم فقال هما مذهبان قال نعم فقال اخبرني عنهما فقال اما على مذهبكم فيلزمه ركعتان ويسجد للسهو واما على مذهبنا فيجب ان يعاقب قلبه حتى لا يعود اليه ثانيا ثم قال له ما تقول فيمن ملك اربعين شاة فحال عليها الحول فقال اما عندكم فيلزمه شاة واما عندنا فلا يملك العبد

شیئاً مع سیدہ فخشی علی احمد فی الافاق انصرفا وکان شیبان امیا فاذا کان ھذا
شان الامی منہم فما بال اھل العلم منہم وکان من دعاء شیبان یا ودود یا ودود
یا ذا العرش المجید یا مبدئ یا معید یا فعال لما یرید اسالک بعزک الذی
لا یرام و بملکک الذی لا یزول و بنور وجھک الذی ملاء ارکان عرشک
و بقدرتک التی قدرت بہا علی خلقک ان تکفینی شر الظالمین اجمعین۔
وفی الرسالۃ انہ کان فی دار ابی عبد اللہ القشیری بیت یسمی بیت السباع لانہا
کانت تأتی الیہ فیہ فیطعمہا ویمتعہا ثم تذھب الی البریۃ۔
حکایۃ حکی انہ قال سہل کنت فی ایام بدایتی توضات یوم الجمعۃ و
مضیت الی الجامع فاذا ھو قد امتلأ بالناس فاسأت الادب وتخطیت
رقاب الناس حتی وصلت الی الصف الاول فجلست واذا عن یمینی شاب حسن الشکل
[illegible] فقال لی ما حالک یا سہل فقلت بخیر اصلحک اللہ وعجبت من
[illegible] فاخذنی حرقان البول فوجلت منہ وصرت متفکرا للخروج کیف
اتخطی رقاب الناس ولا اقدر علی الصبر فالتفت الی وقال خذک حرقان
البول یا سہل فقلت نعم فنزع حرامہ عن کتفہ وغطانی بہ وقال لی قم و
اقض حاجتک واسرع لتلحق الصلوۃ فاغمی علی ثم افقت واذا باب مفتوح

ومنادٍ ينادي ادخل يا سهل وافض اربك فدخلت واذا بيت عظيم ونخلة بجانبها مطهرة وسواك ومنشفة وبيت راحة فخلعت ثيابي وقضيت حاجتي وتوضأت وتنشفت واذا بصوت اسمعه يقول يا سهل قد قضيت حاجتك فقلت نعم فرفع الحجاب عني فاذا انا جالس في مكاني لم يشعر بي احد فزاد تفكري وصرت بين مكذب ومصدق فلما صليت اتبعت اثر الشاب لاعرفه فاذا هو دخل البيت الذي قضيت فيه حاجتي فالتفت الي وقال صدقت يا سهل قلت نعم ثم مسحت عيني وفتحتها فلم اره انتهى فرضي الله عنه وارضاه

حكاية حكي ان عبد الله بن جدعان كان في ابتداء امره صعلوكا شريرا فاتكا كثير الجنايات حتى ابغضه والده وعشيرته ونفوه وحلفوا ان لا يأووه ابدا فخرج في شعاب مكة حائرا كئيبا يتمنى ان يموت ولم يزل سائرا حتى رأى شقا في جبل فدخل فيه يرجو ان يكون فيه حية او شيء يقتله ليستريح من الحيوة فرأى فيه ثعبانا عظيما له عينان يتوقدان كالسراج فاقبل الثعبان اليه فتأخر هربا

[illegible]

[illegible]

منه فانساب الثعبان مستند برا له فعاد الیه فظفر به الثعبان ولم یهرب منه واقبل

علیه وضربه فاذا هو مصنوع من فضة وعیناه یاقوتتان فکسره واخذ عینیه واذا خلفه

بیت فدخله فاذا فیه جثث[1] عظام طوال[2] وعند رؤسهم[3] لوح من فضة فیه تواریخهم

وانهم من رجال جرهم[4] وملوکهم [illegible] فرأی فی وسط البیت کوما[5] عظیما من

الیاقوت [illegible] والمرجان [illegible] فاخذ [illegible] ما قدر علیه واغلق بابه و

اعلمه ثم رسل [illegible] فوصل الی عشیرته فسادهم[6] و

صار یطعم الناس [illegible] دلت الحکمة [illegible] قال صلی الله علیه واله

وسلم [illegible] من الشعیر[illegible] قالت عائشة

[illegible] لانه لم یقل یوما

یا رب اغفر لی [illegible]

حکایة [illegible] فقال [illegible] عبد الملک بن

مروان فقال [illegible] من مکة قال فمن خلفت یسود اهلها

قلت عطاء [illegible] من العرب ام من الموالی قلت من الموالی قال

فبما سادهم قلت بالدیانة والامانة قال ان اهل الدیانة والامانة ینبغی ان

یسودوا الناس قال فمن یسود الیمن قلت طاوس بن کیسان فقال من العرب

[1] جثث جمع جثة کالبد آدم بدن [2] طوال جمع طویل دراز [3] جرهم نام قبیله است از یمن [4] کوما توده خاک مانند آن یعنی توده یاقوت وغیره [5] ساد سروری کرد سرداشد [6] جفنه شاخهای تاک انگور [illegible] گرمای نیمروز ۱۲

الى آخر ما تقدم فذكرت له ما قلت اولا ثم قال من يسود اهل مصر قلت يزيد
ابن ابي حبيب فقال وقلت كما مر قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول
الدمشقي وذكرنا مثل ذلك المتقدم قال فمن يسود اهل الجزيرة فقلت ميمون
ابن مهران وذكرنا الكلام السابق قال فمن يسود اهل خراسان قلت الضحاك بن
مزاحم وذكرنا كما ذكرنا سابقا قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن بن
ابي الحسن ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود اهل الكوفة قلت ابراهيم
النخعي فقال ما قال فقلت من العرب فقال ويلك يا زهري قد فرجت عني
والله لتسودن الموالي على العرب حتى يخطب لهم على المنابر والعرب تحتهم
فقلت يا امير المؤمنين انما هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد و
من ضيعه سقط وان الله حكيم خبير والله اعلم

حكاية ٩٦ حكي ان يعقوب بن الليث امير خراسان اصابته علة عجز عنها
الاطباء فقالوا ههنا رجل من اهل [illegible] يسمى سهل بن عبد الله لو استحضرته
ليدعو لك فقال ائتوني به فلما حضر قال له ادع الله لي ان يعافيني من هذه
العلة فقال كيف ادعو الله لك [illegible] مقيم على الظلم فنذر يعقوب التوبة
والرجوع عن الظلم وحسن السيرة في الرعية واطلاق المسجونين فقال سهل اللهم
كما اريته ذل المعصية فأره عز الطاعة وفرج عنه ما به فعوفي من وقته كأنما نشط

من عقال ثم عرض عليه مالا ليقبله فابى ورجع الى بلده فقيل له فى اثناء الطريق
لو قبلت المال وفرقته على الفقراء فنظر الى الارض فاذا حصاها جواهر
فقال لهم خذوا ما شئتم وهل من أعطى مثل هذا يحتاج الى مال يعقوب
ابن الليث فقالوا له اعذرنا -

حكاية ٩٩ حكى ان الشيخ عيسى الهتان (بكسر الهاء وتخفيف الفوقية)
مر على امرأة بغى فقال لها الليلة ابيتك ففرحت بذلك وتزينت فلما كان
بعد العشاء جاءها الشيخ فدخل بيتها فصلى ركعتين ثم خرج فقالت له اراك
خرجت فقال لها حصل المقصود ان شاء الله تعالى فورد عليها ما ازعجها فتبعت
الشيخ وتابت على يديه فزوجها بعض الفقراء وقال عملوا الوليمة عصيدة و
لا تشتروا ادامًا ففعلوا فوصل الخبر الى امير كان صديقا لتلك المرأة فارسل
قارورتين من الخمر الى الشيخ استهزاء به وقال للرسول قل للشيخ بلغنا ما فعلتم
وفرحنا وخذوا هذا الادام وتأدموا به فقال الشيخ للرسول بطأت علينا واخذ
احدى القارورتين وخضها وصب منها عسلا ثم اخذ اخرى وخضها وصب منها

سمنا وقال الرسول اجلس وكل معنا فجلس واكل دا اما لم يرمثله ورجع واخبر
الامير بذلك فحضر الامير ليرى صحة ذلك فلما اكل من ذلك تعجب ثم
اعتذر الى الشيخ وتاب على يديه وحسنت توبته ببركة الشيخ رضي الله عنه۔

حكاية حكي ان محمد بن عبد الرحمن الهاشمي قال دخلت يوم عيد الاضحى
على والدتي فرأيت عندها امرأة دنسة الثياب فقالت لي امي اتعرف
هذه قلت لا فقالت لي هذه عتابة ام جعفر البرمكي فسلمت عليها ثم
قلت لها حدثيني ببعض امرك فقالت لي اذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر۔
لقد دخل علي يوم عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا ازعم ان
ولدي جعفرا عاق لي وقد اتيتكم اليوم وانا اسألكم جلدي شاة اجعل
احدهما شعارا والاخر دثارا فدفعت اليها خمسمائة درهم وامرتها بالتردد
الينا الى ان يفرق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله۔

حكاية حكي ان غازيا من الغزاة في سبيل الله حمل بفرسه على علج ليقتله
فقصر به فرسه فحمل عليه العلج ودنا منه ليقتله فقصر به فرسه كذلك فحمل
الغازي على العلج ثانيا وثالثا وفرسه يقصر به فرجع وهو مغموم لما فاته من قتل

له دنسة چرک آلوده
له جعفر برمکی وزیر هارون رشید بسخاوت مشهور است

العلج وما وقع له من فرسه مما لم يقع له قبل ذلك فنام الغازي على عمود فسطاطه
وفرسه قائم بين يديه فرأى كأن الفرس يخاطبه ويقول له اتلومني على تقصيري
وقد ذلت في علفك بالامس درهما زيفا فانتبه الرجل من نومه وذهب الى العلاف
وابدل الدرهم الزيف بغيره ثم ركب على الفرس وذهب الى العلج وقتله ـ

حكاية حكي انه لما وفد قيس بن خرشة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا رسول الله أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن لا أقول الا
الحق فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عسى ان يمر بك الدهر ان يليك
بعدي ولاة لا تستطيع ان تقول فيهم بالحق فقال قيس والله لا أبايعك على شيء
الا وفيت به فقال صلى الله عليه وآله وسلم اذن لا يضرك احد بشر فكان قيس
[illegible] زياد وابنه بما يفعلون من مخالفة الشرع والظلم وغيره فبلغ
[illegible] المذكور فارسل خلف قيس فاحضره بين يديه وقال له انت
[illegible] فقال لا ولكن ان شئت اخبرتك بمن يفتري على الله و
[illegible] فقال ومن هو قال انت تارك العمل بكتاب الله وسنة رسوله

فقال ومن هو ذاک قال انت وابوک والذی جعلکما امراء علی الناس فقال انت الذی تزعم انک لا یضرک احد بشیء قال نعم قال لتعلمن الیوم انک کاذب ایتونی بصاحب العذاب فلما ذهبوا لیأتوا به قال قیس واللہ لا سبیل لک ان نفخ فی ثم مال قیس الی الارض بعد ذلک فحرکوہ فاذا ہو قد مات فرحمه اللہ وغفر له وہو من صحابة رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم ۔ واتفق ان قیسا ہذا کان قد اصطحب مع کعب الاحبار وسارا حتی بلغا الی صفین فوقف کعب ینظر ساعة ثم قال لا اله الا اللہ لیہرقن فی ہذہ البقعة من دماء المسلمین ما لم یہرق فی بقعة من الارض فغضب قیس فقال ما یدریک یا ابا اسحٰق وما ہذا الامر الا الغیب الذی استأثر اللہ بعلمه فقال له کعب ما من شبر من الارض الا مکتوب فی التوراة التی انزلت علی موسیٰ بن عمران ما یقع فیه الی یوم القیامة ۔

حکایة ١٠٣ حکی ان زید بن عمرو بن نفیل بن عبد العزی وہو ابن عم عمر بن الخطاب کان یطلب دین ابراہیم قبل بعثة النبی صلی اللہ علیه وآله وسلم وکان لا یذبح للاصنام ولا یأکل المیتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل یطلبان دین ابراہیم فعرضت علیہما الیہود دینہم فتہود ورقة دون زید ثم لقیا النصاری فعرضوا علیہما

[illegible]

دینہم فتنصر ورقۃ دون زید فقال زید اهذه الادیان الاکدین قومنا یشرکون ثم مر زید
براهب فقال له الراهب انک تطلب دینا لیس علی وجه الارض الان قال و ماهو قال دین
ابراهیم قال و ما کان دین ابراهیم قال ان تعبد الله ولا تشرک به شیئا و تصلی الی الکعبة
فکان زید علی ذلک حتی مات وروی انه مر یوما علی النبی صلی الله علیه واله وسلم
قبل البعثة وهو یاکل مع ابی سفیان علی سفرة فدعاه ابو سفیان علی الغداء
فقال له یا ابن اخی انی لا اکل مما ذبح علی النصب فلما سمع النبی صلی الله علیه واله
وسلم ذلک فلم یاکل من ذلک حتی بعثه الله تعالی ۔ وروی ان سعید
ابن زید المذکور وهو احد العشرة المبشرین بالجنة ومن المهاجرین الاولین
قال للنبی صلی الله علیه واله وسلم قد بلغک ما کان علیه والدی افنستغفر له
قال نعم فاستغفر له وقال انه یبعث یوم القیمة امة واحدة۔

حکایة حکی انه وقع فی زمن عمر بن عبد العزیز رضی الله عنه قحط عظیم
فوفد الیه وفد من العرب واختاروا رجلا منهم یخاطبه فقال له ذلک الرجل
یا امیر المومنین انا اتیناک من ضرورة عظیمة وقد یبست جلودنا علی اجسادنا
لفقد الطعام وراحتنا فی بیت المال وهذا المال لا یخلو من ثلثة اما ان

[illegible]

یکون للہ و اما ان یکون لک و اما ان یکون لعباد اللہ فان کان للہ فان اللہ غنی عنہ
وان کان لک فتصدق علینا منہ فان اللہ یجزی المتصدقین وان کان لعباد
اللہ فاعطھم منہ حقھم فتغرغرت عینا عمر رضی اللہ عنہ ثم قال ان الامر کما ذکرت
ایھا الرجل و امر بقضاء حوائجھم من بیت المال فلما ھموا بالخروج قال عمر رضی اللہ
عنہ لذلک الرجل یا ایھا الرجل لحرکما اوصلت الینا حوائج عباد اللہ و
اسمعتنا کلامھم فاوصل کلامی وحاجتی الی اللہ تعالی فحول الاعرابی
وجھہ الی جھۃ السماء وقال الٰھی بعزتک وجلالک اصنع مع عمر کما اصنع
مع عبادک فما استتم کلامہ حتی امطرت السماء مطرا غزیرا ووقعت برد
کبیرۃ علی جرۃ فانکسرت فخرج منھا کاغذ مکتوب علیہ ھذہ براءۃ من اللہ
العزیز الی عمر بن عبد العزیز من النار۔

حکایۃ حکی انہ خرج انوشروان العادل الی الصید یوما وانعزل عن
عسکرہ خلف الصید فعطش فرأی ضیعۃ قریبۃ منہ فقصدھا حتی وقف علی
باب دار قوم وطلب منھم الماء لیشرب فخرجت لہ صبیۃ فلما رأتہ عادت الی
البیت مسرعۃ فدقت قصبۃ سکر ومزجتھا بماء وخرجت بہ فی قدح الیہ فنظر
الی القدح فرأی فیہ ترابا وقذی فشرب منہ شیئا فشیئا حتی انتھی الی اخرہ

ثم قال نعم للماء لو لا ما فيه من القذى فقالت له الصبية انا القيت القذى عمدا فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رايتك شديد العطش خفت عليك ان تشربه في مرة واحدة فيضرك فعجب انوشروان من ذكائها وفطنتها وقال كم عصرت فيه من قصبة فقالت عصرته فيه قصبة واحدة فعجب من ذلك ثم لما مضى طالب جريدة ذلك المكان فرأى خراجه قليلا فحدثت نفسه ان يزيد في خراجه ثم بعد مدة قصد الى ذلك المكان منفردا ووقف على ذلك الباب وطلب الماء ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها ورأته فعرفته وعادت مسرعة لتخرج له الماء فابطأت عليه فلما خرجت اليه قال لها قد ابطأت فقالت له لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلث قصبات فقال لها ما سبب ذلك فقالت من تغير نية الحاكم فقد سمعنا انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت بركاتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان وازال ما كان في نفسه من زيادة الخراج ثم تزوج بتلك الصبية لتعجبه من فصاحتها۔

حکایۃ ـ حكي انه كان للملك كشتاسب وزير اسمه راست روشن وبهذا الاسم كان يظنه تقيا صالحا وكان لا يسمع فيه مقالة احد بسوء ولم يكن بحاله صلاح فقال ذلك الوزير يوما للملك ان الرعية بطرت من كثرة عدلنا فيهم

سلہ کم عصرت فیہ من قصبۃ یعنی چہ مقدار نیشکر فشردی دروی من قصبۃ بیان کم سلہ جریدۃ ۔ دفتر حساب جرائد جمع دراصل بمعنے نوشتہ روشن یعنے نزد ارزدا مروغیرہ سلہ بطرت ۔ ناسپاس شدند بواسطہ نعمت سخت شادان شدند نا فرمان شدند ۱۲

وقلة تاديبنا لهم وقد قيل اذا عدل السلطان جارت الرعية والان فقد فاحت منهم رائحة الفساد ويجب علينا تاديبهم وزجرهم وابعاد المعتدين وطرد الفسقة المفسدين وتاديب الطالحين وصار كل من اخذه الخليفة ليؤدبه يدفع رشوة لذلك الوزير فيطلقه الى ان ضعفت الرعية وضاقت عليهم الاحوال وخلت الخزائن من الاموال فظهر للملك غدره فاعتبر خزائنه فلم يجد فيها شيئا يصلح به عسكره فركب يوما من شغل قلبه الى البرية فرأى من بعيد خيمة مضروبة فقصدها فرأى غناما نائمة وكلبا مصلوبا وخرج منها شاب فسلم عليه وساله النزول و اكرمه وقدم اليه ما حضر كما وجب فقال له الملك لا اكل طعامك حتى تخبرني عن حال هذا الكلب فقال ان هذا الكلب كان امينا على غنامي فتصادق مع ذئبة وصار ينام معها ويقوم معها وصارت تأتي كل يوم وتسرق من الغنم رأسا بعد رأس وانا لا اعلم فتفكرت في حال الغنم فرأيتها تنقص كل يوم ثم رأيت الذئبة قد اخذت شاة والكلب ساكت عنها فعلمت انه قد خان وانه سبب في اتلاف الغنم فلزمته وصلبته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيتنا اغنامنا فيجب ان نسأل عنها حتى نعلم حقيقة الحال فيها فرجع الى داره وصار ينظر ويتأمل فعلم ان ذلك من شناعة الوزير فضرب مثلا فقال من اغتر

الاسم من ذوی الفساد عاد بغیر زاد ومن خان فی الزاد عاد بغیر روح ثم امر بصلب الوزیر والله اعلم۔

حکایۃ حکی ان الاسکندر ارسل رسولا الی الملک دارا بن دارا فلما رجع الرسول وذکر الجواب شک الاسکندر فی کلمۃ من الجواب فقال الرسول انا قد سمعتہا باذنی ہاتین فکتب الاسکندر الجواب بعینہ وارسلہ الی دارا فلما قرأہ دعا بسکین وقطع تلک الکلمۃ من الکتاب واعادہ الیہ وکتب لہ یقول ان حسن بنیۃ الملک وصحۃ طبعہ واساس قوتہ تدل علی الوقوف علی صحۃ مقال الرسول الامین وصدقہ والا قد قطعت تلک الکلمۃ لانہا لم تکن من کلامی ولو اجد سبیلا الی قطع لسان رسولک فطلب الاسکندر ذلک الرسول وقال لہ ما حملک علی ان وضعت تلک الکلمۃ علی الملک فقال لہ لانہ قصر فی حقی واستخفنی فقال لہ ویلک ہل ارسلناک فی صلاحنا او فی صلاح نفسک ثم امر بہ فسل لسانہ من قفاہ وقطع وقالوا اول من غیر احوال الملوک وافسد سیرہم السابقۃ یزدجرد وقد جاء الی باب دارہ فی بعض الایام فرس فی غایۃ الحسن والجمال ولم یقع لاحد انہ رأی احسن منہ فاجتہد عسکرہ لیمسکوہ ولم یقدروا علیہ حتی وصل الی الایوان فوقف عندہ فقال یزدجرد ان ہذا الفرس

هدية من الله الينا خاصة ثم قام اليه ومسح على وجهه وظهره وهو لا يتحرك فدعا بسرج فاسرجه وجذب حزامه واوثقه ثم انحرف الى جهة كفله ليضع ثفره فرفسه الفرس رفسة محكمة على قلبه فمات لوقته ولم يعلم احد من اين جاء ولا الى اين ذهب فقال الناس هذا ملك ارسله الله ليهلكه ويخلصنا من جوره وظلمه فلله الحمد والمنة ـ

حكاية حكى ان الامير عمارة بن حمزة جاء الى الملك المنصور فاجلسه عنده وكان ذلك في يوم نظره في المظالم فقام رجل على قدميه ونادى بصوته يا امير المؤمنين انا مظلوم فقال له ومن ظلمك فقال عمارة بن حمزة هذا اخذ ضياعي وعقاري. فامره المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه فقال عمارة يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا اعارضه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا اقوم من مجلس اكرمني به امير المؤمنين لاجل الضياع فعجب الاكابر والحاضرون من كرم نفسه وشرف همته ـ

حكاية حكى انه كان بمدينة مرو رجل يقال له نوح بن مريم وكان رئيس البلد وقاضيها وذا نعمة وجاه ومال. وكانت له بنت ذات حسن وجمال وبهاء وكمال فخطبها منه جماعة من الاكابر والرؤساء واصحاب المال والثروة

فلم ینعم بہا لاحد منہم وتحیر فی امرہا وکان لہ عبد ہندی اسود اسمہ مبارک و
کان لہ اشجار وبساتین فقال لذلک العبد اذہب الی البساتین ولحفظ ثمارہا
فمضی الیہا واقام بہا شہرین فجاءہ سیدہ وقال لہ یا مبارک ائتنی بقطف
من العنب فجاءہ بقطف فاذا ہو حامض فقال لہ انظر الی غیر ہذا فجاءہ
باٰخر فاذا ہو حامض فقال لہ لماذا اتیتنی بالحامض وفی البستان کثیر فقال لہ
یا سیدی انا لا اعرف الحلو شیئا من الحامض فقال لہ سبحان اللہ لک شہران
فی البستان ولا تعرف الحلو من الحامض فقال وحقک یا سیدی ما ذقت
منہ شیئا فقال لماذا لم تاکل منہ فقال یا سیدی انما امرتنی بحفظہ لا باکل
منہ وما کنت اخون فی مالک واخالف امرک فعجب سیدہ من دیانتہ وامانتہ
فقال لہ قد وقع لی قبلک رغبۃ واذا کرلک شیئا ولابد ان تفعل ما امرک بہ
فقال لہ انا طائع للہ تعالیٰ ولک فقال لہ القاضی ان لی بنتا جمیلۃ وقد خطبہا
منی ناس کثیر من الاکابر والرؤساء ولم اعلم من ازوجہا فاشر علی بما تری
قال یا سیدی کان الناس فی زمان الجاہلیۃ یرغبون فی الاصل والنسب و
الدین والحسب والیہود والنصاریٰ یرغبون فی الحسن والجمال وفی زمن رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یرغبون فی الدین والتقویٰ وفی زماننا ہذا یرغبون
فی المال والجاہ فاختر من ہذہ الاشیاء ما شئت فقال لہ انی راغب فی الدین

سلہ قطف = بالکر خوشہ انگور قطوف ج سلہ حامض = ترش سلہ فاشر علی بما تری = پس مشورت دہ مرا بآنچہ نیکو میدانی

والتقوى وانى اريد ان ازوجك بها لانى وجدت فيك الدين والصلاح والامانة
فقال يا سيدى انا عبد رقيق اسود هندى وقد اشتريتنى بمالك فكيف تزوجنى
بابنتك وكيف ترضى ابنتك بى فقال شيد قم بنا الى البيت لننظر فى هذا
الامر فلما دخلا الى البيت قال القاضى لزوجته ان هذا الغلام صالح متدين تقى
وانى اريد ان ازوجه بنتى فما ذا تقولين فقالت الامر اليك ولكنى انا امضى
اليها واعلمها واعود اليك فجاءت الى البنت واخبرتها بما قال ابوها فقالت
البنت الامر اليكما وانى لا اعصيكما ولا اخالفكما فعادت زوجته اليه واخبرته
بذلك فزوجها به واعطاهما مالا جزيلا فولد منها ولد سمى عبد الله واشتهر
بعبد الله بن المبارك المعروف عند العلماء والاولياء ومن كرم عبد الله هذا
انه نزل به فى يوم عشرة من الاضياف العلماء فلم يجد ما يضيفهم به وليس له سوى
فرس يحج عليه سنة ويغزو عليه سنة فذبحه وطبخه وقدمه اليهم فقالت زوجته
ليس لك الا هذا الفرس من الدنيا وقد ذبحته فدخل مسرعا الى بيته واخرج
من متاعه قدر مهرها ودفعه اليها وطلقها لوقته وقال مرأة تكره الاضياف
لا تصلح لنا فاتاه بعد ذلك بايام رجل وقال يا امام المسلمين لى بنت ماتت امها
فهى تمزق[1] كل يوم جملة من الثياب حزنا عليها وانها تريد ان تحضر مجلسك
فقل لها شيئا فى تسليتها لعله يسليها فلما جلس على المنبر ذكر شيئا

---

[1] تمزق = میدرد- چاک میکند یعنے ازراہ ماتم وسوگ ۱۲

مما يتسلى به الصبية عن امها ورق قلبها وتابت وقالت لا اعود الى ذكرها ولا أسخطربي ثم قالت يا ابي لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت انت تقول لحمد ائما ان ابناء الزمان وارباب الاحوال يطلبونني منك واني انا أنشدك بالله ان لا تزوجني بغير عبد الله بن المبارك فان له دينا قويما فزوجها ابوها به واعطى لها جهازا ومالا كثيرا فاتخذ له عشرة افراس يجاهد عليها في سبيل الله تعالى فرأى عبد الله في بعض الايام في منامه قائلا يقول له ان كنت طلقت امراة عجوزا لاجلنا فقد اعطيناك بدلها صبية بكرا وان كنت ذبحت لاجلنا فرسا واحدا فقد اعطيناك عشرة افراس لتعلم ان الحسنة بعشر امثالها وان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا عاملنا احد فخسر ابدا والله اعلم۔

حكاية۔ حكي انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان أن قل لفلان العبد الصالح إني قد جعلتك في نصف عمرك غنيا وفي نصف عمرك فقيرا فان اختار ان يكون غنيا في الشباب اغنيناه فيه وافقرناه في الشيخوخة وان اختار الغنى في الشيخوخة اغنيناه فيها وافقرناه في الشباب فاخبر النبي ذلك الرجل بهذا المقال فجاء الرجل الى زوجته واخبرها بالقصة وقال لها ما ترين في هذا الامر فقالت له الخيرة اليك فقال لها رايت ان اختار الفقر في الشباب فاني اقدر على الصبر

لہ قویم = راست۔ استوار مستقیم ۔ لہ جہاز = بالفتح۔ زیب عروس ۔ لہ الخیرۃ = بالکسر وفتح الیاء اختیار۔ برگزیدگی ۱۲

علی الفقر والقیام بعبادۃ ربی واذا صرت شیخا وعندی ما اتقوت بہ قدرت
علی طاعۃ ربی وعبادتہ فقالت لہ یا ھذا ان کنت فی الشباب فقیرا ونقدر
علی طاعۃ اللہ تعالیٰ لانا نشتغل بالاقوات ولا نصل الی فعل الطاعات واعطاء
الصدقات واذا اخترنا الغنی فیہ قدرنا علی ذلک لقوۃ اجسامنا وابداننا فقال
لھا الرجل نعم ما رایت وکذلک افعل فاوحی اللہ الی ذلک النبی ان لذلک الرجل
وزوجتہ حیث اثرتما طاعتنا واستفرغتما جھدکما[1] فی عبادتنا وتفقت نیتکما
علی فعل الخیر فقد جعلت جمیع عمرکما فی الغنی فکن انت وزوجتک علی طاعتی
وتصدقا بما شئتما لیکون حظکما فی الدنیا والاخرۃ واللہ ھو الغنی الحمید۔

حکایۃ حکی ان رجلین اعمیین کانا یجلسان علی طریق ام جعفر وکانت
موصوفۃ بالکرم وکان احدھما ذا عیال واھل وکان یقول اللھم ارزقنی
من فضلک الواسع وکان الاخر عزبا[2] لا اھل لہ وکان یقول اللھم ارزقنی من فضل
ام جعفر فصارت ترسل للطالب من فضل اللہ درھمین وترسل لطالب فضلھا
رغیفین بینھما دجاجۃ مشویۃ فی بطنھا عشرۃ دنانیر لم تعلمہ[3] بھا فکان یکرہ ذلک
ویقول للاخر خذ ھذین الرغیفین والدجاجۃ واعطنی الدرھمین فیفعل ذلک
فمضی علی ذلک شھر ثم ارسلت ام جعفر تقول قولوا لطالب فضلنا اما اغناک

---

[1] استفرغتما جھدکما۔ فارغ گردید و خالص نمودید کوشش خود را یا جھدکما مفعول مطلق ست[4] اجتھدتما جھدکما [2] عزب = مجتبین مردبی زن۔ عزبۃ زن بی شوہر۔ عزاب بالضم ج [3] لم تعلمہ بھا۔ آگاہ نکرد ام جعفر آن درویش را بآن دینارہا کہ اندرون مرغ بود

عطاءنا فقال لهم قولوا لها ما ذا اعطيته فقالت ثلثمائة دينار فقال لا والله بل كانت ترسل لى دجاجة ورغيفين كل يوم وكنت ابيعها لصاحبى بدرهمين. فقالت ام جعفر صدق الرجل انه طلب من فضل الله فاغناه الله من حيث لا يحتسب والآخر طلب من فضلنا فاحرمه الله من حيث يريد غناه ليعلم الناس ان الغنى والفقر من الله وانه ما قدر كائن والحمد لله۔

حکایة ۱۱۳ حكى عن ذى النون المصرى رحمه الله قال مررت بروضة خضراء فرأيت شابا يصلى تحت شجرة تفاح ولم اعرف انه يصلى فسلمت عليه فلم يرد علىّ السلام فكررت السلام عليه ولم يرد ثم اوجز فى صلوته فلما فرغ منها كتب باصبعه على الارض۔ **شعر**

مُنع اللسان من الكلام لانه	سبب الردى وجالب الآفات
فاذا انقطعت فكن لربك ذاكرا	لا تنسه واحمده فى الحالات

فلما قرأت ذلك بكيت طويلا ثم كتبت فى الارض باصبعى۔ **شعر**

وما من كاتب الا سيبلى	ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك الا شيئا	يسرك فى القيامة ان تراه

فلما قرأ ذلك صاح صيحة فمات فاردت ان اجهزه فنودى لا يتولى امره الا الملائكة

فملت الی شجرة وصليت تحتها بعض ركعات ثم نظرت الی موضعه فلم ار له اثرا ولا خبرا فسبحان المنان علی عباده بمراده۔

حكاية۔ وحكی عنه ايضا انه قال ذهبت الی شاطئ النيل لغسل ثيابی فبينما انا واقف واذا بعقرب من اعظم ما يكون مقبلة علیّ ففزعت منها واستعذت بالله ان يكفينی شرها فسارت حتی وصلت الی ساحل النيل واذا بضفدع كبير خرج من الماء فركبت ظهره فطلعت خلفها ولم ازل ارقبها الی ان جاءت الی شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظلال واذا شاب امرد نائم تحتها وهو مخمور فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فجاءت هذه العقرب من الجانب الاخر الی لدغ هذا الفتی واضمرت اذا دنت منه قتلتها فوقفت قريبا منه واذا بتنين عظيم قد اقبل يريد قتل الفتی فهمت العقرب اليه فظفرت به ولزمت دماغه ولم تزل به حتی قتلته ثم عادت الی النيل والضفدع ينتظرها فركبت ظهره وانا خلفها انظرها وعادت الی الجانب الذی جاءت منه فرجعت الی الشاب وانا انشد هذه الابيات۔

شعر

يا راقدا والجليل يحفظك	من كل سوء يكون فی الظلم
كيف تنام العيون عن ملك	يأتيك منه فوائد النعم

فانتبه الفتى على كلامه فاخبرته بالقصة فتاب ونزع ثياب اللهو ولبس ثياب السياحة واستمر على ذلك حتى مات رحمه الله عليه۔

حكاية[۱۱۴] حكي عن وهب بن منبه انه قال كان عابد من عباد بني اسرائيل يعبد الله في صومعة على جانب نهر وكان بقربه قصار[۱] يقصر الثياب فجاء فارس معه هميان[۲] فنزع ثيابه وهميانه واغتسل في النهر ثم لبس ثيابه ونسي هميانه وذهب فجاء صبي يصيد السمك بشبكة فرأى الهميان فاخذه ومضى ثم رجع الفارس فلم يجد هميانه فقال للقصار نسيت هميانى هنا[۳] فقال الله ما رأيته فسل الفارس سيفه وقتل القصار فلما رأى العابد ذلك كاد[۴] ان يفتتن وقال الهي وسيدي ياخذ الصبي الهميان ويقتل القصار فلما جاء الليل ونام العابد اوحى اليه في منامه ايها العبد الصالح لا تفتتن ولا تدخل[۵] في علم ربك واعلم ان الفارس كان قتل اب الصياد واخذ ماله فالهميان من مال ابيه وان القصار كانت صحيفته مملوءة بالحسنات وليس فيها الاسيئة واحدة وكانت صحيفة الفارس مملوءة بالسيئات وليس فيها الا حسنة واحدة فلما قتل القصار محيت سيئته ومحيت حسنة الفارس وربك يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد۔

حكاية[۱۱۵] حكي انه كان لبعض ارباب القلوب صديق فحبسه السلطان

---

[۱] قصار گاذر سفید کننده جامه [۲] از انجا[۲] همیان صره کیسه معرب است [۳] هنا اینجا [۴] کاد سل برآورد آمیخت
[۴] کاد ان یفتتن قریب بود که افتتنه افتد سوء ظن بر افعال خالق بر د [۵] لا تدخل فی علم ربک یعنی دخلت مکن در علم خداے تعالی ۱۲

فارسل اليه صديقه يقول له كيف حالك في الحبس فقال الشكر لله ثم جاءه مجوسي مبطون وصفد معه في الحديد فصار كلما قام المجوسي الى المستراح يقوم معه ضرورة ويقف عنده حتى يفرغ من حاجته ويحصل له التأذي بنتن الريح وبالحركة معه فعلم صديقه بذلك فارسل اليه يقول كيف حالك فقال الشكر لله تعالى فقال له صديقه الى متى هذا الشكر واي بلاء اعظم مما انت فيه فقال لو اخذ الزنار من وسط المجوسي وشد في وسطي لكان اعظم مما انا فيه وانما انا يا اخي استحق اعظم من هذا فان سامحني ربي بهذا القدر اما كان الشكر واجبا علي اما سمعت انه صبت على شيخ طست من رماد فسجد شكرا فقيل له في ذلك فقال اني اخاف ان يصب علي طست من النار فاذا سومحت بهذا الطست من الرماد عنه فهلا اشكر الله تعالى والله اعلم۔

حكاية حكي ان موسى عليه السلام قال رب ارني وليا من اوليائك فجاء النداء يا موسى اصعد هذا الجبل واهبط الى الوادي ترى ما سألت ففعل فرأى مرجا واسعا وفيه بيت تحت الارض فدخل فيه واذا هو بانسان مجذوم كانه قطعة لحم ملفافة فقال موسى السلام عليك يا ولي الله فقال له وعليك السلام يا كليم الله فقال موسى من اين عرفتني فقال اني رجل

[illegible handwritten marginal notes]

لا يعود نى احد على هذه الحالة وقد سألت الله منذ ليال ان يجمعنى بك وقد اجابنى فقال له موسى يا هذا من الذى يخدمك ومن اين مطعمك ومشربك فقال ان لى ولدا يذهب كل يوم الى هذا الوادى ويجيئنى لى شيئا من البرية فآكله وأفطر عليه فقال موسى انى احب ان ارى ولدك فوصف له طريقه فذهب اليه واذا هو ولد كالقمر حسنا فتعجب موسى من ذلك وقال تبارك الله احسن الخالقين فبينما موسى كذلك اذ جاء سبع فافترس الولد فتحير موسى وقال الهى وسيدى ولى من اوليائك مطروح على تلك الحالة وليس له خادم فما السر فى هلاك هذا الولد فاوحى الله اليه ان ارجع الى والده وانظر الى صبره ورضاه فرجع موسى اليه واخبره فضحك سرورا وفرحا ورفع طرفه الى السماء وقال الهى وسيدى قد رفقتنى هذا الغلام وكنت اظن انه يعيش بعدى فحيث ارضيتنى به فاقبضنى اليك ساجدا ثم سجد فحركه موسى فاذا هو قد مات فقال موسى الهى وسيدى يكون وليك ملقى فى مثل هذا الموضع وولده ملقى فى الوادى فنزل جبرئيل اليهما فغسلهما ودفنهما ورجع موسى عليه السلام

حكاية حكى ان اباحمزة الخراسانى قال حججت سنة من السنين فبينما انا امشى فى الطريق اذ وقعت فى بئر فنازعتنى نفسى ان استغيث فقلت لا والله لا استغيث فما استتم هذا الخاطر حتى مر برأس البئر رجلان فقال احدهما للآخر

تعالٰی نسد رأس هذا البئر لئلا یقع احد فیہا فجاء ابقصب وباریۃ وطم رأسہا فہممت
ان اصیح فقلت فی نفسی اصیح الی من ہو اقرب الیّ منہما وسکت فبینما انا فی تلک
الحالۃ اذ ابعد ساعۃ انکشف رأس البئر وادلی شخص رجلہ وکانہ یقول لی
فی ہمہمۃ تعلق بہا فتعلقت بہا فاخرجنی واذا ہو سبع فترکنی وذہب واذا
ہاتف یقول یا ابا حمزۃ الیس ہذا احسن نجیناک من التلف بالمتلف۔
حکایۃ حکی انہ اصاب الناس مجاعۃ فی زمن ہشام بن عبد الملک
فدخل علیہ وجوہ الناس ودخل معہم درواس بن حبیب العجلی وعلیہ
جبۃ صوف وشملۃ مشتمل بہا الصماء فلما راٰہ ہشام نظر الی حاجبہ
مغضبا یقول لہ ایدخل علیّ کل من اراد الدخول فعلم درواس انہ عناہ فقال
یا امیر المؤمنین اخلّ بک دخولی علیک وحصل لی شرف بدخولی الی مجلسک
ولما رأیت الناس دخلوا فی امر واجتمعوا علیہ دخلت معہم وان اذنت لی
فی الکلام تکلمت فقال ہشام للہ ابوک تکلم فما اری افضل القوم غیرک فقال

يا أمير المؤمنين قد تتابعت علينا سنون ثلث فالاولى قد اذابت الشحم والثانية قد اكلت اللحم والثالثة مصّت العظم ولله في ايديكم اموال فان تكن لله فاعطفوا بها على عباده وان تكن لهم فعلى ما تحبسونها عنهم وان تكن لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين ولا يضيع اجر المحسنين فقال هشام لله ابوك ما تركت لنا شيئا ثم امر بمائة الف دينار فقسمت بين الناس وامر لدرواس بمائة الف درهم فقال له درواس هل حصل لكل رجل مثلها فقال لا ولا يقوم بذلك بيت المال فقال درواس لا حاجة لي فيما يبعث على ذمك وعاد الى قبيلته فامر هشام بانفاذها اليه فلما وصلت قسم منها تسعين الفا على تسعة من القبائل وابقى له ولحيته عشرة الاف فلما قيل ذلك لهشام قال لله دره ان الصنيعة تبعث على الطباع ـ

حكاية ـ حكى ان هندا بنت عتبة كانت ذات جمال ومال ولها من كل جنس من الحيوان الف راس ومن العبيد الف مملوك وكان لها هودج من العود مكلل بالدرر والجواهر وكان زوجها الفاكه بن المغيرة من فتيان قريش وكان مضيافا تاتيه الناس ويدخلون عليه من غير حجاب فخرج يوما لبعض

حوائجه فاقبل بعض صدقائه ودخل البيت فرأى هندا داخله فرجع حياء فاستقبل
الفاكه فى خروجه من البيت ودخل الفاكه البيت فرأى هندا زوجته فارتاب
وخاصمها وقال لها الحقى باهلك فتكلم الناس فى امرها فاتصل الخبر الى ابيها
عتبة فخلا بها وقال ان الناس قد خاضوا فى امرك فاكثروا فاصدقينى الخبر
فان كان ما يقولون حقا بعثت من يقتل الفاكه سرا وتخلص منه وان كان
باطلا حاكمته الى بعض كهان اليمن لتبيين براءتك وننقضه عليه فحلفت له
ايمانا يثق بها انها بريئة مما قيل فيها فارسل ابوها الى الفاكه والزمه المحاكمة
الى الكاهن المتعين فى ذلك الوقت وقال قد رميتها بداهية فلابد من المحاكمة
فخرج الفاكه فى جماعة من بنى عبد الدار وخرجت هند فى جماعة من نساء
بنى امية فلما فارقوا البلد وقربوا من الكاهن رآها ابوها قد سحب
لونها وتغيرت وتحيرت فى امرها فقال لها ابوها مالى اراك بهذه الحال
فقالت والله ما ذاك المكروه عندى ولكنى انى بشرا فقد يخطئ وقد يصيب فلا
آمنه ان يرمينى بداهية من غير اصل فيصير ذلك سيئة علينا ابد الدهر
فقال لها ابوها نحن نختبر له خبية ونمتحنه بها فان اخبرنا بها استدللنا على

علمه واستفتيناه والا تركناه ثم اخذ واحبة حنطة وجعلوها في احليل فرس فلما انتهوا اليه انزلهم واكرمهم فقالوا له قد جئناك في امر وقد خبأنا لك خبيئة تخبرك بها فانظر ما هي فقال ثمرة في كمرة فقالوا نريد ابين من هذا فقال حبة بر في احليل مهر فقالوا صدقت فانظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو من واحدة بعد واحدة ويقول ما هي هذه حتى وصل الى هند فضرب كتفها بيده وقال والله ما انت بزانية وانك بريئة مما يقولون وستلدين ملكا اسمه معاوية فلما بلغ الفاكه مقالته نهض اليها واقبل عليها وقبل راسها فنهرته وقالت له ابعد عني فوالله لاجتهدن ان يكون هذا الملك من غيرك ولم تزل به حتى طلقها ولما شاع قول الكاهن بان ولدها يكون ملكا رغب الناس فيها كثيرا من الاكابر حتى خطبها ابو سفيان وبذل لها من المال ما يتعسر ذكره فرضيت به فتزوجها فولدت معاوية وصار من امره انه ملك مشارق الارض ومغاربها والله اعلم

حكاية حكي عن الفضل بن الربيع قال قال لي الرشيد يوما اطلب لي حجاما اسكت من الحجر فقلت له ان لي غلاما سكيتا فقال ابعثه الي فبعثته واكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتاهب احسن اهبة

ثم بعد ذلك دخلت على الرشيد فوجدته عبوسا مغضبا فقال يا فضل لذلك
شأنا وانا لم اره بعد فلم ارد عليه ثم سألت فراشا مختصا به عن خبره فقال انه
لما بدأ أبا المجمة قال يا امير المؤمنين اني اسالك عن شيء فقال ما هو فقال لم
قدمت محمدا على المامون والمامون اسن منه فقال اخبرك بالجواب اذا فرغت
فلم يلبث الا يسيرا حتى قال و اسألك يا امير المؤمنين عن شيء اخر قال وما هو
فقال لم قتلت جعفر بن يحيى فقال له اخبرك به اذا فرغت فقال واسالك عن
شيء اخر قال قل فقال لم اخترت الرقة على بغداد وبغداد اطيب منها فقال له
جوابك عن ذلك اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا خادمه وقال له لا تشرب
الماء البارد دون ان تقتله فانه يسألني عن ثلث مسائل لو سألني عنها المنصور ما
اجبته قال الفضل فبينما انا قاعد اذ دخل ابو دلامة على الرشيد باكيا وقد تواطأ مع
ام دلامة على انه يدخل على الرشيد فينعيها اليه وانها تذهب الى زبيدة و
تنعيه اليها فلما راه الرشيد باكيا قال له ما بالك تبكي قال شعر

وكنا كزوجي قطا في مفازة	من الامن في عيش رخي وفي رغد

فاقر در ريب الزمان بصرفه | ولو ارشيئاً قط اوحش من فرد

ثم اعلن بالنحيب والعويل ثم قال يا امير المؤمنين ماتت ام دلامة وانا محتاج الى تجهيزها فامر له بمال وكانت ام دلامة دخلت على زبيدة وهي باكية فقالت لها ما بالك فقالت ان ابا دلامة مضى لسبيله فاعطتها ما تجهزه فذهبت ثم دخل الرشيد على زبيدة مغضبا من اسئلة الحجام وموت ام دلامة فقالت له زبيدة مالي اراك حزينا فاخبرها بذلك فضحكت وقالت الان خرجت ام دلامة من عندي لتجهيز ابي دلامة فقال والان خرج ابو دلامة من عندي لتجهيز ام دلامة قال الفضل فخرج الرشيد على مستغرقا في الضحك فعجبت منه دخل حزينا وخرج مسرورا فاستخبرته فحكى لي ما جرى فتشفعت في الحجام حينئذ فقبل واطلقه واستحضر ابا دلامة وقال له ما حملك على هذا فقال يا امير المؤمنين لانه لا يتوصل الى عطاء امير المؤمنين الا بالحيلة فضحكنا جميعا من ظرافة حيلهما والله اعلم

حكاية حكى الاصمعي قال حضرت موسما بالمدينة المنورة فاتانا فقراء البادية من كل ناحية واذا صبية وضيئة الوجه تتخلل الرجال وهي تسأل بكلام ارق من الهواء وادق من الهباء فنظرت الى وجهها يملأ العيون حسنا وجمالا فغضضت عيني ونعوذ بالله من الشيطان ثم قلت يا جارية

ایجمل لک ان تسفری عن هذا الوجه الجمیل بین هؤلاء الخلق فی هذا الموسم فبکت وانشدت تقول ۔ شعر

لم ابده حتی تقضت حیلتی ۔ فابدیته وهو الاعز الاکرم
ویعزّ اذ ذاک علی لانه ۔ دهر یجور کما تراه ویظلم
قد صنته وحجبته حتی اذا ۔ لم یبق لی سند ومات الهیثم
ابرزته من خدره مقهورة ۔ والله یشهد لی بذاک ویعلم
کشف الزمان قناعه فی بلدة ۔ قل الصدیق بها وعز الدرهم
اصبحت فی ارض الحجاز غریبة ۔ وابو ربیعة نازح ومخیم

فدنوت منها ودفعت لها مائتین ثم قلت لها یا جاریة ما اسمک فقالت المتمناة بنت الهیثم قتل ابی فی المحاربة وبقیت فی القوم علی حالتی هذه قال الاصمعی فترکتها ثم اتفق حضوری الرحبة فذکرت قصتها لابی کلثوم طوق بن مالک ابن طوق فلما کان فی العام القابل سنزارنی ابو کلثوم المذکور فحضرت عنده ومکثت ایاما فکان فی بعض الاوقات دخل علینا خادم وضئ الوجه ومعه دشت

من الثياب وكيس فوضعهما بين يديّ فلم أدر حالهما فالتفت اليّ ابو كلثوم و
قال يا ابا العباس هذا حق دلالتك وهذه هدية المتمناة بنت الهيثم لطف الله
لها ببركاتك فانك لما اخبرتنا بخبرها انفذت من جاء بها وتزوجتها واخبرتها
بحديثك عنها فشكرت على فعلك وانا اشكر اضعاف شكرها ـ

حكاية ـ حكي ان رجلا من دهاة العرب يقال له شن قد حلف انه لا يتزوج
الا بمن تلائمه وكان يجوب البلاد والقبائل في طلبها فصاحبه في بعض اسفاره
رجل فلما طال عليهما السفر قال شن للرجل تحملني ام احملك فقال له الرجل يا جاهل
ايحمل الراكب الراكب فامسك عنه فاتيا على زرع قد استوى فقال شن
للرجل اترى هذا الزرع أكل ام لا فقال له يا جاهل ما تراه باقيا في سنبله
فامسك عنه ثم استقبلهما جنازة فقال له شن اترى صاحب هذه الجنازة حيا
ام لا فقال الرجل رأيت اجهل منك تراه يحمل الى المقابر وهو حي فلما وصلا
محلة الرجل سار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فاخذ ابوها
يذكر لها حديث شن فقالت ما نطق الا بالصواب وما استفهمك الا بما يستفهم
عن مثله اما قوله اتحملني ام احملك فمراده اتحدثني ام احدثك حتى نقطع الطريق
واما قوله في الزرع اكل ام لا فمراده هل صاحبه استقلوا ثمنه ام لا واما قوله
في الجنازة فمراده هل خلف عقبا يحيي ذكره بهم ام لا فلما خرج الرجل

الی شئ حدثه بحدیث ابنته وتفسیرها کلامه فرضیها حیلة له واراد ان یتزوجها فخطبها من ابیها وتزوج بها وذهب بها الی قومه فعلموا حالهما وقالوا وافق شن طبقة فصار مثلا والله اعلم۔

حکایة حکی عن بعضهم انه باع جاریة له ثم ندم علیها واستحی من الناس ان یظهر حاله ذلک لهم فکتب علی کفیه حاجته وقال یا مجیب الدعاء انت تعلم ما ارید ولم یقل بلسانه شیئا ورفع یدیه الی السماء فلما اصبح سمع قارعا علی بابه فقال له من انت فقال یا مشتری الجاریة قد جئت بها الیک ففرح فرحا شدیدا فاخذها وقال له اصبر حتی ادفع لک الثمن فقال لست ارید منک الثمن وانی قد اخذت بدله خیرا منه فانی رأیت فی المنام قائلا یقول یا هذا ان بائع الجاریة ولیٌ من اولیاء الله وانه متعلق قلبه بها فان رددتها الیه بلا ثمن ادخلناک الجنة واعطیناک بدلها من الحور فقد اثرت الثواب بذلک علی الثمن فلا اخذه ثم مضی۔

حکایة حکی ان ملکا من الملوک العادیة[1] فی الزمن الاول اتاه ملک الموت لیقبض روحه فقال له من انت فقال انا ملک الموت جئت لقبض روحک فقال سألتک ان تمهلنی سبعة اعوام لاستعد للموت فاوحی الله الیه قل له قد امهلتک ذلک فقال له ذلک وخرج من عنده فامر الملک ان یعمل له حصنا

[1] عادیة۔ از اولاد عاد بن ارم۔ یا بمعنے ظالم۔ وجفاکار۔ من العدوان والثانی اوفق ۱۲

ونيق وعمل وراءه سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل عليه باب من
الحديد والرصاص وجعل له في ذلك الحصن قصر عظيم يتحصن فيه من الموت وقال
لبوابيه وحجابه لا تتركوا احدا يدخل علي ابدا فلما فرغت المدة دخل عليه ملك
الموت فلما رآه قال له من اين جئت ومن اين دخلت ومن ادخلك فقال له
ملك الموت ادخلني صاحب الدار فدعا الملك بحجابه وبوابيه فقال لهم لو
تركتم هذا حتى دخل علي فحلفوا له انهم لم يروه ولا تركوه ولم يروا احدا وهذه
الابواب مغلقة والمفاتيح محفوظة فقال له ملك الموت ان صاحب الدار
لا يلتفت الى حائط ولا يمنع رسله جدار ولا سوار ولا خنادق فقال له الملك فما
مرادك يا هذا فقال قبض روحك فقال له ولا بد من ذلك فقال نعم فقال له الى
اين اذهب اذا قبضت روحي قال الى البيت الذي بنيته والمهد الذي مهدته
لنفسك فقال اني ما بنيت لنفسي بيتا قال بلى قال واين البيت قال في لظى
نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم قبض روحه ومضى

حكاية ۲۵ حكي عن وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه
السلام ان تزود زادا واسر في الارض ترى عجبا فتزود ثم سار حتى انتهى الى
ساحل البحر فاذا هو بعبد اسود يرعى غنما فقال يا غلام اعندك ماء او لبن قال

بلى فايهما شئت سقيتك منه فقال اسقنى شربة من الماء فانطلق الغلام ومعه عصا حتى اتى صخرة فقال عزمت عليك ايتها الصخرة بحق خليل الرحمن الا ما تفجرت لى عينا من الماء ثم ضربها بالعصا فانفجرت بقدرة الله تعالى فاتاه بماء منها فشرب عليه السلام ثم صار ينظر الى الغلام فقال له الغلام اتعجب من هذا فقال كيف لا اعجب منه ولم ار مثله فقال له انا احدثك باعجب منه بلغنى ان الله تعالى اتخذ من الانبياء خليلا وانى ما سألت ربى شيئا بحق ذلك الخليل الا اعطاه لى فقال له يا غلام انا ذلك الخليل فقال له انت ذلك الخليل قال نعم فشهق ذلك الغلام شهقة فمات مكانه فنزل من السماء عمود من نور فاختطفه فلم يدر ان السماء رفعته او الارض ابتلعته ثم مشى ابراهيم عليه السلام حتى صعد جبلا فاذا بيت له باب بمصراعين فدخل فيه فاذا فيه سرير عليه رجل ميت عليه سبعون حلة وعند راسه لوح مكتوب عليه انا شداد بن عاد عشت الف سنة وهزمت الف جيش وتزوجت الف بكر وولد لى الف ولد ذكر بنيت ارم ذات العماد فلما كنت عند موتى احتلت بحيلى كلها وجمعت اطباء الارض فى مملكتى فلم يقدروا على ان يردوا عنى الموت فمن نظر الى فلا يغتر بالدنيا فهى نوحها على نفسكم ايها الناس فانكم لا تملكون اكثر مما ملكت ولا تعيشون اكثر مما عشت ولا تجمعون اكثر مما

جمعت و لا ترزقون من الاولاد اكثر مما رزقت الآوان الدنيا خداعة قتالة لغالبة
باهلها ثم خرج ابراهيم من ذلك المكان فاوحى الله اليه يقول له كيف رأيت
فقال يا رب رأيت امورا عجيبة فقال له الله تعالى ارجع يا ابراهيم فان
عجائبي كثيرة لا طاقة لك على رؤيتها ـ

حكاية حكي عن الواقدي مما تتحف به الكتب قال كان ابراهيم بن المهدي
اخو هارون الرشيد ادعى الخلافة بالري بعد موت اخيه في زمن ابن اخيه
امير المؤمنين المأمون ومكث مالكا للري نحو ثلاثين شهرا ثم دخل المأمون
الى الري فاختفى عمه ابراهيم المذكور فجد في طلبه وجعل لمن اتاه به مائة
الف درهم او دينار فقال ابراهيم فخفت على نفسي وتحيرت في امري
وضاقت على الارض فما ادري اين اتوجه فخرجت من داري متنكرا وقت
ظهيرة وكان يوما صائفا شديد الحر فوقعت في شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا
اليه راجعون قد عرضت نفسي للعطب ان عدت على اثري يرتاب في امري
وانا على حالة المتنكر فرأيت في صدر الشارع عبدا اسود قائما على باب داره
فذهبت اليه وقلت هل عندك موضع اقيل فيه ساعة من النهار فقال نعم
وفتح الباب وقال ادخل فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وبسط ومخاد

من الجلود النظيفة ثم اغلق علي الباب ومضى فتوهمت انه طمع في الجعالة وانه
خرج يدل علي فصرت اتقلى على الجمر فبينما انا كذلك اذ اقبل ومعه حمال
معه كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقدر جديد وجرة جديدة وكيزان
جدد فحط عن الحمال وصرفه ثم التفت الي وقال جعلني الله فداك يا سيدي
انا رجل حجام واني اعلم انك تقذر لما اتولاه من معيشتي وربما
لا تقبله نفسك فشانك وهذه الاشياء التي لم تقع عليها يدي فافعل ما تريد فيها
وولى عني وكنت في جوعة عظيمة فطبخت لنفسي قدرا ما اذكر اني اكلت
الذ منها فلما قضيت اربي من الاكل قال لي يا مولاي هل لك في الشراب
فانه يسلي الهم ويطيب النفس ويذهب الغم فقلت لا اكره ذلك رغبة في
مؤانسته فجاءني باواني زجاج جديد لم تمسها يد وجرة مطينة وقال يا مولاي
روق لنفسك كما تحب فروقت شرابا في غاية الحسن والجودة واحضر لي
قدحا جديدا وفاكهة وزهورا في طسوس فخار جديدة فقال اتاذن لي
ان اجلس واشرب وحدي سرورا بك فقلت له افعل فشرب وشربت
فلما احس بالشراب انه دب فينا قام ودخل خزانة واخرج منها عودا

[illegible]

مُصْفَحاً ثم قال لي يا سيدي ليس من قدري ان اتهجم عليك واسألك الغناء ولكن
قد وجب على مروتك حق حرمتي فان رأيت ان تشرّف عبدك فلك علو الرأي
فقلت له ومن يدلك اني احسن الغناء فقال سبحان الله يا مولاي انت
بذلك اشهر من كذا وكذا انت مولاي ابراهيم بن المهدي خليفتنا جعل المامون
لمن يدل عليك مائة الف من المال فسمعت عليك مني الامان فلما قال لي ذلك عظم
في عيني وبانت مروته عندي فتناولت العود واصلحته وقد مر بخاطري فراق
اولادي ووطني وهذا والله لا يتحمله احد فقلت —

شعر

وعسى الذي اهدى ليوسف اهله	واعزه في السجن وهو اسير
ان يستجيب لنا ويجمع شملنا	والله رب العالمين قدير

فاستولى على الحجام الطرب المفرط خصوصاً مع الشراب اللذيذ وكان يقال
لابراهيم اذا قال لغلامه يا غلام شُدّ البغلة يحصل لسامعيه طرب بذلك ولما
طابت نفس الحجام وتحكم فيه الانبساط قال يا سيدي اتأذن لي ان اغنّي بما سنح
لي وان كنت غير اهل لذلك فقلت ان هذا من زيادة مروتك علي وكمال
نفسك وحسن ادبك فاخذ العود وقال —

شعر

شكونا الى احبابنا طول ليلنا	فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا
وذاك لان النوم يغشى عيونهم	سريعاً ولا يغشى لنا النوم اعينا

اذا مادنا الليل المضر بذي الهوى	جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو انهم كانوا يلاقون مثل ما	نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

فدخلني من الطرب ما لا مزيد عليه حتى حسبت ان البيت كان ان يطير بي من الطرب وذهب عني كل ما كان عندي من الجزع ثم سالته ان يغني ايضا فقال يا سيدي حبا وكرامة فانشد

شعر

تعيرنا انا قليل عدادنا	فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا	عزيز وجار الاكثرين ذليل
وانا لقوم لا نرى القتل سبة	اذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت اجالنا لنا	وتكرهه اعمارهم فتطول

قال ابراهيم فاشتد علي الطرب ونمت ولم استيقظ الا بعد العشاء فغسلت وجهي وعاودني فكري في نفاسة هذا الحجام وحسن ادبه وظرفه فايقظته

واخرجت كيسا كان معي فيه دنانير فرميتها كلها اليه وقلت له استنو دعاءك الله تعالى واسألك ان تتصرف في هذا ولك عندي المزيد اذا امنت من خوفي فاعاد على الحجام الكيس وقال يا سيدي ان الصعاليك مثلنا لا قدر لهم عندك آخذ على ما وهبني الزمان من قربك وحلولك عندي ثمنا والله لئن راجعتني في ذلك لاقتلن نفسي فاخذت الكيس وقد اثقلني حمله فلما خرجت من عنده بعد ايام انشح على الخيال واخذتني هواجس الخوف وقد جربت انا اتساع خوف من يجني فانه يتخيل اليه وهمه وخوفه ان كل احد ينظر اليه وان كل احد يعرفه ويعرف مكانه فلا تستقر نفسه بمكان واحد وان استقرت فيكون اضطرارا ولقد تحولت في نحو ثمان ليال الى كذا وكذا موضعا في ظلمات الليل ولي من الاوجاع ما الله يعلمه قال ابراهيم فجئت لاعبر الجسر وكان الجسر اذ ذاك موضع تنزه الناس وفيه يقول ابن الجهم الشاعر -

عيونُ المها بين الرُّصافة والجسر ⁂ آثرن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وكان الجسر مرتفعًا شارعًا من لقا فنظر الى جندي كان يخدمني فعرفني فقال هذا طلبة امير المومنين فتعلق بي فمن حلاوة الروح دفعته مع فرسه دفعة من عجلة فرميتهما في ذلك الزلق فصار يعبره فاجتمع الناس عليه فاجتهدت في الاسراع حتى قطعت الجسر ودخلت شارعًا فوجدت باب دار مفتوحًا وبدهليزه امرأة فقلت لها يا سيدة النساء ارحميني واحقني دمي فاني رجل خائف فقالت على الرحب والسعة والاكرام واطلعتني غرفة وفرشت لي فرشًا وقدمت لي طعامًا وقالت اهدأ روعك فما علم بك احد ثم ان بابها طرق طرقًا مزعجًا فخرجت وفتحت الباب فاذا هو زوجها الذي دفعته بفرسه على الجسر وهو معصوب الرأس ودمه يجري على ثيابه وليس معه فرسه فقالت له امرأته ما دهاك فقال ظفرت اليوم بالغناء وانفلت مني وقص عليها القصة فاخرجت له خرقًا وحشت له جراحه وعصبته وفرشت له فنام ضعيفًا فطلعت علي وقالت

[illegible]

لعلك صاحب القضية مع زوجى فقلت لها نعم فقالت لا باس عليك وانت فى كرامتى مادام زوجى عليلا فاقمت عندها ثلثة ايام فى اعز اكرام ثم قالت لى ان زوجى عوفى واخاف ان يطلع عليك فينم بك فانج بنفسك سالما فصبرت الى الليل ولبست زى النساء فخرجت واتيت الى بيت مولاة لى كانت جارية لى واعتقتها فلما رأتنى بكت وتوجعت وحمدت الله على سلامتى وخرجت كانها تريد السوق لتاتينى بطعام فاذا هى دلت علىّ واحضرت لى ابراهيم الموصلى بخيله ورجاله وهى معه حتى سلمتنى اليه وقد شاهدت الموت عيانا وحملت بالهيئة التى انا عليها فى زى النساء الى المامون فجلس مجلسا عاما وادخلنى اليه فلما مثلت بين يديه سلمت عليه بالخلافة فقال لا سلمك الله ولا حياك فقلت على رسلك ان ولى الثار محكم فى القصاص والعفو وانت تعلم ان العفو اقرب للتقوى وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما جعل ذنبى فوق كل ذنب فان اخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك كما قيل شعر

ذنبى اليك عظيم	وانت اعظم منه
فخذ بحقك او لا	فاصفح بحلمك عنه
ان لم اكن فى فعالى	من الكرام فكنه

فرفع راسه فی صورة الغضب فبادرت وقلت۔ **شعر**

اذنبت ذنبا عظيما	وانت للعفو اهل
فان عفوت فمنٌّ	وان جنيت فعدل

قال فرق لی المامون واستروحت منه روائح الرحمة فی شمائله فالتفت الی ابنه العباس واخیه ابی اسحاق ومن حضر من خاصته من بنی العباس وغیرهم وقال ماترون فی امره فکل منهم اشار بالقتل لکن اختلفو فی عینه علی جاری عادات محاضر الجبر عند الملوک الذین لایسلکو سبیل من یقرض الله قرضا حسنا ولایفهمون ان الایام متداولة مکافئة للناس علی اعمالهم فقال المامون لاحمد بن خالد ما تقول یا احمد ولعله کان یقظا فطنا سریع الادراک لاشارات الخلفاء ومقاصدهم فهم ان غرض المامون العفو ولکن قصده ان یوافقه احد علی کلامه فقال یا امیرالمومنین انک ان قتلته وجدت مثلک فعل مثله وان عفوت عنه لم اجد مثلک فعل ذلک مع مثله فنکس المامون رأسه فی الارض طویلا وانشد یقول شعرا۔ **شعر**

قومی هم قتلوا امیم اخی	فاذا رمیت اصابنی سهمی

فلما رأيت ذلك رميت المقنعة عن رأسي وكبرت تكبيرة ضج لها
المجلس وقلت عفا الله عن امير المؤمنين فالتفت المامون الي وقال لي لا
بأس عليك يا عم فقلت يا امير المؤمنين ذنبي اعظم من ان اتفوه معه
بعذر وعفوك اعظم من ان انطق معه بشكر ثم طفقت اقول — شعر

إنَّ الذي خلق المكارم حازها	في صُلب آدم للامام السابع
مُلِئت قلوب الناس منك مهابةً	وتظل تكلؤهم بقلب خاشع
ما ان عصيتك والغواة تُمِدُّني	اسبابها الا بنيّة طائع
فعفوت عمن لم يكن عن مثله	عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورحمت افراخا كافراخ القطا	وحنين والدة بقلب جازع

فقال يا عم لا تثريب عليك فقد عفوت عنك ورددت عليك جميع ما أُخذ
منك واذنت لك في ملازمتي متى شئت ثم قال يا عم امتّ حقدي بحيوة

عذرك فعفوت عنك ولو أجرّ عنك مرارة امتنان الشافعين لك ثم سجد المامون طويلا ورفع رأسه وقال يا عم اتدري لما سجدت فقلت شكر الله تعالى الذي ظفّرك بعدو دولتك فقال ما اردت هذا ولكن شكر الله الذي الهمني لعفو عنك وصفاء الخاطر عليك فحدثني الآن بما جرى لك فشرحت له صورة امري وما جرى لي مع الحجام والجندي وزوجته ومولاتي فامر باحضار الجميع وكانت مولاتي في بيتها تنتظر الجائزة على قبضي فقال لها المامون لما احضرها ما حملك على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة في المال فقال لها المامون هل لك ولد او زوج قالت لا فامر بضربها بمائتي سوط وتخليد حبسها ثم التفت الى الجندي وقال له انت تصلح ان تكون حجاما ووكل به من يلزمه بحانوت الحجام الى ان يتعلم الحجامة في اقفية اليتامى واكرم زوجته وادخلها قصره وقال هذه امرأة عاقلة تصلح للمهمات ثم قال للحجام ظهر لي من مروتك ما يوجب المبالغة في اكرامك وامران تسلم له دار الجندي وما فيها وخلع عليه وانعم له برزق كثير وزيادة الف دينار في كل سنة فرحمهم الله اجمعين وعفا عنهم ان كانوا من الخاطئين والحمد لله رب العالمين

حكاية ١٢٧ حكي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه وكان من اكبر الاجواد الكرام انه نزل منزلا وكان منصرفا من الشام الى الحجاز فطلب من

غلمانه طعاما فلم يجدوا فقال لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك تجد راعيا او حيا فيه لبن او طعام فمضى بالغلمان فوقعوا على عجوز في حي فقالوا لها هل عندك طعام نبتاعه فقالت اما طعام البيعة فلا ولكن عندي ما به حاجة لي ولابنائي قالوا اين بنوك قالت في مرعى لهم وهذا اوان اوبتهم قالوا فما اعددت لك ولهم قالت خبزة تحت ملتها اي الرماد الحار قالوا وما غير ذلك قالت لا قالوا فجودي لنا بشطرها فقالت اما الشطر فلا اجود به واما الكل فخذوه فقالوا لها تمنعين الشطر وتجودين بالكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصة واعطاء الكل كمال وفضيلة فانا امنع ما يضعني وامنح ما يرفعني فاخذوها ولم تسألهم من هم ولا من اين جاؤا فلما جاؤا الى عبد الله واخبروه بخبرها عجب من ذلك ثم قال لهم احملوها الي الساعة فرجعوا اليها وقالوا لها انطلقي معنا الى صاحبنا فانه يريدك فقالت ومن صاحبكم قالوا عبد الله بن عباس قالت ما اعرف هذا الاسم ومن هذا العباس قالوا عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت وابيكم هذا هو الشرف العالي والذروة الرفيعة وما ذا يريد مني قالوا مكافاتك وبرك فقالت اوه والله لو كان ما فعلت معروفا ما اخذت له بدلا

فكيف وهو شيء يجب على الخلق ان يشارك فيه بعضهم بعضاً فلم يزالوا بها الى
ان اخذوها اليه فلما وصلت اليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرّب مجلسها ثم
قال لها من انت قالت من بني كلب قال فكيف حالك قالت اسهر اليسير واهجع
الكثير وارى قرة العين في كل شيء فلم يبق من الدنيا شيء الا وقد وجدته قال فما
تدّخرين لبنيك اذا حضروا قالت أدّخر لهم ما قاله حاتم طي حيث قال شعر

ولقد اتيت على الطوى[1] واظله	حتى انال به كريم المآكل

فازداد عبد الله منها تعجباً ثم قال لها لو جاء بنوك وهم جياع ما كنت تصنعين
فقالت يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى اكثرت فيها مقالك و
انشغلت بها بالك اله[2] عن هذا فانه يفسد النفس ويؤثر في الخسّة فقال عبد الله
احضروا لي اولادها فاحضروهم فلما دنوا منه رأوا امهم وسلموا فادناهم اليه وقال ني لم
اطلبكم وامكم لمكروه وانما احب ان أصلح من شانكم والمّ شعثكم[3] فقالوا ان هذا
قلّ ان يكون الا عن سؤال ومكافاة لفعل قديم قال ليس شيء من ذلك ولكن
جاورتكم في هذه الليلة فاحببت ان اضع بعض مالي فيكم قالوا يا هذا نحن في
خفض من العيش وكفاف من الرزق فوجّهه نحو من يستحقه وان اردت
النوال مبتدأ من غير سؤال تقدم فمعروفك مشكور وبرّك مقبول فقال نعم
هو ذلك وامر لهم بعشرة آلاف درهم وعشرين ناقة فقالت العجوز لاولادها

[1] طوى. بالضم نام موضعی در شام و بالفتح گرسنگی [2] الہ از بازآی باز مان [3] الم شعثکم. جمع کنم پراگندگی شما را ١٢

لیقل فی ذلک کل واحد منکم شیئا من الشعر وانا اتبعکم فی شئ منہ۔ شعر

فقال الاکبر

شهدت علیک بطیب الکلام	وطیب الفعال وطیب الخبر

وقال الاوسط

تبرعت بالجود قبل السؤال	فعال عظیم کریم الخطر

وقال الاصغر

وحق لمن کان ذا فعله	بان یسترق رقاب البشر

وقالت العجوز

فعمرک اللہ من ماجد	ووقیت کل الردی والحذر

حکایة[1] ۔ روی ان عبداللہ بن المبارک دخل الکوفة وهو قاصد للحج فرأی امرأة تنتف بطة علی مزبلة فوقع فی نفسه انها میتة فوقف علیها فقال لها یا هذه هل هذه میتة ام مذبوحة فقالت میتة وارید ان اکلها انا وعیالی فقال لها ان اللہ قد حرم المیتة وانت فی هذه البلدة تاکلینها فقالت له یا هذا انصرف عنی فلم یزل یراجعها حتی قالت له ان لی اطفالا ولهم ثلثة ایام لم اجد ما اطعمهم به فانصرف عنها ثم حمل بغلة طعاما وکسوة وزادا وجاء بها حتی طرق باب المرأة ففتحت له الباب فضرب البغلة فدخلت الباب وقال للمرأة هذه

---

[1] منقول از منتخب کنند و ذی ... پیر و ... ۱۲

نفقة وكسوة وطعام فخذ ى البغلة وما عليها فهو لك ثم اقام لكون الحج قد فاته حتى رجع الحجاج فرجع معهو الى بلدة فجاء الناس يهرعون اليه ويهنؤنه بالحج فقال لهو انى لو احج فى هذا العام فقال رجل سبحان الله الو اودعك نفقتى ونحن ذاهبون نواخذ تهامنك وقال اخر الو تسقنى بموضع كذا و قال اخر الو تشتر لى كذا وكذا فقال لهو لا ادرى ما تقولون وانا ما حججت فى هذه السنة فلما كان الليل ونام فرأى فى منامه قائلا يقول له يا عبد الله ان الله قد قبل صدقتك وبعث ملكا على صورتك فحج عنك انتهى

حكاية نفيسة [۱۲۹] روي ان امنة ام النبى صلى الله عليه واله وسلم رأت فى منامها قائلا يقول لها قد حملت بسيد البرية وخير العالمين فاذا ولدته تسميه محمدا وعلقى عليه هذه التميمة [ع] قالت فانتبهت فاذا عند رأسى لوح من ذهب مكتوب فيه اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق زائد من قائم وقاعد وكل جن مارد ياخذ بالمراصد فى طرق الموارد انهاهم عنه بالعلى الاعلى واحوطه منه باليد العليا والكف التى لا ترى يد الله فوق ايديهم حجاب الله دون عاديهم لا يطرقونه ولا يضرونه فى ليل ولا نهار ولا مقعد ولا مقام فى اجزاء الليل واجزاء النهار مدى الليالى والايام "

وسمعت حين ولادته مناديا يقول طوفوا بمحمد جميع الارضين وموالد النبيين واعرضوه على كل روحانى من الانس والجن والملائكة والطير

[له] يهرعون = ميدويدند - دوان - شتابان [ع] تميمة = تعويذ - تمائم ج -

والوحش واعطوه خلق آدم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم
ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى
يعقوب وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس
وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه في جميع اخلاق النبيين —

حكاية حكي انه قيل للخضر عليه السلام ما اعجب ما رأيت في
عمرك فقال اعجب ما رأيت [illegible] مررت على مدينة مو حسنة
معطشة ثم غبت عنها خمسمائة [illegible] مررت بها فوجدتها مدينة عجيبة
عظيمة مملوئة بالاشجار والانهار فقلت لبعض من فيها من كم سنة عمرت

[illegible]

هذه المدينة فقال سبحان الله إنا وآباؤنا وأجدادنا لا نعرفها إلا على هذه
الحالة فغبت عنها خمسمائة سنة ثم مررت بها فوجدتها بحرا عظيما ورأيت
فيه صيادا فقلت له يا هذا أين المدينة التي كانت هنا فقال سبحان الله
وهل كان هنا مدينة ما سمعنا بهذا نحن ولا آباؤنا ولا أجدادنا
ثم غبت عنها خمسمائة عام ثم مررت بها فإذا هي مدينة عامرة
كما كانت أول مرة فسبحان من لا يزول ولا يتغير انتهى۔

حكاية عجيبة شريفة [۱۳۱] قيل إن عيسى عليه السلام كان يخبر الأولاد
بما يأكل آباؤهم فتأتي الأولاد إلى آبائهم ويطلبون منهم الأكل مما أكلوا فيقولون

لهم من اخبركم بذلك فيقولون اخبرنا به عيسى عليه السلام فيمنعون صبيانهم
عن عيسى ويجعلونهم في بيت واسع فقال عيسى لاحد منهم مرة اين صبيانك
هم في هذا البيت فقال ليس في البيت الا قردة وخنازير فقال هم
يكونون كذلك ان شاء الله ففتح البيت فاذا هو قردة وخنازير
حكاية حكي ان حية دخلت تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهاهم
عنه وامر بعض مقدميه ان يتبعها فتبعها فجاءت الى بئر وصارت تنظر الى
البئر والى الرجل ففعل الرجل مرادها فنظر في البئر فرأى حية مقتولة
وفوقها عقرب فعمد الرجل الى العقرب وقتله فاقبلت الحية على كسرى
والقت من فمها بين يديه بزرا فزرعه كسرى فنبت منه الريحان الفارسي
وكان كسرى كثير الزكام فاستعمله فنفعه وبرأ منه والله اعلم

[illegible]

حكاية لطيفة ٣٣ روي ان عائشة رضي الله تعالى عنها اشترت جارية
فنزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد اخرج هذه
الجارية من بيتك فانها من اهل النار فاخرجتها عائشة رضي الله تعالى عنها
ودفعت لها شيئا من التمر فاكلت نصف تمرة وهي في الطريق فمر بها فقير
فاعطته نصف التمرة الباقي فجاء جبريل اليه صلى الله عليه وآله وسلم وامره
برد الجارية لانها صارت من اهل الجنة بتلك الصدقة والله اعلم

حكاية ظريفة ٣٤ روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال
حصل في المدينة قحط شديد ومجاعة فجاء لعثمان رضي الله تعالى عنه عير
عليها برة من الشام فجاء تجار المدينة اليه ليشتروها منه فقال لهم كم تربحوني
فقالوا له نربحك درهمين لكل عشرة فقال قد زادوني فقالوا نربحك لكل
عشرة اربعة دراهم فقال قد زادوني فقالوا له نحن تجار المدينة فمن زادك
فقال ان الله زادني بكل درهم عشرة قد جعلت هذا الطعام للفقراء فقال
ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو راكب على
برذون ابلق وعليه حلة حرير من نور وهو مستعجل فقلت له يا رسول
الله اني مشتاق اليك فقال يا ابن عباس ان عثمان تصدق

بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوجه عروسا في الجنة وقد دعينا الى عرسه

حكاية - حكي انه دخل بعض الشيوخ الكبار رضي الله تعالى عنهم الى تاجر من تجار الاسكندرية فرحب به واكرم مجلسه فرأى الشيخ في ايوان يجلس فيه التاجر بساطين ثمينين من بلاد الروم على قدر الايوان فطلبهما من التاجر فصعب عليه ذلك وقال يا سيدي اعطيك ثمنهما ما تريد فامتنع الشيخ وقال ما طلبت شيأ غيرهما فقال التاجر ان كان ولا بد فخذ احدهما فاخذ الشيخ احدهما وخرج به وكان للتاجر ابنان مسافران في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب فبعد مدة وصل الخبر الى ابيهما ان احدهما غرق بمركبه وجميع ما فيه وسلم الآخر ثم بعد زمان وصل الولد الى قرب الاسكندرية فخرج ابوه الى لقائه بظاهر البلد فرأى التاجر البساط الذي اخذه الشيخ بعينه محمولا على بعض الجمال فسأل ابنه عن قصة البساط ومن اين هو فقال يا ابت ان لهذا البساط قصة

عجيبة واية عظيمة فقال له اخبرنى بذلك يا ولدى فقال له سافرت انا واخى

بريح طيبة من بلاد الهند كل منا فى مركب فلما توسطنا البحر عصفت علينا

الريح واشتد الامر وانفتح المركبان واشتغل اهل كل مركب بمركبهم وسلموا كل

منهم امره الى الله تعالى فظهر لنا شيخ وبيده هذا البساط فسد به مركبنا فسرنا

مع السلامة والمركب منسد والى بعض المراسى فحولنا ما فى المركب واصلحنا

شانه فقال له التاجر يا بنى اتعرف الشيخ اذا رأيته فقال نعم فذهب

به الى الشيخ فلما رأه صرخ وصاح صيحة عظيمة وقال يا ابت

هو هذا والله وخر مغشيا عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى افاق وسكن

روعه فقال التاجر للشيخ لولا عرفتنى يا سيدى بحقيقة الامر حتى

كنت ادفع اليك البساطين فقال الشيخ هكذا اراد الله تعالى ـ

حكاية ١٣٦ ـ حكى ان صالح المرسى رضى الله عنه قال خرجت ليلة جمعة

اريد صلاة الفجر فى مسجد الجامع فمررت بمقبرة فقلت لو اقف حتى

يطلع الفجر فصليت ركعتين ثم حصل لى سنة فرأيت كأن اهل القبور قد خرجوا
منها وعليهم ثياب بيض وجلسوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب
دنسة وهو جالس فى حلقة مغموما فلم يلبثوا حتى جاء هم اطباق مغطاة بمناديل
فكل واحد اخذ طبقا ودخل قبره وبقى الفتى لم يأته شئ فقام ليدخل قبره
وهو حزين فقلت له يا عبد الله مالى اراك حزينا وما هذا الذى رأيت فقال
لى يا صالح هل رأيت الاطباق قلت نعم فما هى قال هى اطباق الاحياء لموتاهم
كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم جاءهم ذلك فى يوم الجمعة فى الاطباق كما
رأيت وانا رجل غريب من اهل الهند فقدمت الى البصرة مع والدتى ارايد
الحج فتوفيت هنا وتزوجت والدتى واشتغلت بزوجها فلم تذكرنى بصدقة
ولا دعاء وما ادرى انها لم يكن لها ولد وقد الهتها الدنيا فحق لى ان احزن اذ
ليس لى من يذكرنى من بعدى فقلت له واين منزل والدتك فوصفه لى
فلما اصبحت وصليت صلوتى قمت اسأل عن منزلها فارشدت اليه فطرقت
الباب فقالت من الطارق فقلت لها انا صالح المرى فاذنت لى بالدخول فدخلت
فقلت لها اريد ان لا يسمع احد كلامى معك فدنت منى ستر ثم قلت لها

[illegible]

یرحمك الله هل لك من ولد قالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتنفست الصعداء ثم قالت نعم كان لی ولد وقد مات وهو شاب فقصصت عليها القصة فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم قالت ذلك من كبدی والحشا كيف وقد كان بطنی له وعاء وثديی له سقاء وحجری له حواء ثم دفعت الف درهم وقالت لی تصدق بها على حبيبی وقرة عينی والله لا انساه بعد بالصدقة والدعاء بقية عمری قال صالح فانطلقت وتصدقت بالف درهم عنه ثم لما كان يوم جمعة اخرى اقبلت اريد صلوة الفجر فی مسجد الجامع فمررت بالمقبرة فصليت ركعتين فی مكانی الاول ثم نمت فرأيت اهل القبور كالحالة الاولى ورأيت الفتى عليه ثياب نقية وهو فرح ومسرور فدنا منی ثم قال يا صالح جزاك الله عنی خيرا وقد وصلت الهدية الی فقلت له وهل تعرفون نهار الجمعة قال نعم وان الطيور لتعرفها وتقول سلام سلام خشية من نقيامة الطيفة - قالت عائشة رضی الله تعالى عنها يا رسول الله ما الذی لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفنا فما بال

[illegible marginal glosses]

الملح والنار فقال لها من اعطى الملح فكانما تصدق بجميع ما طيبته الملح و
من اعطى النار فكانما تصدق بجميع ما انضجته تلك النار ومن سقى مسلما
شربة ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة ماء
حيث لا يوجد الماء فكانما احياه وقال صلى الله عليه وآله وسلم اربع بركات
انزلها الله من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد۔
فائدة ۔روي ان الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمائة الف و
اربعة عشر الف كلمة في ثلثة ايام وكان منها ان قال له يا موسى لم يتصنع
الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال
موسى يا رب فماذا اعددت لهم وماذا اجزيتهم فقال يا موسى اما الزاهدون
فقد ابحت لهم جنتي يتبؤن فيها حيث شاؤا واما الورعون فادخلهم
الجنة بغير حساب واما الباكون فلهم الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد فيه

موعظة - قال بعضهم ان ابليس[٥١] يعرض الدنيا كل يوم على الناس ويقول من يشترى شيئا يضره ولا ينفعه ويغمه[٥٢] ولا يسره فيقول اصحابها وعشاقها نحن فيقول ان ثمنها ليس دراهم ولا دنانير[٥٣] وانما هو نصيبكم من الجنة وانى اشتريتها بالجنة واستفدت منها اربعة اشياء لعنة الله وغضبه وسخطه[٥٤] وعذابه فيقولون رضينا بذلك فيقول اريد ان اربح عليكم فيها فيقولون نعم فيبيعهم اياها ثم يقول بئست التجارة والله اعلم

حكاية[٥٥] حكى ان الخليفة[٥٦] المامون بلغه ما كان عليه الملك كسرى من العدل فقال بلغنى ان الارض لا تبلى اجساد الملوك العادلة وقد عزمت على ان اختبر[٥٧] ذلك فى حق كسرى فتوجه بنفسه الى بلاد كسرى وفتح قبره ونزل اليه بنفسه وكشف عن وجهه فاذا هو فى غاية الجمال والثياب التى عليه باقية على جدتها[٥٨] لم تتغير ورأى فى اصبعه[٥٩] خاتما[٦٠] من الياقوت الاحمر ليس فى خزائن الملوك مثله وعليه كتابة بالفارسية فتعجب المامون غاية العجب

---

۵۱ ابلیس - نام شیطان. لفظ اعجمی است و بعضی از ابلاس مشتق شمرده (از) یعنی نومید شدن ۵۲ یغمه یعنی غمگین کند او را ۵۳ دنانیر جمع دینار که در اصل دنار بود بتشدید نون یک نون را بیا بدل نمودند ۵۴ سخط بفتحتین و بضم و سکون ... ۵۵ ... ۵۶ خلیفه نائب ... مامون از بنی عباس ... سلطنت ... در بغداد و شام ... ۵۷ ...

[illegible]

وقال هذا رجل مجوسي عابد النار ولم يضيع الله ما كان يفعله من العدل
في الرعية ثم امر بان يغطي بثوب من الديباج مرقوم بالذهب واعاد عليه
قبره كما كان قبل وكان مع المامون خادم خصي فاغفل المامون واخذ
الخاتم المذكور فلما علم المامون بذلك ضرب ذلك الخادم الف سوط ونفاه
الى السند واعاد الخاتم الى اصبع كسرى كما كان وقال ان هذا الخادم اراد
ان يفضحنا بين ملوك العجم حتى يقولوا كان المامون نباشا للقبور ثم
امر ان يسبك الرصاص على قبر كسرى حتى لا يفتح بعد ذلك

حكاية حكي ان ملكا من ملوك الفرس كان كلما تزوج بامرأة وبات
عندها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك ذات عقل و
دراية فلما دخل بها ابتدأت عنده بخرافة من الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ
الليل وبقي منها ما يحمل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة سألها
عن تمامها فقالت وابقت واعتمرت معه على ذلك مدة الف ليلة فحملت

منه بولد واظهرته له واطلعته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وابقاها فدوّن ذلك وجعل كتابا وسمى بذلك الاسم وكله كذب مختلق قال بعضهم وهذا اصل منشأ الخرافات فى الفرس والله اعلم۔

حكاية - حكى ان عليا رضى الله عنه صرع رجلا فى بعض حروبه وقعد على صدره ليحتز رأسه فبصق الرجل فى وجهه فقام عنه وتركه فسئل عن ذلك فقال انه بصق فى وجهى فخفت ان يكون قتلى له غيظا منى عليه بذلك وما كنت اقتل الا خالصا لوجه الله تعالى۔

حكاية عجيبة - قال بعض الصالحين كان من عادتى ان لا ازور النساء فسمعت ان امرأة من الصالحات فى بلد كذا اشتهرت عنها كرامة فرغبت الى ان اذهب الى زيارتها لاطلع على تلك الكرامة وهى شاة عندها تحلب لبنا وعسلا فلما وصلت الى القرية التى هى فيها اشتريت قدحا وجئت اليها فسلمت عليها ثم قلت لها اريد ان انظر الكرامة التى فى الشاة عندك فقالت

حباً وكرامة ودفعت إليّ الشاة فحلبت منها لبناً وعسلاً وشربت منهما فلما
رأيت ذلك عجبت منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عندنا شاة تحلب
على أولادنا وليس عندنا شيء فحضر يوم عيد فقال زوجي اذبحي هذه الشاة لأجل
العيد فقلت له لا تفعل فإن الله قد رخص لنا في الترك وهو يعلم حاجتنا إليها فتركها
وكان رجلاً صالحاً فاتفق أنه استضافنا في ذلك اليوم ضيف فقلت له هذا رجل
ضيف وليس عندنا قراه وقد أمرنا بالإكرام فخذ هذه واذبحها وخفت أن تبكي
عليها صغارنا فقلت له اخرج بها خارج الدار وراء الجدار حتى لا يروها فخرج بها
فلما أراق دمها قفزت شاة من وراء الجدار فصارت تعدو في الدار فقلت
لعلها قد انفلتت منه فخرجت لأنظر إليه فإذا هو يسلخها فقلت له يا رجل هذا أمر
عجيب وذكرت له القصة فقال لعل الله أن يكون قد أبدلنا خيراً منها فحلبتها
فحلبت لبناً وعسلاً فقلت له يا هذا إن تلك الشاة كانت تحلب لبناً وهذه
تحلب لبناً وعسلاً ببركة إكرامنا لضيفنا والله أكرم الأكرمين.

حكاية حكي أن رجلاً قدم من خراسان إلى بغداد يريد الحج ومعه مال
فأودع بعضه عند رجل من الزهاد وقال له احفظه حتى أعود وذهب

فجح فلما رجع وجد الزاهد قد مات فسأل بعض اقاربه عنه وقال هل اوصى لاحد
بشئ من المال فقالوا لا فسأل بعض العلماء عن كشف طريق فى اخذ ماله
فقالوا لابد لك ان ترجع الى مكة وتقف على زمزم فان فيها ارواح المؤمنين
وتنادى باسم الرجل فان اجابك فاسئله عن مالك والا فاذهب الى برهوت
بحضرموت وقف عليها فان فيها ارواح الفجار قال فذهب الرجل الى مكة
ونادى بزمزم باسم الرجل فلم يجبه احد فذهب الى حضرموت ونادى ببرهوت
باسم الرجل فاجابه فقال له اين مالى قال فى محل كذا اذهب الى اولادى وعرفهم
به فانهم يعطوه لك فقال له اما كنت الزاهد العابد فما الذى
اوقعك فى هذه البئر فقال له كانت اعمالنا لغير الله والله اعلم
حكاية حكى عن رجل انه سافر ومعه والده فمرض والده فى بعض البلاد
ومات قال فنظرت اليه فرأيته قد اسود وجهه وجسده وانتفخ بطنه نفخا
شديدا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم بعد زمان اخذتنى سنة من النوم فرأيت

رجلا احسن الصورة طیب الرائحة جاء الی ابی ومسح وجهه وجسده فزال ما به
وعلاه البیاض والنور فقلت للرجل من انت یا هذا منّ الله تعالی والذی بك
فقال انا محمد رسول الله وان اباك کان مسرفا[1] علی نفسه الا انه کان یکثر
الصلوة علیّ فلما حصلت له تلك الحالة جئت الیه وازلتها عنه فاستیقظت
فرأیت البیاض والنور علی والدی فحمدت الله تعالی وسعیت فی تجهیزه
ودفنته ولم اغفل بعد ذلك عن الصلوة علی رسول الله صلی الله علیه
واٰله وسلم فجزاه الله عنا افضل الجزاء ــ

حکایة حکی ان رجلا مر علی الامام ابی حنیفة رحمه الله تعالی فراٰه یعظ
الناس فجلس لیسمع فقال الامام اذا اراد احدکم قضاء حاجته فلیضع یده
علی انفه[2] قال فحفظها الرجل ثم ذهب فبینما هو ذات یوم یمشی اذ حضره
البول فرأی مکانا فدخله لیقضی فیه حاجته فتذکر مسألة الامام فوضع یده علی
انفه قال وکان فی ذلك المکان عدو لذلك الرجل فاراد ان یرمیه بسهم لیقتله
ثم شك فیه وقال لعله غیره فمکث یتأمل فیه فلم یعرفه ذلك بسبب انه وضع
یده علی انفه فانصرف ولم یکلمه فکانت المسئلة سببا للنجاة من الهلاك والله اعلم

حکایة حکی ان رجلا اعطی ولده الامام ابا حنیفة رحمه الله تعالی لیعلم
العلم ففی یوم من الایام مات میّت فطلبوا الامام لیصلی علیه فحضر

---

[1] مسرفا علی نفسه اسراف کننده بنفس خود بسبب کثرت گناه کردن [2] انف بینی۔ الانوف آناف آنف ج ۱۲

واجتمع الناس وكان يوما شديد الحر ولم يجدوا ما يستظلون به من الشمس
الا مكانا واحدا فقالوا للامام اجلس انت فيه فسأل عن صاحب ذلك
المكان فاخبروه انه لاب الولد الذى انت تعلمه فامتنع عن الجلوس
فيه وقال لعله يظن فى انى اعلم ولده بذلك الاستظلال رحمه الله تعالى ـ

حكاية حكى ان شيخا رأى رجلا يحمل امرأة كبيرة وهو يطوف بها
فسأله الشيخ عنها فقال له هى امى وانا احملها مدة سبع سنين فهل اديت
حقها يا سيدى فقال له لا ولو كان عمرك الف سنة لا يساوى ذلك قيامها
لك ليلة من الليالى وسقيها لك سقيا من ثديها فبكى الرجل وانصرف

فائدة جليلة قيل ان ابن عباس قال لوهب رضى الله عنهما كم الكتب
التى انزلها الله تعالى قال مائة واربعة فقال هل رفع منها شئ قال نعم رفع منها
اثنا عشر كتابا قال كم قرأت منها قال الباقية كلها قال فهل وجدت فيها دعاء
نافعا عند الكرب قال نعم وجدت فيها دعاء نافعا كافيا شافيا لمن له نية
صادقة وهو اللهم يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين
فان لك فى كل مسألة سمعا حاضرا وجوابا عتيدا وان لك بكل صامت
علما محيطا مواعيدك الصادقة واياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة
قال ولقد وجدت هذا فى النوم وجربته مرارا ما كنت احسب بحسنه دعاء ـ

فائدة غريبة قيل انه نسج العنكبوت على اربعة رجال على النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كان في الغار مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعلى عبد الله بن انيس لما ارسله النبي صلى الله عليه واله وسلم لقتل بعض المشركين فقتلهم فادركه الكفار فدخل غارا فنسج العنكبوت عليه فلم يروه وعلى زيد بن زين العابدين علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم لما صلب عريانا في سنة احدى وعشرين ومائة واقام مصلوبا اربع سنين وكانوا كلما وجهوه الى غير القبلة تستدير خشبته نحو القبلة ثم انزلوا واحرقوا جثته رضي الله تعالى عنه وكان قد بايعه خلق كثير وكان جماعة من اهل الكوفة قالوا له تبرأ من ابي بكر وعمر حتى نبايعك فابى ذلك فقالوا اذا نرفضك فمن ثمه سموا بالرافضة وكان قد حارب متولي العراق عمرا الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف فظفر به ففعل به ما ذكره وكان ظهوره في ايام هشام بن عبد الملك واما الزيدية فقالوا انتولى ابا بكر وعمر ونتبرأ ممن يتبرأ منهما ثم خرجوا مع زيد فسموا الزيدية. وعلى داود عليه السلام لما طلبه جالوت

فائدة مهمة سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام ولي فيها مارب اخرى ما كانت تلك المارب فقال كان له فيها

ثلثة عشر مارباً منها انه كان اذا امطرت السماء نصبها على راسه كالترس وجلس تحتها لتقيه المطر وكان اذا غمت الشمس والتبس عليه معرفة الوقت اضاءت له مثل شعاع الشمس وكان اذا اشتد عليه الحر وهو يرعى الغنم نصبها فتصير شجرة عريضة الاوراق يتبرد بها وكان اذا اراد ان يسقى غنمه صارت حبلا طويلا على قدر بعد البئر ويصير راسها كالدلو وكان اذا رقد فى محل مخوف رماها من يده فتصير فى اليوم اسدا مضرسا وفى الليل تصير ثعبانا كالنخلة وكان اذا احل زادا من محل الى اخر صارت جرابا يحمله فيه وكان اذا اشتد به العطش شرب من طرفها وكان اذا اشتد به البرد وضعها فتصير كالقبة تكنه وكان اذا لقى عدوا رماها بين يديه فتلتقم العدو وكان اذا اراد ربا ورق الشجر لغنمه صار لها شعبة كالمحجن يهش بها اغصان اوراق الشجر وكان اذا اراد تعليق زاده ووعائه صارت له شعبة يعلقها بها وكان اذا اشتهى ثمرة تورق وتثمر فياكلها واوحى الله اليه يا موسى لا تظلم وانت تدرى فيأتيك البلاء من حيث لا تدرى انتهى

حکایۃ حکی عن اویس القرنی رضی اللہ تعالی عنہ انہ کان ملازما لخدمۃ
امہ وکان لاینتقل قدما الا باذنہا فقال لہا یوما یا اماہ ارید ان ازور النبی صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم مرۃ فقالت اذہب فزرہ فی بیتہ وعد سریعا فسافر الی المدینۃ الشریفۃ
حتی وقف علی بیت النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلم یجدہ فی البیت فقالت
لہ عائشۃ رضی اللہ تعالی عنہا ما حاجتک یا شیخ فقال لہا جئت لزیارۃ
النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقالت لہ اذہب الی المسجد وزرہ فیہ فقال لہا یا ام
المؤمنین لم تجز لی امی الا برؤیتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی البیت فرجع الی
امہ ولم یرہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال السیوطی فی ترجمۃ اویس ہذا ہو
اویس بن عامر القرنی ادرک النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ولم یرہ و
سکن الکوفۃ وہو من اکبر التابعین - روی اسیر بن جابر عن عمر بن
الخطاب رضی اللہ تعالی عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
قال ان خیر التابعین رجل یقال لہ اویس یأتی علیکم فی امداد الیمن

لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان نستغفر لك منه فافعل قال فلما قدم على عمر سأله ان يستغفر له فاستغفر له قال قتل اويس يوم صفين بحضرة علي رضي الله تعالى عنه وروى احمد عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة برجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر قال الحسن هو اويس القرني وهو منسوب الى قرن بفتح القاف وهو ابو قبيلة من مراد وللجوهري في ذلك غلط مشهور والله اعلم

حكاية لطيفة روي انه التقى ملكان في السماء الرابعة فقال احدهما للآخر الى اين تذهب فقال لامر عجيب وهو ان في البلد الفلاني رجلا يهوديا دنت وفاته وقد اشتهى سمكة فلم توجد في بحرهم فامرني ربي ان اسوق الحيتان اليه ليصطاد واله سمكة منها وذلك لانه لم يعمل حسنة الا كافاه الله عليها في الدنيا ولم يبق له الا حسنة واحدة فاراد الله ان يبلغه شهوته ليخرج من الدنيا وليس له حسنة فقال الملك الآخر وبعثني ربي لامر عجيب وهو ان في البلد الفلاني رجلا صالحا لم يعمل سيئة الا كافاه الله عليها في الدنيا وقد دنت وفاته فاشتهى زيتا وليس عليه الا ذنب واحد وقد امرني ربي ان اريق الزيت

حتى يعلم بذلك فيحرق قلبه فيكفر الله عنه ذلك الذنب حتى يلقى الله وليس عليه
ذنب اصلا. قال محمد بن كعب وهذا معنى قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة الآية اى الكافر اذا عمل مثقال ذرة خيرا رأى ثوابه فى الدنيا و
المومن اذا عمل مثقال ذرة شرا رأى جزاءه فى الدنيا قبل الآخرة والله اعلم.

حكاية ظريفة غريبة روى ان سليمان عليه السلام لما مر بوادى النمل
سمع نملة تقول لاصحابها خوفا عليهم يا ايها النمل ادخلوا الآية فسلم عليها
فقالت له وعليك السلام ايها الفانى المشتغل بملكه والله انى نملة ضعيفة
ولى اربعون الف مقدم تحت يد كل مقدم اربعون صفا كل صف كما بين المشرق
والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقالت لان الدنيا دار مصيبة والسواد
لباس اهل المصائب فقال فما هذا الحزام الذى فى اوساطكم قالت هو منطقة الخدمة
للعبودية قال فما لكم تبعدون عن الخلق قالت لانهم فى غفلة فالبعد عنهم اولى
قال فكم انتم عراة قالت هكذا وردنا الى الدنيا وهكذا نخرج منها قال فكم تاكل
نملة منكم قالت حبة او حبتين قال ولم قالت لانا على سفر والمسافر كلما خف
حمله خف ظهره قال هل لك من حاجة قالت انت عاجز والطلب من

العاجز غیر جائز قال لابد ان تطلبی منی حاجة قالت له زد فی رزقی او فی عمری قال طلبی شیئاً تکون فی یدی قالت ان قضاء الحوائج من الله قال لها ما اسمك قالت منذرة انذر اصحابی من الدنیا الساحرة ثم قالت یا سلیمان ما افخر ما اوتیت فی الملك قال الخاتم لانه من الجنة قالت تعلم معناه قال لا قالت معناه ان الذی ملکت من الدنیا فی یدك بقدر فص الخاتم ثم قالت هل غیر هذا قال بساط من الجنة علی ظهر الریح قالت هذا دلیل علی ان جمیع ما معك مثل الریح الیوم معك وغداً یکون مع غیرك قال وان زمان غدوه بذلك البساط مسیرة شهر زمان رواحها کذلك قالت هذا دلیل علی ان عمرك قصیر وانت مستعجل بالمسیر قال علمت منطق الطیر قالت اشتغل بمناجاة الله عن مناجاة الغیر قال یخدمنی الجن والانس قالت فیه اشارة الی ان الله یقول اشغلت لخلق بخدمتك فاشتغل انت بخدمتی قال انی استأنس بالخاتم لان علیه اسم الله قالت ستأنس بالمسمی لا بالاسم۔

صفة العرش قال وهب خلق الله العرش قبل الکرسی بالفی عام وخلق له ثلثمائة برج بین کل برجین مسیرة ثلثمائة عام وطول کل برج مسیرة الف

عام وبينهما ملائكة كالانس والجن يستغفرون لعصاة امة محمد صلى الله عليه و آله
وسلم وقال النسفي خلق للعرش ثلثمائة وستون قائمة كل قائمة قدر
الدنيا وبين كل قائمتين مسيرة خمسمائة عام وفي رواية خلق الله اللوح بين
الكرسي والعرش وخلق من نوره اربعة انوار وخلق من واحد منها العرش و
جعل له ثلثمائة وستين الف قائمة طول كل قائمة مسيرة اثنى عشر الف عام وبين
كل قائمتين سبعون الف مدينة في كل مدينة سبعون الف قصر في كل قصر
سبعون الف صنف من الملائكة وليس لطوله ولا لعرضه منتهى ويكسى في كل
يوم سبعين الف ثوب من النور لا يقدر احد ان ينظر اليه وهو كالقبة وفي دائرة
قناديل معلقة لا يعلم عددها الا الله وفيه تماثيل جميع المخلوقات من الحيوان
وغيره ويحمله اربعة ملائكة في الدنيا ويحمله في الآخرة ثمانية وروى ان له سبعين
الف لسان يسبح الله بها بانواع اللغات وفي رواية انه من ياقوتة حمراء
وقيل خضراء وبين اذن كل ملك من حملته الى عاتقه مسيرة خمسمائة
عام وفي رواية سبعمائة عام وفي رواية ان الواحد من حملته الاربعة على
صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر والرابع على
صورة اسد وقيل لما خلق الله العرش تطاول واهتز وقال لم يخلق الله خلقا اعظم
مني فطوقه الله بحية لها سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة في كل

ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف فم في كل فم سبعون الف
لسان يخرج منها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى
وعدد ايام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتفت الحية بالعرش فهو الى نصفها۔

صفة اللوح۔ وهو من درة بيضاء مصفح بالياقوت الاحمر والزمرد الاخضر
عرضه كعرض السماء والارض وطوله مالا يعلمه الا الله وهو بين العرش
والكرسي وروي ان الله تعالى ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق بها
ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويعزل ويولي ويمحو ويثبت وهكذا
وقال بعض الصوفية فيه طوله كما بين السماء والارض وعرضه كما
بين المشرق والمغرب وان المكتوب فيه عشرة اسطر فقط۔

صفة القلم۔ خلق الله القلم قبل اللوح من نور طوله كما بين السماء و
الارض ثم نظر اليه نظرة الهيبة فانشق وقطرت منه قطرة على اللوح فصارت الفا
ثم قال له اكتب فقال وما اكتب فقال له اكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة۔

صفة خلق الكرسي۔ وهو من لؤلؤة بيضاء لا يعلم طوله
الا الله وله ثلثمائة وستون قائمة طول كل قائمة مسيرة اثني عشر
الف سنة وسمكها مسيرة عشرة الاف سنة وفي الخبر ان السموات
السبع والارضين السبع في الكرسي كحلقة ملقاة في ارض فلاة۔

[illegible]

صفة البيت المعمور وهو من الذهب الاحمر له ثلثمائة وسبعون بابا بين البابين منها مسيرة الف عام وعرض كل باب مسيرة خمسمائة سنة وطوله كذلك تطوف به الملائكة ويستغفرون لبنى ادم ويبكون على العصاة منهم وفوقه السقف المرفوع وفوقه البحر المسجور وهو مملوء بالملائكة والموكل بهم ملك يسمى كلكيائيل وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الحديد لا منتهى لطول كل حجاب منها ولا لعرضه وسمكه مسيرة الف عام وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الياقوت الاحمر وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الزينة وجميع تلك الحجب مملوءة بالملائكة على صورة بنى ادم يسبحون الله لا يفترون

صفة الكوثر وهو من جنة عدن عرضه مسيرة مائة سنة وطوله مسيرة ثلثة الاف سنة يجرى بلا حد وتحت قصر صاحبه محمد صلى الله عليه واله وسلم وله اربعة اركان مكتوب على احدها انا ابو بكر للصديقين والطائعين وعلى الثانى انا عمر للشهداء والصالحين وعلى الثالث انا عثمان للفقراء اناء الليل واطراف النهار وهم اهل الله وخاصته وعلى الرابع انا على للمجاهدين

البيت المعمور = آن [illegible] در آسمان مقابل [illegible] لا يفترون = سستى نميكنند [illegible] كوثر = نام چشمه [illegible] بهشت [illegible] عدن = اقامت [illegible]

[illegible] اناء الليل = [illegible] من الليل [illegible]

والغزاة وانصار الله وطينته من المسك الاذفر وكيزانه عدد نجوم السماء وعلى حافتيه قباب اللؤلؤ والمرجان۔

صفة الصور الموكل به اسرافيل ـ قال ابو هريرة رضی الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلق الله الصور له فم كالقصبة كسعة الدنيا وله اربعة شعب شعبة منها فى المشرق وشعبة فى المغرب وشعبة تحت الارض الى السابعة وشعبة فوق السماء الى السابعة وفى الصور ابواب بعدد الارواح واحد منها لارواح الانبياء وواحد لارواح الملائكة وواحد لارواح الجن وواحد لارواح الانس وكذا لارواح الشياطين والسباع والوحوش والهوام حتى النملة والبقة الى تمام سبعين صنفا واعطاه الى اسرافيل عليه السلام فهو واضعه على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ فيه ثلث مرات اولها نفخة الفزع فيفزع من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ويأمره فيديمها ويطيلها فتصير الجبال سرابا وتمور السماء مورا وترجف الارض رجفا مثل السفينة فى الماء وتضع الحوامل وتذهل المراضع وتشيب الولدان وتهرب الشياطين حتى يأتوا الاقطار فتلقاهم الملائكة فيضربون وجوههم ويرجعون قال الله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين الاية

[illegible marginal glosses]

وتصدع الارض وینظرون الی السماء فیتنا ثر علیہم النجوم وتکسف الشمس ویخسف
القمر وکشطت السموات سماءً سماءً والاموات فی ذلک کلہ فی غفلۃ ویدوم ذلک
اربعین سنۃ او ماشاء اللہ ثم یأمر اللہ اسرافیل بنفخۃ الصعق فیقول ایتہا الارواح
اخرجی بامر اللہ تعالیٰ فیصعق ای یموت اھل السموات والارض الا من شاء اللہ
وھم الشھداء او ھم ثلث عشرۃ نفسا جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل
وحملۃ العرش الثمانیۃ وابلیس لعنۃ اللہ تعالیٰ فتمکث الدنیا بلا انس ولا
جن ولا وحش ثم یقول اللہ تعالیٰ لملک الموت انی خلقت لک بعدد
الاولین والاخرین اعوانا وجعلت فیک قوۃ اھل السموات والارضین و
انی البسک الیوم اثواب الغضب فانزل بغضبی وسطوتی الی ابلیس فاذقہ الموت
واحمل علیہ فی الموت مرارۃ الاولین والاخرین من الجن والانس اضعافا
مضاعفۃ ولیکن معک من الزبانیۃ سبعون الفا مع کل زبانیۃ سلسلۃ من
سلاسل لظی وتنادی لمالک فیفتح ابواب النیران فینزل ملک الموت فی صورۃ لو نظر
الیہ فیہا اھل السموات والارضین لماتوا فینزل الی ابلیس ویزجرہ زجرۃ فاذا
ھو قد صعق منہا ولہ خرخرۃ لو سمعہا اھل السموات واھل الارضین لصعقوا
فیقول لہ ملک الموت قف یا خبیث لاذیقنک الموت کم من عمر ادرکت ۔ وکم

من قرون اضلت فيهرب الى المشرق فيرى ملك الموت بين عينيه فيهرب الى
المغرب فيراه بين عينيه فيغوص فى البحار فلا تقبله فلا يزال يهرب ولا محيص له
حتى يقوم فى وسط الدنيا على قبر آدم ويقول يا آدم من اجلك صرت رجيما ملعونا
ثم يقول لملك الموت باى كأس تسقينى وباى عذاب تقبض روحى فيقول له بكاس
لظى والسعير وابليس يتمرغ فى التراب تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان
فى الموضع الذى هبط فيه ولعن وقد نصبت له الزبانية الكلاليب وصارت
الارض كالجمرة فتحوشه الزبانية ويطعنونه بالكلاليب فيبقى فى النزع وفى غصص
الموت ماشاء الله ثم يأمر الله البحار ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى
ننوح على انفسنا فاين امواجنا واين عجائبنا فيصيح عليها ملك الموت صيحة
فتفار مياهها كان لم تكن ثم يامر الله ملك الموت ان يامر الجبال ان تفنى
فقد انقضت مدتها فتقول حتى ننوح على نفوسنا فاين صخورنا واين اطوالنا
فيصيح عليها صيحة فتذوب ثم يامر الارض ان تفنى فقد انقضت مدتها
فتقول حتى ننوح على انفسنا اين ملوكنا واشجارنا وانهارنا فيصيح عليها
صيحة فتسقط حيطانها وتغور مياهها ثم يصعد الى السماء
فيصيح عليها صيحة فتكسف شمسها وقمرها وتنكدر

نجى منها ثم يقول الله يا ملك الموت من بقى من خلقى فيقول بقى جبرئيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل فيقول الله له اقبض روح جبريل فيقبضها فيقع كالطود
العظيم ثم يقول له اقبض روح ميكائيل فيقبضها كذلك ثم يقول له اقبض
روح اسرافيل فيفعل كذلك ثم يقول الله له يا ملك الموت اذهب فمت بين الجنة
والنار فيذهب فيموت ثم يقول الله تعالى لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ فلا يجيبه احد
فيقول ذلك ثانيا وثالثا فلا يجيبه احد فيقول لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ثم يقول
اين الملوك واين الجبابرة ثم يجعل الجبال كالعهن اى القطن المنفوش ثم يضم هذه
الارض التى عمل عليها المعاصى ينصب عليها جهنم ويأتى بدلها بارض بيضاء
فينصب عليها الجنة ويحشر عليها الخلائق ثم يامر الله تعالى بحيوة جبريل و
ميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيحيى اولا اسرافيل ويأخذ الصور من العرش
ثم يأتى الى رضوان ويقول له زين الجنان لمحمد وامته ثم يأتى جبريل بالبراق
مسرجا ملجما من الجنة وبلواء الحمد وبحلتين من حلل الجنة وميمون صفصفا
فلا يرون قبره صلى الله عليه واله وسلم فيظهر من قبره عمود من نور الى عنان
السماء فيقول جبريل يا اسرافيل نادِ محمدا فانه يحشر الخلائق بندائك
فيقول انت يا جبريل خليله فى الدنيا فناده انت فيقول انا استحى منه فيقول

[illegible]

اسرافيل ناده انت فيقول لسلام عليك يا محمد فلا يجيبه احد فيقول لعزرائيل
ناده انت فيقول ايها الروح الطيب قم الى فصل القضاء والحساب وفي العرض
على الرحمن فينشق القبر فاذا هو جالس فيه ينفض التراب عن رأسه ولحيته
فيتقدم اليه جبرئيل ويدفع له الحلتين فيقول يا جبريل ما هذا اليوم
فيقول هذا يوم القيمة هذا يوم الحسرة والندامة فيقول يا جبريل بشرلى
فيقول له مع البراق ولواء الحمد والتاج فيقول ما عن هذا اسئلك
فيقول قد زخرفت له الجنة لقدومك واغلقت النيران فيقول ما عن هذا
اسئلك وانما اسئلك عن امتى المذنبين فلعلك تركتهم على الصراط فيقول
اسرافيل وعزة ربى يا محمد ما نفخت فى الصور فيقول الان طابت نفسى
وقرت عينى فياخذ التاج ويدنو من البراق فيقول وعزة ربى لا يركبنى
الا محمد بن عبد الله النبى التهامى صاحب القرآن فيقول اذا انا محمد
فيركبه ثم ينطلق الى باب الجنة فيخر ساجدا فينادى مناد ارفع رأسك ليس
هذا يوم ركوع وسجود بل يوم حساب وعذاب فارفع رأسك وسل
تعط فيقول الهى وعدتنى فى امتى فيقول له الله اعطيك ما ترضى به
ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ فى الصور نفخة البعث فيقول ايتها العظام
الناخرة والاجساد البالية والجلود المتمزقة والشعور المتساقطة قوموا لفصل

القضاء فیقومون باذن الله فینظرون السماء قد مزقت والارض قد بدلت[١]
والشمس قد کسفت[٢] والعشار قد عطلت[٣] والموازین قد نصبت[٥] والجنة قد
ازلفت[٦] وهکذا فیقول الکافرون یاویلنا[٧] من بعثنا من مرقدنا فیقول لهم المؤمنون
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فیخرجون من القبور حیاعا
فیرسل الله علیهم نارا تسوقهم[٨] الی المحشر فیقیمون ثلثمائة عام یبکون

صفة صرح[٩] فرعون وکیفیة[١٠] عمله. وهو ان فرعون لما خاف من
قومه ان یومنوا بموسیٰ اراد ان یفعل شیئا یشتد به سلطانه ویقوی به ارکانه فامر
وزیره هامان ببناء الصرح فاخذ هامان فی طبخ الاجر[١١] والجص[١٢] وما یحتاج الیه من
الخشب وغیرها وجمع من فی الارض من العمال[١٣] فبلغوا خمسین الفا سوی الاتباع
والاجراء[١٤] فبناه فی سبع سنین ورفعه ارتفاعا لم یوجد مثله منذ خلقت
السموات والارض وجاء علی حسب مراد فرعون فلما فرغ منه شق ذلک علی

موسى فاوحى الله اليه دعه فانى مدمّرة فى ساعة واحدة فصعد فرعون و
بعض خصائه فوقه ورموا الى السماء بسهام فعادت ملونة بالدم فقالوا
قد قتلنا اله موسى فامر الله جبريل فضربه بجناحه فقطعه ثلث قطعات
فوقعت قطعة منه فى البحر وقطعة فى الهند وقطعة فى المغرب وروى ان واحدة
من هذه القطع وقعت على قوم فرعون فقتلت منهم الف الف رجل وروى
انه لم يبت احدهم من عمل فيه الا بغرق او حرق او عاهة وكان تدميرالله له
فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فلما رأى ذلك فرعون وعلم
باحباط عمله نصب الحرب بينه وبين موسى فابتلاهم الله بايات
التسع العصا واليد والطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم و
الطمس وانفلاق البحر وكلها مذكورة فى محلها من التفاسير وغيرها والله اعلم

صفة النفخ - النفخ على خمسة اقسام نفخ القرن من اسرافيل يوم القيامة و نفخ الروح من جبريل فى درع مريم و نفخ عيسى فى الطين لاحياء الطير و نفخ الله فى طينة ادم و نفخ ذى القرنين فى الحديد فى سد ياجوج و ماجوج -

فائدة الافتخار فى الدنيا بعشرة اشياء لا تنفع فى الآخرة المال و الاولاد و الجمال و الفصاحة و العز و الاصدقاء و التبع و الحسب و الشفاعة و الحيلة -

فائدة عشرة اشياء يشترك فيها جميع الخلائق الموت و الحشر و قرأة كتب الاعمال و الحساب و الميزان و الصراط و السؤال و الجزاء و البعث و الصعق

فائدة فى خراب البلاد فخراب مكة بالحبش و المدينة و بخارا بالجوع و الكوفة و العراق بالترك و اليمن بالجراد و همدان بالديلم و اردبيلية بالصوت و حلوان بالريح و بلخ بالماء و ترمذ بالطاعون و رى بالرمل هراة بمطر حيات عليهم تاكلهم و كرمان بجيش يزعجهم و سجستان بجبل كبريت يقع فيه النار فتحرقهم و السند و الهند بقتل الزنج لهم لبيعهم الاحرار و اما سمرقند و فرغانة

[illegible]

وشناش وايلاق وخوارزم فقتلهم بنو قنطوراء فصارت كجيفة الحمار

فائدة قيل لما خلق الله ادم بهذه الصورة تعجبت السباع والوحوش و الطيور والحيتان فقال بعضهم لبعض تفرقوا وانصرفوا فان هذا الخلق يغلبكم جميعا وكان بينهم صداقة وكانت الحيتان تخبر حيوان البر بعجائب البحر وبالعكس ففعلوا ذلك وهربت السباع الى البر والوحوش الى الجبال والهوام الى حفر الارض والطيور الى الاوكار والحيتان الى قعور البحار

فائدة قال الله تعالى إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا۔ قال الطبرى الهلوع دابة خلف جبل قاف تاكل فى كل يوم عشب سبع برار وتشرب كل يوم ماء سبع بحار وتبيت فى غم على رزق غد وقيل تاكل فى كل يوم ثلث برور ونباتات مثل الدنيا من المشرق الى المغرب وتشرب مثل ذلك وعند العشاء تضرب احدى شفتيها على الاخرى۔

فائدة قيل ان ابراهيم عليه السلام اراد ان يجعل لامة محمد صلى الله عليه و اله وسلم شيئا ضيافة الى يوم القيمة فقال الله تعالى انك لا تقدر على ذلك

[illegible]

فقال الهی انت اعلم بحالی وقادر علی اجابة سوالی فاستجاب له فامر
جبریل ان یأتی الیه بکف من کافور الجنة ویصعد به الی جبل ابی قبیس و
ینفخه فی الجو ففعل ذلك فانتشر فی الارض فکل موضع وقع فیه منه شئ
صار ملحا الی یوم القیمة فجمیع الملح فی الارض من ضیافة ابراهیم —

فائدة خلق الله ارزاق الخلائق وقدرها وبین اسبابها فجعل رزق صنف
فی الماء ولو خرج منه لمات وجعل رزق صنف فی البر ولو دخل فی البحر لمات
وجعل رزق صنف من العسل کالنحل ورزق صنف من الروث کالجعل
ورزق صنف من الخل کدود الخل ورزق صنف من الشم کبعض الجن یعیشون
بشم طعامنا ودوابهم بشم روث دوابنا ورزق صنف فی ابدان الناس کالقمل
والبعوض ورزق صنف من الحصی کالقطا ورزق صنف من الدم کالاجنة ورزق
صنف من الحشیش کالخیل ورزق صنف محبة الله وهم العارفون ورزق صنف
ذکر الله وهم الملائکة ورزق صنف من الدود کالهدهد فسبحان الحکیم القدیر

فائدة فی یوم عاشوراء کان اول نزول جبریل علی النبی صلی الله علیه وآله
وسلم فی یوم عاشوراء وفیه خلق السموات والارض واللوح والقلم وجبرائیل
وملائکته والجبال والنجوم والبراق والحور العین وغرس شجرة طوبی وقسمة

الرحمة وخلق ادم وحواء ودخولهما الجنة وتوبة الله على ادم ورفع ادريس
وولادة نوح عليه السلام واستواء سفينته على الجودي وتوبة داود وملك سليمان
وولادة يونس ونجاته من الظلمات وكشف البلاء عن قومه واتخاذ ابراهيم خليلا
ونجاته من النار وابتداء بناء الكعبة وولادة اسحاق واسمعيل وفداءه
بالكبش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الجب ومن السجن وتزوج زليخا
به وولادة عيسى ورفعه وولادة سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم في رواية
وتزوجه بخديجة ودخوله المدينة في رواية وولادة فاطمة والحسن والحسين
وولادة موسى وكلام الله له والقاءه في اليم وتزوجه ببنت شعيب وغرق فرعون
ونجاة بني اسرائيل وهو يوم الزينة في الاية هذا ما ذكره بعض المورخين فليرجع

الیہ واما طبیخ الحبوب المشہور فی مصر فاصلہ ان نوحا لما فرغ من الطوفان اخرج
ما بقی معہ من الحبوب وھی سبعۃ الفول والشعیر والبر والبصل والعدس و
الحمص والارز فطبخہا وکان فی یوم عاشوراء ویندب فیہ الصوم والصدقۃ والغسل
والاکتحال ومسح رأس الیتیم وزیارۃ العلماء والصلوۃ والتوسعۃ علی العیال و
تقلیم الاظفار وقرأۃ سورۃ الاخلاص الفا وقد نظمہا بقولی شعر

زر عالما وصم تصدق واکتحل	وسع علی العیال وصل واغتسل
رأس الیتیم امسح وقلم ظفرا	وسورۃ الاخلاص الفا تقرأ

وصامہ نوح وموسیٰ قالوا وصامتہ الطیر والھوام وذکر ان اسیرا ھرب من الکفار
یوم عاشوراء فرکبوا فی طلبہ فادرکوہ فحال بینہ وبینہم اللیل فلما علم انہ ماخوذ رفع
رأسہ الی السماء وقال اللھم بحرمۃ ھذا الیوم المبارک نجنی منہم فاعمی اللہ ابصارھم عنہ
حتی نجا منہم وکان صائما فی ذلک الیوم فلم یجد شیئا یفطر علیہ فنام فجاءہ ملک
وسقاہ شربۃ ماء فعاش بعدھا عشرین سنۃ لم یحتج الی طعام ولا شراب ۔

فائدۃ روی عن انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
والہ وسلم من صلی علی فی یوم الجمعۃ مائۃ مرۃ قضی اللہ لہ مائۃ حاجۃ سبعین من
حوائج الاخرۃ وثلثین من حوائج الدنیا ویوکل اللہ بصلوتہ علی ملکا

حتی یدخلها علی قبری کما تدخل علی احدکم الهدایا ویخبرنی باسمه فاثبته عندی فی صحیفة بیضاء واکافئه بها یوم القیامة۔

فائدة۔ روی فی الاخبار انه یوم القیامة یوتی بعالم من علماء امة محمد صلی الله علیه واله وسلم فیوقف به بین یدی الله تعالی فیقول الله تعالی یاجبریل خذ بیده واذهب به الی محمد فیاتی به الیه وهو علی شط[1] حوضه یسقی الناس بالاوانی[2] فیقوم صلی الله علیه واله وسلم ویسقیه بکفه فیقول الناس یارسول الله تسقی الناس بالآنیة وتسقی هذا بکفک فیقول نعم لاجل ان الناس کانوا مشتغلین فی الدنیا بالتجارة وکان هذا مشتغلا بالعلم ثم یمر بالمرور علی الصراط فینادیه من تحته یافلان اغثنی فیقول من انت فیقول انا من جملة اصدقائك فیقول یارب صدیقی فیرفع الیه والله اعلم۔

فائدة۔ قال ابو محمد الهروی رضی الله تعالی عنه ان اهل الجنة یتزاورون فیها فی ایام الاسبوع فیوم السبت یزور الاولاد اباءهم ویوم الاحد یزور الاباء ابناءهم ویوم الاثنین یزور التلامذة علماءهم ویوم الثلثاء یزور العلماء تلامذتهم ویوم الاربعاء یزور الامم انبیاءهم ویوم الخمیس یزور الانبیاء اممهم ویوم الجمعة یزور جمیع الخلائق ربهم تعالی وتقدس۔

فائدة۔ ذکر عن عبدالله بن عمر رضی الله تعالی عنهما انه سأله رجل عن دم

[1] شط۔ کنارہ [2] اوانی۔ جمع آنیہ ظروف۔ جام ۱۲

البعوض من فقہ انت قال من اهل العراق فقال عبد الله لجلسائه انظروا الی هذا الرجل یسئلنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبی صلی الله علیه واله وسلم وقد سمعته صلی الله علیه واله وسلم یقول هما ریحانتا من الدنیا۔

فائدة ذکر فی الاخبار ان عشرة لا تبلی اجسادهم الغازی والعالم والمؤذن وحامل القران والنبی والشهید والمرأة اذا ماتت فی نفاسها واهل السنة و من قتل مظلوما ومن مات یوم الجمعة وفی الاخبار ان الله خص الشهداء بخمس امور لم یخص بها احدا من الانبیاء وهو ان الله یتولی قبض ارواحهم ولا یغسلون ولا یصلی علیهم ویکفنون فی ثیاب الاخرة ویسمون احیاء فی قبورهم یشفعون فی کل یوم بخلاف غیرهم۔

فائدة۔ قال الحکماء جعل الله الاشهر الحرم اربعة کما ان خیار الملائکة اربعة جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل وخیار الکتب اربعة التورٰة والانجیل والزبور والفرقان وفروض الوضوء اربعة غسل الوجه والیدین ومسح الراس والرجلین والفاظ التسبیح اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر واصول العدد اربعة احاد وعشرات ومئات والوف والاوقات اربعة الساعة والیوم والشهر والسنة والفصول اربعة ربیع وخریف وصیف وشتاء و الطبائع اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة والاخلاط اربعة الصفراء و

السوداء والبلغم والدم والعناصر اربعة الهواء والنار والماء والتراب والخلفاء الراشدون اربعة ابوبكر وعمر وعثمن وعلي رضى الله تعالى عنهم وسادات الجبال اربعة طور سينا ولبنان واحد والجودى وزين الانبياء اربعة الخليل والكليم وروح الله ومحمد عليهم الصلوٰة والسلام وزين السماء اربعة العرش والكرسى والجنة والملائكة وزين الخلائق فى الارض اربعة العلماء والشهداء والاولياء والاتقياء وزين النفوس اربعة الوضوء والصلوٰة والصوم والحج وزين القلب اربعة المعرفة والعلم والعقل والتوحيد وزين الاعضاء اربعة العين والاذن واليد والرجل والملائكة المرسلة من الله تعالى الى العبد عند حمل جنازته الى قبره اربعة احدهم ينادى انقضت الاجال وانقطعت الاعمال والثانى ينادى ذهبت الاموال وبقيت الاعمال والثالث ينادى زال الاشتغال وبقى الوبال والرابع ينادى طوبى لمن كان مطعمه من الحلال واشتغاله بخدمة ذى الجلال۔

فائدة۔ اعلم ان الله تعالى اخفى خمسة اشياء فى خمسة اشياء اخفى رضاه فى طاعة من طاعاته ليجتهد الناس فى جميع الطاعات رجاء ان يصادفها واخفى سخطه فى معصية من معاصيه ليجتنب الناس عن كلها خشية الوقوع فيها واخفى ليلة القدر فى رمضان ليجتهد الناس فى احياء لياليه رجاء ان يصادفوها

واخفى اسمه الاعظم فى جميع اسمائه ليجتهد الناس فى الدعاء بجميعها رجاء ان يصادفوه واخفى اولياءه فى جملة خلقه حتى لا يحقر واحدا منهم ويطلبوا الدعاء من كل واحد منهم رجاء ان يصادفوا مقاصدهم ببركة دعاء الاولياء و زاد بعضهم اخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة ليجتهد الناس فى الدعاء فى جميع ساعاته واخفى الصلوة الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظوا على جميعها۔

فائدة فى قسم الارزاق ۔ وهو ان الذئب يأكل الثعلب وهو يأكل القنفذ وهو يأكل الافعى وهو يأكل العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فراخ الزنابير وهو يأكل النحل وهو يأكل الذباب وهو يأكل البعوض وهو يعيش بشم ما ييسر له۔

فائدة ۔ قالوا فى صورة الجراد عشرة من عشر حيوانات جبابرة وهو وجه فرس وعينى فيل وعنق ثور وقرنى ايل وصدر اسد وبطن عقرب واجنحة نسر وفخذ جمل ورجل نعامة وذنب عقرب وقيل فى ذالك ۔ **نظم**

لها فخذا ايل وساقا نعامة	وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

[illegible]

حكتها افاعى الارض بطنا فانعمت	عليها جياد الخيل بالوجه والفم
حكت عين فيل عينها ثم قرنها	يحاكى قرون الايل ياذا التفهم
وعنق كعنق الثور يبدو لناظر	وذنب كذنب العقرب الحي فافهم

وقال بعضهم

فسد الزمان وقد نشا فيه الريا	بين الخلايق فالجميع مرائى
مثل الجراد يعف عن اهل الغنا	ويدق ما يلقاه للفقراء

فائدة - قال بعض العارفين جعل الله لابن ادم سبعة حصون هو داخل فيها والشيطان خارج عنها ينبح كالكلب فاذا خرق الانسان واحدا منها دخل فيه الشيطان فينبغى المحافظة عليها والاعتناء بها خصوصا اولها وما دام سادسها عامرا فلا باس فاول الحصون من لؤلؤ رطب وهو ادب النفس وداخله حصن من زمرد وهو الصدق والاخلاص وداخل حصن من ذهب وهو القيام بالامر والنهى وداخله حصن من حجر وهو الشكر والرضا وداخله حصن من حديد وهو التوكل وداخل حصن من فضة وهو الايمان

وداخل حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال الله تعالى إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ۔

فائدة۔ ذكر انه عرض على ابي مسلم الخولانی فرس جواد مضمر فقال لقواده لماذا يصلح هذا فقالوا للجهاد في سبيل الله فقال لا فقالوا للقاء العدو فقال لا فقالوا له فلماذا يصلح اصلحك الله فقال ان يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء۔

فائدة۔ روي عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله نبياً الا وله شامة بيضاء على يده اليمنى علامة للنبوة الا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فله الخاتم المعروف۔

فائدة۔ روي ان سيدی عبد القادر الجيلی رضی الله تعالى عنه كان جالسا على كرسی يعظ الناس فمرت حدأة طائرة فصاحت فتشوشت على الحاضرين ما هو فيه فقال الشيخ يا ريح خذی راسها فطار راسها فی ناحية وبدنها فی ناحية فنزل الشيخ عن الكرسی واخذهما بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم فاحييت وطارت والناس ينظرون كرامة له رضی الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته ومثلها ما روي عن شبل المروزی انه اشترى لحما بنصف درهم فاخذته منه حدأة فمر

بمسجد فدخل وصلى فيه فلما رجع الى بيته قدمت زوجته لحما فقال من اين
هذا فقالت له تنازع حدأتان على بيتنا فسقط هذا من بينهما فطبخته
فقال شبل الحمد لله الذي لا ينسى شبلا وان كان شبل ينساه ـ

حكاية نادرة ـ قال بعضهم دخلت دار صديق لي لأعوده وتركت
حماري على الباب لعدم غلام معي يحفظه فلما خرجت فاذا صبي راكب عليه
فقلت له ركبت حماري بغير اذني فقال لي خفت ان يذهب فحفظته لك
قلت له لو ذهب لكان اسهل علي من بقائه فقال لي ان كان هذا رأيك
فقدر انه ذهب وهبه لي وادّخر شكري فلم ادر بماذا اجيبه ـ

حكاية عجيبة ـ ركب المعتصم الى خاقان يعوده وكان الفتح بن خاقان
صبيا عنده فقال له الخليفة المعتصم يا فتح ايهما احسن دار امير المومنين ام دار
ابيك فقال دار ابي خير من دار امير المؤمنين فاظهر المعتصم له فصا في يده
وقال يا فتح هل رأيت احسن من هذا الفص قال نعم اليد التي هو فيها ـ

فائدة ـ كان محمد بن سيرين بزازا وكان من موالي انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه واوصى له انس ان يغسله ويصلي عليه

اذا مات ففعل وكان من اعلام التابعين ومات في سنة عشرة
ومائة بعد الحسن البصري بمائة يوم رحمة الله عليهما جميعا۔

فائدة۔ البحتري بالحاء المهملة شاعر معروف والبختري بالخاء
المعجمة قاضي مدينة الرسول لله صلى الله عليه وآله وسلم وولي بعد
ابي يوسف صاحب الامام ابي حنيفة رحمه الله عليهما ومات في
سنة ثمانين ومائة في خلافة المامون۔

حكاية لطيفة۔ روي انه كان بين ابن عنين وابن
الملك المظفر صاحب دمشق موانسة ومصاحبة فحصل لابن
عنين نوع علة فكتب الى ابن الملك المظفر يقول۔ **شعر**

انظر اليّ بعين مولى لم يزل	يولي الندى وتلاف قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما يحتاجه	فاغنم ثوابي والثناء الوافي

فجاء اليه بنفسه بثلثمائة دينار وقال له هذه الصلة وانا العائد وهذا من جودة

[illegible]

حذاقة فهمه حيث فهم ان الذي اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانه شبه نفسه به فالصلة ما اوصله والعائد هو ابن الملك ويحتمل ان العائد هو ابن الملك اي الذي يعود اليه بالصلة مرة بعد اخرى او من العود بمعنى الزيارة للمريض والله اعلم۔

نكتة۔ قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان في معاشرة الا ويكون بينهما وصف مجانس ولا يتفق نوعان من الطير الا كذلك فرأى يوما حمامة وغرابا فتعجب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما اعرجان فقال من ههنا اتفقا لان كل انسان لا يألف الا شكله وكل طير لا يألف الا جنسه والا فلا بد من تفرقهما كما قال۔ شعر

وقائل كيف تفرقتما	فقلت قولا فيه انصاف
لم يكن من شكلي ففارقته	والناس اشكال والاف

حكاية غريبة۔ قال بعضهم كنت في سفر مع رفقة فاوانا الليل الى راعي غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفا من غنمه فوثب الراعي وقال يا عامر الوادي اذا جارك فنادى مناد يا سرحان

ارسلیه فجاء الخروف یشتد عدوا حتی دخل فی الغنم کما قال الله تعالی

وانه کان رجال من الانس یعوذون برجال من الجن۔

حکایة لطیفة۔ قیل لما اهبط ادم من الجنة الی الارض لم یکن
فیها غیر النسر فی البر والحوت فی البحر وکان النسر یأوی الی الحوت
ویبیت عنده فلما رأی النسر ادم اتی الی الحوت وقال له قد وجدت الیوم
فی الارض من یمشی علی رجلیه ویبطش بیدیه فقال له الحوت ان کنت صادقا
فمالنا منه ملجأ لا فی البر ولا فی البحر فافترقا من ذلک الوقت۔

حکایة لطیفة۔ قیل جاء رجل الی امام الحرمین فشکی له ان
علیه الف دینار وجلس عنده فسئل الامام هل للباری عز وجل
جهة فقال تعالی الله عن ذلک فقالوا له ما دلیل ذلک فقال قوله
صلی الله علیه واله وسلم لا تفضلونی علی یونس بن متی فقالوا له ما وجه
ذلک فقال لا اقول لکم وجهه حتی تعطوا ضیفی هذا الف دینار یقضی بها
دینه فقام بها الرجلان منهم فقال انه صلی الله علیه واله وسلم لما وصل
الرفرف الاعلی وانتهی الی سماع صریر الاقلام فی تصریف الاقدار وناجاه

بما ناجاه واوحى اليه ما اوحى لم يكن اقرب الى الله من يونس عليه السلام فى
بطن الحوت فى ظلمة البحر فى ظلمة الليل والله اعلم-

حكاية ظريفة- قيل ان سليمان عليه السلام سأل الله تعالى ان
يأذن له ان يضيف جميع الحيوانات يوما فاذن له فجمع طعاما مدة طويلة ثم
سأل البحار الى عده فاجابه فطلع حوت من البحر فاكل جميع الطعام ثم قال له زدنى
يا سليمان فانى ما شبعت فقال له لم يبق عندى شئ وهل كل يوم رزقك
مثل هذا فقال له ان رزق كل يوم ثلثة اضعاف هذا ولكن الله لم
يطعمنى فى هذا اليوم غير هذا وابقى بقية يومى جائعا فليتك لم تضيفنى
فانظر يا اخى الى كمال قدرة الله تعالى وسعة فضله اذ سيدنا سليمان
مع قوته وسلطانه وملكه عجز عن قوت حيوان واحد جل وعلا

حكمة ظريفة- انما خص الله تعالى الحيوان بالاقتيات والتغذية
دون غيره لانه فيه من صفات الله ولو ترك بلا قوت ولا غذاء لادعى
الالهية فجعل الله تعالى من حكمته العجيبة احتياجه وافتقاره الى
القوت سببا فى عدم تلك الدعوى وهو الحكيم الخبير

نکتة لطیفة۔ قد ورد فی الحدیث ان اللّٰہ خلق الجن ثلثة اصناف صنف کالحیات وصنف کالعقارب وخنافس الارض وصنف کالریح فی الھواء وخلق الانس ثلثة اصناف ایضا صنف کالبھائم لھم قلوب لایفقھون بھا ولھم اٰذان لایسمعون بھا ولھم اعین لایبصرون بھا وصنف اجسادھم اجساد بنی اٰدم وارواحھم ارواح الشیاطین وصنف کالملائکة فی ظل اللّٰہ یوم لاظل الا ظلہ۔

اشارة حسنة لطیفة۔ قیل اجتمع ابلیس مع یحیٰی بن زکریا علیھما السلام فقال لہ انصحک فقال یحیٰی لا ارید ذلک ولکن اخبرنی عن احوال بنی اٰدم عندکم فقال ھم عندنا علی ثلثة اصناف صنف ھم اشد ھم علینا لانا نقبل علیہ لنفتنہ فی دینہ فنتمکن منہ فیفزع الی الاستغفار فلانیأس منہ ولا نقدر علیہ فنحن معہ فی عناء وتعب وصنف مثلک معصومون منا لانقدر معھم علی شیء وصنف فی ایدینا کالکرة نلعب بھا کیف نشاء۔

لطیفة۔ قیل لما اھبط اٰدم الی الارض شکی من الوحشة فاٰنسہ اللّٰہ بالخطاطیف والزمھا البیوت ایناسا لبنی اٰدم ومعھا اٰیات من کتاب اللّٰہ تعالیٰ لو انزلنا ھذا القراٰن علی جبل الی اخر السورة وتمد صوتھا بالعزیز الحکیم۔

لطيفة - قيل لما رفع الله عيسى عليه السلام كساه الريش و
البسه النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو يطير مع الملائكة حول العرش

حكاية عزيزة - قيل ان ابا الطيب المتنبي كان راجعا من بلاد فارس
الى بغداد بجائزة لجازه بها عضد الدولة ومعه جماعة من الفرسان فخرج عليه
قطاع الطريق فهرب المتنبي منهم فقال له غلامه اتهرب وانت القائل في شعرك -

الخيل والليل والبيداء تعرفني	والضرب والحرب والقرطاس والقلم

فكر راجعا فقتل في سنة ثلثمائة واربع وخمسين فكان ذلك البيت
سببا لقتله فلذلك استحسنوا قول الخطائي في العزلة

انست بوحدتي ولزمت بيتي	فدام الانس لي ونما السرور
وادبني الزمان فلا ابالي	هجرت فلا ازار ولا ازور
ولست بسائل ما دمت حيا	آسار الخيل ام ركب الامير

حكاية ذات نكتة هي ان الامام ابن جني قد قرأ على الامام ابي علي الفارسي وجلس للتدريس بالموصل فمر عليه يوما ابو علي فرآه في حلقته فقال له تزببت وانت حصرم فترك التدريس وذهب الى شيخه ولم يفارقه حتى تمهر رحمة الله عليهما —

مسألة لطيفة سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخيل هل كانت قبل آدم ام بعده وقد خلقت ذكورها قبل اناثها وهل العراب قبل البراذين وهل ورد في ذلك شيء من الكتاب او السنة افتونا فاجاب بانها خلقت قبل آدم بيومين واستدل بآيات واحاديث منها خلق الدواب في يوم الثلاثاء او الاربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وان الذكور قبل الاناث لحرارتها [illegible] وان العراب قبل البراذين لذلك وان وجود البراذين لعله [illegible] حتى ان الخيل العتاق لا تتقدم على غيرها وقد

وردت احاديث كثيرة في شرف الخيل في بركتها وطلب النفقة
عليها وخدمتها ومسح وجوهها ونواصيها والتماس عينها واثمانها
والنهي عن خصيها وجز نواصيها وغير ذلك - واول المخلوقات
مطلقا الجماد ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان انتهى كلامه
فائدة غريبة - قد روي في الاخبار انه لا يستدير الرغيف ولا يوضع
بين يدي آكله حتى يتداول عليه ثلثمائة وستون صانعا اولهم ميكائيل
الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة التي تزجي السحاب
ثم الشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخرها الخباز انتهى
حكاية لطيفة - روي ان الربيع الجيزي صاحب امام الشافعي

رحمهما الله تعالى مر يوما فى ازقة مصر واذا اجانة مملوءة رمادا طرحت على راسه فنزل عن دابته واخذ ينفض ثيابه فقيل له الا تزجرهم فقال من استحق النار وصولح بالرماد فلا ينبغى له ان يغضب مات سنة مائتين وخمسين او ستة وخمسين رحمه الله تعالى —

دقيقة فى الحديث - اذا انفلتت دابة احدكم فى ارض فلاة فليناد يا عباد الله احبسوا فان الله عز وجل يرسل حابسا يحبسها عليه واذا ساء خلق دابة احدكم او رفيقه او صبيه فليقرأ فى اذنه افغير دين الله يبغون الاية وروى ان الربيع الجيزى ركب دابة فحارت فامر ان يقرأ رجل فى اذنها قل اعوذ برب الفلق فقرأها فسكنت روى ان من ركب دابة وقال بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ سبحان الذى سخر لنا هذا الاية الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قالت الدابة بارك الله عليك من مومن خففت على ظهرى واطعت ربك واحسنت الى نفسك بارك الله لك وانجح حاجتك -

[illegible]

فائدة۔ قال بعض العلماء من اكل كثيرا وخاف على نفسه من التخمة فليمسح بيده على بطنه وليقل الليلة ليلة عيدى ورضى الله عن سيدى ابى عبد الله القرشى" يفعل ذلك ثلث مرات فلا يضره الاكل باذن الله تعالى۔

لطيفة روي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل هو ذنب عجلت عقوبته فى الدنيا واعلم ان الله اذا كان يعطى العبد فى الدنيا على معاصيه ما يحب فانه استدراج منه اليه انتهى۔

نبذة شريفة روي ان مريم ام عيسى عليه السلام حملت به وعمرها ثلث عشر سنة وولدته ببيت لحم بارض الشام فى طريق مكة واوحى الله اليه وهو ابن ثلثين سنة ورفع وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت امه بعده ست سنين

حكاية غريبة۔ روي ان مقاتل بن سليمان رضي الله جلس يوما فاعجبته نفسه فقال سلونى عما دون العرش فقال له رجل لما حج آدم من حلق رأسه وقال آخر امعاء النملة فى مقدمها ام موخرها فلم يدر ما يقول ثم قال هذا ليس من علمي ولكني اعجبتني نفسي فابتليت انتهى۔

[illegible]

فائدة قال جالینوس جملة خرزات الانسان من دماغه الی عجزه اربعة و عشرون خرزة سبع فی العنق واثنا عشر فی الظهر وخمس فی العجز متصلة بالبطن والاضلاع اربعة وعشرون ضلعا فی کل جانب اثنا عشر وجملة العظام فی بدنه مائتان وثمانیة واربعون عظما ماعدا عظم القلب وحشو المفاصل المسماة بالسمسمیة لشبهها بالسمسم لصغرها وذکر بعضهم انها ستة وثلثون وجمیع الثقب المنفتحة فی بدنه اثنا عشر الاذنان والعینان والمنخران والفم والثدیان والفرجان والسرة واما المسام فلا حصر لها انتهی وقال سهیل بن عبد الله القشیری فی الانسان ثلثمائة وستون عرقا نصفها ساکن ونصفها متحرک وقال بعضهم کما فی الحدیث ان مفاصل البدن ثلثمائة وستون مفصلا وروایة ستمائة وستین مردودة وان فیه خمسمائة وستین عضلة مرکبة من لحم وعصب

حکایة نکتة جاءت امرأة الی قیس بن سعد بن عبادة فقالت مشتجرذا

بيتى الى العفاء فقال لتنادعهم يثبون وثوب الاسود ثم ارسلها

ما ملأ بيتها من سائر الحبوب واطعمة وكان حليما جوادا والعفاء

التراب ومرادها انه لم يبق فى بيتها شئ يأكله الفار انتهى ـ

حكاية[162] غريبة ـ كان لركن الدولة سنورة[52] تحضر مجلسه واذا احتاج

الى حضور بعض اخوانه او وقع له حاجة عنده[53] كتب ورقة وعلقها فى

عنقها فتذهب اليه فيحضر او يكتب جوابها ويعلقه فى عنقها فتعود

اليه واذا الفت منزلا[54] طردت غيرها عنه وحاربته اشد المحاربة والله اعلم

حكاية[163] لطيفة ـ ذكر ان لقمان النوبى[55] الحكيم بن عنقاء بن

بروق من اهل ايلة[56] اعطاه سيده شاة وامره ان يذبحها ويأتيه باخبث

ما فيها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها ثم اعطاه شاة اخرى وامره ان يذبحها

ويأتيه بالطيب ما فيهما فذبحها واتاه بقلبها ولسانها فسأله عن

ذلك فقال له يا سيدى لا اخبث منهما اذا خبثا ولا اطيب منهما اذا طابا ـ

حكاية[164] ـ حكى عن سليمان بن مهران المشهور بالاعمش[57] وهو من

---

۵۲ سنورة = گربه ماده ... ۵۳ عنده = ای عند بعض اخوانه ... ۵۴ اذا الفت منزلا طردت غيرها عنه = هرگاه مانوس ميشد بجائى ديگر گربه‌ها را از آن جا در ميكرد ... ۵۵ النوبى = منسوب به نوبة بالضم بلاديست از زنگيان ...

۵۶ ايلة = ... ميان ... ۵۷ الاعمش = لقب سليمان بن مهران ...

اجل التابعین اخذ عن انس بن مالك رضی الله تعالی عنه وکان لطیفا ظریفا
من احواله نوادر منها ان هشام بن عبد الملك بعث الیه ان اکتب لی مناقب
الخلیفة عثمان بن عفان ومساوی علی بن ابی طالب فاخذ القرطاس من الرسول
وادخله فی فم شاة فلاکته ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد الیه وقال له
انه قد صمم علی قتلی ان لم اعد الیه بجواب فی قرطاس واستعان علیه باخوته فقالوا
له افده من القتل فاخذ قرطاسا وکتب فیه اما بعد فلو کان لعثمان مناقب
اهل الارض ما نفعتك ولو کان لعلی مساوی اهل الارض ما ضرتك فعلیك
بخویصة نفسك والسلام ومنها ان زوجته کانت جمیلة فنشزت علیه
فقال لواحد من تلامذته اذهب الیها واخبرها بمکانی لعلها تتوب فذهب الرجل
الیها وقال لها ان الله عز وجل قد احسن قسمتك حیث جعل زوجك سید
الناس وشیخهم یأخذون عنه العلم والدین والحلال والحرام وینقادون الیه
ولا یضرك عموشة عینیه ولا حموشة ساقیه وکان الاعمش یسمعه فغضب منه
ونهره وقال له یا خبیث ارسلتك لتذکر محاسنی فاخبرتها بعیوبی قاتلك الله
واخرجه من بیته ومنها انه کان جالسا بجانب النهر وعلیه فروة

قوله ١ ... ازو کر ... [illegible] قوله ٢ ... و مساوی جمع سوء بمعنی عیب ... [illegible] قوله ٣ ... رسول برادران ... قوله ٤ ... [illegible]

فجاءه رجل وجذبه وقال له قم اعبر بي هذا الخليج وحمله على ظهره فقال
سبحان الذي سخر لنا هذا الآية فلما ذهب به الى وسط الخليج
القاه فقال رب انزلني منزلا مباركا الآية۔

حكاية ١٦٦ عجيبة۔ قال الحسن البصري رضي الله تعالى عنه قال اضجعت
شاة لاذبحها في ابي ايوب السجستاني فالقيت الشفرة وقمت لاتحدث
معه واخذنا نرمق الشاة فذهبت الى جانب حائط وحفرت حفرة واخذت
الشفرة والقتها فيها وردت التراب عليها فقال لي ابو ايوب اما ترى
فتعجبنا غاية العجب ثم آليت على نفسي ان لا اذبح حيوانا بعد ذلك ابدا۔

حكاية ١٦٧ ظريفة غريبة۔ ذكر ان جعفر الصادق سمي صادقا للصدقة في
مقاله وهو الذي وضع الجفر المشهور والاكثر على ان جده الاعلى عليا رضي الله
تعالى عنه وضعه وكتبه في جلد جفر فنسب هذا العلم اليه فيه ما تحتاج ذريته
اليه الى يوم القيمة وله كلام في الكيميا وغيرها ومن وصاياه لابنه موسى الكاظم

يا بُنيّ من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مدعينه لما فى ايدى الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اتهم الله فى قضائه ومن كشف حجاب الناس انكشف عورات بيته ومن سلّ سيف البغى قتل به ومن احتفر لاخيه بئراً سقط فيها ومن داخل السفهاء حُقّر ومن خالط العلماء وُقّر ومن دخل مداخل السوء اُتّهم ومن استصغر ذلة نفسه استعظم ذلة غيره

فائدة - لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لاحد من الانبياء غير نبيّنا صلى الله عليه واله وسلم وقال بعضهم فيه نظما وهو هذا

وحنّ اليه الجذع شوقا ورقة	ورجّع صوتا كالعشار ورددا
فبادره ضما فقر لوقته	لكل امرئ من دهره ما تعودا

حكاية غريبة - روي ان موسى عليه السلام رأى رجلا يدعو ويتضرع فى حاجة فقال يا رب لو كانت حاجته بيدى لقضيتها فاوحى الله اليه يا موسى انه لغنم وان قلبه عند غنمه وانا لا استجيب دعاء عبد يدعونى وقلبه عند غيرى فاخبر موسى الرجل بذلك فانقطع الى الله فقضى حاجته

حكاية لطيفة ١٦٥ قال بعضهم دخلت على سفيان الثورى بمكة فوجدته مريضا وقد شرب دواء فقلت له انى اريد ان اسألك عن اشياء فقال لى قل ما بدالك فقلت له اخبرنى من الناس قال الفقهاء قلت له فمن الملوك قال الزهاد قلت له فمن الاشراف قال الاتقياء قلت فمن الغوغاء قال من يكتب الحديث ويأكل به اموال الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة اولئك هم كلاب النار۔

حكاية ظريفة ١٦٦ روى ان اعرابيا جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا رسول الله انى لما اتيتك مررت بغيضة فسمعت فيها اصوات افراخ طائر فاخذتهن ووضعتهن فى كسائى فجاءت امهن واستدارت على رأسى فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها فى كسائى فقال له ضعهن عنك فوضعهن فوقفت امهن تزفهن فقال صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه اتعجبون فوالذى بعثنى بالحق نبيا ان الله ارحم بعباده من ام هذه الافراخ بفراخها ثم قال للرجل ارجع فضعهن فى مكانهن قال فرجعت بهن وامهن ترفرف على راسى حتى وضعتهن۔

حكاية دقيقة ١٦٧ قيل لذى النون المصرى ما سبب توبتك فقال خرجت من مصر مسافرا الى بعض القرى فنمت فى بعض الطريق فى الصحراء و

١ من الناس یعنی آدمی کامل ... آدمی کامل گفت فقہا کو از قرآن وحدیث احکام دین را استنباط کنند ٢ قال الزهاد یعنی آنانکہ امور ازمعاش الفقا بکنند وزیادہ مال ... [illegible]

اذا انا بقنبرة عمياء وقعت من وكرها فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان احديهما من فضة والاخرى من ذهب وفى احديهما سمسم وفى الاخرى ماء فجعلت تاكل من السمسم وتشرب من الماء فتبت اليه ولزمت بابه حتى قبلنى —

لطيفة ۱۷۲ قيل ان الله تعالى قسم الامة خمسة اقسام علماء ثم زهاد ثم غزاة ثم ولاة امور ثم تجار فالعلماء ورثة الانبياء والزهاد ملوك الارض والغزاة انصار الله والامراء رعاة الله على خلقه والتجار امناء الله فاذا طمع العلماء فى جمع المال فبمن يقتدى واذا راءى الزهاد فبمن يقتدى واذا غل الغزاة فبمن يكون الظفر واذا خان التجار فبمن يؤتمن واذا كان الرعاة كالذئاب فبمن تحوط الرعية فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقال بعضهم خلق الله الناس اصنافا صنف للخطابة وصنف للعبادة وصنف للتجارة وصنف للمعاش وصنف للامامة ومن عدا ذلك رجرجة يكدرون الماء ويغلون الاسعار ويضيقون الطرق الرجرجة بمهملتين وجيمين هم الاراذل من الناس والسفلة منهم

نكتة ـ ان سيدنا علي بن الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سأل
يحيى بن اكثم بحضرة المامون عن مسألة فقال له ما تقول في رجل نظر
الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند الارتفاع ثم حرمت عليه عند
الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند
العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري
ذلك اصلحك الله فقال له المامون اخبرنا عن تلك يا ابن امير المؤمنين فقال
ان هذه المرأة جارية نظرها اجنبي اول النهار ثم اشتراها عند الارتفاع ثم اعتقها
عند الظهر ثم تزوجها عند العصر ثم ظاهر منها عند المغرب ثم كفر عند العشاء
ثم طلقها نصف الليل رجعيا ثم راجعها عند الفجر فقال له المامون احسنت
فزوجه المامون ابنته في المجلس فتوجه بها الى المدينة ثم ارسلت لابيها
تشكو له انه يتسرى عليها فارسل اليها ابوها يقول انا لم نزوجك له لنحرم عليه
ما احل الله له فلا تعودي لمثلها ثم بعد موت ابيها قدم بها الى المعتصم

بعثه اليه حين بقيت ليلتان من شهر محرم سنة ٢٠٢ واستمر بها حتى مات
سنة ٢٠٣ ودفن بمقبرة في ظهر جده الكاظم وخلف ابنين وابنتين
احسنهم واجلهم الحسن العسكري وصف بذلك لانه سكن في مدينة
سر من راى ويقال لها مدينة العسكر وكان قد ورث اباه علما ومعرفة ونجابة
ولد سنة ٢٣٢ ومات سنة ٢٠٣ كما تقدم وقد اتفق ان المتوكل حبسه فحصل
للناس قحط فاستسقوا ثلثة ايام ولم يسقوا فامر المتوكل بخروج اليهود والنصارى
مع الناس فخرجوا ومعهم راهب فرفع ذلك الراهب يده الى السماء فهطلت ثم
في اليوم الثاني كذلك فشك بعض العامة في دين الاسلام وارتد بعضهم
وحصل للناس حرج عظيم وشق ذلك على المتوكل وامر باحضار الحسن
المحبوس وقال له ادرك امة جدك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل
ان يهلكوا فقال مرهم بالخروج غدا وبزول الاشكال ان شاء الله فكلم الناس
الخليفة في اطلاقه من السجن فاطلقه وخرج مع الناس في الاستسقاء فلما رفع
الراهب يده مع النصارى حصل الغيم فامر الحسن بقبض يد الراهب فقبضت فاذا

فيها عظم آدمي فأخذه من يده ثم قال له ارفع يدك فرفعها فزال الغيم وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال له هذا عظم نبي من الانبياء ظفر به هذا الراهب وانه ما كشف عظم نبي الى السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وعاد من كان ارتد الى الاسلام ورجع الحسن الى داره عزيزا مكرما ووصله الخليفة حتى مات وقد وقع في زمن المتوكل المذكور ان امرأة ادعت انها شريفة في حضرته فسأل عمن يخبره بذلك فدلوه على الحسن العسكري المذكور فاحضروه واجلسه معه على سريره وسأله عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السباع ان تأكل اولاد الحسنين فالقوها لها فان لم تأكلها فهي صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فاقرت بانها كاذبة فقال بعض الناس للخليفة هلا اختبرت الحسن بما قال به فامر المتوكل المذكور باحضار ثلاثة من السباع ووضعها في ساحة تحت قصره وجلس هو في القصر بحيث ينظرها وغلق باب القصر ثم امر باحضار الحسن المذكور ليدخل من الساحة الى القصر عند الخليفة فادخلوه الى الساحة واغلقوا عليه الباب وكانت السباع قد صمت الاسماع من زفيرها فلما رأته السباع سكنت وتمشت اليه وتمسحت به ودارت حوله وصار يمسح ظهورها بيده وكمه ثم عادت الى

مرّ بينها ففتح باب القصر وصعد الى الخليفة وتحدث معه ساعة ثم نزل
ففعل السباع معه كفعلها الاول حتى خرج فاتبعه الخليفة بجائزة ثم
قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجسر على ذلك ثم قال لهم اتريدون
قتلي ثم امرهم ان لا يفشوا هذا الامر لاحد والله اعلم۔

فائدة جامعة ولمعة ساطعة ومقالة نافعة ذكرها الاصبهاني في الترغيب في باب
قضاء الحوائج عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلثون حقا لا براءة له منها الا

الاداء او العفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ خلته ويرعى ذمته ويعود مرضاه ويشهد ميتته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حرمته ويقضي حاجته ويقبل شفاعته ولا يخيب مقصده ويشمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه وينصره ظالما يرده عن ظلمه ومظلوما باعانته على وفاء حقه ويواليه ولا يعاديه ولا يخذله ولا يشتمه ويحب له من الخير ما يحب لنفسه ويكره له من الشر ما يكره لنفسه فلا يترك واحدا منها الا طالبه به يوم القيامة والله الموفق۔

فائدة ۔ قال البوني في اللمعة النورانية من السر البديع والحرز المنيع ان الانسان اذا خاف على نفسه من قتل او غيره كعذاب فليأخذ كبشا سمينا يجزئ في الاضحية ويذبحه سريعا متوجها الى القبلة ويقول عند ذبحه اللهم هذا لك ومنك اللهم انه فدائي فتقبله مني ويحفر لدمه حفرة فيرد دمه فيها حتى لا يوطأ ثم يبعضه ستين جزءا جلده جزء ورأسه جزء وبطنه جزء وهكذا ولا يأكل منه هو ولا من في نفقته شيئا ويدفعه لستين مسكينا فذلك فداؤه مما يخافه وذلك مجرب معمول به فان كان خائفا مما دون القتل فليطعم

سلہ من السر البدیع الخ۔ اسرار عجیب حفاظت ستوار ست کہ انسان چون تبر سدالخ ۵ ۲ کبشا سمینا الخ۔ گوسفندی نر فربہ کہ کافی شود یعنی جائز باشد در قربانی ۵۳ یرد الخ۔ بند کند تا از نا پامال نشود ۵۴ یبعضہ۔ پارہ پارہ کند۔ بہرہ بہرہ سازد ۲۰

ستين مسكينا من افضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم انى استكفى لهذا الامر الذى اخاف بهم هؤلاء واسألك بانفاسهم وارواحهم ان تخلصنى مما اخاف واحذر فيفرج الله تعالى عنه متفق عليه۔

لطيفة فيها ذكر صنائع بعض الصحابة وغيرهم۔ كان ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازين وكان عمر بن الخطاب دلالا يسعى بين المتبائعين وسعد بن ابى وقاص يبرى النبل والوليد بن المغيرة حدادا وكذا ابو العاص اخو ابى جهل وكان عقبة بن ابى معيط خمارا وابو سفيان ابن حرب يبيع الزيت والادم وعبد الله بن جدعان يبيع الجوارى والنضر ابن الحارث يضرب بالعود والحكم بن العاص وحريث بن عمرو والضحاك ابن قيس الفهرى وابن سيرين يجزون الغنم والعاص بن وائل بيطارا وابنه عمرو والعباس جزارين والزبير بن العوام وقيس بن مخرمة وعثمان ابن طلحة صاحب مفتاح الكعبة خياطين ومالك بن دينار وراقا ويزيد بن المهلب بستانيا وقتيبة جمالا وسفيان بن عيينة والضحاك بن مزاحم وعطاء بن ابى رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف الثقفى وعبد الحميد والقاسم بن سلام الكسائى معلمين۔

حكاية نادرة ظريفة روى ان ابا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه نام ليلة فرأى مناما عجيبا فبكى فى منامه حتى سمعه من خارج الدار فمر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اتفاقا فسمع البكاء فدق الباب فانتبه الصديق وبادر الباب ففتحه ودمعه يسيل فرأى عمر رضى الله تعالى عنه فقال له عمر ما هذا البكاء فقال ابوبكر اجمع الصحابة عندنا لاخبرك به فجمعهم كلهم فقال ابوبكر انى رأيت القيامة قد قامت ورأيت رجالا على منابر من نور بوجوه كالانجم الزاهرة فسألت ملكا عن هؤلاء فقال الانبياء ينتظرون محمدا فان بيده زمام الشفاعة فقلت واين محمد احملنى اليه فانا خادمه وصاحبه ابوبكر فحملنى اليه فوجدته تحت ساق العرش وعمامته بين يديه وقد مد يده اليمنى الى ساق العرش ومد اليسرى الى النار فاغلق بها باب النار وهو يقول الهى امتى ففيهم العلماء والصالحون والحجاج والمعتمرون والغزاة والمجاهدون واذا النداء يا محمد تذكر لطائفة الطائعين ولا تذكر الطائفة الاخرى اذكر الظلمة وشراب الخمر والزناة واكلة الربوا فقال يا رب هم كما قلت ولكن ما فيهم احد اشرك بك ولا عبد صنما ولا جعل لك ولدا ولا حاد عن التوحيد فاقبل الهى شفاعتى فيهم وارحم جريان عبرتى عليهم وانظر الى لهفى لهم فقلت

شعر شفقتى عليه ارفق بنفسك يا محمد فقال يا ابابكر قد تضرعت

لربي فتشفعني في امتي فسألته الكل او البعض واذا انت طرقت على الباب يا ابن الخطاب قبل الجواب واذا بمنادٍ ينادي من داخل الدار الكل ثلثا يا ابا بكر فقالا الحمد لله۔

حكاية لطيفة۔ قيل لابراهيم بن ادهم لو جلست لنا بالمسجد لنسمع منك شيئا فقال اني مشغول باربعة اشياء لو تفرغت منها لجلست لكم قيل وما هي قال اولها اني تذكرت حين اخذ الله الميثاق على بني ادم فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار ولا ابالي فلو ادري اني من اي الفريقين الثاني اني تذكرت ان الولد اذا قضى الله بخلقه في بطن امه ونفخ فيه الروح يقول الملك الموكل به يارب شقي ام سعيد فلو ادري من ايهما انا الثالث اني تذكرت انه حين ينزل ملك الموت ليقبض الروح يقول مع اهل الاسلام ام مع اهل الكفر فلا ادري فكيف يخرج الجواب الرابع اني تذكرت في قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير فلا ادري من اي الفريقين اكون۔

حكاية ظريفة۔ قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن ابي لهب انظري لي امراة معروفة النسب كريمة الحسب فائقة الجمال مليحة الدلال ان قعدت اشرفت وان قامت اصعقت وان مشت ترفرفت تروع

من بعيد وتفنن من قريب تسر من عاشرت وتكرم من جاورت
وده ودا ولودا لا تعرف الا اهلها ولا تسر الا بعلها فقالت له يا ابن العم
اخطب هذه من ربك فى الآخرة فانك لا تجدها فى الدنيا ـ

اخرى مثلها ـ قال ابو موسى المكفوف لنخاس الحمير اطلب لى حمارا
ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر
الزحام ترفق لا يصدمنى بالسوارى ولا يدخل بى تحت البوارى اذا اكثرت علفه
شكر واذا قل عنه صبر ان ركبته هام وان ركبه غيرى نام فقال له النخاس
اصبر اعزك الله فعسى الله ان يمسخ القاضى حمارا فتدرك حاجتك والسلام

لطيفة نادرة ـ قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب
الى الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم انا اذهب الى العراق فقال العقل
وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال السيف وانا معك وقال
الغناء انا اذهب الى مصر فقال الذل وانا معك وقال سوء الخلق انا اذهب الى
المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن الخلق انا اذهب الى اليمن فقال
الحلم وانا معك وقال الشفاء انا اذهب الى البادية فقالت المروة وانا معك

وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال البغي وانا معك -

حكاية ذات نكتة - كانت لاعرابي امرأتان فولدت واحدة غلاما والاخرى جارية فرقصت الغلام وامه وقالت معاندة لضرتها شعر

الحمد لله الحميد العالي	انقذني الآن من الخوالي
من كل شوهاء كشن بال	ليدفع الضيم عن عيالي

فسمعتها الاخرى فاقبلت ترقص بنتها وتقول - شعر

وما علي ان تكون جارية	تغسل رأسي وتكون الغالية
وترفع الساقط من خماريه	حتى اذا ما بلغت ثمانية
ازرتها بنقبة يمانية	انكحتها مروان او معاوية

اصهار صدق ومهور غالية

فبلغ ذلك الى مروان فتزوجها بمائة الف دينار وقال ان امها الحقيقة لان لايكذب ظنها ولايخاش عهدها ثم بلغ معاوية فقال لولا ان مروان سبقنا اليها لضاعفنا لها المهر ولكنها لا تحرم الصلة منا فبعث اليها بمائتى الف دينار

لطيفة روى البيهقى فى الشعب عن مالك بن دينار رضى الله تعالى عنه قال مَثَلُ قُرّاء هذا الزمان مَثَلُ رجل نصب فخاً لصيد العصافير فجاء عصفور اليه فلما رآه قال له مالى اراك متغيباً فى التراب قال من التواضع قال فمما انحنيت قال من طول العبادة قال فما هذه الحبة عندك قال عددتها للصائمين قال هل تبيحها لى قال نعم فتقدم اليها فلما لقطها وقع الفخ فى عنقه فخنقته فقال ان كان العُبّاد يخنقون مثل خنقك هذا فلاخير فى عبادتهم

حكاية عزيزة روى فى الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اتدرون متى كان الحداء قالوا لا بابينا انت وامنا قال ان اباكم مضر خرج فى مال له فرأى غلاماً له قد تفرقت عليه ابله فضرب على يده بالعصا فعدا الغلام فى الوادى وهو يصيح وايداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه فقال

مضر لو اشتق کلام مثل هذا لکان کلاما تجتمع علیه الابل فاشتق الحداء ذکره فی المستطرف قال ابو المنذر هشام ان الغناء علی ثلثة اوجه الاول النصب وهو غناء الفتیان والرکبان الثانی السناد وهو الترجیع الثقیل الکثیر النغمات الثالث الهزج وهو الخفیف ینقر القلوب ویهیج الحلیم وکان اصل الغناء ومعدنه امهات القری المدینة والطائف وخیبر وفدک ووادی القری ودومة الجندل والیمامة والله اعلم۔

لطیفة۔ قال العینی شارح البخاری اسم جبرئیل عبد الجلیل وکنیته ابو الفتوح واسم میکائیل عبد الرزاق وکنیته ابی الغنائم واسم اسرافیل عبد الخالق وکنیته ابو المنافخ واسم عزرائیل عبد الجبار وکنیته ابو یحیی والله اعلم۔

حکایة ظریفة۔ روی ان الزمخشری سأل الامام الغزالی بقول الرحمن علی العرش استوی فاجاب بقوله۔ شعر

اترک البحث فذا شرح یطول	قل لمن یفهم عنی ما اقول

ثمّ سرٌّ غامضٌ من دونه | قُصِّرت والله اعناق الفحول

انت لا تعرف ایاك ولا | تدری من انت ولا کیف الوصول

لا ولا تدری صفاتٍ رُکِّبت | فیك حارت فی خفایاها العقول

این منك الروح فی جوهرها | هل تراها او تری کیف تجول

هذه الانفاس قد تحصرها | لا ولا تدری متی عنك تزول

این منك العقل والفهم اذا | غلب النوم فقل لی یا جهول

انت اکل الخبز لا تعرفه | کیف یجری فیك ام کیف تبول

فاذا کانت طوایاك التی | بین جنبیك بها انت جهول

کیف تدری من علی العرش استوی | لا تقل کیف استوی کیف الوصول

فهو لا کیفٌ ولا اینٌ له | هو رب الکیف والکیف یحول

[illegible]

وهو فوق الفوق ولا فوق له | وهو في كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفات وعلا | وتعالى ربنا عما تقول

حكاية طريفة روي عن ابن معشر انه قال حلف رجل انه لا يتزوج حتى يشاور مائة نفس لما قاسى من بلاء النساء فاستشار تسعة وتسعين نفسا وبقي واحد فخرج يريد ان يسال من لقيه اولا فرأى رجلا مجنونا قد اتخذ قلادة من عظم وسود وجهه وركب قصبة كالفرس يرخيها فسلم عليه وقال له اسالك عن مسألة فقال له سل عما يعنيك واياك وما لا يعنيك قال قلت له اني رجل لقيت من النساء بلاء واليت على نفسي ان لا اتزوج حتى اسال مائة نفس وانت تمام المائة فماذا تقول فقال اعلم ان النساء ثلثة واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك فاما التي لك فشابة طريفة لم تمسها الرجال ان رأت خيرا حمدت وان رأت شرا قالت كل الرجال كذا واما التي عليك فامرأة لها ولد من غيرك فهي تسلخ الرجل وتجمع لولدها واما التي لا لك ولا عليك فامرأة قد تزوجت بغيرك قبلك فان رأت خيرا قالت هذا ما احب وان رأت شرا حنت الى زوجها الاول فقلت له انشدك الله ما الذي غير امرك الى ما ارى فقال لي اما اشترطت عليك ان لا تسال عما

[illegible]

لا یعنیک فاقسمت علیه ان یخبرنی فقال انی طلبت للقضاء فاخترت ما تری علی تولیته ثم انصرف وترکنی قال بعضهم — شعر

ترکت القضاء لاهل القضاء	واقبلت اسمو الی الآخرة
فان یک فخرا جزیل الثنا	فقد نلت منه یدا فاخرة
وان یک وزرا فابعد به	فلا خیر فی نعمة وازرة

حکایة ظریفة — روی ابن ابی الدنیا عن وهب بن منبه قال کان فی بنی اسرائیل رجلان بلغت بهما العبادة ان مشیا علی الماء فبینما هما یمشیان علیها اذاهما برجل یمشی علی الهواء فقالا له یا عبدالله بای شیء ادرکت هذه المنزلة فقال بترک الدنیا فطمت نفسی عن الشهوات وکففت لسانی عن ما لا یعنینی ورغبت فیما دعینا الیه من الله ولزمت الصمت فلو اقسمت علی الله لا بر قسمی وان سألته اعطانی —

حکایة عجیبة — اشتری شقیق البلخی بطیخة لامرأته فوجدتها غیر طیبة فغضبت فقال لها علی من تغضبین علی البائع او علی المشتری او علی الزارع او علی الخالق فاما البائع فلو کانت المعرفة له لکانت اطیب شیء

[illegible handwritten marginal notes]

يرغب فيه واما المشتري فلو كانت له لاشترى احسن الاشياء واما الزارع فلو
كانت له لانبت احسن الاشياء فلم يبق الا غضبك على الخالق فاتقي الله و
ارضي بقضائه فبكت وتابت ورضيت بما قضى الله تعالى والله الموفق

ظريفة - قال بعض العلماء الصبر عشرة اقسام الصبر على شهوة البطن يسمى
قناعة وضده الشره والصبر على شهوة الفرج يسمى عفة وضده الشبق والصبر
على المصيبة يسمى صبرا وضده الجزع والصبر على الغناء يسمى ضبط النفس
وضده البطر والصبر عند القتال يسمى الشجاعة وضده الجبن والصبر
عند الغضب يسمى حلما وضده الحمق والصبر عند النوائب يسمى
سعة الصدر وضده الضجر والصبر على حفظ السر يسمى الكتمان وضده
الخرق والصبر عن فضول المعيشة يسمى الزهد وضده الحرص والصبر
عند توقع الامور يسمى التوقرية وضده الطيش انتهى والله اعلم -

لطيفة ١٨٥ - قيل للمتوكل سبع علامات لا يطلب اذا جاع ولا
يعالج اذا مرض ولا يتنفس اذا اغتم ولا يستغيث اذا اوذي ولا
ينتقم اذا ظلم ولا يبالي بما ابتلي به ولا يسأل الله شيئا لانه عالم بحاله -

ظریفة ـ سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن خمسة من الناس فقيل له من اجود الناس ومن احلم الناس ومن ابخل الناس ومن اسرق الناس و من اعجز الناس فقال اجود الناس من اعطى من حرمه واحلمهم من عفا عمن ظلمه وابخلهم من بخل بالصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم واسرقهم من يسرق من صلوته واعجزهم من عجز عن الله عز وجل للدنيا وقال الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة اقسام اسد وذئب و خنزير وكلب وثعلب وشاة فالاسد ملوك الدنيا يفترسون الناس ولا يفترسهم احد والذئب التجار يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا همتهم جمع المال للنور حيث يودون ان يواصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا والخنزير المتشبه بالنساء يجيب كل زى يدعى اليه والكلب الفاجر يسرع الى الخلق ولا يتمسك بالحق والثعلب المتصنع للناس بدينه يخادع الناس لكى ينال دنياه والشاة المومن يجز صوفه ويحلب لبنه ويوكل لحمه و يمزق جلده ويكسر عظمه فكيف مقاساته بين هؤلاء المؤذيات ـ

نكته في صفات الاولاد ـ سئل بعضهم عن ولد الرومية فقال معجب مختال قيل فولد الارمنية فقال نكس خائن قيل فولد السوداء فقال شجاع سخي قيل فولد

الصفراء فقال نجيب الاولاد والين الاجساد واطيب الافواه قيل فولد النوبية فقال فاسق زانٍ قيل فولد الفرسية فقال انف حسود قيل فولد اليهودية فقال وغل قذر قيل فولد الفارسية فقال مكار مخادع وقيل في المعنى — شعر

ان الليالي لا تبقى على حال	والناس ما بين آجال وآمال
كيف السرور باقبال آخره	اذا تاملته مقلوب اقبال

لطيفة — قال اهل الهند وجدنا اللذة في ستة ازمان لذة ساعة وهي في النساء ولذة يوم وهي في الشراب ولذة ثلثة ايام وهي في النورة ولذة اسبوع وهي في الحمام ولذة شهر وهي في العروس ولذة سنة وهي في الولد ولذة دهر وهي في لقاء الاخوان —

لطيفة — قال بعضهم لا يطيب ان يزار القادم من سفر الا بعد ثلثة ايام لان اليوم الاول لنفسه يستريح فيه من عناء السفر واليوم الثاني لاهله يجلس بهم [illegible] عهد طال بهم عنه واليوم الثالث لعامته يستانس بهم ويستانسون به ومن بعد ذلك له لاصدقائه يزورهم ويزورونه لتفرغه لهم وقيامه بحقهم .

غريبة — روي انه صلى الله عليه وسلم قال شكى نبي من الانبياء الى

ربه ضعفا فی بدنه و وجعا فی صلبه فاوحی الله الیه ان اطبخ اللحم بالبر و کله فانی جعلت القوة فیهما انتهی۔

لطیفة۔ قیل خرج مع آدم من ثمار الجنة ثلثون نوعا منها عشرة یوکل ظاهرها دون باطنها وهی الرطب والمشمش والخوخ والاجاص والزعرور والسبستان والخرنوب والعناب والسدر والشکر ومنها عشرة یوکل بطنها دون ظاهرها وهی الرمان والنارجیل واللوز والجوز وشاه بلوط والفستق والبندق والبلوط والجلوز والمسکور ومنها عشرة یوکل ظاهرها وباطنها وهی العنب والتین والتفاح والکمثری والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز والجمیز

حکایة غریبة۔ روی عن فتح الموصلی رحمه الله تعالی انه جاءته هدیة فی صرة خمسون دینارا فقال حدثنا عطاء عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انه قال من اتاه رزقه من غیر مسألة فرده فانما یرده علی الله تعالی ثم فتح الصرة واخذ منها دینارا ورد بقیتها والله اعلم۔

حکایة لطیفة قیل لابی العتاهیة کیف اصبحت قال علی غیر ما یحب الله وعلی غیر ما احب وعلی غیر ما یحب ابلیس فقیل له فی ذلک فقال لان الله یحب ان اطیعه وانا لیس کذلک وانا احب ان یکون لی ثروة ولست کذلک وابلیس یحب منی المعصیة ولست کذلک

ظریفة قیل القبلة قبلة خمس رحمة وهی قبلة الولد وقبلة تکرمة وهی قبلة راس الوالد وقبلة اجلال وهی قبلة ید السلطان وقبلة تعبد وهی قبلة الحجر الاسود وقبلة شهوة وهی قبلة النساء وقال بعضهم والسکر خمس سکر الشراب وسکر الشباب وسکر المال وسکر الهوی وسکر السلطان وقال بعضهم سبعة لابقاء لها ظل الغمام وسطوة العوام وخلة الایام وعشق النساء والثناء الکاذب والمال من الارث او السلطان وقال بعضهم تسعة اشیاء ضائعة سلوقی مفازة وسراج فی شمس وقفل علی خربة وخضاب لشاب وطاؤس فی ناووس وحسناء مع اعمی وشونیة الاطروش وعذل العاشق وفعل الخیر مع اللئام وقیل مدار الدنیا علی تسع دالات دین ودنیا ودولة ودینار ودرهم ودار ودابة ودسم ودیس والله اعلم

حكاية لطيفة - روي انه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة وعصاه عشرين سنة ثم نظر الى وجهه في المرآة فرأى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الهي طعتك عشرين سنة وعصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك تقبلني فسمع هاتفا من زاوية البيت لا يرى شخصه يقول ان جئتنا جئناك وان تركتنا تركناك وان عصيتنا امهلناك وان رجعت الينا قبلناك والله اعلم

نكتة في وصف بعض البلاد - اما مكة والمدينة فلا يخفى وصفهما ومنها انما سميت المدينة طابة اوطيبة لطيب رائحة من مكث بها وانتشار الروائح الطيبة فيها ولا يوجد بها مجذوم ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقيل في بغداد احد عشر شيئا الظلمة والخرقة الشمطاء والعجوز المدللة والعجفاء المكتحلة والشلاء المختضبة هواءها دخان نسيمها ضرار وتجارها اسد مفترسون وصناعها لصوص مختلسون جارها حاسد ومزاجها فاسد وقيل في العراق حوى تسعة اعشار الشر وفيه اية العضال وقيل في البصرة مياهها نضب

---

١ مرآة - آينه ٢ [illegible] زن نادان ٣ شمطاء - زن دو موی که بعض موی سفید و بعض سیاه باشد ٤ العجوز المدللة - زن پیر عشوه ساز ٥ العجفاء المكتحلة - زن لاغر سرمه کشیده ٦ والشلاء المختضبة - زن لنج دست با خضاب کرده [illegible] گرد و غبار [illegible]

[illegible] العضال - علامت [illegible] [illegible]

وانهارها عجب وثمارها رطب وارضها ذهب وحرها شديد وشرها عتيد مأوى كل تاجر وطريق كل عابر وقيل في الكوفة طاب ليلها وكثر خيرها وقيل في الشام عروس بين النسوة اطوع الناس للمخلوق في معصية الخالق وقيل في خراسان ماؤها جامد وعدوها جاهد باسها شديد وشرها عتيد وقيل في كرمان ان قل الحشيش بها ضاعوا وان كثر جاعوا وقيل في اصفهان زائغة عن الطريق الاعظم وحشيشها الزعفران وذبابها النحل وقيل في نهاوند ترابها زعفران وحيطانها العسل وسماؤها التمر وقيل في الهند جبله الياقوت وبحره الدر وشجره العود وورقه العطر وقيل لا تخلو تسعة من تسعة قزويني من دغة ويمني من جنون وواسطي من غفلة وبصري من جدالة وكوفي من كذب وبغدادي من مخرقة وخوارزمي من لؤم وطبري من خفة وهمداني من حماقة۔

طريفة۔ ليس التقبيل لشيء من الحيوان الا للانسان والحمام وليس التزجج في شيء منه الا للانسان واللقلق وليس الرياسة في شيء منه الا في الانسان والكركي والنحل وليس الختن في شيء منه الا في الانسان والغنم والارنب ولا يلد منه شيء على صورة غير جنسه الا البغل بين الحجر والحمار والسبع

بين الضبع والذئب والسقنقور بين التمساح والضب والزرافة بين سبعة وتسعة

لطيفة - يطلب فى زيارة القبور تسعة اشياء قصدها اعتبارا بالفناء والتبرك باهلها وبالقرأة لهم واستقبال الميت بوجهه مستدبرا للقبلة والسلام عليه ان عرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقرأة له والدعاء له ولنفسه ـ

نفيسة - قال ابن العربي فى بعض مؤلفاته من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب

حكاية عجيبة - روي ان موسى عليه السلام انتهى ذات يوم باغنامه الى وادٍ كثير الذئاب وكان قد بلغ به التعب مداه فبقي متحيرا ان اشتغل بحفظ الاغنام عجز عن ذلك لغلبة النوم والتعب عليه وان طلب الراحة والسكون عدت الذئاب على الاغنام فرمق بطرفه الى السماء وقال الهى احاط بكل شيء علمك ونفذت ارادتك وسبق تقديرك ثم وضع راسه ونام فلما استيقظ وجد ذئبا واضعا عصاه على عاتقه وهو يرعى الاغنام ويحفظها من غيره فعجب موسى من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لى كما اريد اكن لك كما تريد والله اعلم

حکایۃ عجیبۃ[۱۹۰] - قال مجاهد مر نوح علیه السلام باسد رابض[۱] فضربه برجله فرفع الاسد راسه الیه فخمش[۲] ساقه فجعل یضرب ساقه علی الارض من الوجع فلم یبت لیلته وهو یقول یارب کلبك عقرنی[۳] فاوحی الله الیه ان الله لا یرضی الظلم انت بدأته والله اعلم۔

حکایۃ لطیفۃ[۱۹۱] - ذکر ان صبیا صغیرا خرج من المکتب فلقی العلاء المعری فقال له الست انت القائل فی شعرك۔ شعر

وانی وان کنت الاخیر زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل

فقال ابو العلاء نعم انا القائل ذلك فقال له الصبی ان الاوائل قد اتوا بحروف الهجاء تسعة وعشرین حرفا کل حرف لابد فی الکلام منه ویختل بدونه فهل یمکنك ان تزید فیها حرفا یحتاج الیه الناس فی الکلام کیفیة الحروف و ینتظم الکلام به فتکون قد اتیت بما لم تاته الاوائل فسکت ابو العلاء ثم سأل عن والد ذلك الصبی فقیل له هو ابن فلان فقال قولوا لوالده یحتفظ به فانه عن قلیل یموت فان ذکاءه یقتله فما کان الا ایاما قلائل ومات۔

حکایۃ نادرۃ مضحکۃ[۱۹۲] - قیل کان رجل مجنون اذا مر فی الاسواق یعبثون به ویرجمه الصغار بالحجارة فمر به امیر وعلی راسه تخفیفة وله قرون طوال فتعلق بها ذلك المجنون وصار یستغیث به یقول له یا ذا القرنین

---

[۱] رابض - درندہ [۲] خمش - خراشیدہ [۳] عقرنی - گزید پاے مرا ۱۲

خلصنی من یاجوج وماجوج فصار الناس یتعجبون ویضحکون من لطافته

حکایة[۱] لطیفة قیل مر سلیمان بن داود فی مرکبه علی راعی غنم فقال قد اوتی سلیمان بن داود ملکا عظیما فالقت الریح تلک الکلمة فی اذن سلیمان فنزل عن کرسیه وجاء الی الراعی وقال له ایها الراعی ان تسبیحه واحدة فی صحیفة عبد افضل عند الله من ملک سلیمان لان ملکه یفنی والتسبیحة تبقی لصاحبها ینتفع بها فی یوم القیامة والله اعلم۔

لطیفة فی ثناء الانبیاء علی ربهم لیلة الاسراء - قال آدم علیه السلام الحمد لله الذی خلقنی بیده واسجد لی ملائکته وجعل الانبیاء من ذریتی وقال نوح علیه السلام الحمد لله الذی اجاب دعوتی وفضلنی بالنبوة ونجانی ومن معی من الغرق بالسفینة وقال ابراهیم علیه السلام الحمد لله الذی اتخذنی خلیلا واعطانی ملکا عظیما واصطفانی بالرسالة وانقذنی من النار وجعلها علیّ بردا وسلاما وقال موسیٰ علیه السلام الحمد لله الذی کلمنی تکلیما واصطفانی علی الناس برسالته وانقذنی من الغرق وانزل علیّ التوریة والقی علیّ محبة منه وقال داود علیه السلام الحمد لله الذی انزل علیّ الزبور والان[۱] لی الحدید وقال سلیمان علیه السلام الحمد لله الذی سخر لی الریاح والانس والجن وعلمنی منطق الطیر واعطانی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی۔

[۱] الان - نرم گردانید بر دست من آہن را و آں معجزہ داؤد بود ۱۲

فائدة خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بخمسمائة عام وجعل له من راسه الى قدميه وجوها واجنحة في كل ريشة منها الف عين تبكي رحمة للمذنبين من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا وهم الملائكة الكروبيون وفي رواية انه لما صعد النبي صلى الله عليه واله وسلم الى السماء الخامسة وجد فيها ملائكة قد امتلأ ما بين رؤسهم وارجلهم وجوها واجنحة وهم يبكون من خشية الله فقال له جبرئيل هؤلاء الملائكة الكروبيون قال ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه ان يعطيه قوة السموات والارضين والجبال والرياح وقوة الثقلين فاعطاه ذلك واعطاه من راسه الى قدميه وجوها وشعورا والسنة واجنحة [illegible] وهو يسبح الله بالف الف لغة في كل لسان ويخلق الله من كل تسبيحة [illegible] الملائكة المقربون ـ

حكاية لطيفة في وفاء النساء قيل لما امر معاوية بقتل [illegible] بن خشرم فارسل خلف زوجته ليلا فاتته في اثواب [illegible] يفوح منها المسك وكانت من اجمل النساء فلما اجتمعا تحدثا وتباكيا وكان بينهما ما كان فلما اصبح واخرجوه من السجن الى القتل فالتفت الى زوجته فلما راها انشا يقول ـ **شعر**

اقلي علي اللوم وارعي لمن رعى ولا تجزعي مما اصاب واوجعا

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا	اَغَمَّ القفا والوجهِ ليس بانزعا

فلما سمعت ذلك منه مالت الى جدار حائط وجدعت انفها بسكين ثم التفتت اليه وقالت له هل بعد هذا نكاح فقال الان طاب الموت

حكاية ظريفة ذكر العتبى انه كان ماشيا فى شوارع البصرة واذا امرأة من اجمل النساء واظرفهن تلاعب شيخا سمجا قبيحا وكلما كلمها تضحك فى وجهه فدنوت منها وقلت لها ما يكون هذا منك فقالت هو زوجى فقلت لها كيف تصبرين على سماجته وقبحه مع حسنك وجمالك ان هذا من العجب فقالت لى يا هذا لعله رزق مثلى فشكر وانا رزقت مثله فصبرت والشكور والصبور من اهل الجنة افلا ارضى بما قسم الله لى قال فاعجزنى جوابها فمضيت وتركتها ومما قيل فيه۔ **شعر**

كن من مدبرك الحكيم	عزّ وجلّ على وجل
وارض القضاء فانه	حتم اجلّ وله اجل

حكاية لطيفة لما ابتلى ايوب عليه السلام فارقه جميع زوجاته وهن ثلث وبقى معه زوجته رحمة بنت افرائيم بن يوسف عليه السلام وكان ابليس

ذكرلها شيئا من امر ايوب فلم تزجره فغضب ايوب منها فحلف ليضربنها مائة جلدة فلما عافاه الله تعالى لم يسهل عليه ان يضربها فبقي متحيرا فجاءه جبرئيل و قال له ان الله يقرئك السلام و يقول لك خذ بيدك مائة عود من اصول السنبل و اضربها ضربة واحدة فتبرّ من يمينك ففعل ذلك فتخلص من حلفه وقيل من كلامه ـ شعر

مذ غيّبت رحمة ففقلبي	في نار اشواقها بغمه
يا ربّنا ردّها علينا	وهب لنا من لدنك رحمه

طريفة ـ قال وهب بن منبه ان الله عاتب خمسة من المطيعين في خمسة من العاصين عاتب جبرئيل حين اجل فرعون وعاتب نوحا لما دعا على قومه وعاتب ابراهيم لما دعا على ثلاثة فرعون الفافا وعاتب موسى لما لم يغث قارون من الغرق لما استغاث به وعاتب محمدا صلى الله عليه و اله وسلم لما تبرء جماعة راهم يضحكون وقال يا محمد لا تقنط عبادي من رحمتي ـ

فائدة ـ في التطير منه العامة ولا اصل له كقولهم لا تنظر في المرأة بالليل يقولون المرأة اذا نظرت في المرأة بالليل تورم عينيها ونحوه ولا يخيط الانسان ثوبه وهو لابسه ويتفاولون به الموت ولا يرد الملح فيقع شر ولا يكنس خلف المسافر يتفاولا بعدم رجوعه ... [illegible]

[illegible]

من نار قالوا ضيف مقيم واذا اعطى احد منديله لآخر يمسح به وجهه تفل فيه لئلا يقع شر واذا اكنسوا بالليل حرقوا رأس المكنسة ـ

نكتة ـ اذا كان يقرأ انسان فى مصحف ودخل عليه كبير فقام له والمصحف معه فلا بأس به لانه كالاشتغال بجواب سائل او بيان مسألة او قضاء حاجة خصوصا ان خشى القارى من عدم القيام ـ

فائدة ـ اعلم ان كرامات الاولياء قد تكون بحسب حاجة الانسان اليها فتجرى على يد انسان لتقوى ايمانه ولا تجرى على يد اعلى منه لاستغنائه عنها بعلو درجته لا لنقص ولايته ولذلك كانت فى التابعين اقوى منها فى الصحابة ـ

لطيفة ـ لما غرق فرعون وجنوده وامراؤه ولم يبق فى مصر الا العبيد والرعايا فتزوجوا بنساء الامراء وحينئذ تسلطت النساء على الرجال لانهن دونهن واستمرت تلك السطوة فيهن على الرجال الى يومنا هذا ـ

نفيسة ـ قيل ان الحكماء عدّوا اوصافا فى اشياء مخصوصة منها انه اذا وجد فى المرأة عشرة اوصاف فلا ينبغى اخذها الاول كونها قصيرة القامة الثانى كونها قصيرة الشعرة الثالث كونها رفيعة الجسد الرابع كونها سليطة اللسان الخامس كونها منقطعة الاولاد السادس كونها معاندة السابع كونها مسرفة مبذرة

[illegible]

الثامن كونها طويلة اليد التاسع كونها تحب الزينة عند الخروج العاشر كونها مطلقة من غيره ومنها عشرة اشياء تقوي البدن وتجلو الذهن احدها مداومة اكل الحلو الثاني اكل اللحم القريب من الرقبة الثالث شرب ودك البر الرابع اكل الخبز البارد الخامس اكل الزبيب الاحمر السادس اكل عسل النحل السابع اكل التفاح الحلو الثامن اكل الارز التاسع اكل الرطب والتمر العاشر تدهين الراس ومنها اثنا عشر شيئا تفسد النبيعة وتكثر النسيان احدها الحجامة في فقرة القفاء الثاني اكل سؤر الفار الثالث اكل الحوامض الرابع رمي القمل حيا الخامس الاكل متكيا السادس البول في الماء الراكد السابع النظر الى المصلوب الثامن المرور بين النساء التاسع قراءة كتابة القبور العاشر الاكل بغير وضوء الحادي عشر النوم بعد العصر الثاني عشر النظر الى المصلوب ومنها عشرة تقسي القلب وتورث النكد احدها البول سائلا وبلا ماء الثاني الجلوس على الاعتبة الثالث التغوط في البيت الرابع المرور بين الاغنام الخامس فصل الاظفار بالاسنان السادس الاكل باليد الشمال السابع مسح الوجه بالكمام الثامن المشي على قشر البيض التاسع الاستنجاء بالحجارة العاشر الاستنجاء باليمين الحادي عشر المشي بالليل وحده ومنها تسعة اشياء تسرع الشيب احدها شرب

[illegible]

الماء البارد عند القیام من النوم الثانی غسل الشعر بماء الورد الثالث النوم مع
النساء الرابع النظر الی ستر المرأة الخامس البول النوم منبطحا السادس مسح الوجه بالملبوس
السابع کثرة الجماع الثامن کثرة الهم التاسع ضیق المعیشة ومنها ستة تورث الفقر
الاول الکنس بالخرق الثانی الاکل علی الکف الثالث الامتخاط عند قضاء الحاجة الرابع
البول فی الکانون الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الانتکاس بالاعواد
ومنها اربعة تنور البصر الاول النظر الی الخضرة الثانی النظر الی الوالدین الثالث
النظر الی المصحف الرابع النظر الی مکة المشرفة ومنها اربعة تضعف البصر
احدها اکل المالح الثانی صب الماء الحار علی الرأس الثالث النظر الی الشمس
الرابع النظر الی وجه العدو ومنها اربعة اشیاء تسمن البدن احدها لبس
الحریر الثانی اکل الاطعمة المریحة الثالث دوام السرور الرابع عدم التعب
ومنها اربعة اشیاء تغیر البدن احدها قلة الاکل الثانی کثرة الجماع الثالث کثرة
الجلوس فی الحمام الرابع النوم بعد الغروب ومنها اربعة اشیاء تنشف القلب
احدها کثرة الکلام الثانی کثرة الضحک الثالث کثرة الاکل الرابع اکل الحرام۔
لطیفة۔ اعلم ان الله تعالی اختار من المخلوقات ذوات الارواح ثم اختار منها
بنی آدم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم

اختار منهم الاولياء ثم اختار منهم الانبياء ثم اختار منهم المرسلين ثم اختار من المرسلين
أولي العزم ثم اختار منهم محمدا عليه الصلوٰة والسلام عليهم اجمعين ولما خلق
الله الملائكة اختار منهم الحفظة والبررة والسفرة والكروبيين ثم اختار
من الكروبيين حملة العرش وهم الروحانيون ثم اختار من هؤلاء
الاربعة الرؤس جبرئيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل۔

حکاية لطيفة۔ اختصم عند الماحقي رجلان في دين فاقر احدهما
للاخر بما يدعيه فامره بدفعه له فقال اصلح الله الامير اني رجل اكتسب قوت
عيالي ولا اتاخر عن الكسب واني كلما جمعت شيئا اتيته لاوفيه له من حقه فلا
اجده لانه رجل منهمك على الشراب وغيره عند اصحابه فامر الامير بحبس
صاحب الحق وقال للرجل اشتغل بكسبك وكلما حصلت شيئا فادفعه له
في الحبس حتى لا تحتاج الى تردد في طلبه فمكث الرجل في الحبس ثمانين يوما
والمديون يحمل اليه من دينه شيئا بعد شيء حتى بقي له دينار واحد
فارسل الى الامير يقول له ان رأى الامير اطلاقي فيامر به فانه لم يبق
لي عليه الا دينار فقال لا والله حتى تاخذ تمام حقك۔

حکاية لطيفة۔ في ذكر من قتل وضرب وصلب من الاشراف ظلما
فممن قتل عمر وعثمان وعلي وابنه الحسين وعبد الله بن الزبير ونعمان

ابن بشير وسعيد بن جبير وماهان حنفي وممن صلب قبل قتله او بعده
حبيب بن عدي صلبه المشركون وعبد الله بن الزبير صلبه الحجاج واحمد
ابن نصر صلبه الواثق وممن ضرب عبد الرحمن بن ابي ليلى ضربه الحجاج
اربعمائة سوط وسعيد بن المسيب وابو الزناد وابو عمرو بن العلاء
وعطية العوفي وثابت البناني وعبد الله بن عون ومالك بن انس
وابو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم اجمعين۔

حكاية لطيفة۔ دخل جماعة من الدهرية على ابي حنيفة رحمه الله
تعالى يريدون قتله فقال لهم مكانكم اصبروا على شيئا اسئلكم عن مسألة
ثم افعلوا ما بدا لكم فقالوا له سل ما تريد فقال لهم ما تقولون في سفينة
تجري في وسط بحر على احسن ما تكون وليس فيها من يدبر امرها اليس
يكون ذلك فقالوا له هذا محال فقال لهم اذا كان شان السفينة كذلك
فكيف بالدنيا وبالسموات وبالارض فاقبلوا عليه يبكون وقالوا له
وتابوا ورجعوا عن اعتقادهم الفاسد ببركة الامام رحمه الله تعالى

لطيفة قال بعضهم الخلق ثلثة اقسام رباني ورهباني وجناني فالرهباني

من يعبده خوفا من النار والجاني من يعبده طمعا في جنته والرباني من يعبده شوقا اليه لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاذا كان يوم القيامة قيل للرهباني قد نجوت من النار فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الآية وقيل للجناني قد وجبت لك الجنة فيقول الحمد لله الذي صدقنا وعده الآية وقيل للرباني قد وهبك الله رويته بلا واسطة ولا كيف فيقول الحمد لله الذي هدانا لهذا الآية

فائدة في ذكر من دخل مصر من الانبياء وهو ابراهيم واسماعيل ويعقوب ويوسف واخوته وموسى وهرون ويوشع وعيسى ودانيال على نبينا وعليهم الصلوة والسلام اجمعين واما من دخلها من الصحابة ففي ثلث مائة ونيف

صفة سفينة نوح قيل ان نوحا سأل ربه كيف يصنع السفينة فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان يعلمه صنعتها فكان نوح ينشر من خشب الساج كما قال ابن عباس الالواح ويلصق بعضها الى بعض ويسمرها بالدسر وهي مسامير الحديد وجعل رأسها كرأس الطاؤس وذنبها كذنب الديك ومنقارها كمنقار البازي واجنحتها كاجنحة العقاب ووجهها كوجه الحمامة وجعل لها ثلث طبقات وقيل سبعا وجعل طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وارتفاعها ثلثمائة ذراع

وقيل طولها اربعمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وجعل لها سبع طبقات وجعل بين كل
طبقتين عشرة اذرع وجعل لكل طبقة بابا وجعل لها سلاسل من الحديد وطلاها
بالزفت والقار وامره الله ان يسمر في جوانبها اربعة مسامير ويرسم على كل مسمار
لفظ عين فسأل نوح ربه عن فائدة ذلك فقال له هي اسماء اصحاب محمد عتيق وعمر
وعثمان وعلي وجعل فيها صهريجا للماء وجعل فيها قوت ستة اشهر وانزل الله
له فيها خرزة تضيئ كالشمس يعرفون بها اوقات الصلوة والساعات في الليل و
النهار ومكث في عملها كما قيل اربعين سنة قيل وكان قومه يأتون اليها ليلا و
يطلقون فيها النار ليحرقوها فلا يعمل النار فيها شيئا فيقولون هذا من قوة سحره ولما
تمت انطقها الله تعالى بلسان يعرفه الناس جهرا فقالت لا اله الا الله اله الاولين
والاخرين انا سفينة النجاة من ركب علي نجا ومن تخلف عني هلك فقال
نوح لقومه اتؤمنون الان فقالوا لا انما هذا من فوق سحرك يا نوح ثم نادى نوح
بامر الله لسائر الحيوان من الوحش والطير والحشرات هلموا الى ركوب السفينة
قبل نزول العذاب واوصل الله دعوته الى المشرق والمغرب فاقبلت اليه فصار ياخذ
من كل صنف زوجين وامر الله الرياح ان تحمل اليه اصناف الاشجار فحمل منها من
كل صنف واحدة وحمل في الطبقة الاولى الرجال والنساء وكانوا ثمانين انسانا

ومعهم تابوت فيه جسد آدم وحواء والحجر الاسود ومقام ابراهيم وعصى الانبياء المرسلين بعدد هم وعلى كل عصاة اسم صاحبها وحمل في الطبقة الثانية الوحوش والدواب والانعام وفي الطبقة الثالثة الطيور وفي الطبقة الرابعة الاشجار وفي الطبقة الخامسة ذوات المخلب والاسد واللبوة وفي الطبقة السادسة الحية والعقرب وفي الطبقة السابعة الفيل وانثاه۔

صفة ارم ذات العماد۔ قال بعضهم كان شداد بن عاد مولعا بقراءة الكتب المنزلة على الانبياء وكان كلما رأى صفة الجنة في كتاب تحدثه نفسه ان يعمل لنفسه مثلها فحينئذ امر وزرائه وكانوا الف وزير ان ينظروا له ارضا واسعة الفضاء كثيرة المياه طيبة الهواء ومعهم المهندسون والعمال فوجدوا تلك الصفة في ارض عدن من جهة اليمن فحفروا فيها اساس مدينة مربعة الجوانب كل جهة عشرة فراسخ ورموا في اساسها قطع الرخام الملون ثم امر وزرائه ان ينطلقوا الى اقطار الارض لياتوا عليها بجميع ما فيها من الذهب والفضة وجميع انواع المعادن والمسك والعنبر ففعلوا ذلك حتى لم يبق مع احد درهم ولا دينار وصار الناس يتعاملون بالجلود المختومة باسم الملك واحضروا ذلك اليه فبنى فوق الاساس سورا مرتفعا خمسمائة ذراع من الذهب والفضة بطين مسك معجون

بدهن البان والمحلب وبنوا فيها الف غرفة بالذهب والفضة قائمة على اعمدة من
الياقوت والزبرجد مشرفة على اشجار من الذهب والفضة مثمرة من الزبرجد
والياقوت الملون واللؤلؤ الكبار واحكموا تلك الغرف والانهار بالصنائع العجيبة
والبدائع الغريبة وجعلوا تحتها انهارا جارية وحمل الانهار [illegible] المسك والزعفران
وكملت عمارتها فى ثلثمائة سنة ثم اخبروا الملك بذلك [illegible]
انواع الفرش الفاخرة والاوانى النفيسة العجيبة [illegible] فى مدة عشرين
سنة ثم اخبروه بذلك فركب فى موكب عظيم [illegible] الهوادج
المرصعة بالجواهر واليواقيت والذهب والفضة وسار فى ذلك حتى اشرف
على المدينة فامر الله تعالى ملكا فصاح عليهم صيحة واحدة فهلكوا جميعا و
لم يدخلها احد منهم وهى باقية الى الان فى غامض علم الله تعالى۔

صفة التابوت والسكينة۔ قال وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى
الى موسى ان يتخذ فى بيت المقدس مسجدا للتقرب [illegible] السكينة وقبة المقرب بان
فجعل موسى على كل رجل من بنى اسرائيل [illegible]
والقبة والتابوت وكانوا ستمائة الف [illegible] رجلا فبنى من ذلك

سبيها طوله سبعون ذراعا وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من الذهب
معلقة بسلاسل من الذهب منظومة باللآلى واليواقيت وجعل لها اربعة ابواب
باب تدخل منه الملائكة فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه
هرون واولاده وباب يدخل منه بنواسرائيل وجعل فيها صخرة من الرخام الابيض
فيها ثقب تنزل فيه نار من السماء لا دخان لها تاكل ما فيها من القربان وتوقد
القناديل واتخذ تابوتا من خشب الشمشاد طوله ذراعان ونصف وعرضه
ذراعان وارتفاعه ذراع ونصف ووضع فيه السكينة التى انزلت على آدم من
الجنة حين اهبط ولم تزل الانبياء يتوارثونها حتى وصلت الى موسى ولم تزل
الى بنى اسرائيل حتى سلبها منهم العمالقة[۱] واستمرت فيهم حتى سلبها طالوت وردها
الى بنى اسرائيل واختلفوا فى تلك السكينة فقال ابن عباس هى طست من
ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام
وقال وهب بن منبه هى روح من الله تعالى كانت تكلم الناس اذا اختلفوا
فى شىء وتحاكموا لان بنى اسرائيل كانوا اذا اختلفوا فى امر جاءوا اليها فى
داخل القبة فيخرج لهم كلام من السكينة يفصل بينهم فيما جاءوا به من
اظهار الحق والباطل وقال ابن اسحق السكينة هرة ميتة لها رأسان ووجه
كوجه الانسان واذا حصل لبنى اسرائيل قتال خرجوا بذلك التابوت امامهم

---

[۱] وقال ..... عمالقه قوم عمالقه جمع عمليق كه نام مرد از ايشان بوده ۱۲

فاذا صرخت تلك الهرة علموا بنصرهم على عدوهم وقيل كان يخرج من التابوت
من بين أثل عدوهم يهزمهم وقيل ان السكينة كانت نعلين لموسى وقطعة من
عصاه وعمامة هرون وشيئا من المن الذي كان ينزل على بني اسرائيل و
شيئا من خشب الالواح التي تنكسر حين ألقاها ولما اخذ العمالقة التابوت
مكثت عندهم عشر سنين وسبعة اشهر وكان كل شيء دنا منها من آدمي او
غيره يحترق فقال رجل صالح اخرجوا هذا التابوت عنكم فلن
تفلحوا ما دامت عندكم فوضعوها على عجلة[٥٣] وعلقوها على ثورين و
ساقوهما فسارا من غير احد يسوقهما حتى وصلا الى ارض بني اسرائيل
فرمياها وذهبا فلم يشعر بهما احد فحملت الملائكة التابوت من فوق
العجلة وطاروا بها بين السماء والارض والناس ينظرون اليها
حتى وضعوها في دار طالوت وقال بعضهم هي الآن في بحيرة طبرية
الى ان ينزل عيسى بن مريم فيخرجها منها.

صفة السلسلة التي هي من فضائل داود عليه السلام اعطاها

الله له لما كثر الزور والكذب في قومه وسأل الله ان يجعل له علامة ليعرف بها
الحق من الباطل وكانت في محرابه قوتها قوة الحديد ولونها لون النار[٥٤] مفضضة بالجواهر

واليواقيت وقضبان اللؤلؤ وكان الناس يتحاكمون اليها واذا حدث في الوجود
حادث صلصلت فيعلم داود بحدوثه ولا يمسها ذو عاهة الا برء من وقته واذا اسلم
احد ومسها بيده ومسح بها صدره ذهب الشرك من صدره واذا كان الانسان له حق
على اخر وانكره اتيا اليها فمن كان محقا تناولها والا فلا ينالها قال بعضهم اودع
رجل جوهرة ثمينة عند رجل وغاب عنه مدة طويلة ثم جاء يطلبها فانكرها
ثم قال له صاحبها امض معي الى السلسلة نتحاكم عندها فعمد الذي هي عنده
الى عكاز فنقره ووضع الجوهرة في نقرة وسد عليها سدا خفيا فلما حضر عند السلسلة
قال الرجل لصاحبها خذ عكازي هذا معك واحتفظ به حتى اتناول السلسلة
فاخذه صاحبها فتقدم الرجل الى السلسلة وقال اللهم ان كنت تعلم ان الوديعة
التي كانت عندي قد دفعتها لصاحبها فقرب مني السلسلة ومد يده فتناولها
فتعجب صاحبها من ذلك فلما اصبح وجدها رفعت وغابت عن اعين الناس
الى الآن وكان داود يتنكر ويمشي بين الناس ويسأل عن مشيه بالعدل في رعيته
فتمثل له جبريل في زي رجل فسأله داود عن سيرته في رعيته فقال له نعم
العبد داود لولا انه يأكل من بيت مال المسلمين فقال اللهم علمني صنعة استغني
بها عن الاكل منه فعلمه الله صنعة الدروع والان له الحديد كالشمع فصار

يعمل فى كل يوم درعا ويبيعه بستة آلاف درهم فينفق على نفسه وعياله منها ويتصدق بما بقى على فقراء المسلمين فهو اول من عمل الدروع اى الزرديات وكانت قبله صفائح۔

نفيسة۔ قال الغزالى فى الاحياء مظالم العباد ولابد من اظهارها والتمكين منها واما غيرها فيستحب الى ان يكفر كل معصية بما يشاكلها فيكفر النظر الى ما لا يحل بالنظر فى المصحف وسماع الملاهى بسماع القرآن والمكث فى المسجد جنبا بالاعتكاف فيه وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال وايذاء المؤمنين بالاحسان اليهم والقتل بعتق الرقاب

فائدة۔ قال بعضهم ان فى اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء عند الاذان وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل او المسجد والخروج منه وعند آمين عقب الفاتحة وعند سمع الله لمن حمده و عند الرفع من الركوع وفى السجود وفى التشهد وفى المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم القرآن وفى الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر وليلة القدر وليلة الجمعة ويومها ووقت السحر وثلث الليل الآخر وغير ذلك۔ قال بعضهم واسباب

قوله مظالم العباد الخ ... [illegible]

قوله التمكين ... [illegible]

عدم اجابة الدعاء عشرة اشياء عدم اداء حقوق الله وترك سنة رسول الله
وعدم العمل بالقران وعدم شكر النعم وموافقة ابليس فی امره ونهيه وعدم
العمل بما يوجب الجنة والعمل بما يوجب النار وعدم الاستعداد
للموت والاشتغال بعيوب الناس وعدم الاعتبار بالموت۔
حكاية غريبة حكى ان بعض الملوك غضب على فقير فسجنه فی قبة
وسد لها الباب ومنع عنه الطعام والشراب ثم بعد ثلثة ايام اخبر الملك بان الفقير
قد خرج من القبة وهو صحيح سليم فامر باحضاره فلما حضر بين يديه قال له
بالذی نجاك من هذه الشدة وفرج عنك هذه الكربة واخرجك من هذا
الضيق على ما سبب خلاصك فقال له الفقير دعاء دعوت به فقال له الملك وما هو
فقال هو اللهم انی اسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه اهل
السموات والارض اسألك اللهم ان تلطفنی بلطفك الخفی (ثلث مرات)
الذی اذا لطفت به احدا من عبادك كفی فانك قلت وقولك الحق الله
لطيف بعباده الاية“ فاطلقه الملك واحسن اليه۔
لطيفة۔ لما هبط ادم عليه السلام بكى فی البر والبحر فدمعه فی البر صار
قرنفلا وفی البحر صار سلحفية فانه هبط من باب التوبة وبكت حواء فی البر والبحر

فدمعها فی البر صار الحناء وفی البحر صار اللؤلؤ لانها هبطت من باب الرحمة وبکت الحیّة فی البر والبحر فدمعها فی البر صار عقربا وفی البحر صار سرطانًا لانها هبطت من باب السخط وبکی الطاؤس فی البر والبحر فدمعه فی البر صار بقا وفی البحر صار علقًا لانه هبط من باب الغضب وبکی ابلیس فی البر والبحر فدمعه فی البر صار شوکًا وفی البحر صار تمساحًا لانه هبط من باب اللعنة والله اعلم

حکایة لطیفة - حکی ان رجلا من الفقراء دخل بلاد الروم فرأی جاریة حسناء فافتتن بها فخطبها فابوا ان یزوّجوه بها حتی یتنصّر فاجابهم الی ذلک فاحضروا له القسیسین ونصّروه فخرجت الجاریة وبصقت فی وجهه وقالت له ویحك ترکت دین الحق لشهوة فکیف لا اترك دین الباطل لنعیم الابد فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

حکایة نفیسة - روی انه کان فی بنی اسرائیل ملك فوصف له عابد من العبّاد فارسل الیه واحضره وراوده علی صحبته ولزوم بابه فقال له العابد ان قولك هذا حسن ولکن لو دخلت یوما بیتك فرأیتنی العب مع جاریتك ماذا کنت تفعل فغضب الملك وقال له یا فاجر تجتریٔ علیّ بمثل هذا الکلام فقال له العابد ان لی ربا کریما لو رأی منی سبعین ذنبا فی الیوم ما غضب

۵۱ ؎	[illegible]

علیّ ولا تردنی عن بابه ولا حرمنی من رزقه فکیف افارق بابه والزم باب من غضب علیّ قبل وقوع الذنب منی فکیف لو رانی فی المعصیة ثم ترکه ومضی

حکایة عجیبة - قال بعضهم لما اکل ادم وحواء من الشجرة ابتلیا بعشرة اشیاء اولها عتاب الله لهما بقوله الم انهکما عن تلکما الشجرة الثانی سقوط لباس الجنة عنهما حتی بدت سواٰتهما الثالث سلب النور عنهما الرابع اخرجهما من الجنة الخامس فراقه لحواء مائة سنة السادس العداوة لهما مع ابلیس السابع الندم منهما علی المعصیة الثامن تسلیط ابلیس علی اولادهما التاسع جعل الدنیا سجنا للمؤمنین منهم العاشر تعبهم فی طلب القوت ولما هبط ابلیس من الجنة بایلة وهی البصرة وقیل بیسان عوقب بعشرة اشیاء اولها عزله عن ولایته لانه کان مقدم ملائکة السموات والارض وخازنا من خزنة الجنة الثانی تحریم الجنة علیه ابدا الثالث مسخه فصار شیطانا الرابع تغییر اسمه لانه کان اسمه عزازیل فغیر الی ابلیس والابلاس الیاس من الرحمة الخامس جعله امام الاشقیاء السادس لعنه الی یوم القیمة السابع سلبه عن المعرفة فلم یبق عنده من تعظیم الله ذرة الثامن غلق باب التوبة علیه التاسع خلاه عن کل خیر العاشر جعله خطیب اهل النار -

[illegible]

فائدة روى صاحب الفردوس عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال انی لاجد فی کتاب اللہ سورۃ ہی ثلثون ایۃ من قرأہا عند نومہ کتب لہ بہا ثلثون حسنۃ ومحی عنہ ثلثون سیئۃ ورفع لہ ثلثون درجۃ وبعث اللہ الیہ ملکا من الملائکۃ یبسط علیہ جناحہ ویحفظہ من کل شئ حتی یستیقظ وہی مجادلۃ تجادل عن صاحبہا فی القبر وہی سورۃ تبارک الملک۔

فائدة۔ من قرأ عند نومہ علی فراشہ والٰہکم الٰہ واحد الی یعقلون امن من تفلت[1] القرآن من صدرہ بفضل اللہ قالہ الامام علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ وقیل انہ حدیث۔

فائدة۔ روی انہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال علمنی جبرئیل دواء لا احتاج معہ الی دواء ولا طبیب فقال ابو بکر وعمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنہم وما ہو یا رسول اللہ ان لنا حاجۃ الی ہذا الدواء فقال یؤخذ شئ من ماء المطر ویتلی علیہ فاتحۃ الکتاب وسورۃ الاخلاص والفلق والناس وایۃ الکرسی کل واحدۃ سبعین مرۃ ویشرب غدوۃ وعشیۃ سبعۃ ایام فوالذی بعثنی بالحق نبیا لقد قال لی جبرئیل انہ من شرب من ہذا الماء رفع اللہ عن جسدہ کل داء وعافاہ من جمیع الامراض والاوجاع ومن سقی منہ امرأتہ ونام معہا حملت باذن اللہ تعالیٰ ویشفی العینین ویزیل السحر ویقطع البلغم ویزیل وجع الصدر والاسنان والتخم والعطش وحصر البول ولا یحتاج الی حجامۃ ولا یحصی ما فیہ من

[1] تفلت۔ نکلنا یعنی فراموش شدن قرآن ۱۲

المنافع الا اللہ تعالیٰ و لہ ترجمۃ کبیرۃ اختصرناھا واللہ تعالیٰ اعلم۔

فائدۃ ۔ روی الخطیب البغدادی وابن عساکر عن عبید بن محمد العبسی قال سمعت الکنانی یقول مسکن النقباء بالمغرب ومسکن النجباء بمصر وھم سبعون و الابدال ثلثمائۃ ومسکنہم الشام ومسکن الغوث مکۃ والاوتاد اربعون والاخیار سیاحون فی الارض والعمد فی زوایا الارض فاذا عرضت لہ حاجۃ من امورہم فاستھل الی اللہ بالنقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاوتاد ثم الاخیار ثم العمد الاربعۃ ثم القطب الغوث الفرد الجامع فتقضی حتما۔

فائدۃ جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ و الہ وسلم یشکو الیہ قلۃ ذات یدہ فقال لہ قل سبحان اللہ وبحمدہ سبحان اللہ العظیم استغفر اللہ مائۃ مرۃ بین طلوع الفجر وصلوۃ الغداۃ تاتیک الدنیا راغمۃ۔

فائدۃ من قال بعد صلوۃ الجمعۃ اللھم یا غنی یا حمید یا مبدی یا معید یا رحیم یا ودود اغننی بحلالک عن حرامک واکفنی بفضلک عمن سواک قضی اللہ دینہ واغناہ عن خلقہ قال بعض العلماء فان واظب علی ذلک

بعد کل فریضة فلا تاتیه الجمعة الاخری الا وقد اغناه الله تعالیٰ
فائدة - فی الحدیث ما اصاب عبدًا همّا وغمّا وحزن فقال " اللهم انی عبدک
وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فیّ حکمک عدل فیّ قضائک
اسئلک بکل اسم هو لک سمّیت به نفسک او انزلته فی کتاب من کتبک او علمته
احدا من خلقک او استأثرت به فی علم الغیب عندک ان تجعل القراٰن
العظیم ربیع قلبی ونور صدری وجلاء حزنی وذهاب همّی وغمّی "
الا اذهب الله همّه وغمّه وابدله مکانه فرحا وسرورا والله اعلم
فائدة عن رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قال من قال لیلة الجمعة
عشر مرات " یا دائم الفضل علی البریّة یا باسط الیدین بالعطیّة یا صاحب
المواهب السنیّة صل علی محمّد خیر الوریٰ سجیّة واغفرلی یا ذالعلاء فی
هٰذه العشیة " کتب الله له مائة الف الف حسنة ومحا عنه مائة الف الف
سیئة ورفع له مائة الف الف درجة وعنه صلی الله علیه واله وسلم انه
من قرأ بعد صلوٰة الجمعة قل هو الله احد مائة مرة صلی علی النبی مائة مرة و
قال سبعین مرة " اللهم اکفنی بحلالک عن حرامک واغننی بفضلک
عمن سواک " لم تمر به جمعتان حتی یغنیه الله تعالیٰ وفی روایة قضی الله له مائة حاجة
سبعین من حوائج الاخرة وثلثین من حوائج الدنیا ومن قال بعد الجمعة

سلہ استأثرت - برگزیدی اختیار کردی سلہ ربیع قلبی - بہار وتازگی دل من سلہ سجیة - از روی خوی ۱۲

سبحان اللہ العظیم وبحمدہ مائۃ مرۃ غفر اللہ لہ مائۃ الف ذنب ولوالدیہ مائتا الف ذنب واللہ اعلم۔

فائدۃ۔ فی الحدیث من سرہ ان ینسأ لہ فی عمرہ وینصر علی عدوہ ویوسع علیہ فی رزقہ ویوقی میتۃ السوء فلیقل مساء وصباحا سبحان اللہ ملاء المیزان ومنتہی العلم ومبلغ الرضا وزنۃ العرش والحمد للہ ملاء المیزان الی اخرہ ولا الہ الا اللہ ملاء المیزان الخ واللہ اکبر ملاء المیزان الخ ومما یمنع موت الفجاءۃ ویوسع الرزق من النار ویحفظ الایمان ان یصلی اربع رکعات بقرأ الفاتحۃ فی کل رکعۃ وسورۃ ویستغفر عقب القرأۃ مائۃ مرۃ وفی کل من رکوعہ وسجودہ ورفع منہ وجلوس خمسا وعشرین مرۃ ثم یتشہد ویسلم ویدعو بما شاء واللہ اعلم۔

فائدۃ۔ فی دعاء اخر السنۃ فی شہر ذی الحجۃ من دعا سبع مرات بما یاتی غفر اللہ لہ ذنوب ما سلف فیہا فیقول الشیطان یا ویلناہ ھدمہم ما مضی منہ فی ساعۃ واحدۃ وھو ھذا الدعاء "اللہم ما عملت من عمل فی ھذہ السنۃ مما نہیتنی عنہ ولم ترضہ ونسیتہ ولم تنسہ وحلمت عنی بعد قدرتک علی عقوبتی ودعوتنی الی التوبۃ بعد جرأتی علیک فاغفر لی یا غفور و فی روایۃ من صلی فی الیوم الاخر من ذی الحجۃ قبل الزوال اربع رکعات یقرأ

فی کل رکعة الفاتحة سبعا وسورة الاخلاص عشرا والکوثر عشرا ثم یسلم ویقول "لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر" ویقول ثلثمائة وستین مرة استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه من جمیع ذنوبی وسیئات اعمالی" ثم یصلی علی النبی صلی الله علیه واله وسلم اثنتی عشرة مرة ثم یقول "اللهم اغفر لی" مائة مرة ثم یسجد ویقول "یارب سبعا نادی ملك من السماء ابشر فقد غفر الله لك ما عملت فی هذه السنة من الذنوب واما دعاء اول السنة فیقول فی الیوم الاول من المحرم "اللهم انت الابدی القدیم الحی القوی الکریم الحنان المنان وهذه سنة جدیدة اسألك فیها العصمة من الشیطان الرجیم واولیائه والعون علی هذه النفس الامارة بالسوء والشغل بما یقربنی الیك یاذا الجلال والاکرام وفی روایة من صلی فی اول المحرم رکعتین یقرأ فی کل رکعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلثا ویقرأ الذین قال لهم الناس الایة الف مرة ثم یقول یا کافی موسی فرعون ویا کافی محمد الاحزاب مائة مرة واکفنی ما اهمنی مائة مرة کفاه الله جمیع الهموم فی جمیع السنة ومن فعل هذا فی حاجة مهمة قضیت باذن الله تعالی۔

فائدة۔ اذا کان لك حاجة عند بخیل شحیح او سلطان جائر او غریم فاحش تخاف من فحشه فقل هذا الدعاء "اللهم انت العزیز الکبیر وانا عبدك الذلیل

الضعيف الذی لا حول ولا قوة الا بك اللهم سخر لی فلانا كما سخرت فرعون لموسیٰ ولين لی قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لا ينطق الا باذنك ناصيته فی قبضتك وقلبه فی يدك جل ثناء وجهك يا ارحم الراحمين۔

فائدة من ابتلی بوجع الاضراس فليواظب علی ركعتين بعد المغرب يقرء فيهما بالمعوذتين او يقرأ فی الاولی اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الی اخر السورة وفی الثانية اذا زلزلت وله ان يصلی لها اربع ركعات ومثل ان يقرأ عليها من يحيی العظام الی اخر السورة او يقرأ لن ينال الله لحومها الی قوله المحسنين او لا حول الخ او يكتب علی لقمة افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله ويضعها فی الضرس حتی تبتل ثم يرميها للكلب۔

فائدة عن مقاتل بن سليمان قال من صلی الضحی فی وقته ثم دعا بهذا الدعاء مائتی مرة قبل ان يتكلم وان لم يستجب له فليلعن مقاتلا وهو هذا اللهم ياحي يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا سيد يا من اليه المستند يا من لم يلد الخ اسألك كذا وكذا انتهی ورأيت فی نسخة اخری معزومة للامام الشافعی رحمه الله تعالی انه من يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد ياحي يا قيوم ثم يسجد ويطلب حاجته فتقضی وعن بعضهم انه يزيد بعدها يا ذا الجلال والاكرام صل علی محمد واله ويذكر حاجته وفی نسخة اخری يقول مائة مرة

بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا وفي يا خفي يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وفى نسخة انه يقول هذا ثلثه ايام۔

فائدة ۔يقال عند القرأة فى الدرس اللهم الهمنى علما افقه به اوامرك ونواهيك وارزقنى فهما اعلم به كيف اناجيك يا ارحم الراحمين اللهم ارزقنى فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اكرمنى بنور الفهم واخرجنى من ظلمات الوهم وافتح لى ابواب رحمتك وانشر عليّ حلّتك يا ارحم الراحمين ومن كلام الخضر او غيره ينتفع بها قائلها او حاملها۔ **شعر**

سألتك بالحواميم العظيمة	وبالتسع المطولة القديمة
وبالامين والفرد المبدّا	به قبل الحروف المستقيمة
وبالقطب الكبير وصاحبيه	وبالارض المقدسة الكريمة



وبالقصر الذی عکفت علیه | وفیه طیق اصحاب العزیمه
وبالمبسوط فی رق المعانی | وبالمیسور فی اهل الولیمه
وبالکهف الذی یدخل فیه | ابو فتیانها وای رقیمه
تفیئنی فی فوادی عین حب | یروی فی مسارحها ضمیمه

فائدة

اذا اردت طول شیء عال | كالنخل والبنیان والجبال
فانظر الی ظلك بالاقدام | فانه اصل علی الدوام
فان تجد ظلك طول القامة | ستة اقدام فخذ قوامه
فكل شیء قدر ذا ظله | فی وقتك الحاضر كان مثله

فان حسبت ظله بالاذرع — فذاك طول ذاك المرتفع
وان وجدت الظل فی المیزان — اوفی من القامة فی البیان
فالقدم الواحد سدس القامة — وظله لسدسه علامة
وهكذا تفعل فی نصف قدم — او قدمین فاعتبره كالعلم
وان تجد ظلك قامتین — فالظل مثلاه بغیر مین
ثم القیاس بالقریب السهل — قرب الزوال لانتقاص الظل

مسألة - ان كان الظل قدما فظل كل شیء سدسه فان كان الظل عشر اذرع فطوله ستون ذراعا او عشرین فطوله مائة وعشرون ذراعا وهكذا

فائدة لدفع البراغیث تقول یها البراغیث السود انكم فرقة من الجنود من عهد عاد وثمود اقسمت علیكم بالواحد المعبود ان تكونوا عن جلدی بعود وان لا تقربوا منی الجلود ارسلت علیكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ولكم علی من العهود انا لا اقتل منكم والدا ولا مولود انفروا فورا عجلا بارك الله فیكم

فائدة - حج رسول الله صلى الله علیه واله وسلم قبل الهجرة حجة واحدة وحج بعدها حجة واحدة ایضا وهی حجة الوداع واعتمر اربع عمرات واحدة فی سنة

[illegible]

ست من الهجرة صدّ فيها وعمرة فى عام سبع قضاء لها وعمرة فى عام فتح مكة وعمرة عند رجوعه من الطائف وحج ابو بكر واعتمر وحج عمر اميرا فى مدة خلافته وحجت معه فى اخر خلافته زوجاته صلى الله عليه واله وسلم واعتمر فى خلافته ايضا ثلث عمرات وحج عثمان واعتمر واما علي فلم يعلم عدد حجاته ولا عمراته۔

وذكر فى بعض الاخبار انه سئل عن بعض الشيوخ فى المغرب ان رجلا قتله بنوكنانة واضرموا عليه النار فلم تعمل فيه فقال لعله حج ثلث حجات فقالوا نعم فقال الحديث ان من حج حجة فقد ادى فرضه ومن حج حجتين فقد داين ربه ومن حج ثلثا حرم الله شعره وبشره على النار۔

حكاية لطيفة۔ روي ان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى دخل الحمام فراى انسانا مكشوف العورة فاغمض ابو حنيفة بصره فقال له فقال لابى حنيفة متى اخذ الله بصرك فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من حين كشف الله الستر عنك وتركه ومضى۔

طريقة۔ سئل الامام على رضى الله تعالى عنه عن اسنان بنى ادم فقال يقال للمرء صبي الى اثنى عشرة سنة ثم غلام الى اربع وعشرين سنة ثم حدث الى ست وثلثين سنة ثم شاب الى ثمان واربعين ثم كهل

الیٰ ستین ثم بیثنے الیٰ ثمانین ثم بعد ذلک ھرم وخرف۔

فائدۃ۔ فی ذکر سکان طبقات الارض والسماء نقل السدی عن اشیاخہ ان سکان الطبقۃ الاولیٰ من الارض الانس والثانیۃ الریح العقیم والثالثۃ حجارۃ جھنم التی توقد بھا والرابعۃ کبریت جھنم والخامسۃ حیات جھنم والسادسۃ عقارب جھنم وھی کالبغال واذنابھا کالرماح والسابعۃ ابلیس وجنودہ وما قیل ان فی کل ارض ادم لم یثبت فی خبر ولا اثر ولا ما یستانس بہ وان ذکر عن بعض الصوفیۃ والذین ملکوا جمیع الارض اربعۃ ملوک مؤمنان ذو القرنین وسلیمان وکافران نمرود وشداد بن عاد وما قیل انھم ثمانیۃ ثلثۃ من الجن وخمسۃ من الانس فزاد فی الانس بخت نصر وثلثۃ الجن شمھورث وکمورث وراسخ فلا دلیل علیہ اما السماء فسکان السماء الاولیٰ علی صور البقر ویقال لھم الحفظۃ وھم جند صاحبھا اسمعیل والثانیۃ صاحبھا دردیائیل جندہ علی صورۃ الخیل وتسبیحھم کالرعد القاصف یخرج من افواھھم النور اللامع والثالثۃ صاحبھا جنجیائیل وجندہ علی صور الطیور علی سائر الالوان لکل واحد منھم سبعون جناحا والرابعۃ صاحبھا صلصیائیل وجندہ علی صور العقبان لکل واحد منھم الف جناح والخامسۃ صاحبھا سمخائیل وجندہ علی صور الولدان لکل واحد منھم سبعون الف لغۃ والسادسۃ صاحبھا صوریائیل وجندہ علی صور الحور العین

سلہ ہرم پیری وخرف تباہ شدن عقل بسبب کلان سالی ۱۲

يخرج من تسبيحهم المسك الاذفر والسابعة صاحبها بخائيل وجنده على صور بني ادم يستغفرون لهم ويبكون على من يموت منهم والله اعلم

حكاية لطيفة عجيبة روي ان شخصا ادعى النبوة في زمن المامون فبلغه خبره فاحضره ثم سأله ما علامة نبوتك فقال له علمي بما في نفسك فقال له وما في نفسي فقال تقول اني كاذب فحبسه مدة ثم احضره وقال له هل اوحي اليك بشيء قال لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الحبس فضحك منه واطلقه وادعى آخر النبوة في زمنه ايضا فاحضره وامر ثمامة ان يسأله ما علامة نبوته فسأله عنها فقال علامة نبوتي ان طلق امرأتك وانكحها بحضرتك فتلد ولدا يشهد في وقت ولادته انا نبي فقال له ثمامة اما انا فاشهد انك نبي فقال له المامون ما اسرعك بما آمنت به فقال ما اهون عليك ان يفعل في امرأتي كذا وكذا وانا انظر اليه فضحك المامون وطرده

حكاية ذات نكتة قيل ان السلطان الكامل كان عنده شمعدان طلسم فيه ابواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب منها شخص يقف في خدمته الى مضي الساعة وهكذا الى تمام الابواب اثنتي عشرة ساعة فاذا تم الليل خرج شخص فوق الشمعدان ويقول اصبح يا ايها السلطان فيعلم ان الفجر قد طلع فيتاهب للصلوة والله اعلم

حكاية ذات نكتة قيل عمل انسان للسلطان المؤيد كوزا كلما شرب

وفرغ يسمع منه صوتا يقول لهم صحة وعافية۔

حكاية ظريفة۔ روي ان انسانا رفع قصة الى يحيى بن خالد البرمكي يقول فيها ان رجلا تاجرا غريبا قد مات وخلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والوزير احق بذلك فكتب يحيى على القصة اما الرجل فرحمه الله واما الجارية فصانها الله واما الولد فرعاه الله واما المال فاحرزه الله واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله۔

حكاية ظريفة۔ ان ابراهيم الاجري كان يوقد النار في اتون[1] الاجر وكان ليهودي عليه دين فجاء يطلبه فقال له ابراهيم اسلم لا تدخل النار فقال اليهودي انا وانت لابد ان ندخلها لانكم تقرؤن كتابكم وان منكم الا واردها فان احببت ان اسلم فارني شيئا اعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات رداءك فاخذه منه ولفه في رداء نفسه والقى الردائين في الاتون وهو يتاجج بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاتون وهو يتاجج واخرج الردائين فاذا رداء اليهودي قد احترق ورداء ابراهيم لم يحترق فقال ابراهيم هكذا يكون دخولنا في النار انت تحرق وانا سالم فاسلم اليهودي وحسن اسلامه۔

نادرة۔ روي ان سليمان عليه السلام كان يعمل القفاف[2] يبيعها وينفق على نفسه وعياله من ثمنها فقال له جبرئيل ان الله يامرك ان تمضي الى مكان كذا وفيه امراة صالحة ولها بنات فادفع لها قوتا وكسوة وما تحتاج اليه فقال

[1] اتون الاجر۔ آتشدان خشت اتون بالفتح والتشدید وتخفیف اتن بضمہ اتن واتاتین ج [2] یتاجج۔ شعلہ میزند ۱۲

سلیمان یا جبرئیل ان الله یعلم انی فقیر لا املک من الدنیا شیئا فاوحی الله الیه
ان اطلب من الدنیا ما شئت فلما جاءه الاذن فی الطلب طلب ملکا لا ینبغی
لاحد من بعده فلما اتسعت علیه الدنیا نسی تلک المراۃ مدۃ ثم تذکرها فذهب
الیها ماشیا فلما طرق بابها خرجت له بنت من بناتها فاذنت له فی الدخول
فدخل فرأی امراۃ عمیاء جالسۃ فی بیت مظلم فقالت له یا سلیمان بعد صیدک رید
علی ونسانی مدۃ طویلۃ بالدنیا فاعتذر الیها واجری لها ما یکفیها انتهی۔
ظریفۃ۔ روی ان زاهدا شم رائحۃ طعام واشتهاه فمشی خلف حامله الی السوق
وسمع قائلا ینادی ان السلطان قد سرق من جیب فلان دراهم فنظرها فرأوا
الزاهد رجلا غریبا فحملوه الی السجن وکان الطعام المذکور محمولا الی السجن
لبعض الاکابر فلما وضع بین یدیه فقال للزاهد کل معنا فاکل معه حتی شبع ثم قال
الهی کنت قادرا علی ان تطعمنی هذا الطعام من غیر تهمۃ السرقۃ فسمع هاتفا
یقول من طلب لحبیبه فلیصبر علی عض الکلاب واذا شخص یقول قد
وجدنا اللص الذی اخذ الدراهم فاطلقوا الرجل الغریب فاطلقوه۔
فائدۃ۔ قال القرطبی المعقبات عشرون ملکا مع کل آدمی یحفظونه باذن الله
تعالی وما من زرع علی الارض ولا ثمار علی الاشجار ولا حبۃ فی ظلمات الارض
الا علیها بسم الله الرحمن الرحیم هذا رزق فلان بن فلان والله اعلم۔
حکایۃ نادرۃ ظریفۃ۔ حکی ان ملکین نزلا من السماء احدهما فی

سلہ البطالہ۔ مرغابی فردوس ۱۲

المشرق والآخر فی المغرب ثم رجعا فالتقیا فی السماء فقال احدهما لصاحبه این
کنت قال کنت فی المشرق ارسلنی ربی الی کنز رجل فخسفت به الارض فقال
الآخر وانا ارسلنی ربی ان آخذ الکنز فاضعه فی دار رجل بالمغرب لیس له
درهم ولا دینار فسمعهما رضوان خازن الجنة فقال لهما قصتکما عجب من قصتکما
امرنی ربی ان اذهب الی دار الفقیر واعدّ الکنز کم هو درهما و دینارا ففعلت ثم
امرنی ربی ان ابنی قصورا فی الجنة بعدد کل درهم و دینار للفقیر وصاحب
الکنز فقال الملکان ربنا اطلعنا علی هذه الکرامة التی اکرمت بها صاحب الکنز
والفقیر فقال سبحانه تعالی اما صاحب الکنز لما خسف بکنزه قال
الحمد لله الذی جعلنی راضیا بقدره واما الفقیر فلم یفرح بالکنز وقال
الحمد لله الذی فی خزائنه ما لا یحوجنی الی غیره واللہ اعلم۔
فائدة ۔ قد تعوّذ صلی اللہ تعالی علیه واله وسلم من جهد البلاء واختلف
فی معناه فقال عمر رضی اللہ عنه هو قلة المال وکثرة العیال قال غیره هو الجار
السوء والرسول البطی والمرأة المخاصمة والحطب الرطب والسراج المظلم
والبیت الذی یندلف بالمطر وانتظار غائب علی مائدة حضرت وهرّة تعوی ۔
حکایة لطیفة ۔ حکی ان رجلا کان فقیرا وله زوجة صالحة فقالت له

[illegible]

ليس عندنا قوت فخرج الى الحرم فرأى كيسا فيه الف دينار ففرح به وجاء
اليها فقالت له ان لقطة الحرم لابد لها من التعريف[1] فخرج الى الحرم ليعرفها
فسمع مناديا يقول من وجد كيسا فيه الف دينار فقال انا وجدته فقال هو لك
ومعه تسعة الاف اخرى فقال له اتهزئ يا هذا قال لا والله ولكن اعطانى
رجل من اهل العراق عشرة الف دينار وقال لى اجعل منها الفا
فى كيس وارمه فى الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذى اخذه
فاعطه البقية فانه امين والامين يأكل ويتصدق .

عجيبة قال صلى الله عليه وسلم حبب الى من دنياكم ثلث النساء
والطيب وقرة عينى فى الصلوة فقال ابوبكر رضى الله عنه وانا حبب الى
ثلث النظر اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالى عليك وقال عمر
رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
وقول الحق وان كان مرا وقال عثمان رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال على
رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث الضرب بالسيف واقراء الضيف[2] والصوم
فى الصيف فنزل جبرئيل وقال وانا احب الى ثلث اداء الامانة وتبليغ
الرسالة وحب المساكين ثم قال وان الله تعالى يقول وانا حبب الى

---

[1] التعريف - منادى كردن سه روز كه كيسه يافته ام [2] اقراء الضيف - مهماندارى مهمان نمودن ١٢

ثلث لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر فلما بلغ ذلك
اباحنيفة رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث تحصيل العلم في طول
الليالي وترك التعاظم والتعالي وقلب من امور الدنيا خالي فلما بلغ ذلك
الامام المالك رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث مجاورة الرسول
في روضته وملازمة تربته وحجرته وتعظيم اهل بيته وعترته فلما بلغ ذلك
الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث عشرة الناس بالتلطف
وترك ما يودي الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف فلما بلغ ذلك
الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال وانا حبب الي ثلث متابعة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اخباره والتبرك بعظيم انواره
والسلوك بالادب في سننه وآثاره والله اعلم

حكاية ظريفة حكي ان بعض الصالحين كان غيورا وله زوجة جميلة
وعنده درة تتكلم واراد ان يسافر فامر الدرة ان تخبره بما يقع لزوجته في غيبته و
كان لزوجته صديق ياتي لها في كل يوم فلما جاء من سفره اخبرته الدرة بذلك
فضرب زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فامرت المرأة جاريتها ان
تطحن ليلا على السطح ووضعت على قفص الدرة بارية ورشت عليها الماء و
اخذت تلوح في ضوء السراج بمرآة فيقع شعاعها على الحيطان فظنت الدرة ان

[illegible]

الصوت من الرعد وان الماء من المطر وان اللمعان من البرق فلما طلع النهار
قالت الدرة للرجل كيف حالك الليلة يا سيدی فی هذا الرعد والمطر والبرق
فقال كيف ذلك ونحن فی ايام الصيف فقالت له الزوجة انظر الی كذبها
وانها قد كذبت فيما ذكرته عنی فصالحها ورضی عنها وقال للدرة كيف
تفترين الكذب فضربت بمنقارها فی بدنها حتی ادمته ثم طالبت
البيع فباعها باذن الزوجة لاجل راحتها منها والله اعلم۔

حكمة ۔قيل سبب عدم دخول الملائكة بيتا فيه كلب او صورة ما قيل ان
الكلب خلق من ريق ابليس لانه بصق علی ادم وهو طين فكشطته الملائكة فصار
موضعه السرة وخلقت الكلاب من ذلك الطين الذی بصق عليه ابليس و
الملائكة والشياطين لا يجتمعان واما الصورة فلانها شبيهة بخلق الله تعالی
وقد لعن صلی الله تعالی عليه واله وسلم المصورين والله اعلم۔

فائدة ۔قال بعضهم فی الكلب خصال حسنة لو كانت فی بنی ادم لبلغ اعلی
الدرجات كثير الجوع كالصالحين وليس له مكان معروف كالمتوكلين ولا ينام
الا قليلا من الليل كالمحبين وليس له مال كالزاهدين ولا يترك صاحبه و
ان جفاه كالمريدين ويرضی بای موضع من الارض كالمتواضعين
وينصرف الی مكان طرد منه الی غيره كالراضين واذا ضرب

وطرح له شيء عاد اليه واخذه من غير حقد كالخاشئين۔

حكايه نادرة قيل ان موسىٰ عليه السلام قال يا رب اوصنى قال كن مشفقا على خلقى قال نعم فاراد الله ان يظهر شفقته للملائكة فارسل ميكائيل فى صفة عصفور صغير وجبرئيل فى صفة شاهين يطرده فجاء العصفور الى موسىٰ وقال اجرنى من الشاهين فقال نعم فجاء الشاهين وقال يا موسىٰ هرب منى طير وانا جائع فقال نا اسدّجوعنك بلحمى فقال لا اكل الا من فخذك قال نعم ثم قال لا اكل الا من عضدك قال نعم ثم قال لا اكل الا من عينيك قال نعم قال لله درك يا كليم الله انا جبرئيل والطاير ميكائيل وقد ارسلنا الله اليك ليظهر شفقتك الملائكة وردّا عليهم بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها الاية

نكتة قيل سمع الحسين بن علي رضى الله تعالى عنه رجلا على كرسى يقول سلونى عما دون العرش فقال له الحسين يا هذا شعر لحيتك زوج او فرد فسكت متحيرا ثم قال اخبرنى يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال هو زوج لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين قال وهب بن منبه من سرّح[1] لحيته بلا ماء زاده همّه ومن سرّحها بالماء نقص همه ومن سرّحها يوم الاحد زاده الله نشاطا ويوم الاثنين قضيت حوائجه ويوم الثلثاء زاده الله رجاء ويوم الاربعاء زاده الله نعمة ويوم الخميس زاده الله فى حسناته ويوم الجمعة زاده الله

[1] سرّح۔ شانہ کردن ریش خود را آسرتج یافتن وزیبا کردن موے ۱۲

سرور او يوم السبت طهّر الله قلبه من المنكرات ومن سرّجها قائما ركبه الدين او جالسا قضى دينه باذنه تعالى۔

فائدة سئل بعضهم ما افضل ما اُعطى الرجل قال عقل كامل قيل فان لم يكن قال فادب حسن قيل فان لم يكن قال فصمت طويل قيل فان لم يكن قال فاخ صالح يستشيره قيل فان لم يكن قال فموت عاجل ولذلك قيل الناس ثلثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولكن يستشيره غيره ورجل لا شيء وهو من لا عقل له ولا يستشير غيره والثالث[له] ما يتحقق فيما قيل ان ملكا ارسل خادمه حجاما ليفصده فلقيه ابن عم الملك فقال له افصده فى موضع يكون فيه هلاكه ولك على الف دينار فلما جاء عند الملك تفكر فى عاقبة امره بواسطة عقله فرآه الملك متفكرا فسأله فاخبره بالقصة فاعطاه عشرة الاف دينار وضرب عنق ابن عمه لعدم عقله وعدم مشاورته ولما هبط آدم جاءه جبرئيل بالعقل والمروة والدين وقال له ربك يقول لك اختر ايها شئت فاختار العقل فقال جبرئيل للمروة والدين اصعدا فقالا له ان الله امرنا ان لا نفارق العقل۔

فائدة۔ قال بعضهم فى الصمت سبعة الاف خير وقد جمعت فى سبع كلمات اولها انه عبادة من غير تعب الثانى انه زينة من غير حلى الثالث انه هيبة من غير سلطان الرابع انه حصن من غير حائط الخامس انه فيه غناء عن الاعتذار

له الثالث اى شخص ثالث است ثابت مشو اين دربيت گوئيد

من فضول الكلام السادس نه راحة للكرام الكاتبين السابع ان فيه ستر للعيوب الحاصلة من فضول الكلام التي يعرف بها الجاهل وللجاهل خصال ست احدها الغضب من غير شيء ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية في غير موضعها رابعها افشاء السر عند كل احد خامسها الثقة بكل احد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه

حكاية لطيفة روي ان موسى عليه السلام خرج في بني اسرائيل يستسقون ثلث مرات فلم يسقوا فقال يارب ان عبادك استسقوا ثلث مرات فلم تسقهم فاوحى اليه يا موسى ان فيهم نماما هو مصر على النميمة فقال يارب هو من حتى نخرجه من بيننا فاوحى اليه يا موسى انهى عن النميمة واكون نماما فتابوا جميعا فسقاهم الله تعالى۔

فائدة - اختلف في عدة الكبائر فقيل ما يوجب الحد وقيل ما لحق به صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجمعها ابو طالب المكي فقال هي اربع في القلب الشرك بالله والاصرار على المعصية والياس من رحمة الله والامن من مكر الله وثلث في البطن شرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم واثنتان في الفرج الزنا واللواطة واثنان في اليد السرقة والقتل وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات

[illegible]

السحر والیمین[۱] الغموس وواحدة فی جمیع البدن وهی عقوق الوالدین وزاد فی الروضة الکذب الذی فیه ضرر وامتناع المرأة من زوجها ونزید ایضاً النمیمة والغیبة فی اهل الصلاح۔

فائدة۔ قال ابوبکر الصدیق رضی الله تعالی عنه الظلمات خمس وسراجها کذلک الذنوب ظلمة وسراجها التوبة القبر ظلمة وسراجه الصلوة والمیزان ظلمة وسراجه التوحید والقیامة ظلمة وسراجها العمل الصالح والصراط ظلمة وسراجه الیقین انتهی والله اعلم۔

عجیبة۔ روی ان شریک العمری ذهب الی جب سلیمان الذی فی بیت المقدس لیستقی منه فانقطع الدلو فنزل الجب[۲] لیخرجه منه فرای بابا مفتوحا الی جنان وفی روایة واذا هو برجل فاخذ بیده وادخله الی الجنان فمشی فیها واخذ ورقات من شجرة فیها وعاد الی الجب وطلع منه بها فاخبر صاحب بیت المقدس بذلک فارسل معه ناسا لینظروا تلک الجنان فلم یجدوا بابا ولا راؤا جنانا فارسل الی الامام عمر بن الخطاب رضی الله عنه یخبره بذلک فارسل یقول له انه لصادق فقد ورد فی الحدیث ان رجلا من هذه الامة یدخل الجنة وهو حیّ بینکم ثم قال عمر رضی الله عنه انظروا الی الورقات فان تغیرت

---

[۱] الیمین الغموس قسم دروغ برگذشته ۱۲ [۲] فنزل الجب۔ پس فرود آمد در چاه ۱۲

فليست من ورق الجنة فان ورقها لا يتغير فنظروا فاذا هى لم تتغير قال الناس فكنا ناتى شريك بن حباسة فنسأله فيخبرنا بدخوله وما رأى ويأخذ الورقات ويقول انه لم يبق معه الا ورقة واحدة وضعها بين اوراق مصحف نخيرة فنسأله ان يريها لنا فيدعو بمصحف فليخرجها من بين اوراقه ويقبلها ويضعها على عينيه ثم يدفعها لنا فنفعل كذلك ثم نردها له فيضعها فى المصحف مكانها ولما احتضر اوصى ان يجعلوها بين كفنه وصدره ففعلوا ذلك قالوا وصفتها كورق الدرانى بمنزلة الكف ـ

فائدة ـ روي فى الحديث ان الله اختار من المدائن اربعا مكة وتسمى البلد والمدينة وتسمى النخلة وبيت المقدس وتسمى الزيتونة ودمشق وتسمى التينة واختار من الثغور اربعة اسكندرية مصر وقزوين خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار من العيون اربعا عينان تجريان وهما عين بيسان وعين سلوان وعينان نضاختان وهما عين زمزم وعين عكاء واختار من الانهار اربعة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر ـ

فائدة ـ من خاف من شرب الماء ليلا فليقل ايها الماء ان ماء ببيت المقدس يقرئك السلام فلا يضره

فائدة ـ عن علي رضى الله تعالى عنه قال لما اراد الله خلق الارض بعث ريحا الى الماء فمسحه فظهر عليه زبدة فقسمها اربعة اقسام فخلق مكة

[illegible]

من قسم والمدينة من قسم وبيت المقدس من قسم والكوفة من قسم هكذا قال فلينظره في محله.

فائدة. في فضائل بيت المقدس التقطتها من اماكن متعددة فقد بشر فيه زكريا بيحيى وابراهيم وسارة باسحق ويعقوب ومريم باصطفائها على نساء العلمين وانبات نخلتها وجنيها بالرطب وبحملها بعيسى وولادته وكلامه في المهد واعطائه النبوة والحكم صبيا واحيائه الموتى وفعله العجائب ونفخه في الطير ونزول المائدة عليه وتائيده بروح القدس ونداء جدته لها ورفعه الى السماء ونزوله منها وقتله الدجال وفيه دفنه ودفن امه كما قيل وفيه قبول توبة داود وسليمان ودخول الملائكة على داود في المحراب والانة الحديد له وتسخير الجبال والطير معه وفهمه وفهم ابنه منطق الطير وكفالة زكريا مريم ووجود الفاكهة عندها في غير وقتها وحفظه من دخول الدجال فيه ومن ياجوج وماجوج وفيه دخول التابوت والسكينة ورفعهما منه ونزول السلسلة اليه ورفعها منه

واسرائه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم اليه وصعوده الى السماء منه و
رجوعه اليه وصلوته اماما فيه بالانبياء وغيرهم ورؤيته الحور العين فيه ورؤيته
المالك خازن النار وزخرفة الجنة له والشفاعة من الملائكة لمن يسكنه ونظر الله
كل يوم الى ساكنيه بالخير وغفران ذنوبهم وتيسير ارزاقهم وفتح باب من الجنة
عليه يضئ لنزول النور والرحمة اليه وفتح باب من السماء بحذائه وغفران ذنوب
من يصلى فيه او من تصدق فيه او من زاره وصلى فيه ولو يوما ومقابلة صلوة
فيه بخمسمائة فى غيره ما عدا مسجد الحرام ومسجد المدينة وقيل باكثر من
ذلك وعدم سوال الملكين وعدم ضيق القبر لمن دفن فيه وغفران ذنبه
ونجاة ابراهيم ولوط من قومه ووجود الصخرة فيه التى هي من الجنة وانها
قبلة الانبياء من لدن آدم كما قيل وانه يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك
يسبحون ويهللون ويحمدون ثم يخرجون منه فلا يعودون اليه الى يوم القيامة
وانه محل نفخ اسرافيل فى الصور وصخرته هى المكان القريب فى قوله تعالى وَاسْتَمِعْ
يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ الآية فى قول ايتها العظام النخرة والجلود المتمزقة والشعور
المتفرقة ان الله يامرك ان تجتمعى وتأتى الى الحساب۔

فائدة فى دعاء العرش وفضائله۔ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال لى جبرئيل يا محمد من دعا بهذا الدعاء فى عمره مرة واحدة حشره

الله يوم القيامة ووجهه يتلألأ نوراً كالبدر في تمامه حتى يظن الناس انه نبي او ملك واقوم انا وانت على قبره ويؤتى اليه ببراق من الجنة يركب عليه الى ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وان كان له ذنوب اكثر من ماء البحار وقطر الامطار وورق الاشجار والرمل والاحجار ويكتب له ثواب الف حجة والف عمرة مبرورة وان قرأه خائفاً منه الله او عطشان سقاه الله تعالى او جائع اطعمه الله او عريان كساه الله او مريض شفاه الله او قرأه احد على مريض وطالب حاجة من حوائج الدنيا والآخرة شفاه الله وقضاها على مراده او خائف من عدو او سلطان كفاه الله شره ومنعه من الوصول اليه بأذية او ضرر او مديون قضى الله دينه ولا يحتاج الى احد وان حمله ذو عاهة برأ وزوجة اكرمها زوجها وامن حامله من الجن والانس والمردة والشياطين والاوجاع والامراض ورُدّ الى اهله ان كان غائباً سالماً ويستغفر لقارئه كل من سمعه من انس وجن وملك ويبارك له في عمره ومن قرأه خمس مرات رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم في منامه في ليلة قال ابوبكر رضي الله تعالى عنه ما قرأت هذا الدعاء ليلا ولا نهارا الا رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال عمر رضي الله تعالى عنه ما دعوت به في حاجة الا قضيت وقال عثمان رضي الله تعالى عنه كنت لا احفظ القرآن فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعلّمني هذا الدعاء فدعوت

به فحفظته وقال علي رضي الله تعالى عنه ما قرأت هذا الدعاء الا ظفرت
بعدوي وكنت انتصر به وقال من قرأ الفاتحة وسورة الكافرون والاخلاص
والمعوذتين ثلث مرات وقرأ هذا الدعاء كفاه الله شر ما يجد وامنه الله من كل
عاهة ومن شر كل ظالم واعطاه جميع ما طلب وحمله مثل قرأته ومن
جعله تحت رأسه ونام رد الله عليه ما سرق من ماله ومن ابق من عبيده وان
قرأ على ماء جار وقف او على نار خمدت او على جبل تصدع ومن قرأه سبع مرات
وكان عليه صلوات لم يعلم عددها محاها الله عنه وكتب له بكل صلوة
ثلث صلوات ومن صلى ركعتين او اربعا وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة
الاخلاص مرة ودعا به بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دعا به من امور الدنيا
والاخرة وفيه من الفضائل ما لا يحصى وقد اختصرنا مما ذكر وهو من فضائله و
الله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله (ثلث مرات) الملك
الحق المبين لا اله الا الله الحكم العدل المتين ربنا ورب ابائنا الاولين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي دائما ابدا لا يموت بيده الخير واليه المصير
وهو على كل شيء قدير وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله شكرا لنعمته لا اله الا الله اقرارا بربوبية وسبحان الله
تنزيها لعظمته اسألك اللهم بحق اسمك المكتوب على جناح جبريل عليك

یارب وبحق اسمك المكتوب على ناصية ميكائيل عليك يارب وبحق اسمك
المكتوب على جبهة اسرافيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على كف
عزرائيل عليك يارب وبحق اسمك الذى سميت به منكرا ونكيرا عليك يارب
وبحق اسمك واسرار عبادك عليك يارب وبحق اسمك الذى تو به الاسلام
عليك يارب وبحق اسمك الذى تلقاه آدم لما اهبط من الجنة فناداك
فلبيت دعاءه عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به شيث عليك
يارب وبحق اسمك الذى سميت به حملة العرش عليك يارب وبحق
اسمائك المكتوبات فى التورات والزبور والانجيل والفرقان عليك يارب
وبحق اسمك الى منتهى رحمتك على عبادك عليك يارب وبحق تمام كلامك
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به ابراهيم فجعلت النار عليه بردًا وسلامًا
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسمعيل فنجيته من الذبح عليك
يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسحاق فقضيت حاجته عليك يارب
وبحق اسمك الذى ناداك به هود عليك يارب وبحق اسمك الذى دعاك
به يعقوب فرددت عليه بصره وولده يوسف عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به داؤد فجعلته خليفة فى الارض والنت له الحديد فى يده عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به سليمان فاعطيته ملك الارض عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به ايوب فنجيته من الغم الذى كان فيه

عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به عيسى بن مريم فاحييت له الموتى
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به موسى لما خاطبك على الطور
عليك يارب وبحق اسمك الذى نادتك به آسية امرأة فرعون فرزقتها الجنة
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به بنو اسرائيل لما جاوزوا البحر
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به الخضر لما مشى على الماء
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغار فنجيته
عليك يارب انك انت الكريم الكبير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم۔

فائدة۔ سأل احبار اليهود الامام عليا رضى الله تعالى عنه فقالوا له اخبرنا عن
السموات وما اعظم منها وعن الارض وما هو اوسع منها وعن النار وما هو احر
منها وعن الريح وما هو اسرع منها وعن البحر وما هو اغنى منه وعن الحجر وما هو
اقسى منه وعن شئ نراه نحن ولا يراه الله وعن شئ هو لله وعن شئ
هو لنا وعن شئ بيننا وبين الله واخبرنا عما يقول الفرس فى صهيله والابل
فى رغائه والبقر فى خواره والحمار فى نهيقه والشاة فى ثغائها والكلب فى نباحه
والثعلب فى صياحه والهر فى هريره والاسد فى زئيره والنسر فى صفيره والغراب
فى نعيره والحدأة فى صريرها والحمامة فى تغريدها والضفدع فى نقيقها و
الهدهد فى تصويته والدراج فى صفيره والقمري فى سجعه والقنبرة فى

هدیرها والعصفور فی صریرہ والبلبل فی هدیرہ والدیک فی تصویتہ والدجاجة فی نقیقها والنار فی هجیجها والریح فی هبوبها والماء فی دویّہ والارض فی کلامها والسماء فی غمامها والبحر فی هیاجہ والشمس فی سراجها والقمر فی ضیائہ وعن محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم کم لہ من الاسماء ولم سمّی القران قرانا وعن الممسوخین کم عددهم وعن سبب مسخهم فان اجبتنا اقررنا انکم علی الحق والا اقررنا انکم علی الباطل فقال هو علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان عندی ستین بابا من العلم کل باب منها یحتاج الی الف حمل من الورق فاسئلوا عما شئتم فان جوابکم عندی اهون علیّ ولاحول ولا قوة الا باللہ العظیم ثم شرع فی الجواب یقول اما ما هو اعظم من السماء فالبهتان علی البارئ واما ما هو اوسع من الارض فالحق واما ما هو احرّ من النار فقلب الحریص علی جمع المال واما ما هو اسرع من الریح فدعوة المظلوم واما ما هو اغنی من البحر فقلب القنوع واما ما هو اقسی من الحجر فقلب الفاجر واما الذی نراہ ولا یراہ اللہ فوجہ الکافر وعملہ واما الذی هو للہ فالروح واما الذی هو لنا فعملنا واما الذی بیننا وبینہ فمنّا الدعاء ومنہ الاجابة واما الفرس فیقول اللّٰهم اعز المسلمین واذل الکافرین واما الابل فیقول عجبا لمن عدم القوت کیف یستطیع السکوت اما البقر فیقول یا غافل لک فی الموت شغل شاغل یا غافل انت عن قلیل راحل یا غافل کل ما قدّمتہ حاصل وستلقی غدا ما انت عامل واما الحمار فیقول

اللهم العن المكاس وكسبه واما الشاة فتقول ياموت ما افجعك ياموت ما
اشبعك ياموت ما اقطعك يا ابن ادم ما اغفلك واما الكلب فيقول
اللهم انى محروم فارحم من يرحمنى واما الثعلب فيقول يا قاسم الارزاق
اكفنى طلب ما قسمت لى اما الهر فانه يقرأ عشر ايات من التوراة
واما الاسد فيقول يا من خضعت له الصخور الصم الصلاب سلطنى
على من يعصيك فى النور والظلمات واما النسر فيقول عش ما شئت فانك
ميت واجمع ما شئت فانك تاركه واحبب من شئت فانك
مفارقه واما الغراب فيقول يا معاشر الامم احذروا زوال
النعم يا معاشر الامم احذروا نزول النقم واما الحدأة فتقول
البعد عن الناس انس لمن عقل واما الحمامة فتقول صلوا من قطعكم واعفوا
عمن ظلمكم واعطوا من حرمكم وكلموا من هجركم فتكون الجنة مسكنكم واما
الضفدع فيقول سبحان من يسبح له ما فى البحار سبحان من يسبح له ما فى
رؤس الجبال سبحان من يسبح له ما فى القفار سبحان من يسبح له كل ذى
شفة ولسان واما الهدهد فيقول رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر
الذنوب الا انت واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى وعلى الملك
احتوى يعلم ما تحت الثرى اما القمرى فيقول قرب الاجل وفات الامل

[illegible marginal notes]

وحصل العمل واما القبرة فيقول اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد واما العصفور
فيقول يا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى سلطني على زرع من
لا يودي حقك واما البلبل فيقول شكرت نعمة اذ كفاني من الدنيا تمرة فعلى الدنيا
العفاء واما الديك فيقول سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح اذكروا
الله يا غافلين واما الدجاجة فتقول اللهم انك الحق ووعدك الحق واما النار
فتقول اللهم اني استجير بك من نار جهنم واما الريح فتقول اني مامورة فالعن
من يشتمني واما الماء فيقول سبحان من هو سبحان من لا يعلم كيف هو الا هو
واما الارض فتقول في كل يوم يا ابن آدم تمشي على ظهري ومصيرك الى بطني يا ادم
تذنب على ظهري ثم ياكلك الدود في بطني واما السماء فتقول في كل يوم اللهم
اني شاهدة على كل من كان تحتي واما البحر فيقول اللهم ائذن لي ان اغرق
من يعصيك واما الشمس فتقول عند غروبها اللهم اني شاهدة على كل من
وقع نوري عليه واما اسماء محمد فهي عشرة اسماء احدها محمد اشتقه الله
له من اسمه محمود الثاني احمد لانه يحمد حمدا كثيرا الثالث البشير لانه يبشر
المومنين بالجنة الرابع النذير لانه ينذر الكفار بالنار الخامس حيد
لانه فرد كامل في الناس السادس ثابت لان الله ثبت به الاسلام
السابع قاسم لان الله يقسم به الخلق يوم القيمة الى الجنة والنار
الثامن الحاشر لان الناس يحشرون يوم القيمة على اثره التاسع

له فعلى الدنيا العفاء - پس بر دنیا خاک باد ۱۲

الماحي لان الله يمحو به ذنوب التائبين العاشر المبيض لان الله
يبيض به وجوه المؤمنين واما القران فسمي بذلك لانه قام مقام التورية و
الانجيل والزبور في كثرة القراءة واما الممسوخون من بني ادم فهم ستة وعشرون
الفيل والذئب والارنب والعقرب والخنزير والقردة والعنكبوت والثعلب و
السرطان والسلحفاة والزنبور والزهرة وسهيل والدعموص والوطواط والغراب
والفاختة والعنقاء والبنو والفارة والبوم والهامة والقنفذ والدام والحريش والضب
فاما الفيل فكان رجلا ياتي البهائم واما الذئب فكان رجلا يدعو الناس الى نفسه واما
الارنب فكان امرأة لا تغتسل من الجنابة ولا من الحيض واما العقرب فكان رجلا
لا يسلم الناس من لسانه واما الخنزير فكان من الذين اكلوا اربعين يوما من
المائدة وكانوا تسعمائة ثم كفروا بها واما القردة فكان من الذين اعتدوا في
السبت وكانوا خمسين رجلا من اليهود واما العنكبوت فكان امرأة سحرت
زوجها واما الثعلب فكان رجلا حجاجا يسرق واما السرطان فكانت نباشا من
القبور واما السلحفاة فكانت امرأة دعت ابنها الى نفسها واما الزنبور فكان

يكذب العلماء واما الزهرة فكانت امراة من بنات الملك وافتتن بها هاروت وماروت وزنيا بها واما سهيل فكان رجلا عشارا وكان يرائي في تجارته واما الدعموص فكان رجلا نماما وقيل انه نوع من السمك واما الوطواط فكان رجلا يسرق الثمار من الشجر واما الغراب فكان رجلا يحتكر الطعام ويطلب الغلاء واما الفاختة فكان تاجرا ينفق سلعته بالحلف لكاذب واما العنقاء فكان رجلا يبيع الجواري ويزني بهن بعده واما البق فكانت امرأة جميلة تعرض نفسها على الرجال واما الفارة فكانت امرأة يهودية تنوح على الموتى بالاجرة واما البوم فكان رجلا قدريا واما الهامة فكان رجلا زانيا واما القنفذ فكان رجلا جزارا فتاكا واما الدمام فكان رجلا يدعو الناس الى الخنة واما العريش فكان رجلا ديوثا يدعو الناس الى حليلته وقيل انه نوع من الحيات واما الضب فكان رجلا يخدع الناس ويسرق منهم والله اعلم قال فلما سمع اليهود ذلك اسلموا جميعا وشهدوا ان المسلمين على الحق جعلنا الله واياكم ممن ارتدع عن الزلل واغتنم فسحة المهل وارتقب هجوم الاجل ولم يغفله طول الامل في اصلاح العمل آمين —

فائدة في ذكر اديان العرب في الجاهلية قال بعضهم كانت اليهودية في

حمير وبني كنانة وكندة وبني الحارث بن كعب وكانت النصرانية في ربيعة
وغسان وبعض قضاعة وكانت المجوسية في تميم ومنهم الاقرع بن حابس وزرارة
بن عدي وكان قد تزوج ابنته ثم ندم وكانت الزندقة في قريش اخذوها
من الحيرة وكانت عبادة الاصنام في بني حنيفة اتخذوا لهم صنما من حيس
عبدوه زمانا طويلا فادركتهم المجاعة فاكلوه والحيس ما يؤكل يقال حيس الشئ
اذا اكله قيل واول من امر بني حنيفة بعبادة الاصنام والاذعان لها عمرو بن لحي و
ابو قرامة وسبب ذلك انه رحل الى الشام فرأى العمالقة يعبدونها فقال لهم ما
هذه قالوا اصنام نستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتنصرنا فقال لهم اعطوني منها واحدا
اسير به الى بلاد العرب فاعطوه صنما كانوا يسمونه هبلا فقدم به الى مكة
ونصبه في حول الكعبة على بئر فيها وامر الناس بالخضوع اليه وعبادته قال ثم
انهم اتخذوا اسافا ونائلة ونصبوهما على زمزم وصاروا ينحرون عندهما ويطعمون
الناس واساف ونائلة اسما رجل وامرأة زنيا في جوف الكعبة فمسخا حجرين
وقيل اول عبادة الحجارة كان في بني اسماعيل وذلك انهم كانوا لا يرحلون من
مكة فضاقت عليهم فرحلوا الى غيرها واخذ كل واحد منهم حجرا من حجارة

الحرم تعظیما له فصار حیث نزل وضعه وطاف به کالبیت فتمادی ذلک بهم الی ان عبدوا واما استحسنوه منها فکانت العزی لقریش وبنی کنانة وحذی[1] بها بنو شیبة وکانت اللات لثقیف بالطائف وحجابها بنو امیة وکانت منات للاوس والخزرج ومن دان دینهم انتهی واما ود وسواع ویغوث ویعوق ونسر فکانت اسماء اولاد نوح علیه السلام او اسماء قوم صالحین بین ادم ونوح علیهما السلام فلما ماتوا حزن علیهم قومهم فسوّل[2] لهم الشیطان ان یصوروهم فی قبلتهم لینظروهم دائما قال ثم کره بعضهم ذلک فسوّل لهم الشیطان ان یجعلوهم فی مؤخر المسجد ففعلوا ذلک وصوروهم من صفر ونحاس ورصاص قالوا وجعلوا ودا علی صورة رجل وسواعا علی صورة امرأة ویغوث علی صورة اسد ویعوق علی صورة فرس ونسرا علی صورة نسر ثم لما جاء الطوفان اخفاهم فی الارض قال ثم اخرجهم الشیطان لمن خلف بعدهم ونسوهم بعینهم فسوّل لهم ان اباءهم کانوا یعبدونهم فاجابوه وعبدوهم

فائدة ۔ اریت فی المنام وجربت فصحت وهو اذا ظلمک احد فاکتب فی ورقة مربعة هدهد منذ کل واحد فی رکن من ارکان الورقة وتحت کل واحد اللهم اهدر شامخ الظالم لعبدک فلان بن فلان الذی کان سببا لایجاده یا رب عباده ۲ و ۳ وسم کذلک ثم تقطع الورقة تصغیرا وتلقاه فی البحر فانک ستری عجبا والله اعلم

طریقة ۔ ذکر ان نوحا علیه السلام امر اهل السفینة ان لا یقرب ذکر من انثی

---

[1] سدنی بها ۔ مقابل سا ضنند مراد آن ست که ابو شیبه بجا بها معنی سم شغل سا ضنند مر آن را [2] سول ۔ درد وسوسہ انداخت ۱۲

فخالف الكلب فاخبرت الهرة نوحا بذلك فاحضره فحلف انه لم يفعل ثم عاد
ثانيا فسالت الهرة ربها ان يمسك عليه حتى يراه نوح فاستمر ذلك فيه
عقوبة له حتى تقوم القيامة وروي ان العنز امتنعت عن دخول
السفينة فمسكها جبرئيل بذنبها فاستمر ذنبها مرفوعا الى يوم القيامة۔

حكاية حكي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال دخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم منزل فاطمة رضي الله عنها فشكت اليه الجوع وقالت يا ابت
لنا منذ ثلثة ايام لم نذق طعاما فكشف صلى الله عليه وآله وسلم عن بطنه
واذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة ان كان لكم ثلثة ايام فلابيك اربعة
ايام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منزلها وهو يقول واغماه
بجوع الحسن والحسين ولم يزل صلى الله عليه وسلم حتى خرج من سكك
المدينة واذا باعرابي على بئر يستقي الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه
وهو لا يعرف انه النبي فقال له يا اعرابي هل لك في اجير نستاجره قال نعم
تستعمله فيماذا قال يستقي من هذا البئر فدفع الاعرابي له الدلو فاستقى له
دلوا فدفع له ثلث تمرات فاكلها صلى الله عليه وآله وسلم ثم استقى

له ثمانية ادلية فلما اراد استقاء التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو في البئر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم متحيرا فجاء الاعرابي غضبانا ولطم وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفع اليه اربعة وعشرين تمرة فاخذها منه ثم تناول الدلو من البئر بيده الشريفة ورماه للاعرابي وانطلق من عنده فتفكر الاعرابي ساعة ثم قال ان هذا نبي حقا ثم اخذ مدية وقطع بها يمينه التي لطم بها النبي صلى الله عليه وسلم فوقع مغشيا عليه فمر عليه ركب فرشوا عليه الماء حتى افاق قالوا ما اصابك فقال لطمت وجه انسان ثم ظننت انه محمد صلى الله عليه وسلم واخاف ان تصيبني عقوبة فقطعت يدي التي لطمته بها ثم اخذ يده المقطوعة بيساره واقبل الى المسجد ونادى يا اصحاب محمد اين محمد وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قعودا فيه فقالوا له ماذا تسأل من محمد فقال لي اليه حاجة فجاء سلمان واخذ بيد الاعرابي وانطلق به الى بيت فاطمة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وآله وسلم لما اخذ التمر جاء به الى بيتها واجلس الحسن على فخذه الايمن والحسين على فخذه الايسر وصار يلقمهما من التمر الذي معه فنادى الاعرابي يا محمد فقال لفاطمة انظري من بالباب فخرجت

...ه فوجدت الاعرابي وهو اخذ يمينه المقطوعة بشماله وهي تقطر د[ما]
...عت اليه واخبرته بما رأت فقام صلى الله عليه وسلم فلما را ه
...يا محمد اعذرني[١] فاني لم اعرفك فقال له لو قطعت يدك
...لم يكن لي ان ابقي[٢] على يد لطمت بها وجهك فقال له النبي
...الله عليه وسلم اسلم[٣] فتسلم فقال يا محمد ان كنت نبيا
...على يدي فاخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها في مكانها
...لصقها[٤] ومسحها[٥] بيده ونفل[٦] عليها وسمى فالتأمت[٧] باذن الله
تعالى فاسلم الاعرابي والحمد لله

...ر العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ احمد شهاب الدين
القليوبي رحمه الله تعالى

---

[١] اعذرني = معذور دار مرا [٢] ابقي = باقي دارم - بسلامت دارم [٣] اسلم فتسلم = ايمان
...بسلامت باشي [٤] الصق = چسپانيد - پيوست - پيوند كرد [٥] مسح - ماليد - مالش
...داد [٦] تفل = تف انداخت - آب دهان بروے ريخت - تفل از دهان افگندن چيزي
...اقل البزق واوله البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ - ومنه تفل الراقي [٧] التأمت -
...پيوند گرفت - به شد زخم - التيام - به شدن زخم ١٢

خاتمة التحشيه

الحمد لله المنعم المنعام ۞ الذی ما زال ینعم انعاما علی انعام ۞ والصلوة والسلام علی سید الانام ۞ القائد الغر الکرام ۞ وعلی اٰله وصحبه العظام ۞ الی یوم الساعة وساعة القیام ۞ اما بعد فیقول العبد المفتقر الی رحمة الله الغنی ۞ محمد عبد المنعم الحنفی ۞ غفر الله له ولوالدیه ۞ ولمن انتمی الیه ۞ من حاشیة انی لما وردت کلکتة المحمیة ۞ مدرسا فی فریسیدنسی کالج للالسنة الشرقیة سألنی النبیل الاریب ۞ والنحریر الادیب ۞ حبیبی الاوحد ۞ ومحبی المحبد المولوی واعظ الدین احمد انعم الله علیه بمناه ۞ واعلی قدره فی دنیاه واخراه ۞ ان اعلق حاشیة موضحة المعانی ۞ وتعلیقة کاشفة المبانی علی رسالة العلامة شهاب الدین القلیوبی رحمة الله علیه فامتثلت اقتراحه ۞ ولبیت الحاجه ۞ فجاءت بحمد الله کما تجد الصدی وتکشف الغطاء ۞ وتمیط الخفاء ۞ وتزیل المراء ۞ حریة الثناء ۞ وسنیة السناء ۞ وضیئة الضیاء ۞ وجلیة الجلاء فلک الحمد یا من منک المبتدا والیک المنتهی فحصل الفراغ عنها فی اواخر ربیع الاول سنة ثلث عشرة وثلثمائة والف من الهجرة النبویة علی صاحبها الف الف صلوة وتحیة والحمد لله فی الاولی والاخرة والصلوة والسلام علی سید البریة وعترته الطاهرة والله یقول الحق

وهو یهدی

السبیل